۴

مناجات

ای خداوند زمین و آسمان — غرق دریای عطای تو جهان

رحم کن بر ما که کار از دست شد — دل ز قید آب و گل پابست شد

جان ما را وارهان از قید تن — ای تو رب پادشاه ذوالمنن

بندگان عاصی شرمنده ایم — وز خجالت سر به پیش افکنده ایم

ور بخوانی کیست کو راننده — ور برانی کیست کو خواننده

هر که را بنوازی از لطف و کرم — میشود در هر دو عالم محترم

وانکه را بگذاری از قهری خدا — خوار گردد بیکسان در هر دو جا

چشم آن داریم بخشی جرم ما — وارهانی جان ما را از بلا

گرچه ما عصیان بسی کرده ایم — روی بر درگاه تو آورده ایم

رد سائل از کریمان کی رواست — عفو و احسان تو دست آویز ماست

گرچه ما هستیم تقصیر و گناه — فضل سید تو ما باشد پناه

هر که را لطف عمیمت را نساخت — رست از غم کار خود را باز ساخت

چون مرا بخشی مجرم بیکسان — جا دهی اندر بهشت جاودان

عزلتی هم از ربانی چند و چون — در بهشت عدن خواهد شد درون

عزلتی خواهد کند از خویشتن — با تو خواهد بود او نی ما و من

مناجات مولانا روم

ای خداوند زمین آسمان — غرق دریای عطای تو جهان
رحم کن بر ما که کار از دست شد — دل پلید آب و گل پابست شد
جان ما را وا رهان از قید تن — ای خداوند پادشاه ذو المنن
بندگان عاصی شرمنده ایم — وز خجالت سر به پیش افکنده ایم
در بجوار کعبت کو رانده — ور بدرگاه کعبت کو خوانده
هر که را بنوازی از لطف و کرم — میشود در هر دو عالم محترم
وانکه را بگدازی از قهر ای خدا — خوار گردد بیگمان در هر دو جا
بخشم آن دار ای بخشنده حرم — وا رهانی جان ما را از بلا
گرچه ما عصیان بحد کرده ایم — روی بر درگاه تو آورده ایم
رد سائل از کریمان کی رواست — عفو و احسان تو دست آویز ماست
گرچه ما هستیم تقصیر و گناه — فضل بی حد تو ما باشد پناه
هر که را لطف عمیمت را شناخت — رست از غم کار خود را باز ساخت
چون هر آنکه بخشی مجرم بیگمان — جا دهی اندر بهشت جاودان
عذر لنگی هم از ان لنگی چند و چون — در بهشت عدن خواهد شد درون
عذر لنگی خواهد که بدان خویشتن — با تو خواهد بود او بی ما و من

الحمد لله الذى هدانا — وبه نثقى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله افتتح بحمد الله بعد البسملة ابتدا بخير الكلام واقتداء
بحديث خير الانام عليه وآله الصلوة والسّلام فان قلت حديث
الابتداء مروىّ فى كلّ من البسملة والتحميد فكيف التوفيق قلت الابتداء
في حديث البسملة محمول على الحقيقى وفي حديث التحميد على الاضافى او على الا
لعرفي او كليهما على العرفي والحمد هو الثناء باللسان على الجميل الاختيارى
نعمة كانت او غيرها والله علم على الاصحّ للذات المستجمع بجميع الصفات الكمالات
ولدلالته على هذا الاستجماع صار الكلام في قوة ان يقال والحمد مطلقا
منحصر في حق من هو مستجمع لجميع الصفات الكمالات من حيث هو كذلك
فكان كدعوى الشيء ببينة وبرهان ولا يخفى لطفه قوله الذى هدانا الهداية
قيل هى الدلالة الموصلة اى الايصال الى المطلوب وقيل هى اراءة الطريق الموصل الى
المطلوب والفرق بين المعنيين انّ الاوّل يستلزم الوصول الى المطلوب بخلاف الثانى فانّ
الدلالة على ما يوصل الى المطلوب لا يلزم ان يكون موصلة الى ما يوصل فكيف الى المطلوب
والاوّل منقوض بقوله تعالى واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى
اذ لا يتصوّر الضلال بعد الوصول الى الحق والثانى منقوض بقوله تعالى انك لا تهدى
من احببت فانّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان شانه اراءة الطريق والذى
يفهم

يفهم من كلام المصنف رحمه الله فى حاشية الكشاف هو ان الهداية لفظ مشترك
بين هذين المعنيين ويظهر انه فاع كلا النقضين ويرتفع الخلاف من البين
ومحصول كلام المصنف في تلك الحاشية انّ الهداية يتعدى الى المفعول
الثانى تارة بنفسه نحو اهدنا الصراط المستقيم وتارة بالى نحو والله يهدى من
يشاء الى صراط مستقيم وتارة باللام نحو انّ هذا القرآن يهدى للتى هى
اقوم فمعناها على الاستعمال الاوّل هو الايصال وعلى الثانيين اراءة الطريق قول
سواء الطريق اى وسطه الذى يفضي سالكه الى المطلوب البتة وهذا كناية
عن الطريق المستوى والصراط المستقيم اذ هما متلازمان وهذا مراد من
فسّر بالطريق المستوى والصراط المستقيم ثم المراد به اما نفس الامر عموما
او خصوص ملة الاسلام الاوّل اولى لحصول البراعة الظاهرة بالقياس
الى فهم الكتاب قوله وجعل لنا الظرف اما متعلق بجعل واللام للانتفاع كما
قيل فى قوله تعالى جعل لكم الارض فراشا واما بر فيق ويكون تقديم معمول المضاف
اليه على المضاف لكونه ظرفا والظرف مما يتوسّع فيه والاوّل اقرب لفظا والثانى معنى
قوله التوفيق توجيه الاسباب نحو المطلوب بخير قوله والصلوة هى بمعنى الدعا
اى طلب الرحمة واذا اسند الى الله تجرد عن الطلب ويراد به الرحمة مجازا
قوله على من ارسله لم يصرح باسمه عليه السلام تعظيما واجلالا وتنبيها

على انه فيما ذكر من الوصف بمرتبة لا يتبادر الذهن منه الا اليه واختار من
بين الصفات هذه لكونها مستلزمة لساير صفاته الكمالية مع ما فيه
من التصريح بكونه عليه السلام رسلاً فان الرسالة فوق النبوة فان
المرسل هو النبي الذي ارسل اليه دين وكتاب قوله هدى اما
مفعول له لقوله ارسله وح يراد بالهدى هدى الله حتى يكون
فعلاً لفاعل الفعل المعلل به او حال عن الفاعل او عن المفعول وح فالمصدر
بمعنى اسم الفاعل او يقال اطلق على ذى الحال مبالغة نحو زيد عدل قوله
بالاهتداء مصدر مبني للمفعول اى بان يهتدى به والجملة صفة لقوله
هدى او يكونان حالين مترادفين او متداخلين ويحتمل الاستيناف ايضاً
وقس على هذا نوادم الجملة التالية له قوله وبه متعلق بالاقتداء لايليق
فان اقتداء نابه عليه السلام انما يليق بنا لابه فانه كال لنا لا له وتقديم
الظرف لقصد الحصر والاشارة الى ان ملته ناسخة للملل ساير الانبيا عليهم
السلام واما الاقتداء بالائمة عليهم السلام فيقال انه اقتداء به حقيقة
ويقال الحصر اضافي بالنسبة الى ساير الانبيا عليهم السلام قوله وعلى آله
اصله اهل بدليل اهيل خص استعماله في الاشراف والاهل اعم منه وال
النبي وعترته المعصومون واصحابه هم المؤمنون الذين ادركوا
صحبه

صحبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الايمان قوله مناهج جمع منهج
وهو الطريق الواضح قوله الصدق الخبر او الاعتقاد اذا طابق الواقع ايضاً
مطابقاً له فان المفاعلة من الطرفين ثمن حيث انه مطابق الواقع بالكسر
يسمى صدقاً ومن حيث انه مطابق له بالفتح يسمى حقاً وقد يطلق الصدق
والحق على نفس المطابقة والمطابقية ايضاً قوله بالتصديق متعلق بقوله
سعدوا اى بسبب التصديق والايمان بما جاء به النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قوله وصعدوا معارج الحق بمعنى بلغوا اقصى مراتب الحق فان الصعود على جميع
مراتبه يستلزم ذلك قوله بالتحقيق ظرف لغو متعلق بصعدوا وكاملاً او
مستقر خبر المبتدا محذوف اى هذا الحكم متلبس بالتحقيق اى تحقق قوله وبعد
وهو من الغايات ولها حالات ثلث اما ان يذكر معها المضاف اليه او لا وعلى
الثاني فاما ان يكون نسياً منسياً او منوياً فهى على الاولين معربة وعلى الثلثة
مبنية على الضم قوله فهذا هذا الفاء اما على توهم اما او على تقدير ههنا نظم
الكلام وهذا اشارة الى المرتب الحاضر في الذهن من المعاني المخصوصة المعبر عنها
بالالفاظ المخصوصة او تلك الالفاظ الدالة على المعاني المخصوصة سواء كان
وضع الديباجة قبل التصنيف او بعده اذ لا وجود للالفاظ المرتبة ولا للمعاني
في الخارج فان كانت الاشارة الى الالفاظ فالمراد بالكلام الكلام اللفظي وان كانت

الى المعاني فالمراد به الكلام النفسي الذي يدل عليه الكلام اللفظي قوله غاية
تهذيب الكلام حمله على هذا اما على المبالغة نحو زيد عدل او بناء على التقدير هذا
الكلام مهذب غاية التهذيب فحذف الخبر واقيم في تحرير المنطق والكلام وتقريب
المرام من تقرير عقايد الاسلام جعلته المفعول المطلق مقامه واعرب باعرابه
على طريقة مجاز الحذف قوله في تحرير المنطق والكلام لم يقل في بيانهما في اللفظ
التحرير من الاشارة الى ان هذا البيان خال عن الحشو والزوايد والمنطق آلة قانونية
تعصم مراعاتها الذهن عن الخطاء في الفكر والكلام هو العلم الباحث عن احوال
المبدأ والمعاد على نهج قانون الاسلام قوله وتقريب المرام بالجر عطف على التهذيب
اى هذا غاية تقريب المقصود الى الطبايع والافهام والحمل على طريقة المبالغة
والتقرير هذا مقرب غاية التقريب المرام قوله من تقرير عقايد الاسلام بيان للمرام
والاضافة في عقايد الاسلام بيانية ان كان الاسلام عبارة عن النفس
الاعتقادات وان كان عبارة عن مجموع الاقرار باللسان والتصديق
بالجنان والعمل بالاركان او كان عبارة عن مجرد الاقرار باللسان فالاضافة
لامية قوله جعلته لذوى الافهام سيما الولد الحفي الحري بالاكرام سميي حبيب الله
عليه التحية والسلام لا زال له من التوفيق قوام ومن التاييد عصام وعلى الله
متن تبصرة اى مبصراً ويحتمل التجوز في الاسناد وكذا قوله تذكرة
قوله لذى

قوله لذى الافهام بالكسر اى تفهيم الغير اياه او للمتعلم والثاني للمعلم قوله من
ذوى الافهام بفتح الهمزة جمع فهم والظرف اما في موضع الحال من فاعل
يتذكر او متعلق بيتذكر بتضمين معنى الاخذ والتعلم اى يتذكر اخذاً او
متعلماً من ذوى الافهام فهذا يحتمل لوجهين قوله سيما السى بمعنى المثل
يقال هما سيان اى مثلان واصله سيما لا سيما حذف لا في اللفظ لكنه مراد وما
زايدة او موصولة او موصوفة فهذا اصله ثم يستعمل بمعنى خصوصاً وفيما
بعده ثلثة اوجه قوله الحفي الشفيق قوله الحري اللايق قوله قوام اى
ما يتقوم به امره قوله التاييد اى التقوية من الايد بمعنى القوة قوله
عصام اى ما يحفظ به امره من الزلل قوله وعلى الله قدم الظرف ههنا
لقصد الحصر وفي قوله به لرعاية السجع ايضاً قوله التوكل وبه عصام
القسم الاول في المنطق التوكل هو التمسك بالحق والانقطاع عن الخلق قوله
والاعتصام التشبث والتمسك قوله القسم الاول لما علم ضمناً في قوله في تحرير
المنطق والكلام ان كتابه على قسمين لم يحتج الى التصريح بهذا وصح
تعريف القسم الاول بلام العهد لكونه معهوداً ضمناً وهذا بخلاف المقدمة
فانها لم يعلم وجودها سابقاً فلم تكن معهوداً فلهذا انكرها وقال مقدمة
قوله في المنطق ان قيل ليس القسم الاول الا المسايل المنطقية فما توجيه الظرفية

قلت يجوز ان يراد بالقسم الاول الالفاظ والعبارات فيكون المعنى ان هذا
الالفاظ في بيان هذه المعاني ويحتمل وجوه اخر والتفصيل ان القسم الاول عبارة
عن احد معان سبعة الالفاظ او المعاني او النقوش او المركب من الاثنين
او الثلثة والمنطق عبارة عن احد معاني خمسة اما العلم بجميع
المسائل او بالقدر المعتد به الذي تحصل به العصمة او نفس مقدمة العلم
المسائل جميعا ونفس القدر المعتد به فيحصل من ملاحظة الخمسة مع السبعة
خمسة وثلثون احتمالا يقدر في بعضها البيان وفي بعضها التحصيل او الحصول
حيثما وجد العقل السليم مناسبا قوله مقدمة اى هذه مقدمة بين
فيها امور ثلثة رسم المنطق والحاجة اليه والموضوعة وهي موضوعة
من مقدمة الجيش والمراد منها ان كان الكتاب عبارة عن الالفاظ والعبارات
طائفة من الكلام قدمت امام المقصود لارتباط المقصود بها ونفعها فيه
وان كان عبارة عن المعاني فالمراد من المقدمة طائفة من المعاني يوجب الاطلاع
عليها بصيرة في الشروع وتجويز الاحتمالات الاخر في الكتاب يستدعي جوازها
في المقدمة التي هي جزؤه لكن القوم لم يزيدوا على الالفاظ والمعاني في هذا الباب
قوله العلم هو الصورة الحاصلة عند العقل والمصنف لم يتعرض لتعريفه اكتفاء
التصور بوجه ما في مقام التقسيم واما لان التعريف العلم مشهور مستفيض
فتصديق

فتصديق ان كان اذعانا للنسبة والا فتصور واما لان العلم بديهي التصور
على ما قيل قوله ان كان اذعانا اى اعتقادا اما للنسبة الخبرية الثبوتية
كالاذعان بان زيد قائم والسلبية كالاعتقاد بانه ليس بقائم فقد اختار المصنف
مذهب الحكماء حيث جعل التصديق نفس الاذعان والحكم دون المجموع المركب
منه ومن تصور الطرفين كما زعمه الامام الرازي واختار مذهب القدماء
حيث جعل متعلق الاذعان والحكم الذي هو جزء اخير للقضية هو النسبة الخبرية
الثبوتية او السلبية لا وقوع النسبة الثبوتية التقييدية او لا وقوعها ويشير
المصنف الى تثليث اجزاء القضية في مباحث القضايا قوله والا فتصور سواء
كان ادراكا لامر واحد كتصور زيد او لامور متعددة بدون نسبة كتصور
زيد وعمرو او مع نسبة غير تامة لا يصح السكوت عليها كتصور غلام زيد
او تامة انشائية كتصور اضرب او خبرية مدركة بادراك غير اذعاني كما
في صورة التخييل والشك والوهم قوله ويقتسمان بالضرورة الضرورة والا
كتساب اى ينقسم التصور والتصديق كل منهما الى الضروري والمكتسب بالنظر
ويقتسمان الاقسام بمعنى القسمة على ما في الاساس اى ينقسم التصور
والتصديق كل من وصفي الضرورة اى الحصول بلا نظر والاكتساب بالنظر فيأخذ
التصور قسما من الضرورة فيصير ضروريا وقسما من الاكتساب فيصير كسبيا وكذا
الحال في التصديق فالمذكور في هذه العبارات صريحا هو انقسام الضرورة والاكتساب

وبعلم انقسام كل من التصور والتصديق الى الضروري والمكتسب ضمنا وكناية وهي
ابلغ واحسن من التصريح قوله بالضرورة اشارة الى ان هذه القسمة بديهية لا
يحتاج الى تجشم الاستدلال كما ارتكبه القوم وذلك لانا اذا رجعنا الى وجداننا
وجدنا ان من التصورات ما هو حاصل لنا بلا نظر كتصور الحرارة والبرودة
ومنها ما هو حاصل لنا بالنظر والفكر كتصور حقيقة الملك والجن وكذا التصديقات
منها ما يحصل بلا نظر كالتصديق بان الشمس مشرقة والنار محرقة ومنها
ما يحصل بالنظر وهو ملاحظة المعقول لتحصيل المجهول بالنظر كالتصديق
بان العالم حادث والصانع موجود قوله هو ملاحظة المعقول لتحصيل
المجهول اى النظر توجه النفس نحو الامر المعلوم لتحصيل امر غير معلوم وفي
العدول عن اللفظ المعلوم الى المعقول فوائد منها التحرز عن استعمال
اللفظ المشترك في التعريف ومنها التنبيه على ان الفكر انما يجري في المعقولات
اى الامور الكلية فان الجزئي لا يكون كاسبا ولا مكتسبا ومنها رعاية
السجع قوله فيه الخطاء بدليل ان الفكر قد ينتهي الى نتيجة كحدوث العالم
ثم فكر اخر ينتهي الى نقيضها كقدم العالم فاحد الفكرين خطاء لا محالة
والا لزم اجتماع النقيضين فلا بد من قاعدة كلية متى روعيت لم يقع
الخطاء في الفكر وهي المنطق فقد ثبت احتياج الناس الى المنطق في العصمة
عن الخطاء

عن الخطاء في الفكر بثلث مقدمات الاول العلم اما تصور واما تصديق
والثانية ان كلا منهما اما ان يحصل بلا نظر او يحصل بالنظر والثالثة ان
النظر قد يقع فيه الخطاء فهذه وقد تقع فيه الخطاء فالاحتياج الى قانون
تعصم عند مثل المقدمات الثلث يفيد احتياج الناس في التحرز عن الخطاء
في الفكر الى قانون وذلك هو المنطق هذا تعريف المنطق ايضا بانه قانون
تعصم مراعاتها الذهن عن الخطاء في الفكر فههنا علم امران من الامور الثلثة
التي وضعت المقدمة لبيانها بقي الكلام في الامر الثالث وهو تحقيق ان موضوع
المنطق ماذا فاشار اليه بقوله وموضوعه الى اخره قوله قانون القانون لفظ
يوناني او سرياني موضوع في الاصل لمسطر الكتابة وفي الاصطلاح قضية كلية
يتعرف منها احكام جزئيات موضوعها كقول النحاة كل فاعل مرفوع فانه
حكم كلي يعلم منه احوال احكام جزئيات الفاعل قوله وموضوعه موضوع العلم
ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية والعرض الذاتي ما يعرض الشيء اما
اولا وبالذات كالتعجب اللاحق للانسان من حيث انه انسان واما بواسطة
امر مساو لذلك الشيء كالضحك الذي يعرض حقيقة للتعجب ثم ينسب عروضه
الى الانسان بالعرض والمجاز فافهم وهو المنطق من حيث يوصل الى مجهول تصوري
فيسمى معرفا او تصديقي فيسمى حجة ودليلا شيء قوله المعلوم التصوري اعلم ان

موضوع المنطق هو المعرف والحجة اما المعرف فهو عبارة عن المعلوم التصوري
لكن لا مطلقا بل من حيث انه يوصل الى المجهول تصوري كالحيوان الناطق
الموصل الى تصور الانسان واما المعلوم التصوري الذي لا يوصل الى مجهول
تصوري فلا يسمى معرفا والمنطقي لا يبحث عنه كالامور الجزئية المعلومة
نحو زيد وعمرو واما الحجة فعبارة عن المعلوم التصديقي لكن لا مطلقا ايضا
بل من حيث انه يوصل الى المطلوب تصديقي كقولنا العالم متغير وكل متغير
حادث الموصل الى التصديق بقولنا العالم حادث واما لا يوصل اليه كقولنا
النار حارة مثلا فليس بحجة والمنطقي لا ينظر فيه بحيث بل المنطقي يبحث عن
المعرف الحجة من حيث انهما كيف ينبغي ان يترتبا حتى يوصل الى المجهول
قوله حجة لانها تصير سببا للغلبة على الخصم والحجة في اللغة الغلبة
فهذا من قبيل تسمية السبب باسم المسبب دلالة اللفظ على تمام ما وضع له مطابقة
وعلى جزئية تضمنا وعلى الخارج التزاما قوله دلالة قد علمت ان نظر المنطقي
بالذات انما هو في المعرف والحجة وهما من قبيل المعاني لا الالفاظ الا انه كما
تعارف ذكر الحد والغاية والموضوع في صدد كتب المنطق ليفيد بصيرة في الشروع
وكذلك تعارف ايراد مباحث الالفاظ بعد المقدمة لتعين على الافادة والاستفادة
وذلك بان يبين معاني الالفاظ المصطلحة المستعملة في محاورات اهل
هذا العلم

هذا العلم من المفرد والمركب والكلي والجزئي والمتواطي والمشكك وغيرها فالبحث عن الالفاظ
من حيث الافادة والاستفادة وهما انما يكونان بالدلالة فلذا بدأ بها وهي كون
الشيء بحيث يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والاول هو الدال والثاني هو
المدلول والدال ان كان لفظا فالدلالة لفظية والا فغير لفظية وكل منهما ان كان
بسبب وضع وتعيين الاول بازاء الثاني فوضعية كدلالة لفظ زيد على ذاته ودلالة
الدوال الاربع على مدلولاتها وان كان بسبب اقتضاء الطبع كحدوث الدال عند
عروض المدلول فطبعية كدلالة ولا بد من اللزوم عقلا او عرفا ويلزمهما
المطابقة ولو تقديرا اح اح على وجع الصدر ودلالة سرعة النبض على الحمى
وان كان بسبب امر غير الوضع والطبع فعقلية كدلالة لفظ ديز المسموع
من وراء الجدار على وجود اللافظ وكدلالة الدخان على النار فاقسام
الدلالة ستة والمقصود بالبحث هنا هي الدلالة اللفظية الوضعية اذ مدار
الافادة والاستفادة عليها وهي تنقسم الى مطابقة وتضمن والتزام لان
دلالة اللفظ بسبب وضع الواضع اما على تمام الموضوع له او جزء او على ما خارج
عنه لازم له قوله ولا بد اي في دلالة الالتزام قوله من اللزوم اي كون الامر
الخارج بحيث يستحيل تصور الموضوع له بدونه سواء كان هذا اللزوم الذهني عقلا
كالبصر بالنسبة الى العمى او عرفا كالجود بالنسبة الى الحاتم قوله ويلزمهما المطابقة ولو

تقديرا لا شك ان الدلالة الوضعية على جزء المسمى ولازمه فرع للدلالة على المسمى سواء كان
الدلالة على المسمى محققة بان يطلق اللفظ ويراد به المسمى ويفهم منه الجزء او اللازم بالتبع
او تقديرا كما اذا اشتهر اللفظ ولا عكس والموضوع ان قصد الجزء منه الدلالة على الجزء المعنى
المركب في الجزء او اللازم فالدلالة على الموضوع له وان لم يتحقق هناك بالفعل الا انها
واقعة تقديرا ان لهذا اللفظ معنى لو قصد من اللفظ لكان دلالته عليه مطابقة
والى هذا اشار بقوله ولو تقديرا قوله ولا عكس اذ يجوز ان يكون للفظ معنى بسيط
لا جزء له ولا لازم له فيتحقق المطابقة بدون التضمن والالتزام ولو كان له معنى
مركب ولا لازم له فيتحقق التضمن بدون الالتزام ولو كان له معنى بسيط له لازم يتحقق
الالتزام بدون التضمن فالتزام غير واقع في شيء من الطرفين قوله والموضوع اي
اللفظ الموضوع ان اريد دلالة جزء منه على جزء معناه فهو المركب والا فهو المفرد فالمركب
انما يتحقق بتحقق امور اربعة الاول ان يكون للفظ جزء والثاني ان يكون لمعناه جزء
والثالث ان يدل جزء لفظه على جزء معناه الرابع ان يكون هذه الدلالة مرادة فبا
نتفاء كل من القيود الاربعة يتحقق قسم من المفرد فالمركب قسم واحد وللمفرد اقسام
اربعة الاول ما لا جزء للفظه نحو أ والثاني ما لا جزء لمعناه مثل لفظ الله الثالث مثلا
دلالة لجزء لفظه على جزء معناه كزيد وعبد الله اما تام خبر او انشاء واما ناقص تقييدي
او غيره والا فمفرد وهو ان استقل فمع الدلالة بهيئته على الرابع ما يدل جزء لفظه على جزء
معناه لكن

معناه لكن هذه الدلالة غير مقصودة كالحيوان الناطق علما للشخص انساني
قوله اما تام اي يصح السكوت عليه كزيد قايم قوله خبر اي احتمل الصدق والكذب
اي يكون من شانه ان يتصف بهما بان يقال انه صادق او كاذب قوله او انشاء
اي لم يحتملهما قوله واما ناقص ان لم يصح السكوت عليه قوله تقييدي بان
يكون الجزء الثاني قيدا للاول نحو غلام زيد وقايم في الدار قوله او غيره اي لم يكن
الثاني قيد الاول نحو في الدار وخمسة عشر قوله والا فمفرد اي لم يقصد بجزء منه
الدلالة على جزء المعنى قوله ان استقل في الدلالة على معناه بان لا يحتاج فيها الى
ضم ضميمة قوله بهيئته بان يكون بحيث كلما تحققت التركيبية في مادة موضوعة
متصرف فيها فهم واحد من الازمنة الثلثة مثلا هيئة نصر وهي الملتئمة من ثلاثة
حروف مفتوحة متوالية كلما تحققت فهم الزمان الماضي لكن بشرط ان يكون
تحققها في ضمن على احد الازمنة كلمة والا اسم والا فاداة وايضا ان اتحد معناه
مع تشخصه واضعا ضمن مادة موضوعة متصرفة فيها فلا يرد النقض بنحو جسق
وجر قوله كلمة في اصطلاح المنطقيين وفي اصطلاح النحاة فعل قوله والا فاداة
اي وان لم يستقل في الدلالة فاداة في عرف المنطقيين وحرف عند النحاة قوله وايضا
مفعول مطلق لفعل محذوف اي آض ايضا بمعنى رجع رجوعا وفيه اشارة الى ان هذه
القسمة ايضا لمطلق المفرد لا للاسم وفيه بحث فانه تقتضي ان يكون الفعل والحرف

اذا كان متحدي المعنى داخلين في العلم والمتواطي والمشكك مع انهما لا يسمونهما

بهذه الاسامي بل قد حقق في موضعه ان معنييهما لا يتصفان بالكلية والجزئية

تامل فيه قوله ان تشخص اي جزئية قوله وضعا اي

بحسب الوضع دون الاستعمال فانهما يكون مدلوله كليا في الآلة ومتشخصا في الاستعمال

كاسماء الاشارة على راي المصنف لا يسمى علما وهنا كلام وهو ان المراد بالمعنى في

هذه التقسيم اما الموضوع له تحقيقا اما استعمل فيه اللفظ سواء كان وضع اللفظ

له تحقيقا ام وبدئه متواط ان تساوت افراده ومشكك ان تفاوتت باولية

او باولوية وان كثر فان وضع او تاويلا فعلى الاول لا يصح عد الحقيقة والمجاز

من اقسام متكثر المعنى وعلى الثاني يدخل نحو اسماء الاشارة على مذهب المصنف في

متكثر المعنى ويخرج عن متحد المعنى فلا حاجة في اخراجها الى التقييد بقوله وضعا

قوله ان تساوت افراده اي يكون صدق هذا المعنى الكلي على تلك الافراد بالسوية

قوله ومشكك ان تفاوتت افراده اي يكون صدق هذا المعنى على بعض افراده مقدما

على صدقه على بعض الآخر بالعلية او يكون صدقه على بعض اولى وانسب من صدقه

على بعض آخر وغرضه من قوله ان تفاوتت باولية او اولوية مثلا فان التشكيك

لا ينحصر فيهما بل يكون بالزيادة والنقصان والشدة والضعف ايضا قوله وان كثر معنا

فان وضع لكل فمشترك والا فان اشتهر في الثاني فمنقول ينسب الى الناقل والا فحقيقة

ومجازاي

ومجاز اي اللفظان كثر معناه المستعمل هو فيه فلا يخلو اما ان يكون موضوعا لكل

واحد من تلك المعاني ابتداء بوضع على حدة او لا يكون لكل فمشترك والا

فان اشتهر في الثاني فمنقول وينسب الى الناقل والا فحقيقه ومجاز كذالك الاول

يسمى مشتركا كالعين للباصرة والذهب وللذات على الثاني فلا محالة يكون اللفظ

موضوعا لواحد من تلك المعاني اذ المفرد قسم من اللفظ الموضوع ثم انه ان استعمل

في معناه آخر فاشتهر في هذا المعنى الثاني وترك استعماله في المعنى الاول بحيث يتبادر

منه الثاني اذا اطلق مجردا عن القراين فهذا يسمى منقولا وان لم يشتهر في الثاني

ولم يهجر الاول بل يستعمل تارة في الاول واخرى في الثاني فان استعمل في الاول اي المعنى

ورباء المعنى الموضوع له يسمى مجازا ثم اعلم ان المنقول لا بد له من ناقل من المعنى الاول

المنقول منه الى المعنى الثاني المنقول اليه فهذا الناقل اما اهل الشرع واهل العرف العام

لواهل العرف والاصطلاح الخاص كالنحوي مثلا فعلى الاول يسمى منقولا شرعيا

وعلى الثاني عرفيا وعلى الثالث اصطلاحيا والى هذا اشارة بقوله ينسب الى الناقل

قوله المفهوم اي ما حصل في العقل المفهوم ان امتنع فرض كثيرين فجزئي والا فكلي امتنعت

افراده او امكنت ولم يوجد او وجد الواحد فقط مع امكان الغير او امتناعه والكثير

مع التناهي او عدمه والكليات في العقل اعلم ان ما يستفاد من اللفظ باعتبار

انه فهم منه يسمى مفهوما وباعتبار انه قصد منه يسمى معنى وباعتبار ان اللفظ دال

حقيقيا صح

صدق عليه صح

عليه يسمى مدلولا قوله فرض صدقه على كثيرين فجزئي والا فكلي الفرض هنا بمعنى تجويز

العقل لا التقدير فانه لا يستحيل صدق الجزئي على كثيرين قوله ان امتنعت افراده في الخارج كشريك

الباري قوله او امكنت اي لم يمتنع افراده في الخارج فيشمل الواجب والممكن الخاص كليهما قوله

ولم يوجد كالعنقاء قوله مع امكان الغير كالشمس قوله او امتناعه كمفهوم واجب الوجود

قوله مع التناهي كالكواكب السبعة السيارة قوله او عدمه كمعلومات الباري وكالنفس

الناطقة على مذهب الحكماء قوله والكليان اي كل كليين لا بد ان يتحقق بينهما احدى

النسب الاربع التباين الكلي والتساوي والعموم المطلق والعموم من وجه وذالك لانهما

اما ان لا يصدق شيء منهما على شيء من افراد الآخر او يصدق فعلى الاول فهما متباينان

كالانسان والحجر وعلى الثاني فاما ان لا تفارقا كليا فمتباينان والا فان تصادقا كليا من الجانبين

فمتساويين ونقيضاهما كذالك او من جانب فاعم واخص مطلقا يكون بينهما صدق كلي

من جانب اصلا او يكون فعلى الاول فيهما اعم واخص من وجه كالحيوان والابيض وعلى

الثاني فاما ان يكون الصدق الكلي من الجانبين او من جانب واحد فعلى الاول فيهما

متساويان كالانسان والناطق والثاني فهما اعم واخص مطلقا كالحيوان والانسان

ثم مرجع التساوي الى موجبتين كليتين نحو كل انسان ناطق وكل ناطق انسان ومرجع

التباين الى سالبتين كليتين نحو لا شيء من الانسان بحجر ولا شيء من الحجر بانسان ومرجع

العموم والخصوص مطلقا الى موجبة كلية موضوعها الاخص ومحمولها الاعم وسالبة

جزئية

واحد فقد صح

جزئية موضوعها الاعم ومحمولها الاخص نحو كل انسان حيوان وبعض الحيوان ليس

بانسان ومرجع العموم من وجه الى موجبة جزئية وسالبتين جزئيتين نحو بعض

الحيوان ابيض وبعض الحيوان ليس بابيض وبعض الابيض ليس بحيوان قوله ونقيضاهما

يعني ان نقيض المتساويين ايضا متساويان اي كل ما صدق عليه احد النقيضين صدق عليه

النقيض الآخر اذ لو صدق احدهما بدون الآخر لصدق مع عين الآخر ونقيضاهما بالعكس

بدون ضرورة لاستحالة ارتفاع النقيضين فيصدق عين الآخر بدون عين الاول لامتناع

اجتماع النقيضين وهذا ارتفع التساوي من بين العينين مثلا لو صدق اللاانسان على

شيء ولم يصدق اللاناطق لصدق عليه الناطق فيصدق الناطق ههنا بدون الانسان وهذا خلاف

قوله ونقيضاهما بالعكس اي نقيض الاعم والاخص مطلقا اعم واخص مطلقا لكن بعكس

العينين فنقيض الاعم اخص ونقيض الاخص اعم بمعنى كما صدق عليه نقيض الاعم صدق عليه

نقيض الاخص وليس كلما صدق عليه نقيض الاخص صدق عليه نقيض الاعم اما الاول فلانه لو صدق نقيض الاعم

على شيء بدون نقيض الاخص لصدق مع عين الاخص فيصدق عين الاخص بدون

عين الاعم مثلا لو صدق اللاحيوان على شيء بدون اللاانسان لصدق عليه الانسان

ويمتنع هناك صدق الحيوان لاستحالة اجتماع النقيضين فيصدق الانسان بدون الحيوان

واما الثاني فلانه بعد ما ثبت ان كل نقيض الاعم نقيض الاخص لو كان كل نقيض الاخص

نقيض الاعم لكان النقيضان متساويين فيكون نقيضاهما وهما العينان متساويين والا

صدق عليه نقيض الاخص صح

فمن وجه بين نقيضيهما تباين جزئي كالمتباينين كما مر وقد كان العينان اعم واخص
هذا خلف قوله والا فمن وجه اي وان لم يتصادقا كليا من الجانبين والا من جانب
واحد قوله تباين جزئي التباين الجزئي هو صدق كل من الكليين بدون الآخر في الجملة
فان صدقا معًا ايضًا كان بينهما عموم من وجه وان لم يتصادقا معا اصلا كان بينهما تباين
كلي فالتباين الجزئي يتحقق في ضمن العموم من وجه وفي ضمن التباين الكلي ايضًا ثم ان الامرين
الذين بينهما عموم من وجه قد يكون بين نقيضيهما ايضا العموم من وجه كالحيوان
والابيض فان بين نقيضيهما وهما اللاحيوان واللاابيض ايضا عموم من وجه وقد يكون
نقيضيهما تباين كلي كالحيوان واللاانسان فان بينهما عموم من وجه وبين نقيضيهما
وهما اللاحيوان والانسان مباينة كلية فلهذا قالوا ان بين نقيضي الاعم والاخص
من وجه تباين جزئي لا العموم من وجه فقط ولا التباين الكلي فقط قوله كالمتبا
ينين اي كما ان بين نقيضي الاعم والاخص من وجه مباينة جزئية كذلك بين نقيضي
المتباينين تباين جزئي فانه لما صدق كل من وقيد يقال الجزئي الاخص وهو اعم العينين
مع نقيض الآخر صدق كل من النقيضين مع غير آخر فصدق كل من النقيضين بدون الآخر
في الجملة وهو التباين الجزئي ثم انه قد يتحقق في ضمن التباين الكلي كالموجود والمعدوم
فان بين نقيضهما وهما اللاموجود واللامعدوم ايضًا تباين كلي وقد يتحقق
بد في ضمن العموم من وجه كالانسان والحجر فان بين اللاانسان واللاحجر عمومًا
من وجه

نقيضهما وبهما صح

من وجه فلهذا قالوا ان بين نقيضيهما مباينة جزئية حتى يصح في الكل هذا
واعلم ان للمصنف اخر ذكر نقيض المتباينين لوجهين الاول قصد الاختصار لقياسه
على نقيض الاعم والاخص من وجه والثاني ان تصور التباين الجزئي من حيث
انه مجردا عن خصوص فردية موقوف على تصور فرديه الذين هما العموم من وجه
والتباين الكلي فقيل ذكر فردية كليهما لا يتاتى ذكره قوله وقد يقال الجزئي يعني ان
لفظ الجزئي كما يطلق على المفهوم الذي يمتنع ان يجوز صدقه على كثيرين كذلك يطلق
على الاخص من شيء وعلى الاول يقيد بقيد الحقيقي وعلى الثاني بالاضافي والجزئي بالمعنى
الثاني اعم منه بالمعنى الاول وهو اعم الكليات خمس اذ كل جزئي حقيقي فهو مندرج
تحت مفهوم عام وقله المفهوم الشيء والامر ولا عكس اذ الجزئي الاضافي قد يكون كليًا
كالانسان بالنسبة الى الحيوان ولك ان تحمل قوله وهو اعم على جواب سؤال مقدر كان قائلا
يقول الاخص على ما هو علم سابقًا هو الكلي الذي يصدق عليه كلي اخر صدقا كليا ولا يصدق
هو على ذلك الآخر كذلك والجزئي الاضافي لا يلزم ان يكون كليًا بل قد يكون جزئيا حقيقيا
فتفسير الجزئي الاضافي بالاخص بهذا المعنى تفسير بالاخص فاجاب بقوله وهو اعم اي الاخص
المذكور ههنا اعم من المفهوم آنفًا ومنه يعلم ان الجزئي بهذا المعنى اعم من الجزئي الحقيقي
فيعلم بيان النسبة التزامًا وهذا من فوايد بعض مشايخنا طاب ثراه قوله الكليات اي
الكليات التي لها افراد بحسب نفس الامر في الذهن او في الخارج منحصرة في خمسة انواع اما

الفرضية التي لا مصداق لها خارجًا ولا ذهنا فلا يتعلق بالبحث عنها غرض متعد به
ثم الكلي اذا انسب الى افراده المحققة في نفس الامر فاما ان يكون عين حقيقة تلك الافراد وهو
النوع الاول الجنس وهو المقول على الكثرة المختلفة الحقايق في جواب ما هو او جزء حقيقتها
فان كان تمام المشترك بين شيء منها وبين بعض جزء فهو الجنس والا فهو الفصل ويقال
لهذه الثلث ذاتيات او خارجا عنها ويقال له العرضي فاما ان يختص بافراد حقيقة واحدة
او لا فالاول هو الخاصة والثاني العرض العام فهذا دليل انحصار الكليات في الخمسة قوله
المقول اي المحمول قوله في جواب ما هو ما هو سوال عن تمام الحقيقة فان اقتصر في السوال
على ذكر امر واحد كان السوال عن تمام الماهية المختصة به فيقع النوع في الجواب ان كان
الامر المذكور امرًا شخصيًا والحد التام ان كان المذكور حقيقة كلية وان جمع في السوال
بين امور كان السوال عن تمام الماهية المشتركة بين تلك الامور ثم تلك الامور ان كانت
متفقة الحقيقة كان السوال عنه تمام الحقيقة المتفقة المتحدة في تلك الامور فيقع
النوع ايضًا في الجواب وان كانت مختلفة الحقيقة كان السوال عنه تمام الحقيقة المشتركة
بين تلك الحقايق المختلفة وقد عرفت ان تمام الذاتي المشترك بين الحقايق المختلفة هو الجنس
فيقع الجنس في الجواب فالجنس لا بد ان يقع جوابًا عن الماهية وعن فان كان الجواب عن الماهية
وعن بعض المشاركات هو الجواب عنها او عن الكل فقريب كالحيوان والا فبعيد كالجسم النامي وهو النوع عنها صح
المقول على الكثرة المتفقة الحقيقة في جواب ما هو وقد يقال على الماهية بعض الحقايق المختلفة
لها المشاركة

لها المشاركة اياها في تلك الجنس فان كان مع ذلك جوابًا عن الماهية وعن كل واحد
من الماهيات المختلفة المشاركة لها في ذلك الجنس فالجنس قريب كالحيوان حيث يقع
جوابًا للسوال عن الانسان وعن كل ما يشاركه في الماهية الحيوانية وان لم يقع جوابًا
عن الماهية وعن كل ما يشاركها في ذلك الجنس فبعيد كالجسم حيث يقع جوابًا عن السوال
بالانسان والحجر ولا يقع جوابًا عن السوال بالانسان والشجر والفرس قوله على الماهية اي
المقول في جواب ما هو فلا يكون الا كليا لا جزئيًا ذاتيًا لما تحته لا عرضيًا والتشخص والصنف
كالرومي مثلا خارجان عنها فالنوع الاضافي دايمًا اما ان يكون نوعا حقيقيا مندرجا
تحت جنس كالانسان تحت الحيوان واما جنسًا مندرجًا تحت جنس آخر كالحيوان تحت الجسم
النامي ففي الاول يتصادقان نوع الحقيقي والاضافي وفي الثاني يوجد الاضافي بدون
الحقيقي ويجوز ايضًا تحقق الحقيقي بدون الاضافي فيما اذا كان النوع بسيطا لا جزء له
حتى يكون المقول عليها وعلى غيرها الجنس في جواب ما هو ويختص اسم الاضافي كالاول
بالحقيقي وما بينهما عموم من وجه لتصادقهما على الانسان وتفارقهما في الحيوان والنقطة
ثم الاجناس قد تترتب متصاعدة الى العالي ويسمى جنس الاجناس والانواع متنازلة الى السافل
ويسمى نوع الانواع وما بينهما متوسطات جنسًا وقد مثل بالنقطة هو وفيه مناقشة كما يجي
وبالجملة بينهما نسبة هي العموم من وجه قوله والنقطة النقطة طرف الخط والخط
طرف السطح والسطح طرف الجسم فالسطح غير منقسم في العمق والخط غير منقسم

في العرض والعمق هو النقطة عن منقسم في الطول والعرض والعمق فهي عرض لا يقبل
القسمة لم يكن لها جزء فلا يكون لها جنس وفيه نظر فان هذا يدل على انه لا جزء
لها في الخارج والجنس ليس له جزء خارجًا بل هو من الاجزاء العقلية فجاز ان يكون
للنقطة جزء عقلي وهو جنس لها وان لم يكن لها جزء في الخارج قوله متصاعدة
بان يكون الترقي من خاص الى عام وذلك لان جنس الجنس يكون اعم من الجنس
وهكذا الى جنس لا جنس له فوق وهو العالي والجنس الاجناس كالجوهر قوله متنازلة
بان يكون التنزل من عام الى خاص وذلك لان النوع يكون اخص من النوع وهكذا
الى ان ينتهي الى نوع لا نوع تحته وهو السافل ونوع الانواع كالانسان قوله وما
بينهما اي ما بين العالي والسافل في سلسلة الانواع والاجناس يسمى متوسطات
فما بين الجنس العالي والجنس السافل الثالث الفصل وهو المقول على الشيء في جواب اي شيء هو
في ذاته فان ميزه عن المشاركات السافل اجناس متوسطة وما بين نوع العالي
والنوع السافل انواع متوسطة هذا ان رجع الضمير الى مجرد العالي والسافل وان عاد الى
الجنس العالي والنوع السافل المذكورين صريحًا كان المعنى ان ما بين الجنس العالي والنوع السافل
متوسطات اما جنس متوسط فقط كالنوع العالي او نوع متوسط فقط كالجنس السافل او جنس متوسط ونوع متوسط معًا كالجسم النامي ثم اعلم ان المصنف لم
يتعرض الجنس المفرد والنوع المفرد اما لان الكلام فيما يترتب واما لعدم تيقن وجوده

والمفرد ليس داخلا في سلسلة الترتيب صح

قوله اي

قوله اي شيء هو اعلم ان كلمة اي موضوعة ليطلب بها ما يميز الشيء عما يشاركه فيما اضيف
اليه هذه الكلمة مثلا اذا ابصرت شبحًا عن بعيد وايقنت انه حيوان لكن ترددت
في انه هل هو انسان او فرس او غيرهما فتقول اي حيوان هذا فيجاب بما يخصه
ويميزه عن مشاركته في الحيوانية اذا عرفت هذا فنقول اذا قلت الانسان اي شيء
هو في ذاته كان المطلوب الجنس القريب فقريب او البعيد ذاتيًا من ذاتيات الانسان يميزه عما
يشاركه في الشيئية فيصح ان يجاب بانه حيوان ناطق كما صح ان يجاب بانه ناطق فيلزم
صحة وقوع الحد في جواب اي شيء ايضًا يلزم ان لا يكون تعريف الفصل مانعًا لصدقه
على الحد هذا مما استشكله الامام الرازي في هذا المقام واجاب صاحب المحاكمات بان معنى
اي شيء وان كانت بحسب اللغة طلب المميز مطلقا لكن ارباب المعقول اصطلحوا على انه يطلب
مميز لا يكون مقولا في جواب ما هو وبهذا يخرج الحد والجنس ايضًا والمحقق الطوسي
رحمه الله ههنا مسلك آخر ادق واتقن وهو لا نا نسئل عن الفصل الا بعد ان نعلم
ان للشيء جنسًا بناء على ان ما لا جنس له لا فصل له واذا علمنا الشيء بالجنس فنطلب
ما يميزه عن المشاركات في ذلك الجنس فنقول الانسان اي حيوان هو في ذاته
فيعين الجواب الناطق لا غير فكلمة اي شيء في التعريف كناية عن الجنس المعلوم الذي
يطلب ما يميز به الشيء عن مشاركاته في ذلك الجنس ح يندفع الاشكال بحذافيره
قوله فقريب كالناطق بالنسبة الى الانسان حيث يميزه عن المشاركات في الجنس

الحيوان او مميز عن ... ساير الحيوان اي مميز عن ... الانسان ما هو ناطق

فبعيد واذا انسب الى ما يميزه فمقوم والى ما يميز عنه فمقسم والمقوم للعالي مقوم للسافل
القريب وهو الحيوان قوله فبعيد كالحساس بالنسبة الى الانسان حيث ميزه عن
المشاركات في جنس البعيد وهو الجسم النامي قوله واذا انسب الى ما يميزه الفصل له نسبة
الى الماهية التي هو فصل مميز لها ونسبة الى الجنس الذي يميز الماهية عنه من بين
افراده فهو بالاعتبار الاول يسمى مقومًا لانه جزء للماهية ومحصل لها وبالاعتبار
الثاني يسمى مقسمًا لانه بانضمامه الى هذا الجنس وجودًا اي يحصل للحيوان قسمًا
وعدمًا يحصل قسمًا آخر كما يرى في تقسيم الحيوان الى الحيوان الناطق والحيوان
الغير الناطق قوله المقوم للعالي اللام للاستغراق اي كل فصل المقوم للعالي فهو فصل مقوم
للسافل لان مقوم العالي جزء للعالي والعالي جزء السافل ثم انه يميز السافل عن كل ما
يميز العالي عنه فيكون جزء مميز له وهو معنى المقوم وليعلم ان المراد بالعالي ههنا
كل جنس او نوع يكون فوقًا آخر سواء كان فوقه آخر او لم يكن وكذا المراد بالسافل
كل جنس او نوع يكون تحت آخر سواء كان تحته آخر او لم يكن حتى ان الجنس المتوسطة
عال بالنسبة الى ما تحته وسافل بالنسبة الى ما فوقه ولا عكس والمقسم بالعكس الرابع
الخاصة وهو الخارج المقول على ما تحت حقيقة واحدة فقط الخامس العرض العام
وهو الخارج المقول عليها وعلى غيرها كل منهما امتنع انفكاكه عن الشيء قوله ولا عكس
اي كليا بمعنى انه ليس كل مقوم للسافل مقوم للعالي فان الناطق مقوم للسافل الذي

هو الانسان وليس مقومًا للعالي الذي هو الحيوان قوله والمقسم بالعكس اي كل
مقسم للسافل مقسم للعالي ولا عكس اي كليا اما الاول فلان السافل قسم من العالي فكل
فصل حصل للسافل قسمًا فقد حصل للعالي قسمًا لان قسم القسم قسم واما الثاني
فلان الحساس مثلا مقسم للعالي الذي هو الجسم النامي فليس مقسما للسافل الذي
هو الحيوان قوله وهو الخارج اي كلي الخارجي فان المقسم معتبر في جميع مفهومات الاقسام
واعلم ان الخاصة تنقسم شاملة بجميع افراد ما هي خاصة له كالكاتب بالقوة للانسان
والى غير شاملة بجميع افرادها كالكاتب بالفعل للانسان قوله حقيقة واحدة نوعية
او جنسية فالاول خاصة النوع والثاني خاصة الجنس فالماشي خاصة للحيوان
وعرض عام للانسان فافهم قوله وعلى غيرها كالماشي يقال على حقيقة الانسان وعلى
غيرها من الحقايق الحيوانية قوله وكل منهما اي كل من الخاصة والعرض العام وبالجملة
والكلي الذي هو عرض لافراده اما لازم واما مفارق والثاني تاليًا والموضوع ان كان
متخصصًا سميت القضية شخصية وان كان نفس الحقيقة طبيعية ولا فان
بين كمية الشرطية على ما قرره المصنف على دائر من النفي والاثبات واما احصر الشرطية
في المنفصلة فاشتراكي قوله مقدمًا لتقدمه في الذكر قوله تاليًا لتلوه الجزء الاول
فلازم بالنظر الى الماهية او الوجود بين يلزم تصوره من تصور الملزوم او من
تصورهما الجزم باللزوم وغير مفارق اذ لا يخلو اما ان يستحيل انفكاكه عن معروضه

خاصة حقيقية ... وخاصة نوعية ...

اولا فالاول هو الاول والثاني هو الثاني ثم اللازم ينقسم الى قسمين احدهما انه اي
لازم الشيء اما لازم له بالنظر الى نفس ماهيته مع قطع النظر عن خصوص وجوده في
الخارج او في الذهن وذلك بان يكون هذا الشيء بحيث كلما تحقق في الذهن او في الخارج
كان هذا اللازم ثابتاً له واما لازم له بالنظر الى وجوده اي خصوص وجود الخارجي
او الذهني فهذا القسم بالحقيقة قسمان فاقسام اللازم بهذا التقسيم ثلثة لازم
الماهية كزوجية الاربعة ولازم الوجود الخارجي كاحراق النار ولازم وجود
الذهني ككون حقيقة الانسان كلية وهذا القسم يسمى معقولاً ثانياً ايضاً والثاني
ان اللازم اما بين او غير بين والبين له معنيان احدهما اللازم الذي يلزم تصوره
من تصور الملزوم كما يلزم تصور البصر من تصور العمى وهذا يقال له البين بالمعنى
الاخص وح فغير البين هو اللازم الذي لا يلزم تصوره من تصور الملزوم كالكاتب
بالقوة للانسان الثاني من معنى البين هو اللازم الذي يلزم من تصوره بين
بخلافه والا فعرض مفارق بدوم او يزول بسرعة ببطوء خاتمة مفهوم الكلي
يسمى كلياً منطقياً ومعروضه طبعياً والمجموع عقلياً مع تصور الملزوم والنسبة
بينهما الجزم بالجزوم كزوجية الاربعة فان العقل بعد تصور الاربعة والزوجية
والنسبة الزوجية اليها يحكم جزماً بان الزوجية لازم لها وذلك يقال له البين
بالمعنى الاعم وح فغير البين هو اللازم الذي لا يلزم من تصوره مع تصور الملزوم
والنسبة

والنسبة بينهما الجزم باللزوم كالحدوث للعالم فهذا التقسيم الثاني بالحقيقة تقسيمان
الا ان القسمين الحاصلين على كل تقدير انما يسميان بالبين وغير البين قوله
بدوم كحركة الفلك فانها دائمة للفلك وان لم يمتنع انفكاكها نظراً الى ذات الفلك
قوله بسرعة كحمرة الخجل وصفرة الوجل قوله اي بطوء كالشباب قوله مفهوم الكلي
اي ما يطلق عليه لفظ الكلي معنى المفهوم الذي لا يمتنع فرض صدقه على كثيرين يسمى
كلياً منطقياً لان المنطقي يقصد من الكلي هذا المعنى قوله ومعروضه اي ما يصدق
عليه هذا المفهوم كالانسان والحيوان يسمى كلياً طبيعياً لوجوده في الطبايع يعني في الخارج
على ما سيجيء والمجموع المركب من هذا العارض والمعروض كالانسان الكلي وكذا الانواع
الخمسة والحق وجود الطبيعي يعني وجود الشيء الحيوان الكلي يسمى كلياً عقلياً اذ لا وجود له
الا في العقل قوله وكذا الانواع الخمسة يعني كما ان الكلي يكون منطقياً وطبعياً وعقلياً
كذلك الانواع الخمسة يعني الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام يجري
في كل منها هذه العبارات الثلاث مثلاً مفهوم النوع اعني الكلي المقول على كثيرين متفقين
بالحقيقة في جواب ما هو يسمى نوعاً منطقياً ومعروضه كالانسان والفرس نوعاً طبيعياً
ومجموع العارض والمعروض كالانسان النوع نوعاً عقلياً وعلى هذا فقس البواقي بل
الاعتبارات الثلث تجري في الجزئي ايضاً فانا اذا قلنا زيد جزئي مفهوم الجزئي اعني
ما يمنع فرض صدقه على كثيرين يسمى جزئياً منطقياً ومعروضه اعني زيداً يسمى جزئياً

طبعياً والمجموع العارض والمعروض اي زيد الجزئي يسمى جزئياً عقلياً قوله والحق وجود
الطبيعي يعني وجود اشخاصه لا ينبغي ان يشك في ان الكلي المنطقي غير موجود في الخارج
فان الكلية انما يعرض للمفهومات في العقل ولذا كانت من المعقولات الثانية وكذا في
ان الكلي العقلي غير موجود فيه فان انتفاء الجزء يستلزم انتفاء الكل انما النزاع في ان الطبيعي كالانسان
فصل معرف الشيء ما يقال عليه لافادة تصوره
ويشترط ان يكون مساوياً او اجلى فلا يصح بالاعم والاخص والمساوي معرفة
والاخفى والتعريف

التعريف

من حيث هو انسان الذي يعرضه الكلية في العقل هل هو موجود في الخارج
بوجود افراده ام لا بل ليس الموجود فيه الا الافراد والاول مذهب جمهور الحكماء والثاني
مذهب بعض المتاخرين ومنهم المصنف فالحق هو الثاني وذلك لانه لو وجد
الكلي في الخارج في ضمن افراده لزم اتصاف الشيء الواحد بالصفات المتضادة كالكلي والجزئي
ووجود الشيء الواحد في الامكنة المتعددة وح فمعنى وجود الطبيعي هو ان افراده
موجودة فيه تامل وتحقيق الحق في حواشي التجريد قوله معرف الشيء بعد الفراغ
عن بيان ما يتركب منه المعرف شرع في بيان المبحث عنه وقد علمت ان المقصود بالذات
في هذا الفن هو البحث عنه وعن الحجة وعرفه بانه ما يحمل على الشيء اي
المعرف ليفيد تصور هذا الشيء اما بكنهه او بوجه يمتاز عن بعض جميع ما عداه
ولهذا لم يجز ان يكون اعم لان الاعم لا يفيد شيئاً منهما كالحيوان في تعريف
الانسان

الانسان فان الحيوان ليس كنه الانسان لان حقيقة الانسان هو الحيوان مع الناطق
وايضاً لا يميز بالفصل القريب حد وبالخاصة رسم فان كان مع الجنس القريب
فتام والا فناقص الانسان من جميع ما عداه لان بعض الحيوان هو الفرس وكذا
الحال في الاعم من وجه واما الاخص اعني مطلقاً وهو ان جاز ان يفيد تصوره تصور الاعم
بالكنه او بوجه يمتاز عما عداه كما اذا تصور الانسان بانه حيوان ناطق فقد تصورت
في ضمنه الحيوان باحد الوجهين لكن لما كان الاخص اقل وجوداً في العقل واخفى
في نظره وشان للمعرف ان يكون اعرف عن المعرف لم يجز ان يكون الاخص ايضاً وقد علم في تعريف
المعرف بما يحمل على شيء انه لا يجوز مبايناً للمعرف فتعين ان يكون مساوياً له ثم
ينبغي ان يكون المعرف اعرف من المعرف في نظر العقل لانه معلوم يوصل الى تصور مجهول
هو المعرف ولا اخفى ولا مساوياً في الخفاء والظهور قوله بالفصل القريب حد التعريف
لا بد ان يشتمل على امر يختص بالمعرف ويساويه بناء على ما سبق من اشتراط المساواة
فهذا الامر ان كان ذاتياً كان فصلاً قريباً وان كان عرضاً كان خاصة لا غير فعلى
الاول المعرف يسمى حداً وعلى الثاني يسمى رسماً ثم كل منهما ان اشتمل على الجنس
القريب يسمى حداً تاماً او رسماً تاماً وان لم يشتمل على الجنس القريب ولم يعتبر بالعرض
العام وقد اجز في الناقص ان يكون اعم سواء اشتمل على الجنس البعيد او كان هناك
فصل قريب وحده او خاصة وحدها يسمى حداً ناقصاً او رسماً ناقصاً

هذا محصل كلامهم وفيها ابحاث كثيرة لا يسعها المقام قوله ولم يعتبروا بالعرض العام
قالوا الغرض من التعريف اما الاطلاع على كنه المعرف وامتيازه عن جميع ما عداها و
العرض العام لا يفيد شيئا منها فلهذا لم يعتبروه في مقام التعريف والظاهر ان
غرضهم من ذلك انه لا يعتبر في مقام التعريف انفرادا واما التعريف بمجموع امور
كل واحد منهما عرض عام للمعرف لكن المجموع يخصه كتعريف الانسان بالماشي
مستقيم القامة مثلا وتعريف الخفاش بالطاير الولود فهو تعريف بخاصة
معتبرة مركبة عندهم كما صرح به بعض المتاخرين قوله وقد اجيز في الناقص
اشارة الى ما جاز المتقدمون حيث حققوا انه يجوز التعريف بالذاتي الاعم كتعريف
الانسان بالحيوان فيكون حدا ناقصا او بالعرض الاعم كتعريفه بالماشي فيكون
رسما ناقصا بل جوزوا التعريف بالعرض الاخص ايضا كتعريف الحيوان بالضاحك
لكن المصنف لم يعتد به لزعمه انه تعريف بالاخفى وهو كاللفظي وهو ما يقصد به
تفسير مدلول اللفظ فنقصد بقات القضية قول يحتمل الصدق والكذب فان
كان الحكم بثبوت شيء لشيء او بنفيه عنه فحملية موجبة غير جايز اصلا قوله
كاللفظي اي كما اجيز في التعريف اللفظي ان يكون اعم كقولهم سعدانة نبت قوله
تفسير مدلول اللفظ اي تعيين مسمى اللفظ من بين المعاني المخزونة في الخاطر فليس
فيه تحصيل مجهول من معلوم كما في التعريف الحقيقي فافهم قوله قول القول في عرف
هذا الفن

هذا الفن يقال للمركب سواء كان مركبا معقولا او ملفوظا فالتعريف يشمل القضية المعقولة
والملفوظة قوله الصدق المطابقة للواقع والكذب هو اللامطابقة وهذا المعنى
لا يتوقف معرفته على معرفة الخبر والقضية فلا دور قوله موضوعا لانه وضع
ويعين ليحكم عليه قوله محمولا لانه امر جعل حملا بموضوعه قوله والدال على النسبة اي
اللفظ المذكور في القضية الملفوظة التي يدل على النسبة الحكمية يسمى رابطة تسمية
الدال باسم المدلول فان الرابطة حقيقة هو النسبة الحكمية وفي قوله والدال على
النسبة اشارة على ان الرابطة اداة لدلالتها على النسبة التي هي معنى حرفي غير مستقل و
اعلم ان الرابطة قد تذكر في القضية وقد يحذف والقضية على الاول يسمى اوسالبة ويسمى
للمحكوم عليه موضوعا والمحكوم به محمولا والدال على النسبة رابطة وقد استعير لها هو
والاخر طية ويسمى جزء الاول ثلاثية وعلى الثاني ثنائية قوله قد استعير لها هو يعلم
ان الرابطة ينقسم الى زمانية على يدل اقتران النسبة الحكمية باحد الازمنة الثلثة
وغير زمانية بخلاف ذلك وذكر الفارابي ان الحكمة الفلسفية لما نقلت من اللغة اليونانية
الى العربية وجد القوم ان الرابطة الزمانية في لغة العرب هي الافعال الناقصة
ولكن لم يجد وافي تلك اللغة رابطة غير زمانية يقوم مقام استين في الفارسية واستين
في اليونانية واستعاروا الرابطة الغير الزمانية لفظ هو وهي ونحوهما مع كونها في
الاصل الاسماء لا ادوات فهذا ما اشار اليه المصنف قد استعير لها هو قد يذكر الرابطة

الغير زمانية اسماء مشتقة من الافعال الناقصة نحو كائن وموجود في قولنا زيد كائن
قائما او زيد هو موجود شاعرا قوله والا فشرطية اي وان لم يكن الحكم بثبوت الشيء للشيء
او نفيه عنه فالقضية شرطية سواء كان الحكم ثبوت نسبة على تقدير اخرى او نفي ذلك
الثبوت او بالمنافات بين النسبتين والسلب تلك المنافات فالاولى شرطية متصلة والثانية
شرطية منفصلة واعلم ان جزء القضية في الحملية ومقدما والثاني تاليا والموضوع
ان كان مشخصا سميت القضية شخصية وان كان نفس الحقيقة فطبيعية والا فان
بين كمية الشرطية على ما قرره المصنف على دائرة بين النفي والاثبات واما جزء الشرطية
في المنفصلة فاستقرائي قوله مقدما لتقدمه في الذكر قوله تاليا لتلوه الجزء الاول
قوله والموضوع هذا تقسيم للقضية الحملية باعتبار الموضوع ولهذا الوجه في تسمية
الاقسام حال الموضوع يسمى ما هو موضوعه شخصي شخصية وعلى هذا القياس ويحصل
التقسيم ان الموضوع اما جزئي حقيقي كقولنا هذا انسان او كلي وعلى الثاني فاما ان يكون
الحكم على نفس حقيقة هذا الكلي فطبيعية او على افراده وعلى الثاني فاما ان بين كمية
الافراد المحكوم عليها بان يبين ان الحكم على كلها او على بعضها او لا يبين ذلك بل يهمل
فالاول شخصية والثاني طبيعية والثالث محصورة والرابع مهملة ثم المحصورة ان
بين فيها الحكم على كل افراد الموضوع فكلية وان بين ان الحكم على بعض افراده فجزئية
وكل منهما اما موجبة او سالبة ولا بد في كل من تلك المحصورات الاربع من امر يبين
كمية

كمية الافراد الموضوع يسمى ذلك الامر بالسور اذ كان سور البلد محيط به كذلك
هذا الامر افراده كلا او بعضا فمحصورة كلية او جزئية وما به البيان سور والا
فمهملة وبلازم الجزئية ولا بد في الموجبة من وجود الموضوع محققا فهي محيط باحكم
عليه من افراد الموضوع فسور الموجبة الكلية هو كل ولام الاستغراق وما يفيد معناها
من اي لغة كانت وسور الموجبة الجزئية هو بعض وواحد وما يفيد مؤداهما
وسور السالبة الكلية لا شيء ولا واحد ونظايرهما وسور السالبة الجزئية ليس بعض
وبعض ليس وليس كل وما يساويها قوله ويلازم الجزئية اعلم ان القضايا المعتبرة في العلوم
هي المحصورات الاربع لا غير وذلك لان المهملة والجزئية متلازمان اذ كل ما يصدق
الحكم على افراد الموضوع في الجملة صدق على بعض افراد وبالعكس فالمهملة مندرجة
تحت الجزئية والشخصية لا يبحث عنها بخصوصها فيها فانه لا كمال في معرفة
الجزئية لتغيرها وعدم ثباتها بل انما يبحث عنها في ضمن المحصورات التي يحكم فيها على
الاشخاص اجمالا والطبيعية لا يبحث عنها في العلوم اصلا فان الطبايع الكلية
من حيث نفس مفهومها من حيث كما هو موضوع الطبيعة لا من حيث تحققها في ضمن
الاشخاص غير موجود في الخارج فلا كمال في معرفة احوالها فالمعتبر من القضايا المعتبرة في المحصورات
الاربع قوله ولا بد في الموجبة اي في الخارجية او مقدرا في الحقيقة او ذهنا في الذهنية
وقد يجعل حرف السلب جزءا من جزء فيسمى اي فصد فهو ذلك لان الحكم في الموجبة بثبوت

الشيء لشيء وبثبوت الشيء لشيء فرع ثبوت المثبت له اعني الموضوع فانما يصدق هذا الحكم

اذا كان الموضوع محققا موجودا اما في الخارج ان كان الحكم بثبوت المحمول له هناك او

في الذهن كذلك ثم القضايا الحملية المعتبرة باعتبار وجود موضوعها الى ثلثة

اقسام لان الحكم فيها اما على الموضوع الموجود في الخارج محققا نحو كل انسان حيوان

بمعنى ان كل انسان موجود في الخارج واما على الموضوع الموجود في الخارج مقدرا نحو كل

انسان حيوان بمعنى ان كل ما لو يوجد في الخارج كان انسانا فهو على تقدير وجوده حيوان

وهذا الوجود المقدر انما اعتبروه في الافراد الممكنة لا الممتنعة كافراد اللاشيء وشريك

الباري واما على الموضوع الموجود في الذهن كقولك شريك الباري ممتنع بمعنى ان كل

ما يوجد في العقل ويفرضه العقل شريك الباري فهو موصوف في الذهن بالامتناع وهذا

انما اعتبروه في الموضوعات التي ليست لها افراد ممكنة التحقق في الخارج قوله وقد يجعل

حرف السلب كلا وليس وغيرهما مما يشاركهما في معناه معدولة وقد يصرح بكيفية النسبة

موجبة وما بعده لبيان جهة التسمية قوله جزءا اي من الموضوع فقط او من المحمول

فقط او من كليهما فالقضية على الاول يسمى معدولة الموضوع وعلى الثاني معدولة

المحمول وعلى الثالث معدولة الطرفين قوله يسمى معدولة لان حرف السلب

موضوع السلب النسبة فاذا استعمل لا في هذا المعنى كان معدولا عن معناه الاصلي

فسميت القضية التي هذا الحرف جزء من جزئها معدولة تسمية للكل باسم الجزء

القضية

القضية التي لا يكون حرف السلب جزءا من طرفيها يسمى محصلة قوله بكيفية

النسبة الى آخره نسبة الموضوع الى المحمول سواء كانت ايجابية او سلبية يكون لا محالة

مكيفة في نفس الامر والواقع بكيفية مثل الضرورة واللادوام والامكان او الامتناع او

غير ذلك فتلك الكيفية الواقعة في نفس الامر تسمى مادة القضية ثم قد يصرح في القضية

بان تلك النسبة مكيفة في نفس الامر بكيفية كذا فالقضية ح يسمى موجهة وقد لا يصرح

بذلك فيسمى القضية مطلقة واللفظ الدال عليها في القضية الملفوظة والصورة العقلية

الدالة عليها في القضية المعقولية يسمى جهة القضية فان طابقت الجهة المادة صدقت القضية

كقولنا الانسان فان كان الحكم فيها بضرورة النسبة ما دام ذات الموضوع موجودة فضرورية مطلقة او دائم

وصفه فمشروطة عامة او في وقت معين فوقتية مطلقة وبدوامها ما دام الذات

حيوان بالضرورة وكذب كقولنا كل انسان حجر بالضرورة قوله فان كان الحكم فيها بضرورة

النسبة الموجهة بان النسبة الثبوتية او السلبية ضرورية اي ممتنعة الانفكاك عن الموضوع

على احد اربعة اوجه الاول انها ضرورية ما دام ذات الموضوع موجودة نحو كل انسان حيوان

بالضرورة ولا شيء من الحجر بانسان بالضرورة فتسمى القضية ح ضرورية مطلقة لاشتمالها على

الضرورة وعدم تقييد الضرورة بالوصف او الوقت والثاني انها ضرورية ما دام الوصف

العنواني ثابتا لذات الموضوع نحو كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة ما دام كاتبا ولا شيء منه

بساكن الاصابع بالضرورة ما دام كاتبا فتسمى ح مشروطة عامة لاشتراط الضرورة بالوصف

العنواني ولكون هذه القضية اعم من المشروطة الخاصة كما سيجيء الثالث انها

ضرورية في وقت معين نحو كل القمر منخسف بالضرورة وقت حيلولة الارض بينه

وبين الشمس ولا شيء من القمر بمنخسف بالضرورة وقت التربيع فيسمى ح وقتية مطلقة

لتقييد الضرورة بالوقت وعدم تقييد القضية باللادوام الرابع انها ضرورية في وقت

من الاوقات كقولنا كل انسان متنفس فدائمة او ما دام الوصف فعرفية عامة او بفعليتها

فمطلقة عامة بالضرورة وقتا ما ولا شيء منه بمتنفس بالضرورة وقتا ما فيسمى ح منتشرة

مطلقة لكون وقت ضرورة فيها منتشرا اي غير معين وعدم تقييد القضية باللادوام قوله

فدائمة مطلقة والفرق بين ضرورة والدوام ان الضرورة هي استحالة انفكاك الشيء

عن شيء والدوام عدم انفكاكه عنه وان لم يكن مستحيلا كدوام الحركة للفلك

ثم الدوام اعني عدم انفكاك النسبة الايجابية او السلبية عن الموضوع اما ذاتي

او وصفي فان كان الحكم في الموجهة بالدوام الذاتي اي بعدم انفكاك النسبة عن

الموضوع ما دام ذات الموضوع موجودة سميت القضية دائمة لاشتمالها على الدوام

ومطلقة لعدم تقييد الدوام بالوصف العنواني وان كان الحكم بالدوام الوصفي اي

بعدم انفكاك النسبة عن ذات الموضوع ما دام الوصف العنواني ثابتا لتلك الذات

سميت عرفية لان اهل العرف يفهمون هذا المعنى من القضية السالبة بل من الموجبة

ايضا عند الاطلاق فاذا قيل كل كاتب متحرك الاصابع فهموا ان الحكم ثابت ما دام

كاتبا

وعامة لكونها اعم من العرفية الخاصة التي سيجيء ذكرها قوله او بفعليتها اي بتحقق النسبة فالمطلقة عامة

كاتبا او بعدم ضرورة خلافها فممكنة عامة فهذه بسايط وقد يقيد العامة

هي التي حكم فيها بكون النسبة متحققة بالفعل اي في احد الازمنة الثلثة وتسميتها بالمطلقة

لان هذا هو المفهوم في القضية عند اطلاقها وعدم تقييدها بالضرورة او الدوام وغير ذلك

من الجهات وبالعامة لكونها اعم من الوجودية اللادائمة واللاضرورية على ما سيجيء قوله او

بعدم ضرورة خلافها الخ اذا حكم في القضية بان خلاف النسبة المذكورة فيها ليس ضروريا نحو

قولنا زيد كاتب بالامكان العام يعني ان الكتابة غير مستحيلة له بمعنى ان سلبها عنه ليس

ضروريا سميت القضية ح ممكنة لاشتمالها على الامكان وهو سلب الضرورة وعامة لكونها

اعم من الممكنة الخاصة قوله فهذه بسائط اي القضايا الثمانية المذكورة من جملة

الموجهات بسائط اعلم ان القضية الموجهة اما بسيطة وهي ما يكون حقيقتها اما ايجابا

فقط وسلبا فقط كما مر من الموجهات الثمانية واما مركبة هي التي يكون حقيقتها

مركبة من الايجاب والسلب بشرط ان لا يكون الجزء الثاني فيها مذكورا بعبارة مستقلة

سواء كان في اللفظ تركيب كقولنا كل انسان ضاحك بالفعل لا دائما فقولنا لا دائما اشارة

الى حكم سلبي اي لا شيء من الانسان بضاحك بالفعل او لم العامتان والوقتيتان المطلقتان

باللادوام الذاتي فيسمى المشروطة الخاصة والعرفية الخاصة يكن في اللفظ تركيب كقولنا

كل انسان كاتب بالامكان الخاص فانه في المعنى قضيتان ممكنتان عامتان اي كل انسان كاتب

بالامكان العام ولا شيء من الانسان بكاتب بالامكان العام والمعتبرة بالايجاب والسلب

بالجزء الاول الذي هو اصل القضية واعلم ايضا ان القضية المركبة انما يحصل بتقييد
قضية بسيطة بقيد مثل اللادوام واللاضرورة قوله العامتان اي المشروطة العامة
والعرفية العامة قوله والوقتيتان اي الوقتية المطلقة والمنتشرة المطلقة
قوله باللادوام الذاتي هو معنى اللادوام الذاتي ههنا ان النسبة المذكورة في القضية ليست
دائمة ما دام ذات الموضوع موجودة فيكون نقيضها واقعة البتة في زمان
من الازمنة فيكون اشارة قضية مطلقة عامة مخالفة للاصل في الكيف فافهم
قوله مشروطة الخاصة هي المشروطة العامة مقيد بالدوام الذاتي نحو كل كاتب
متحرك الاصابع بالضرورة ما دام كاتبا لا دائما لا شيء من الكاتب بمتحرك الاصابع
بالفعل قوله العرفية الخاصة اي العرفية العامة المقيدة باللادوام الذاتي كقولنا
بالدوام لا شيء من الكاتب بساكن الاصابع ما دام كاتبا والوقتية المنتشرة وقد تقيد
المطلقة العامة باللاضرورة الذاتية فيسمى الوجودية اللاضرورية لا دائما اي كل كاتب ساكن
الاصابع بالفعل قوله الوقتية العامة والمنتشرة لما قيدت الوقتية المطلقة
والمنتشرة والمطلقة باللادوام الذاتي حذف من اسميهما لفظ الاطلاق
فسميت الاولى وقتية والثانية منتشرة فالوقتية هي الوقتية المطلقة
مقيدة باللادوام الذاتي نحو كل قمر منخسف بالضرورة وقت الحيلولة الارض
لا دائما اي لا شيء من القمر بمنخسف بالفعل والمنتشرة المطلقة المقيدة باللادوام
الذاتي

الذاتي نحو لا شيء من الانسان بمتنفس بالضرورة وقتا ما لا دائما اي كل انسان متنفس
بالفعل قوله باللاضرورة الذاتية معنى اللاضرورة الذاتية ان هذه النسبة المذكورة
في القضية ليست ضرورية ما دام ذات الموضوع موجودة فيكون هذا الحكم بامكان
نقيضها لان الامكان هو سلب ضرورة الطرف المقابل كما مر فيكون مفاد اللاضرورة
الذاتي ممكنة عامة مخالفة للاصل في الكيف قوله الوجودية اللاضرورية لان
معنى المطلقة هو فعلية النسبة ووجودها في وقت من الاوقات لاشتمالها على
اللاضرورة فالوجودية اللاضرورية هي المطلقة العامة المقيدة باللاضرورة او باللا
دوام الذاتي ويبقى الوجودية اللادائمة الذاتية نحو كل انسان متنفس بالفعل لا
بالضرورة اي لا شيء من الانسان بمتنفس بالامكان العام فهي مركبة من المطلقة العامة و ممكنة
عامة احدهما موجبة والاخرى سالبة قوله او باللادوام الذاتي انما قيد اللادوام
بالذاتي لان تقييد العامتين باللادوام الوصفي غير صحيح ضرورة تنافي اللادوام بحسب الوصف
مع الدوام بحسب الوصف نعم يمكن يقيد الوقتيتين المطلقتين باللادوام الوصفي ايضا لكن هذا
التركيب غير معتبر عندهم واعلم انه كما يصح تقييد القضايا الاربع باللادوام الذاتي
كذلك يصح تقييدها باللاضرورة الذاتية وكذلك يصح تقييد ما سوى المشروطة العامة
من تلك الجملة باللاضرورة الوصفية فالاحتمالات الحاصلة من ملاحظة كل واحد من تلك
القضايا الاربع مع كل من تلك الاربع ستة عشر ثلثة منها غير صحيحة واربعة منها صحيحة معتبرة

صحيح غير معتبر	صحيح غير معتبر	صحيح غير معتبر	غير صحيح	اللادوام الوصفي
صحيح غير معتبر	صحيح غير معتبر	صحيح غير معتبر	صحيح غير معتبر	اللاضرورة الذاتية
صحيح غير معتبر	صحيح غير معتبر	غير صحيح	غير صحيح	اللاضرورة الوصفية
صحيح معتبر	صحيح معتبر	صحيح معتبر	صحيح معتبر	اللادوام الذاتي
المطلقة العامة	الوقتية المطلقة	المنتشرة المطلقة	المشروطة العامة	القضايا الاربع

والتسعة الباقية صحيحة غير معتبرة واعلم ايضا انه كما يمكن تقييد المطلقة العامة باللادوام
واللاضرورة الذاتي كذلك يمكن تقييدها باللادوام واللاضرورة الوصفيين وهذا ايضا من
الاحتمالات الصحيحة الغير المعتبرة وكما يصح تقييد الممكنة العامة باللاضرورة الذاتية يصح
تقييدها باللاضرورة الوصفية وكذا و قد يقيد الممكنة العامة بلا ضرورة الجانب الموافق
ايضا ويبقى ممكنة خاصة وهذه مركبات لان اللادوام اشارة الى مطلقة عامة واللا
ضرورة الى ممكنة عامة باللادوام الذاتي والوصفي لكن هذه المحتملات الثلثة ايضا غير
معتبرة عندهم وينبغي ان يعلم ان التركيب لا ينحصر فيما اشرنا اليه بل سيجيء الاشارة الى بعض
آخر ويمكن مركبات كثيرة اخرى لم يتعرضوا لها لكن التنبيه بعد التنبيه مما ذكروه يتمكن
من استخراج اي قدر شاء قوله الوجودية اللادائمة هي المطلقة العامة مقيدة باللا
دوام الذاتي نحو لا شيء من الانسان بمتنفس بالفعل لا دائما اي كل انسان متنفس بالفعل
فهي مركبة من مطلقتين عامتين احدهما موجبة والاخرى سالبة قوله ايضا اي
كما انه حكم في الممكنة العامة بلا ضرورة الجانب المخالف فقد يحكم بلا ضرورة الجانب الموافق
ايضا فهي القضية مركبة من ممكنتين عامتين ضرورة ان سلب ضرورة الجانب المخالف
هي امكان الطرف الموافق وسلب ضرورة الطرف الموافق هو امكان الطرف المقابل فيكون الحكم
في القضية بامكان الطرف الموافق وامكان الطرف المقابل نحو كل انسان كاتب بالامكان الخاص
فان معناه كل كاتب بالامكان العام ولا شيء من الانسان بكاتب بالامكان العام
قوله

موافقتي الكمية
قوله وهذه مركبات اي هذه القضايا السبع المذكورة مخالفتي الكيفية لما قيد بها
فصل الشرطية متصلة ان حكم فيها بثبوت نسبة على تقدير اخرى او نفيها ولزومية
ان كان ذلك وهي المشروطة الخاصة والعرفية الخاصة والوقتية المنتشرة الوجودية
اللادائمة واللاضرورة والممكنة الخاصة قوله مخالفتي الكيفية اي في الايجاب والسلب
وقد مر بيان ذلك في بيان معنى اللادوام واللاضرورة واما الموافقتي في الكمية والجزئية
فلان الموضوع في القضية المركبة امر واحد قد حكم عليه بحكمين مختلفين بالايجاب والسلب
فان كان في الجزء الاول على كل الافراد كان في الجزء الثاني ايضا على كلها وان كان على بعض في الاول
فكذا في الثاني قوله لما قيد بها اي القضية التي قيدت بهما اي باللادوام واللاضرورة قوله
على تقدير اخرى سواء كانت النسبتان ثبوتين او سلبين او مختلفين فقولنا كلما لم يكن
زيد حيوانا لم يكن انسانا متصلة موجبة فالمتصلة الموجبة ما حكم فيها باتصال النسبتين
والسالبة ما حكم فيها بسلب ذلك اتصالهما نحو ليس البتة كلما كانت الشمس طالعة كان الليل
موجودا وكذلك اللزومية الموجبة ما حكم فيها بالاتصال العلاقة والسالبة ما حكم
فيها بانه ليس هناك اتصال العلاقة سواء لم يكن هناك اتصال او كان لكن لا العلاقة
واما الاتفاقية فهي ما حكم فيها بمجرد العلاقة والا فاتفاقية ومنفصلة وان حكم بتنافي
النسبتين او لا يتنافيهما صدقا وكذبا فهي الحقيقية او صدقا الانفصال او نفيه من غير ان يكون
ذلك مستندا الى العلاقة نحو كلما كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق وليس كلما كان الانسان

التهار

ناطقا كان الفرس ناهقا قوله لعلاقة وهي امر بسببه يستصحب المقدم التالي كعلية طلوع الشمس لوجود

في قولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود قوله بتنافي النسبتين سواء كانت النسبتان

ثبوتيتين او سلبيتين او مختلفتين فان كان الحكم فيها بتنافيهما فهي منفصلة موجبة

وان كان بسلب تنافيهما فهي منفصلة سالبة قوله فهي الحقيقية فالمنفصلة الحقيقية

ما حكم فيها بتنافي النسبتين في الصدق والكذب كقولنا اما ان يكون هذا العدد زوجا

واما ان يكون هذا العدد فردا او حكم فيها بسلب تنافي النسبتين في الصدق والكذب نحو

قولنا ليس البتة اما ان يكون هذا العدد زوجا او منقسما بمتساويين والمنفصلة المانعة

الجمع ما حكم فيها بتنافي النسبتين او لا تنافيهما في الصدق فقط نحو هذا الشيء اما

ان يكون شجرا او اما ان يكون حجرا قوله والمنفصلة المانعة الخلو ما حكم فيها بتنافي

النسبتين او لا تنافيهما في الكذب فقط اي صدقا فقط فمانعة الجمع او كذبا فقط فمانعة

الخلو وكل منهما عنادية ان كان التنافي لذاتي الجزئين والا فاتفاقية ثم الحكم نحو اما

ان يكون زيد في البحر واما ان لا يغرق قوله او صدقا فقط اي لا في الكذب او مع قطع

النظر عن الكذب حتى جاز ان يجمع النسبتان في الكذب وان لا يجتمعا ويقال المعنى الاول

مانعة الجمع بالمعنى الاخص والثاني مانعة الجمع بالمعنى الاعم قوله او كذبا فقط اي لا

في الصدق او مع قطع النظر عن الصدق ويسمى الاول مانعة الخلو بالمعنى الاخص والثاني

بالمعنى الاعم قوله لذاتي الجزئين اي كان المنافاة بين الطرفين اي بالمقدم والتالي

منافاة

منافاة ناشية عن ذاتيهما اي مادة تحقيقا كالمنافاة بين الزوجية والفردية لا

من خصوص المادة كالمنافاة بين السواد والكتابة في انسان يكون اسود وغير كاتب

او يكون كاتبا وغير اسود فالمنافاة بين الطرفين في هذا المنفصلة واقعة لا لذاتيهما

بل بحسب خصوص المادة اذ قد يجتمع السواد والكتابة في الصدق او في الكذب في مادة اخرى

فهذه منفصلة حقيقية اتفاقية قوله ثم الحكم كان الحملية تنقسم الى محصورة

ومهملة وشخصية وطبيعية كذلك الشرطية ايضا سواء كانت متصلة او منفصلة

تنقسم الى المحصورة الكلية والجزئية والمهملة والشخصية ولا يتحقق الطبيعية

ههنا في الشرطية ان كان على جميع تقادير المقدم فكلية او بعضها مطلقا فجزئية

او معينا فشخصية والا فمهملة وطرفا الشرطية في الاصل قضيتان حمليتان

او متصلتان قوله تقادير المقدم كقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود

قوله فكلية وسورها في المتصلة الموجبة كلما ومتى ومهما وفي معناها وفي

المنفصلة دائما وابدا ونحوهما في هذه الموجبة واما في السالبة مطلقا فسورها

ليس البتة قوله او بعضها مطلقا اي بعض غير معين كقولك قد يكون اذا كان

الشيء حيوانا كان انسانا قوله فجزئية وسورها في الموجبة متصلة كانت او منفصلة

قد يكون وفي السالبة كذلك قد لا يكون قوله فشخصية كقولك ان جئتني اليوم

فاكرمك قوله والا اي وان لم يكن على جميع تقادير المقدم ولا على بعضها بان يسكت

عن بيان الكلية والجزئية مطلقا قوله فمهملة نحو اذا كان الشيء انسانا كان حيوانا

قوله في الاصل اي قبل دخول اداة الاتصال والانفصال عليهما قوله حمليتان

كقولنا اذا كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فان طرفيها وهما الشمس طالعة والنهار

موجود قضيتان حمليتان قوله او متصلتان كقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار

موجود فكلما لم يكن النهار موجودا لم يكن الشمس طالعة فان طرفيها او منفصلتان

او مختلفتان الا انهما اخرجنا بزيادة اداة الاتصال والانفصال عن التمام فصل التناقض

اختلاف القضيتين بحيث يلزم وهما قولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وقولنا

كلما لم يكن النهار موجودا لم يكن الشمس طالعة قضيتان متصلتان قوله او منفصلتان

كقولنا كلما كان دائما اما ان يكون العدد زوجا او فردا فدائما اما ان يكون العدد منقسما

بمتساويين او غير منقسم بهما قوله او مختلفتان بان يكون احد الطرفين حملية

والاخر متصلة او احدهما حملية والاخر منفصلة او احدهما متصلة فالاخر

منفصلة فالاقسام ستة وعليك الاستخراج ما تركب من الامثلة قوله عن التمام اي عن

ان يصح السكوت عليها ويحتملان الصدق والكذب مثلا قولنا الشمس طالعة مركب تام

خبري محتمل للصدق والكذب فلا نعني بالصدق بالقضية الا هذا فاذا ادخلت عليه

اداة الاتصال مثلا فقلت ان كانت الشمس طالعة لم يصح ان سكت عليه ولم يحتمل الصدق

والكذب فاحتجت الى ان يضم اليه فالنهار موجود قوله اختلاف القضيتين قيد بالقضيتين

اما لان

قوله التناقض اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته ان يكون احدهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب وزيد ليس بكاتب

اما لان التناقض لا يكون من المفردات على ما قيل واما لان الكلام في تناقض القضايا قوله

بحيث يلزم خرج بهذا القيد الاختلاف الواقع بين الموجبة والسالبة الجزئيتين من

من صدق كل كذب الاخرى وبالعكس فلا بد من الاختلاف في الكم والكيف والجهة والاتحاد

فيما عداها فانهما قد يصدقان في نحو بعض الحيوان انسان وبعضه ليس بانسان فلم يتحقق

التناقض بين الجزئيين قوله وبالعكس اي ويلزم من كذب كل صدق الاخرى وخرج بهذا من القضيتين صح

الاختلاف الموجبة والسالبة الكليتين فانهما قد يكونان كاذبتان معا نحو لا شيء من الحيوان الواقع بين صح

بانسان وكل حيوان انسان فلا يتحقق التناقض بين الكليتين ايضا فقد علم ان النقيضين

القضيتين لو كانتا محصورتين يجب اختلافهما في الكم كما سيصرح المصنف به قوله ولا بد من

الاختلاف اي بشرط في التناقض ان يكون احد النقيضين موجبة والاخرى سالبة

ضرورة ان الموجبتين وكذا السالبتين قد يجتمعان نحو كل انسان حيوان ولا شيء

من الانسان بحجر في الصدق والكذب ثم ان كانت القضيتان محصورتين يجب اختلافهما

في الكم ايضا كما مر ثم ان كانتا موجهتين يجب اختلافهما في الجهة فان الضروريتين قد يكذبان

معا كقولنا كل انسان كاتب بالضرورة ولا شيء من الانسان بكاتب بالضرورة والممكنتين

قد يصدقان معا كقولنا كل انسان كاتب بالامكان ولا شيء من الانسان بكاتب بالامكان

قوله والاتحاد فيما عداها اي ويشترط في التناقض اتحاد النقيضين فيما عدا الامور الثلثة

والنقيض للضرورية الممكنة العامة وللدائمة المطلقة العامة وللمشروطة العامة الحينية

اعني الكم والكيف والجهة وقد ضبطوا هذه الاتحاد في ضمن الاتحاد في امور ثمانية قال قائله قوله در تناقض هشت وحدت شرط دان وحدة موضوع ومحمول ومكان وحدة شرط واضاف وجزو وكل قوة وفعل است درآخر زمان قوله والنقيض الضرورية اعلم ان النقيض كل شيء رفعه فنقيض القضية التي حكم فيها بضرورة الايجاب او السلب هو قضية حكم فيها بسلب تلك الضرورة هو عبارة امكان الطرف المقابل فنقيض ضرورة الايجاب امكان السلب ونقيض ضرورة السلب امكان الايجاب ونقيض الدوام هو السلب الدوام وقد عرفت انه يلزم فعلية الطرف المقابل فرفع دوام الايجاب يلزم فعلية السلب ورفع دوام السلب يلزم فعلية الايجاب فالممكنة العامة نقيض صريح للضرورية المطلقة والمطلقة العامة لازم لنقيض الدائمة المطلقة ولما لم يكن لنقيضها الصريح وهو اللادوام مفهوم محصل معتبر من القضايا المتعارفة قالوا نقيض الدائمة هو المطلقة العامة اعلم ان نسبة الحينية المطلقة الى المشروطة العامة كنسبة الممكنة العامة الى الضرورية فان الممكنة الحينية هي التي حكم فيها بسلب الضرورة الحينية الممكنة والمعرفة العامة الحينية المطلقة والمركبة للمفهوم المرددين نقيضي الجزئين الوصفية ضرورة مادام الوصف عن الجانب المخالف فيكون نقيضا صريحا للحكم فيه بضرورة كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا نقيضه ليس بعض الكاتب متحرك الاصابع حين هو كاتب بالامكان ونسبة الحينية المطلقة وهي قضية حكم فيها بفعلية النسبة حين اتصاف ذات الموضوع بالوصف العنواني الى العرفية العامة كنسبة المطلقة العامة الى الدائمة

الدائمة وذلك لان الحكم في العرفية العامة بدوام النسبة مادام ذات الموضوع متصفا بالوصف العنواني فنقيضها الصريح هو سلب ذلك الدوام ويلزمه وقوع الطرف المقابل في اوقات الوصف العنواني وهذا معنى الحينية المطلقة المخالفة لهيئة العرفية في الكيف فنقيض قولنا بالدوام كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا قولنا ليس بعض الكاتب بمتحرك الاصابع حين هو كاتب بالفعل والمصنف لم يتعرض لبيان نقيض الوقتية والمنتشرة :

المطلقتين من البسايط اذ لا يتعلق بذلك غرض فيما سياتي من مباحث العكوس الا وقتية بخلاف باقي البسايط فتامل قوله والمركبة وقد علمت ان نقيض كل شيء رفعه فاعلم ان رفع المركب انما يكون برفع احد جزئية لا على التعيين في الجزئية بالنسبة الى كل فرد فرد العكس المستوي تبديل التعيين على سبيل منع الخلو اذ يجوز ان يكون برفع كلا جزئية نقيض قضية المركبة نقيض احد جزئية على سبيل منع الخلو فنقيض قولنا كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة مادام كاتبا لا دائما اي لا شيء من الكاتب بمتحرك الاصابع بالفعل منفصلة مانعة الخلو وهي قولنا اما بعض الكاتب ليس بمتحرك الاصابع بالامكان حين هو كاتب واما بعض الكاتب متحرك الاصابع دائما وانت بعد اطلاعك على حقايق المركبات ونقايض البسايط متمكن من استخراج التفاصيل قوله لكن في الجزئية بالنسبة الى كل فرد فرد لكن لا يكفي في اخذ نقيض القضية المركبة الجزئية الترديد بين نقيض جزئيها وهما الكليتان اذ قد يكذب المركبة الجزئية كقولنا بعض الحيوان انسان بالفعل لا دائما ويكذب كلا نقيض جزئيها ايضا

وهما قولنا لا شيء من الحيوان بانسان دائما وقولنا كل حيوان انسان دائما فطريق اخذ نقيض المركبة الجزئية ان يوضع افراد الموضوع كلها ضرورة ان نقيض الجزئية هي كلية برددين نقيض الجزئين بالنسبة الى كل واحد من تلك الافراد واذ يقال في المثال المذكور كل حيوان اما انسان دائما او ليس بانسان دائما قوله طرفي القضية مع بقاء الصدق والكيف انعكس جزئية مني والموجبة فيصدق النقيض وهو قضية حملية مرددة المحمول فقول الى كل فرد اي افراد الموضوع قوله طرفي القضية سواء كان الطرفان هما الموضوع والمحمول او المقدم والتالي واعلم ان العكس كما يطلق على المعنى المصدري المذكور كذلك يطلق على القضية الحاصلة من التبديل وذلك الاطلاق مجازي من قبيل اطلاق اللفظ على الملفوظ والخلق بمعنى المخلوق قوله مع بقاء الصدق بمعنى ان الاصل لو فرض صدقه لزم من صدقه صدق العكس لانه يجب صدقهما في الواقع قوله والكيف يعني ان كان الاصل موجبة كان العكس موجبة وان كان سالبة كان سالبة قوله انما ينعكس جزئية يعني ان الموجبة سواء كانت كلية نحو كل انسان حيوان او جزئية نحو بعض الانسان حيوان انما ينعكس الى الموجبة الجزئية لا الى الموجبة الكلية اما صدق الموجبة الجزئية فظاهر ضرورة انه اذا صدق المحمول على ما صدق عليه الموضوع كلا او بعضا يتصادق الموضوع والمحمول في هذا الفرد فيصدق المحمول على افراد الموضوع في الجملة واما عدم صدق الكلية فلان المحمول في القضية الموجبة قد يكون اعم من الموضوع فلو عكس القضية صار الموضوع اعم ويستحيل صدق لجواز عموم المحمول او التالي

لجواز عموم المحمول صح

او التالي والسالبة الكلية تنعكس كلية فالازم سلب الشيء عن نفسه الجزئية لا تنعكس اصلا لجواز عموم الموضوع او المقدم واما بحسب الجهة الاخص كليا على الاعم بالعكس اللازم الصدق في جميع المواد وهو الموجبة الجزئية هذا هو البيان في الحمليات وقس على الحال في الشرطيات فقوله لجواز عموم الخ بيان الجزء السلبي من الحصر المذكور واما الايجاب فبديهي كما مر قوله والا لزم سلب الشيء عن نفسه تقريره ان يقال كلما صدق قولنا لا شيء من الانسان بحجر صدق لا شيء من الحجر بانسان والا لصدق نقيضه وهو بعض الحجر انسان فنضمه مع الاصل فنقول بعض الحجر انسان ولا شيء من الانسان بحجر ينتج بعض الحجر ليس بحجر وهو سلب الشيء عن نفسه فهذا المحال منشاه هو نقيض العكس لان الاصل صادق والهيئة منتجة فيكون نقيض العكس باطلا فيكون العكس حقا وهو المطلوب قوله عموم الموضوع ح يصح سلب الاخص عن بعض الاعم لكن لا يصح سلب الاعم عن بعض الاخص مثلا يصدق بعض الحيوان ليس بانسان فلا يصدق بعض الانسان ليس بحيوان قوله او المقدم مثلا يصدق قد لا يكون اذا كان الشيء حيوانا كان انسانا فلا يصدق قد لا يكون اذا كان الشيء انسانا كان حيوانا قوله واما بحسب الجهة يعني الخ ما ذكرناه هو بيان انعكاس القضايا بحسب الكم والكيف واما بحسب الجهة الخ قوله الدائمتان اي الضرورية والدائمة مثلا كلما صدق قولنا بالضرورة او دائما فمن الموجبات تنعكس الدائمتان والعامتان حينية مطلقة والخاصتان حينية لا دائمة والوقتيتان والوجوديتان كل انسان حيوان صدق قولنا بعض الحيوان انسان بالفعل حين هو حيوان والا فيصدق نقيضه وهو دائما لا شيء

من الحيوان بانسان مادام حيوانا فهو مع الاصل ينتج لا شيء من الانسان بانسان بالضرورة ودائما

هذا خلاف قوله والعامتان اى المشروطة العامة والعرفية العامة مثلا اذا صدق بالضرورة

او بالدوام كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا صدق بعض متحرك الاصابع كاتب بالفعل حين

هو متحرك الاصابع والا فيصدق نقيضه وهو دائما لا شيء من متحرك الاصابع بكاتب مادام متحرك

الاصابع وهو مع الاصل ينتج قولنا بالضرورة او بالدوام لا شيء من الكاتب بكاتب مادام كاتبا هذا خلف

قوله والخاصتان اي المشروطة الخاصة والعرفية الخاصة تنعكسان الى حينية مطلقة

بالاّدوام اما انعكاسهما الى الحينية المطلقة فلانه كلما صدق الخاصتان صدقت العامتان

وقد مر ان كلما صدقت العامتان صدق في عكسهما الحينية المطلقة واما اللادوام فبيان

صدقه انه لو لم يصدق لصدق نقيضه وانضم هذا النقيض الى الجزء الاول من الاصل فينتج نتيجة

ما ينافي ذلك النتيجة مثلا كلما صدق بالضرورة او بالدوام كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا

لا دائما والمطلقة العامة تنعكس مطلقة عامة ولا عكس للممكنتين صدق في العكس

بعض متحرك الاصابع بكاتب بالفعل حين هو متحرك الاصابع لا دائما اما صدق الجزء الاول

فقد ظهر فيما سبق واما صدق الجزء الثاني اى اللادوام ومعناه ليس بعض متحرك الاصابع

كاتبا بالفعل فلانه لو لم يصدق لصدق نقيضه وهو قولنا كل متحرك الاصابع كاتب دائما

فنضمه الى الجزء الاول من الاصل ونقول كل متحرك الاصابع مادام كاتبا ينتج كل متحرك الاصابع

متحرك الاصابع دائما ثم يضمه الى الجزء الثاني من الاصل ونقول كل متحرك الاصابع كاتب

دائما

اى لا شيء من الكاتب بمتحرك الاصابع بالفعل

دائما ولا شيء من الكاتب بمتحرك الاصابع بالفعل ينتج لا شيء من متحرك الاصابع بمتحرك الاصابع

وهذا ينافي النتيجة السابقة فيلزم من صدق نقيض اللادوام العكس اجتماع المتنافيين

فيكون باطلا فيكون حقا وهو المطلوب قوله والمطلقة العامة مطلقة عامة اى هذه

القضايا الخمس تنعكس كل واحدة منها الى مطلقة عامة فيقال الوصف كل ج ب باحد الجهات

الخمس يصدق بعض ب ج بالفعل الا يصدق نقيضه وهو لا شيء من ب ج دائما وهو مع الاصل

ينتج لا شيء من ج ج وهذا خلاف قوله ولا عكس للممكنتين اعلم ان صدق وصف الموضوع

على ذات الموضوع من التوالي تنعكس الدائمتان دائمة مطلقة والعامتان عرفية عامة ذاته

في القضايا المعتبرة في العلوم بالامكان عند الفارابي وبالفعل عند الشيخ فيكون معنى كل

ج ب بالامكان ان كل ما صدق عليه ب بالامكان ويلزم العكس ج وهو ان بعض ما صدق

عليه ب بالامكان صدق عليه ج بالامكان وعلى راي الشيخ معنى كل ج ب بالامكان هو

ان كل ما صدق عليه ج بالفعل صدق عليه ب بالامكان ويكون عكسه على اسلوب الشيخ

هو ان بعض ما صدق عليه ب بالفعل صدق عليه ج بالامكان ولا شك انه لا يلزم من صدق

الاصل صدق العكس مثلا اذا فرض ان مركوب زيد بالفعل منحصر في الفرس صدق كل حمار بالفعل

مركوب زيد بالامكان ولم يصدق عكسه وهو ان بعض مركوب زيد بالفعل حمار بالامكان

فالمصنف لما اختار مذهب الشيخ اذ هو المتبادر في العرف واللغة حكم بانه لا عكس للممكنتين قوله

تنعكس الدائمتان دائمة اي الضرورية المطلقة والدائمة المطلقة تنعكسان دائمة مطلقة

خرج كل انسان متنفس بالاطلاق العام وليس لا شيء من الانسان بمتنفس بالاطلاق العام

على راى الفارابي وهو ان كل ما صدق عليه ج بالامكان

مثلا اذا صدق قولنا لا شيء من الانسان بحجر بالضرورة او بالدوام صدق لا شيء من الحجر بانسان دائما

والا فبعض الحجر انسان بالفعل وهو مع الاصل ينتج بعض الحجر ليس بحجر دائما هذا خلف قوله والعامتان

عرفية عامة اى المشروطة والخاصتان عرفية لا دائمة في البعض والبيان في الكل العامة و

العرفية العامة تنعكسان عرفية عامة مثلا اذا صدق بالضرورة او بالدوام لا شيء من الكاتب

بساكن الاصابع مادام كاتبا صدق بالدوام لا شيء من ساكن الاصابع بكاتب مادام ساكن الاصابع

والا فيصدق نقيضه وهو قولنا بعض ساكن الاصابع كاتب حين هو ساكن الاصابع وهو

مع الاصل ينتج ساكن الاصابع ليس ساكن الاصابع حين هو كاتب هذا خلف قوله والخاصتان عرفية

لا دائمة اي عرفية عامة سالبة كلية مقيدة باللادوام في البعض وهو اشارة الى المطلقة

عامة موجبة جزئية فنقول اذا صدق لا شيء من الكاتب بساكن مادام كاتبا لا دائما

صدق لا شيء من الساكن بكاتب مادام ساكنا لا دائما في البعض اي بعض الساكن كاتب بالفعل اما

الجزء الاول فقد مر بيانه واما الجزء الثاني فلانه لو لا صدق لصدق لا شيء من الساكن

بكاتب دائما وهذا مع اللادوام الاصل وهو ان كل كاتب ساكن بالفعل ينتج لا شيء من الكاتب

بكاتب دائما وانما لم يلزم اللادوام في الكل لانه يكذب في مثالنا هذا كل كاتب ساكن كاتبا

بالفعل لصدق قولنا بعض الساكن ليس بكاتب دائما كالارض فالمصنف السر في ذلك ان لادوام

السالبة موجبة وهي ان نقيض العكس مع الاصل ينتج المحال ولا عكس للبواقي بالنقض

لا تنعكس الاجزئية وفيما مر اذ ليس انعكاس المجموع الى المجموع منوطا بانعكاس الاجزاء الى الاجزاء

كما يشهد

لصدق نقيضه وهو

كما يشهد بذلك ملاحظة انعكاس الموجهات الموجبة على ما مر فان الخاصتين الموجبتين

تنعكسان الى الحينية اللادائمة مع ان الجزء الثاني منهما وهو المطلقة العامة السالبة

لا عكس لها عنده قوله ينتج المحال فهذا المحال اما ان يكون ناشئا من الاصل او من نقيض العكس او عن

هيئة تاليفهما لكن الاول مفروض الصدق والثالث هو الشكل الاول المعلوم صحته وانتاجه

فتعين الثاني فيكون النقيض باطلا فيكون العكس حقا قوله ولا عكس للبواقي اى التوالب

الباقية وهي تسعة الوقتية المطلقة والمنتشرة المطلقة والمطلقة العامة والممكنة العامة

من البسائط والوقتيان والوجوديتان والممكنة الخاصة من المركبات قوله بالنقض اى

بدليل التخلف في مادة بمعنى انه يصدق الاصل في مادة بدون العكس فيعلم بذلك ان العكس

غير لازم لهذا الاصل وبيان التخلف في تلك القضايا ان اخصها اي الوقتية قد يصدق

بدون العكس فانه يصدق لا شيء من القمر بمنخسف وقت التربيع لا دائما مع كذب بعض

فصل عكس النقيض تبديل نقيضي الطرفين مع بقاء الصدق والكيف او جعل نقيض الثاني

اولا مع مخالفة الكيف المنخسف ليس بقمر بالامكان العام لصدق نقيضه وهو كل منخسف قمر

بالضرورة واذا تحقق التخلف وعدم الانعكاس في الاخص تحقق في الاعم اذ العكس لازم

القضية فلو انعكس الاعم كان العكس لازما للاعم والاعم لازم الاخص ولازم اللازم لازم فيكون

العكس لازما للاخص ايضا وقد ثبت بينهما عدم انعكاس هف وانما اخترنا في العكس الجزئية

لانها اعم من الكلية والممكنة العامة لانها اعم من سائر الموجهات واذا لم يصدق الاعم

لم يصدق الاخص بطريق الاولى بخلاف العكس قوله تبديل الطرفين اي جعل نقيض
الجزء الاول من الاصل جزءا ثانيا ونقيض الجزء الثاني جزءا اولا مع بقاء الصدق اي ان كان
الاصل صادقا كان العكس صادقا مع بقاء الكيف اي ان كان الاصل موجبا كان العكس موجبا
وان كان سالبا كان سالبا مثلا قولنا كل ج ب ينعكس بعكس النقيض الى قولنا كل ما ليس ب ليس ج
وهذا طريقة القدماء واما المتاخرون فقالوا عكس النقيض هو جعل النقيض الجزء الثاني اولا
وعين الجزء الاول ثانيا مع مخالفة الكيف اي ان كان الاصل موجبا كان العكس سالبا وبالعكس
ويعتبر بقاء الصدق كما مر قولنا كل ج ب ينعكس وحكم الموجبات ههنا حكم السوالب في المستوي
وبالعكس يعني الى قولنا لا شيء مما ليس ب ج والمصنف لم يصرح بقولهم وعين الاول ثانيا
للعلم به ضمنا ولا باعتبار بقاء الصدق في التعريف الثاني لذكره سابقا فحيث لم يخالفه
في هذه التعريف علم اعتباره ههنا ايضا ثم انه قدس سره بين احكام عكس النقيض
على طريقة القدماء اذ فيه غنية لطالب الكمال وترك ما اورده المتاخرون اذ تفصيل
القول فيه وفيما فيه لا يسعه المجال قوله ههنا اي في عكس النقيض قوله تبديل
في المستوي يعني كما ان السالبة الكلية تنعكس في العكس المستوي كنفسها والجزئية
لا تنعكس اصلا كذلك الموجبة الكلية في عكس النقيض تنعكس كنفسها والجزئية لا
تنعكس اصلا لصدق قولنا بعض الحيوان لا انسان وكذب بعض الانسان لا حيوان
والسبع من الموجهات اعني وقتيتين قوله والوقتيتين والوجوديتين والممكنتين
والمطلقة

والمطلقة العامة لا تنعكس والبواقي تنعكس على ما سبق تفصيله في السوالب في العكس
المستوي قوله وبالعكس اي حكم السوالب ههنا حكم الموجبات في المستوي فكما ان الموجبة
في المستوي لا تنعكس الا جزئية كذلك السالبة ههنا والبيان البيان والنقض النقض
وقد بين لا تنعكس الا جزئية كذلك السالبة ههنا اذ يجوز ان يكون نقيض المحمول في السالبة
اعم من الموضوع ولا يجوز سلب نقيض الاخص من عين الاعم كليا مثلا لا شيء من الانسان بلا
حيوان ولا يصح لا شيء من الحيوان بلا انسان لصدق بعض الحيوان بلا انسان كالفرس
وكذلك بحسب الجهة الدائمتان العامتان تنعكس حينئذ مطلقة والخاصتان حينئذ
مطلقة لا دائمة والوقتيتان والوجوديتان والمطلقة العامة مطلقة عامة ولا عكس
للممكنتين على قياس الموجبات في المستوي قوله والبيان البيان يعني كان المطالب المذكورة
في العكس المستوي كان يثبت بالخلف فكذا ههنا قوله والنقض النقض اي مادة التخلف
ههنا هي مادة التخلف ثم قوله وقد تبين انعكاس الخاصتين اما بيان انعكاس
الخاصتين من السالبة الجزئية الى العكس المستوي الى العرفية والخاصة فهو ان
يقال متى صدق بعض ج ليس ب ما دام ج لا دائما اي بعض ج ب بالفعل صدق بعض ب
ليس ج ما دام ب لا دائما اي بعض ب ج بالفعل وذلك بدليل الافتراض وهو ان يفرض
ذات الموضوع اعني بعض ج د فد ب بحكم انعكاس الخاصتين من الموجبة الجزئية ههنا
ومن السالبة الجزئية ثمة الى العرفية الخاصة بالافتراض متن لا دوام الاصل

وج بالفعل لصدق العنوان على الذات بالفعل على ما هو التحقيق فصدق بعض ج
بالفعل وهو لا دوام العكس ثم نقول ود ليس ج ما دام ب والا لكان ج في بعض اوقات كونه
ب فيكون ب في بعض اوقات كونه ج لان الوصفين اذا تقارنا في ذات ثبت كل
واحد منهما في زمان الاخرى في الجملة وقد كان حكم الاصل انه ليس ب ما دام ج هف
فصدقت بعض ب اعني د ليس ج ما دام ب وهو الجزء الاول من العكس فثبت العكس
بكلا جزئيه فافهم واما بيان انعكاس الخاصتين من الموجبة الجزئية في عكس
النقيض الى العرفية الخاصة فهو ان يقال اذا صدق بعض ج ب ما دام ج لا دائما
ليس بعض ج ب بالفعل لصدق بعض ليس ب ليس ج ما دام ليس ب لا دائما اي ليس بعض ما ليس ب
ليس ج بالفعل ذلك بالافتراض وهو ان يفرض ذات الموضوع اعني بعض ج وقد ج بالفعل
على مذهب الشيخ وهو التحقيق ود ليس ب بالفعل بحكم لا دوام الاصل فصدق بعض ما ليس ب ج بالفعل
وهو ملزوم لا دوام العكس لان الاثبات يلزم النفي النفي ثم نقول ود ليس ج ما دام ليس ب
والا لكان في ج بعض اوقات كونه ليس ب فيكون ليس ب في بعض اوقات كونه ج كما مر
القياس قول مؤلف من قضايا يلزم لذاته قول آخر وقد كان الحكم الاصل انه ب ما دام ج هف
فصدقت بعض ما ليس ب ليس ج ما دام ليس ب وهو الجزء الاول من العكس فثبت العكس
بكلا جزئيه فتامل قوله القياس قول اي مركب وهو اعم من المؤلف اذ قد اعتبر في المؤلف
المناسبة بين اجزائه لانه ماخوذ من الالفة صرح بذلك السيد الشريف المحقق
في حاشية

حاشية الكشاف وح وذكر المؤلف بعد القول من قبيل ذكر الخاص بعد العام وهو متعارف
في التعريفات في اعتبار التاليف بعد التركيب اشارة الى اعتبار الجزء الصوري في الجملة فالقول
يشمل المركبات التامة وغيرها كلها وبقوله من القضايا اخرج ما ليس كذلك كالمركبات الغير التام
والقضية الواحدة المستلزمة لعكسها او عكس نقيضها واما البسيطة فظاهر واما
المركبة فلان المتبادر من القضايا القضايا الصريحة والجزء الثاني من المركبة ليس كذلك
او لان المتبادر من القضايا ما يعد في عرفهم قضية متعددة وبقوله يلزمه خرج الاستقراء
والتمثيل اذ لا يلزم منهما شيء نعم تحصيل منهما الظن لشيء وبقوله لذاته خرج ما يلزم
منه قول آخر بواسطة مقدمة خارجة كقياس المساوات فان كان مذكورا بمادته
وهيئته فاستثنائي والا فاقتراني نحو ا مساو لب وب مساو لج فانه يلزم من ذلك ان ا مساو لج
لكن لا لذاته بل بواسطة مقدمة خارجة هي ان مساوي المساوي مساو وقياس
المساوات مع هذه المقدمة الخارجة يرجع الى قياسين وبدونها ليس من اقسام
الموصل لذات فاعرف ذلك والقول الآخر اللازم من القياس يسمى نتيجة ومطلوبا
قوله فان كان اي القول الآخر الذي هو النتيجة والمراد بمادته طرفاه المحكوم عليه
وبه والمراد بهيئته الترتيب الواقع بين طرفيه سواء تحققه في ضمن الايجاب
او السلب فانه قد يكون المذكور في الاستثنائي نقيض النتيجة كقولنا ان كان هذا
انسانا كان حيوانا لكنه ليس بحيوان نتج ان هذا ليس بانسان والمذكور في القياس

هذا انسان وقد يكون المذكور فيه عين النتيجة كقولك في المثال المذكور لكنه انسان
نتيج ان هذا حيوان قوله فاستثنائي لاشتماله على كلمة الاستثناء أعني لكن قوله
والا اي وان لم يكن القول الآخر مذكورا في القياس بمادته وهيئته وذلك بان
يكون مذكورا بمادته لا بهيئته اذ لا يعقل وجود الهيئة بدون المادة وكذا لا
يعقل قياس لا يشتمل على شيء من اجزاء النتيجة فاقتراني حملي او شرطي وموضوع
المطلوب من الحملي يسمى اصغر ومحمول اكبر والمتكرر اوسط وما فيه الاصغر صغرى والاكبر
كبرى والاوسط اما محمول الصغرى وموضوع الكبرى وهو الشكل الاول او محمولهما
فالثاني او موضوعهما فالثالث او عكس الاول فالرابع قوله بمادته والصورية ومن هذا يعلم انه لو حذف قوله بمادته
لكان اولى قوله فاقتراني لاقتران حدود المط فيه الاصغر والاكبر والاوسط قوله
حملي اي القياس الاقتراني ينقسم الى حملي وشرطي لانه لا يخلو ان كان مركبا من الحمليات
الصرفة فحملي نحو العالم متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث والا فشرطي سواء يتركب من الشرطيات
الصرفة نحو كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالعالم مضيء
فكلما كانت الشمس طالعة فالعالم مضيء او تركب من الحملية والشرطية نحو كلما كان هذا الشيء
انسانا كان حيوانا وكل حيوان جسم فكلما كان هذا الشيء انسانا كان جسما والمص قدم البحث
وعن الاقتراني الحملي لكونه ابسط من الشرطي قوله في الحملي اي من الاقتراني الحملي قوله
اصغر لكون الموضوع في الغالب اخص من المحمول واقل افرادا منه فيكون المحمول اكبر واكثر
في افرادا

لان الهيئة عارضة والمادة جوهر والعارض لا يتحقق بدون الجوهر فالهيئة لا يتحقق بدون المادة

المراد بالاقتران عدم فاصل حرف الاستثناء وقياس اقتراني بواسطه آن كويند كه حد وسط مقارن بود وجزء مطلوب شده است

في افرادا قوله المتكرر اوسط لتوسطه بين الطرفين قوله وما فيه اي المقدمة التي فيها
الاصغر وتذكير الضمير نظرا الى لفظ الموصول قوله الصغرى لاشتمالها على الاصغر قوله
والكبرى لاشتمالها على الاكبر قوله فالثالث او عكس الاول فالرابع ويشترط في الاول ايجاب الصغرى وفعليتها وكلية الكبرى
لينتج الموجبتان مع الموجبة اي وما فيه اكبر الكبرى لاشتمالها على الاكبر قوله اول
لان انتاجه بديهي وانتاج البواقي نظري يرجع اليه فيكون اسبق واقدم في العلم
قوله فالثاني لاشتراكه مع الاول في اشرف المقدمتين اعني الصغرى قوله فالثالث لاشتراكه
مع الاول في اخس المقدمتين اعني الكبرى قوله فالرابع لكونه في غاية البعد عن
الاول قوله وفعليتها ليتعدى الحكم من الاوسط الى الاصغر وذلك لان الحكم في الكبرى
ايجابا كان او سلبا انما هو على ما ثبت له الاوسط بالفعل بناء على مذهب الشيخ فلو لم يحكم
في الصغرى بان الاصغر ثبت له الاوسط بالفعل لم يلزم تعدي الحكم من الاوسط
الى الاصغر وكلية الكبرى ليلزم اندراج الاصغر في الاوسط فيلزم من الحكم على الاوسط
الحكم على الاصغر وذلك لان الاوسط محمولا ههنا على الاصغر ويجوز ان يكون المحمول
ههنا اعم من الموضوع فلو حكم في الكبرى على بعض الاوسط لاحتمل ان يكون الاصغر
عن مندرج في ذلك البعض فلا يلزم من الحكم على ذلك الحكم على الاصغر كما يشاهد
في قولك كل انسان حيوان لينتج الموجبتان مع الموجبة الموجبتين ومع السالبة السالبتين
بالضرورة وفي الثاني اختلافهما في الكيف وكلية وبعض الحيوان فرس قوله لينتج الموجبتان

ايجاب الصغرى

الشكل الاول

بمي اوكا

اوسط اكر حمل يافته در صغرى وباز وضع بكبرى كرفت شكل نخستين خوان
حمل بهر دو دوم وضع بهر دو سيوم عكس نخستين بكير شكل چهارم خوان

الكلية والجزئية واللام فيه للغاية اي لاجل هذه الشروط ان ينتج الصغرى الموجبة
الكلية الموجبة الجزئية مع الكبرى الموجبة الكلية الموجبتين ففي الاول
يكون النتيجة موجبة كلية وفي الثاني موجبة جزئية وان ينتج الصغرى بان الموجبتان
مع السالبة الكلية الكبرى السالبتين الكلية والجزئية على ما سبق وامثلة
الكل واضحة قوله الموجبتين اي ينتج الكلية والجزئية قوله السالبتين اي ينتج
الكلية والجزئية بالضرورة متعلق بقوله ينتج والمص الاشارة الى ان انتاج هذا
الشكل المحصورات الاربع بديهي بخلاف انتاج الاشكال لنتايجها كما سيجيء تفصيلها
قوله وفي الثاني اختلافهما الخ اي يشترط في هذا الشكل بحسب الكيفية اختلاف المقدمتين
في السلب والايجاب وذلك لانه لو تألف هذا الشكل من الموجبتين يحصل الاختلاف وهو
ان يكون الصادق في نتيجة القياس الايجاب تارة والسلب الاخرى تارة فانه لو قلنا
كل انسان حيوان وكل ناطق حيوان كان الاحق الايجاب ولو بدلنا الكبرى
بقولنا كل فرس حيوان كان الحق السلب كلية الكبرى مع دوام الصغرى وانعكاس
سالبة الكبرى وكون الممكنة مع ضرورية او كبرى مشروطة وكذا الحال لو تألف
من السالبتين كقولنا لا شيء من الانسان بحجر ولا شيء من الناطق بحجر والحق الايجاب
ولو قلنا ولا شيء من الفرس بحجر كان الحق السلب والاختلاف دليل عدم الانتاج
فان النتيجة هي القول الاخرى الذي يلزم من المقدمتين فلو كان اللازم من المقدمتين
الموجبة

الموجبة لما كان الحق في بعض المواد هو السالبة ولو كان اللازم منهما السالبة
لما صدقا في بعض المواد الموجبة قوله وكلية الكبرى اي يشترط في الثاني
بحسب الكم كلية الكبرى لان عند جزئيتها يحصل الاختلاف كقولنا كل انسان ناطق وبعض
الحيوان ليس بناطق وكان الحق الايجاب وقلنا بعض الصاهل ليس بناطق كان الحق
السلب قوله مع دوام الصغرى اي يشترط في هذا الشكل بحسب الجهة امران الاول احد
الامرين اما صدق الدوام على الصغرى اي يكون دائمة او ضرورية واما ان يكون
الكبرى من القضايا الست التي ينعكس سالبتها الا من تسع التي لا تنعكس سوالبها
والثاني ايضا احد الامرين وهو ان الممكنة لا يستعمل في هذا الشكل الا مع الضرورية
سواء كانت الضرورية صغرى او كبرى او مع كبرى مشروطة لينتج الكليتان السالبة
كلية والمختلفتان في الكم ايضا سالبة جزئية عامة او خاصة وحاصله ان الممكنة
ان كانت صغرى كانت الكبرى ضرورية او مشروطة عامة او خاصة وان كانت
كبرى كانت الصغرى ضرورية لا غير ودليل شرطي انه لولاهما لزم الاختلاف والتفصيل
لا يناسب هذا المختصر قوله لينتج الكليتان الضرب المنتجة في هذا الشكل ايضا اربعة حاصلة
من ضرب الكبرى الكلية الموجبة في الصغرى بين السالبتين الجزئية والكلية وضرب
الكبرى الكلية السالبة في الصغرى بين الموجبتين فالضرب الاول هو المركب من كليتين والصغرى
موجبة نحو كل ج ب ولا شيء من ا ب والضرب الثاني هو المركب من كليتين والصغرى سالبة

نحو الاول ج كل انسان يصاحل

العرفيتين المطلقتين والوقتيين الوجوديتين والممكنتين والمطلقة العامة

ومن الضرورية المطلقة والدائمة والمطلقة تنعكس دائمة مطلقة والمشروطة العامة والعرفية العامة تنعكس عرفية العامة والمشروطة الخاصة والعرفية الخاصة تنعكس عرفية عام

ا ب نتيجة ولا شيء من ج

والضرب ونتيجة كل انسان حيوان ولا شيء من الحجر بحيوان ولا شيء من الانسان بحجر

نحو لا شيء من ج ب وكل ا ب والنتيجة فيهما سالبة كلية نحو لا شيء من ج ا واليهما
اشار المص بقوله لينتج الكليتان سالبة كلية والضرب الثالث هو المركب من الصغرى موجبة
جزئية وكبرى كلية سالبة نحو بعض ج ب ولا شيء من ا ب والضرب الرابع هو
المركب من صغرى جزئية سالبة وكبرى كلية موجبة نحو بعض ج ليس ب وكل ا ب
والنتيجة فيهما سالبة جزئية نحو بعض ج ليس ا واليهما اشار المص بالخلف او عكس
الكبرى او الصغرى ثم الترتيب ثم عكس النتيجة وفي الثالث ايجاب الصغرى بقوله والمختلفتان
في الكم ايضا كما انهما مختلفتان في الكيف بناء على ما سبق في الشرايط سالبة جزئية
قوله بالخلف يعني انتاج هذه الضروب لهاتين النتيجتين اما اولا فبالخلف وهو ان يجعل
نقيض النتيجة لايجابه الصغرى وكبرى القياس لكليتها كبرى لينتج من الشكل الاول
ما ينافي الصغرى وهذا جار في الضروب الاربعة كلها الثاني عكس الكبرى ليرتد الى الشكل الاول
لينتج النتيجة المطلوبة وذلك انما يجري في الضرب الاول والثالث لان كبريهما سالبة
كلية تنعكس كنفسها واما الاخران فكبراهما موجبة كلية لا تنعكس الا موجبة جزئية
لا تصلح لكبروية الشكل الاول مع ان صغريهما ايضا سالبة لا تصلح صغرى لشكل والثالث ان ينعكس
الصغرى فيصير شكلا رابعا ثم العكس الترتيب يعني يجعل عكس الصغرى كبرى والكبرى صغرى
فيصير شكلا اولا فينتج نتيجة تنعكس الى النتيجة المطلوبة وذلك انما يتصور فيما يكون
عكس الصغرى كلية ليصلح لكبروية الشكل الاول وهذا انما هو في الضرب الثاني وان صغراه
سالبة

سالبة كلية تنعكس كنفسها واما الاول والثالث فصغراهما موجبة لا تنعكس وفعليتها
مع كلية احدهما لينتج الموجبتان مع الموجبة الكلية او بالعكس موجبة جزئية ومع
السالبة الكلية او الكلية مع الجزئية سالبة جزئية الا جزئية واما الرابع فصغراه
سالبة جزئية لا تنعكس ولو فرض انعكاسها لا يكون الا الى الجزئية ايضا فتدبر
قوله ايجاب الصغرى وفعليتها لان الحكم في كبراه سواء كان ايجابا او سلبا على ما هو اوسط بالفعل
كما مر فلو لم يتحد الاصغر الاوسط بالفعل بان لا يتحد اصلا بكون صغرى سالبة او يتحد
لكن لا بالفعل ويكون الصغرى موجبة ممكنة لم يتعد الحكم من الاوسط بالفعل الى
الاصغر قوله مع كلية احدهما لانه لو كانت المقدمتان جزئيتين لجاز ان يكون البعض
من الاوسط المحكوم عليه الاصغر غير البعض المحكوم عليه بالاكبر فلا يتعدى الاكبر الى الاصغر قوله الموجبتان
الضروب المنتجة في هذا الشكل بحسب الشرايط المذكورة ستة حاصلة في ضم الصغرى الموجبة
الكلية الى الكبريات الاربع كلها وضم الصغرى الموجبة الجزئية الى الكبريين الكليتين
الموجبة والسالبة وهذه الضروب كلها مشتركة في انها لا تنتج الا جزئية لكن ثلثة
منها ينتج الايجاب وثلثة السلب واما المنتجة للايجاب فاولها المركب من موجبتين كليتين
نحو كل ج ب وكل ا ب فبعض ب ا وثانيها المركب من موجبة نحو كل ج ب وكل ج ا بالخلف
او عكس الصغرى او الكبرى ثم الترتيب ثم النتيجة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى والى
هذين اشار المص بقوله نتج الموجبتان اى صغرى مع الموجبة الكلية اى كبرى الثالث

بلزم تعدية الحكم بالاكبر الى الاصغر مثلا يصدق بعض الحيوان انسان وبعض الحيوان فرس ولا يصدق بعض الانسان فرس

عكس الثاني اعني المركب من موجبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى واليه اشاره بقوله او با
لعكس فليس المراد بالعكس عكس الضربين المذكورين اذ ليس عكس الاول الا الاول فتدبر واما المنتجة للسلب
فاولها المركب من موجبة كلية وسالبة كلية والثاني من موجبة جزئية وسالبة كلية
واليهما اشار بقوله مع السالبة الكلية لينتج الموجبتان مع السالبة الكلية الثالث
من موجبة كلية وسالبة وجزئية كما قال المص والكلية مع الجزئية اي الموجبة الكلية مع
الجزئية قوله بالخلف يعني بيان انتاج هذه الضروب لهذه النتائج اما بالخلف وهو هنا
ان يؤخذ نقيض النتيجة ويجعل لكليته كبرى وصغرى القياس لايجابه صغرى لينتج من
الشكل الاول ما ينافي الكبرى هذا يجري في الضروب كلها واما بعكس الصغرى ليرجع الى الشكل الاول
وذلك حيث يكون الكبرى كلية في الاول لاول والثاني والرابع والخامس واما بعكس الكبرى
شكلا رابعا ثم بعكس الترتيب ليرتد شكلا اولا وفي الرابع ايجابهما مع كلية الصغرى او اختلافهما في الكيف
مع كلية احدهما وينتج نتيجة ثم يعكس هذه النتيجة فانه المص وذلك حيث يكون الكبرى
موجبة يصلح عكس صغرى الشكل الاول ويكون الصغرى كلية ليصلح كبرى كما في الضرب الاول والثالث
لا غير قوله وفي الرابع بحسب الكم والكيف لاحد الامرين اما ايجاب المقدمتين مع كلية صغرى
واما اختلاف المقدمتين في الكيف مع كلية احدهما وذلك لانه لولا احدهما الزم اما كون المقدمتين
سالبتين او موجبتين مع كون الصغرى جزئية او جزئيتين مختلفتين في الكيف وعلى التقادير
الثلثة يحصل الاختلاف وهو دليل العقم اما على الاول فلان الحق في قولنا لا شيء من الحجر
بانسان

بانسان ولا شيء من الناطق بحجر هو الايجاب ولو قلنا لا شيء من الفرس بحجر كان الحق السلب
واما على الثاني فلانا اذا قلنا بعض الحيوان انسان وكل ناطق حيوان كان الحق الايجاب ولو قلنا
كل فرس حيوان كان الحق السلب واما على الثالث فلان الحق في بعض الحيوان انسانا وبعض
الجسم ليس بحيوان هو الايجاب ولو قلنا بعض الحجر ليس بحيوان كان الحق السلب ثم ان المص يتعرض
لبيان شرايط الكل الرابع بحسب الجهة لقلة الاعتداد بهذا الكل لكمال بعده عن الطبع ولم
يتعرض لنتيج الموجبة الكلية مع الاربع والجزئية مع السالبة الكلية والسالبتان مع الموجبة الكلية او مع الموجبة
الجزئية جزئية موجبة ان لم يكن سلب والا فسالبة ايضا النتائج الاختلاف الحاصلة من
الموجهات في شيء من الاشكال الاربعة لطول الكلام فيها وتفصيلها مذكور الى المطولات
الفن قوله لينتج الضروب المنتجة في هذا الشكل بحسب شرطين السابقين ثمانية حاصلة من ضم
الصغرى الموجبة الكلية مع الكبريات الاربع والصغرى الموجبة الجزئية مع الكبرى السالبة
الكلية وضم الصغريين السالبتين الكلية والجزئية مع الكبرى الموجبة الكلية وضم
كليتها الى الصغرى السالبة الكلية مع الكبرى الموجبة الجزئية فالاولان من هذه الضروب
وهما المؤلف من موجبتين الكليتين والمؤلف من موجبة كلية صغرى موجبة جزئية
كبرى ينتجان موجبة جزئية والبواقي المشتملة على السلب تنتج سالبة جزئية في جميعها
الا في ضرب واحد وهو المركب من صغرى سالبة كلية وكبرى موجبة كلية فانه ينتج سالبة
كلية وفي عبارة المص تسامح حيث توهم ان هو الضربين الاولين من هذه السلب الجزئي
الضروب ينتج

وليس كذلك كما عرفت ولو قدم لفظ موجبة على جزئية لكان اولى والتفصيل ههنا ان ضروب
هذا الشكل ثمانية الاول من موجبتين كليتين الثاني من موجبة كلية صغرى وموجبة
جزئية كبرى ينتجان موجبة بالخلف او بعكس الترتيب ثم النتيجة او بعكس المقدمتين
جزئية الثالث من صغرى سالبة كلية وكبرى موجبة كلية ينتج سالبة كلية الرابع عكس ذلك
الخامس من صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة كلية والسادس من سالبة جزئية
صغرى وموجبة كلية كبرى السابع من موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى
الثامن من سالبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى وهذه الضروب الخمسة
الباقية ينتج سالبة جزئية فاحفظ هذه التفصيل فانه نافع فيما سيجيء قوله بالخلف
وهو في هذا الشكل ان يوخذ نقيض النتيجة ويضم الى احد المقدمتين لينتج ما
ينعكس الى ما ينافي المقدمة الاخرى وذلك انما يجري في الضرب الاول والثاني والثالث
والرابع والخامس دون البواقي وقال المصنف بجريانه في السادس وهو سهو قوله
او بعكس الترتيب فذلك انما يجري حيث يكون الكبرى موجبة والصغرى كلية
والنتيجة مع ذلك قابلة للانعكاس كما في الاول والثاني والثالث والرابع والثامن
ايضا ان انعكست السالبة الجزئية كما اذا كانت احد الخاصتين دون البواقي
قوله المقدمتين فيرجع الى الشكل الاول ولا يجري الا حيث يكون الصغرى او بالرد الى
الثاني بعكس الصغرى والثالث بعكس الكبرى وضابطة شرايط الاربعة انه لا بد

كلمه اما من

اي الضرب الاول من الرابع نحو كل انسان حيوان وكل ناطق انسان ينتج بعض الحيوان ناطق
والضرب الثاني نحو كل حجر جسم وبعض الابيض حجر ينتج الجسم ابيض

نحو لا شيء من الحيوان بحجر وكل انسان حيوان ينتج لا شيء من الحجر بانسان

اما من عموم موضوعية الاوسط مع ملاقاته للاصغر بالفعل موجبة والكبرى سالبة
كلية لينعكس الى كلية كما في الرابع والخامس لا غير قوله بالرد لا يجري الا حيث يكون
المقدمتان مختلفتين في الكيف والكبرى كلية والصغرى قابلة للانعكاس كما في الثالث
والرابع والخامس والسادس ايضا ان انعكس السالبة الجزئية لا غير قوله بعكس الكبرى
ولا يجري الا حيث يكون الصغرى موجبة والكبرى قابلة للانعكاس ويكون الاصغر
او عكس الكبرى كلية وهذا الاخير لازم للاولين في هذا الشكل فتدبر ذلك في الاول والثاني كما
والرابع والخامس والسابع ايضا ان انعكست السالبة الجزئية لا غير دون البواقي قوله وضابطة
وشرايط الاربع اي الامر الذي اذا اعيد في كل قياس اقتراني حملي كان منتجا وشتمل على الشرايط
السابقة جزما قوله انه لا بد اي لا بد في انتاج القياس من احد الامرين على سبيل منع
الخلو قوله اما من عموم موضوعية الاوسط اي كلية قضية موضوعها الاوسط
كالكبرى في الشكل الاول وكاحد المقدمتين في الشكل الثالث والصغرى ضرب الاول والثاني
والثالث والرابع والسابع والثامن الشكل الرابع قوله مع ملاقاته اي بان يحمل الاوسط
ايجابا على الاصغر او حمله على الكبرى واما من عموم موضوعية الاكبر مع اختلاف في الكيف بالفعل
كما في الصغرى الشكل الاول واما بان يحمل الاصغر على الاوسط ايجابا بالفعل كما في صغرى الشكل الثالث
وكما في صغرى الضرب الاول والثاني والرابع ففي الكلام اشارة الى اشتراط فعلية
الصغرى في هذه الضروب ايضا قوله او حمله على الاكبر او مع حمل الاوسط على الاكبر ايجابا

نحو كل ج ب ولا شيء من الف ج
وبعض ب ليس الف تنعكس
المقدمتين هكذا بعض ب ج
ولا شيء من ج او بعض ب ليس ا ج

حمل الاوسط على الاكبر

فان السلب سلب الحمل وانما الحمل هو الايجاب وذلك كما في كبرى الاول والثاني والثالث والثامن
من الشكل الرابع فالضربان الاولان قد اجتمعت كلا شقي الترديد الثاني فيهما ايضا
على سبيل منع الخلو كالاول ههنا تمت الاشارة الى شرايط انتاج جميع ضروب الشكل
الاول والثالث وستة ضروب من الشكل الرابع فاحفظ واعلم انه لم يقل او الا
كبرى ومع ملاقاته للاكبر حتى يكون اخصر لان الملاقات تشتمل الوضع والحمل كما تقرر
فيلزم كونه القياس المرتب على هيئة الشكل الاول من كبرى موجبة كلية مع صغرى
سالبة منتجا ويلزم ايضا كون القياس المرتب على هيئة الشكل الثالث من صغرى سالبة وكبرى
موجبة مع كلية احد المقدمتين منتجا وقد اشتبه ذلك على بعض الفحول فاعرفه
قوله واما من عموم موضوعية كبرى هذا هو الامر الثاني مع منافاة نسبة وصف الاو
سط الى وصف الاكبر لنسبته الى ذات الاصغر من الامرين اللذين ذكرنا انه لا بد في انتاج
القياس من احدهما وحاصله كلية كبرى يكون الاكبر موضوعا فيها مع اختلاف المقدمتين
في الكيف وذلك كما في جميع ضروب الشكل الثاني وكما في الضروب الثالث والرابع والخامس
والسادس من الشكل الرابع فقد اشتمل الضرب الثالث والرابع منه على كلا الامرين ولذا
حملنا الترديد الاول على منع الخلو فقد اشير الى جميع شرايط الشكل الاول والثالث كما وكيفا
وجهة والى شرايط الشكل الثاني والرابع كما وكيفا بقيت شرايط الشكل الثاني بحسب الجهة فاشار
اليها بقوله مع منافات الخ قوله مع منافات الخ يعني ان القياس المنتج المشتمل على الامر الثاني اعني

عموم

عموم موضوعية الاكبر مع الاختلاف في الكيف اذا كان الاوسط منسوبا ومحمولا في كلتاهما
كما في الشكل الثاني ثم لا بد في انتاجه كما من شرط ثالث وهو منافاة نسبة وصف
الاوسط المحمول او وصف الاكبر الموضوع في الكبرى لنسبة الوصف الاوسط المحمول كذلك
الى ذات الاصغر الموضوع في الصغرى يعني لا بد ان يكون النسبتان المذكورتان مكيفتين
بكيفيتين بحيث يمتنع اجتماع هاتين النسبتين في الصدق لو اتحد طرفاهما فرضا وهذه
المنافاة دائرة وجودا وعدما مع امر من شرطين فصل الشرطين من الاقتراني الشكل
الثاني بحسب الجهة فيتحقق بتحققها الانتاج وبانتفائها ينتفي الانتاج اما انها دائرة مع الشرطين
وجودا اي كلما وجد الشرطان المذكوران تحققت المنافاة المذكورة فلانه اذا كانت الصغرى
مما يصدق عليه الدوام والكبرى اي قضية كانت من الموجهات ما عدا الممكنتين فان لهما
حكما على حدة سيجيء فلا شك انه صح بكون نسبة وصف الاوسط الى ذات الاصغر بدوام الا
يجاب مثلا ولا اقل من ان يكون نسبة وصف الاوسط الى وصف الاكبر بفعلية السلب ضرورة
ان المطلقة العامة اعم من تلك الكبريات والمطلقة العامة يدل على سلب الاوسط عن ذات
الاكبر بالفعل اذا كان مسلوبا عن ذات الاكبر بالفعل كان مسلوبا عن وصفه بالفعل قطعا ولا خفاء
في المنافات بين دوام الايجاب وفعلية السلب واذا تحققت المنافات بين شيء وبين الاعم
لزم المنافات بينه وبين الاخص بالضرورة وكذلك اذا كانت الكبرى مما ينعكس سالبها
والصغرى اي قضية كانت سوى الممكنة لما صح بكون نسبة وصف الاوسط

اي ممكنة عامة وممكنة خاصة

نحو كل فلك متحرك ولا شيء من الفلك بمتحرك بالفعل

الى وصف الاكبر بضرورة الايجاب مثلا او دوامه ولا خفاء في منافاة مع نسبة وصف الاوسط
الى ذات الاصغر بفعلية السلب اذا اخص منها وكذا اذا كانت الصغرى ممكنة والكبرى ضرورية
ومشروطة اما اذا ان يتركب لانه يكون نسبة وصف الاوسط الى ذات الاصغر بامكان
الايجاب مثلا ونسبة وصف الاوسط الى وصف الاكبر بضرورة السلب اما في الكبرى المشروطة واما
في الضرورية فلان المحمول اذا كان ضروريا للذات ما دامت موجودة كان ضروريا بالوصف
العنواني لان الذات لازم الوصف والمحمول لازم للذات ولازم اللازم لازم وكذا اذا كانت
الكبرى ممكنة والصغرى ضرورية بمثل ما مر واما انها دائرة مع الشرطين عدما اي كلما
انتفى احد الشرطين المذكورين لم يتحقق المنافات المذكورة فلانه اذا لم يكن الصغرى
مما يصدق عليه الدوام ولا الكبرى مما ينعكس سالبة لم يكن في الصغريات اخص من المشروطة
الخاصة ولا في الكبريات اخص من الوقتية ولا منافات بين ضرورة الايجاب مثلا بحسب
الوصف لا دائما وبين ضرورة السلب في وقت معين لا دائما اذ لعل ذلك الوقت غير اوقات الوصف
العنواني واذا ارتفعت المنافات بين الاخصين ارتفعت بين ما هو اعم منها ضرورة وكذا اذا لم
تكن الكبرى ضرورية ولا مشروطة حين كون الصغرى ممكنة كان اخص الكبريات الدائمة
والعرفية الخاصة او الوقتية ولا منافاة بين امكان الايجاب ودوام السلب ما دام الذات ولا بينه
وبين دوام السلب بحسب الوصف لا دائما ولا بينه وبين ضرورة السلب في وقت معين لا دائما وكذا
اذا لم يكن الصغرى ضرورية على من متصلتين او منفصلتين او حملية ومتصلة حملية ومنفصلة

او متصلة ومنفصلة ومنفصلتين او متصلة ومنفصلة وينعقد فيه الاشكال الاربعة في تفصيلها طول فتقدير كون
الكبرى ممكنة كان اخص الصغريات المشروطة الخاصة والدائمة ولا منافاة بين امكان الا
وبين ضرورة السلب بحسب الوصف لا دائما ولا بينه وبين الدوام السلب ما دام
الذات قطعا وتحقيق هذه البحث على هذه الوجه الوجيه مما انفردت به بعون الله الجليل
والله يهدي من يشاء الى سواء السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل قوله من متصلتين
كقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالعالم مضيء وينتج كلما
كانت الشمس طالعة فالعالم مضيء قوله ومنفصلتين كقولنا اما ان يكون العدد زوجا
واما ان يكون فردا واما ان يكون الزوج زوج الزوج او يكون زوج الفرد ينتج اما ان يكون
العدد زوج الزوج او زوج الفرد او يكون فردا قوله او حملية ومتصلة نحو هذا انسان
وكلما كان الشيء انسانا كان حيوانا ينتج هذا حيوان قوله او حملية ومنفصلة نحو هذا عدد دائما
اما ان يكون العدد زوجا او يكون فردا فهذا اما ان يكون زوجا او فردا قوله او متصلة
ومنفصلة نحو كلما كان هذا ثلثة فهو عدد ودائما اما ان يكون العدد زوجا او يكون فردا ينتج كلما
كان هذا ثلثة فاما ان يكون زوجا او فردا قوله ينعقد يعني لا بد في تلك الاقسام من اشتراك
المقدمتين في جزء يكون هو الحد الاوسط فاما ان يكون
محكوما عليه في كلا المقدمتين او محكوما به في الصغرى ومحكوما عليه في الكبرى او بالعكس فالاول
هو الشكل الثالث والثاني هو الثاني والثالث هو الاول والرابع وهو الرابع وفي تفصيل الاشكال

الاربعة في تلك الاقسام الخمسة بحسب الشرائط والضروب والنتايج طول لا يليق بالمختصرات اي مع
فليطلب من المطولات المتاخرين قوله الاستثنائي القياس الاستثنائي هو الذي يكون النتيجة
مذكورا فيه بمادته وهيئته ابدا ويتركب من مقدمة شرطية ومقدمة حملية يستثنى فيها عين
احد جزئي الشرطية او نقيضه لينتج عين الآخر او نقيضه فالاحتمالات المتصورة في نتائج
كل استثنائي اربعة وضع كل ورفع كل لكن المنتج منها في كل قسم شيء وتفصيله افادة التم
من ان شرطيته ان كانت متصلة ينتج منها احتمالان وضع المقدم ينتج وضع التالي
لاستلزام تحقق الملزوم تحقق اللازم ورفع التالي ينتج رفع المقدم لاستلزام انتفاء
اللازم انتفاء الملزوم واما وضع التالي فلا ينتج وضع المقدم ولا رفع المقدم ينتج رفع
التالي لجواز كون اللازم اعم فلا يلزم من تحققه تحقق الملزوم ولا من انتفاء الملزوم انتفاؤه
وقد علمت من هذا ان المراد بالمتصلة في هذا الباب اللزومية واعلم ايضا ان المراد بالمنفصلة ههنا
ههنا العنادية وان كانت وضع المقدم ورفع التالي ومن حقيقة وضع كل كمانعة الجمع ورفعه
كمانعة الخلو وقد يختص باسم قياس الخلف وهو ما يقصد به اثبات المطلوب بابطال الشرطية
منفصلة فمانعة الجمع ينتج من وضع كل جزء رفع الآخر لامتناع اجتماعهما ولا ينتج منه
من رفع كل وضع الآخر لعدم امتناع الخلو بينهما ومانعة الخلو بالعكس واما الحقيقة فلما
اشتملت على منع الجمع والخلو معا ينتج في صور الاربع النتايج الاربع قوله وضع المقدم ورفع
التالي نحو ان كان هذا انسانا كان حيوانا لكنه انسان فهو حيوان لكنه ليس بحيوان ليس بانسان
قوله

قوله والحقيقة كقولنا اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا لكنه زوج فليس بفرد لكنه
فرد فليس بزوج لكنه ليس بفرد فهو زوج لكنه ليس بزوج فهو فرد قوله كمانعة الجمع هذا
اما شجر او حجر لكنه شجر فليس بحجر لكنه حجر فليس بشجر قوله كمانعة الخلو نحو هذا اما
لا شجر او لا حجر لكنه ليس بلا شجر فهو لا حجر لكنه ليس بلا حجر فهو لا شجر قوله وقد يختص الخ
اعلم ان قد استدل الى اثبات المدعى بانه لولا الصدق نقيضه لاستحالة ارتفاع النقيضين
لكن نقيضه غير واقع فيكون هو واقعا كما مر غير مرة في مباحث العكوس والاقيسة وهذا القسم
من الاستدلال يسمى بالخلف اما لانه ينتج المحال على تقدير نقيض المطلوب او لانه
ينتقل منه الى المطلوب من خلفه الى من ورائه الذي هو نقيضه وهذا ليس قياسا واحدا بل مجموع
الى قياسين احدهما اقتراني شرطي والآخر استثنائي متصل يستثنى فيه نقيض التالي هكذا
لو لم يثبت المطلوب لثبت نقيضه وكلما ثبت نقيضه ثبت محال ينتج لو لم يثبت المطلوب لثبت محال لكن المحال
ليس بثابت فيلزم ثبوت نقيضه ومرجعه الى استثنائي واقتراني قوله الاستقراء تصفح الجزئيات
المطلوب لكونه نقيض المقدم ثم قد يقتصر بيان الشرطية بعد قولنا كلما ثبت نقيضه ثبت المحال الى
دليل فذكر القياسات كذا قال المصنف في شرح الاصول فقوله ومرجعه الى استثنائي واقتراني
معناه ان هذا القدر مما لا بد منه في كل قياس خلف وقد يزيد عليه فافهم قوله الاستقراء تصفح
الجزئيات اعلم ان الحجة على ثلثة اقسام لان الاستدلال اما من حال الكلي على جزئياته
واما من حال جزئيات على حال كليتها او من حال احد الجزئيين المندرجين تحت كلي على حال الجزئي

الآخر فالاول هو القياس وقد سبق مفصلاً والثاني هو الاستقراء والثالث هو التمثيل فالا
هو الحجة التي يستدل فيها من حكم الجزئيات على حكم كليها هذا تعريف الصحيح الذي لا غبار
عليه واما ما استنبط المص من كلام الفارابي وحجة الاسلام واختاره اعني تصفح الجزئيات
وتتبعها لاثبات حكم كلي ففيه تسامح حكم ليس معلوماً تصديقياً موصلاً الى مجهول تصديقي
فلا يندرج تحت الحجة وكان الباعث على هذا المسامحة هو الاشارة الى ان تسمية هذا
القسم من الحجة بالاستقراء لاثبات حكم كلي ليس على سبيل الارتجال بل على سبيل النقل
وهنا وجه آخر يجي انشاء الله تعالى الجليل في تحقيق التمثيل قوله لاثبات حكم كلي اما
بطريق التوصيف فيكون اشارة الى ان المطلوب في الاستقراء لا يكون حكماً جزئياً كما
ستحقق واما بطريق الاضافة والتنوين في كلي عوض عن المضاف اليه اي لاثبات
حكم كلياتها اي كل تلك الجزئيات وهذا وان اشتمل على الحكم الجزئي والكلي كليهما بحسب الظاهر
الا انه في الواقع لا يكون المطلوب بالاستقراء الا الكلي وتحقيق ذلك انهم قالوا ان الا
ستقراء اما تام يتصفح فيه الجزئيات باسرها وهو يرجع الى القياس المقسم كقولنا كل
حيوان اما ناطق او غير ناطق وكل ناطق حساس وكل غير ناطق من الحيوان حساس ينتج كل
حيوان حساس وهذا القسم يفيد اليقين واما ناقص يكتفي فيه بتتبع اكثر الجزئيات كقولنا
كل حيوان يتحرك فكه الاسفل عند المضغ لان الانسان كذلك والفرس كذلك والبقر كذلك
الى غير ذلك مما صادفناه من افراد الحيوان وهذا القسم لا يفيد الا الظن اذ من الجائز ان يكون
من الحيوانات

من الحيوانات التي لم نصادفها ما يتحرك فكه الاعلى عند المضغ كما تحقق في التمساح والتمثيل
بيان مشاركة جزئي لآخر في علة الحكم ليثبت فيه قوله والتمثيل ولا يخفى ان الحكم بان الثاني
لا يفيد الا الظن انما يصح اذا كان المطلوب الحكم الكلي واما اذا اكتفى بالجزئي فلا شك ان
ينتج البعض يفيد التعيين به كما يقال بعض الحيوان بعضه انسان وكل فرس يتحرك فكه
الاسفل عند المضغ وكل انسان ايضاً كذلك ينتج قطعاً ان بعض الحيوان كذلك ومن هذا علم
ان حسن عبارة المتن حمل على التوصيف كما هو الرواية من حيث الدراية ايضاً اذ ليس فيه توهم
وصحة التعريف بالاعم قوله والتمثيل بيان مشاركة جزئي الآخر في علة الحكم ليثبت فيه اي
ليثبت الحكم في الجزئي الاول وعبارة اخرى تشبيه جزئي بجزئي في معنى مشترك بينهما
ليثبت في المشبه الحكم الثابت في المشبه به المعلل بذلك المعنى كما يقال النبيذ
حرام لان الخمر حرام وعلة حرمته الاسكار وهو موجود في النبيذ وفي العبارة
تسامح فان التمثيل هو الحجة التي يقع فيها ذلك البيان والتشبيه وقد
عرفت النكتة في التسامح في تعريف الاستقراء او نقول لعل هنا كما ان العكس
يطلق على المعنى المصدري اعني التبديل وعلى القضية بالتبديل كذلك التمثيل
يطلق على المعنى المصدري وهو تشبيه البيان والمذكوران وعلى الحجة التي
يقع فيه ذلك التشبيه والبيان فما ذكره التعريف التمثيل بالمعنى الاول
ويعلم معنى الثاني بالمقايسة وهذا كما ترى المص العكس بالتبديل وقد علم

في شرح التهذيب الاستقراء هو الحكم على كلي لوجوده في اكثر جزئياته
وفي شرح المطالع الاستقراء عبارة عن اثبات الحكم الكلي لثبوته في اكثر جزئياته
قال في شرح التهذيب التمثيل اثبات حكم واحد في جزئي لثبوته في جزئي آخر لمعنى مشترك بينهما
قال في شرح المطالع التمثيل وهو اثبات حكم في جزئي لثبوته في جزئي آخر لمعنى مشترك بينهما

مما سبق في الاستقراء هذا والعمدة في طريقه الدوران والترديد لكن لا يخفى ان المص عدل
في تعريفي الاستقراء والتمثيل عن المشهور الى المذكور دفعاً لهذا التسامح مع انه لا كثر على ما في
قوله والعمدة في طريقه الدوران والترديد واعلم انه لا بد من التمثيل من مقدمات الاولى
ان الحكم ثابت في الاصل اعني المشبه به الثانية ان علة الحكم في الاصل الوصف الكذائي الثالثة
ان ذلك الوصف موجود في الفرع اعني المشبه فانه اذا تحقق العلم بهذه المقدمات الثلث ينتقل
الذهن الى كون الحكم ثابتاً في الفرع ايضاً وهو المطلوب من التمثيل ثم المقدمة الاولى والثالثة
ظاهرتان في كل تمثيل انما الاشكال في الثانية وبيانها بطريق متعددة فصلوها في كتب
اصول الفقه والمصنف ذكر ما هو العمدة من بينها وهو الطريقان الاول الدوران وهو
ترتب الحكم على الوصف الذي له صلوح صلاحية العلية وجوداً وعدماً كترتب الحرمة
في الخمر على الاسكار فانه ما دام مسكراً حرام واذا زال عنه الاسكار زالت عنه الحرمة
قالوا والدوران علامة كون المدار اعني الوصف علة للدائر اي الحكم الثاني والترديد و
يسمى بالسبر والتقسيم ايضاً وهو ان يتفحص اولاً اوصاف الاصل ويتردد ان علة الحكم هل هذه
الصفة او تلك ثم يبطل ثانياً علية كل حتى يستقر على وصف واحد فيستفاد من ذلك كون هذا الوصف علة كما يقال علة حرمة الخمر اما الاتخاذ
من العنب او الميعان او اللون المخصوص او الطعم المخصوص او الرائحة المخصوصة او الا
سكار لكن الاول ليس بعلة لوجوده في الدبس بدون الحرمة وكذا البواقي ما سوى الا
سكار

سكار بمثل ما ذكر فتعين الاسكار للعلية قوله القياس الخ القياس كما ينقسم باعتبار الهيئة
والصورة الى الاستثنائي والاقتراني باقسامهما كذلك ينقسم باعتبار المادة الى الصناعات
الخمس اعني البرهان والجدل والخطابة والشعر والمغالطة وقد يسمى السفسطة ايضاً لان
مقدماته اما ان يفيد تصديقاً او تاثيراً آخر غير التصديق اعني التخييل والثاني الشعر والاول
اما ان يفيد ظناً او جزماً فالاول خطابة والثاني اما ان يفيد جزماً يقيناً فهو البرهان والا فان
اعتبر فيه عموم الاعتراف من العامة والتسليم من الخصم فهو الجدل والا فالمغالطة واعلم
ان المغالطة ان استعملت في مقابلة الحكمة سميت سفسطة وان استعملت في مقابلة غير
الحكمة سميت مشاغبة واعلم ايضاً انه يعتبر في البرهان ان يكون مقدماته باسرها يقينية
بخلاف غيره من الاقسام مثلاً يكفي في كون القياس مغالطة ان يكون احدى مقدمتيه
وهمية ان من اليقينيات واصولها الاوليات كانت الاخرى يقينية نعم يجب ان لا
يكون فيها ما هو ادون منها كالشعريات والا فيلحق بالادون فالمؤلف من مقدمة مشهورة
واخرى مخيلة لا يسمى جدلياً بل شعرياً فاعرفه قوله من اليقينيات اليقين هو التصديق
الجازم المطابق الثابت فباعتبار التصديق لم يشتمل الشك والوهم والتخييل وساير التصورات
وبقيد الجزم اخرج الظن والمطابقة الجهل المركب والثابت التقليد ثم المقدمات اليقينية
اما بديهيات او نظريات منتهية الى البديهيات لاستحالة الدور والتسلسل فاصول
اليقينيات هي البديهيات والنظريات متفرعة عليها والبديهيات ستة اقسام بحكم الاستقراء

من اليقينيات يقين اعتقاد ذات جازم ثابت مطابق واقع
واصولها اي اصول اليقينيات

ووجه الضبط ان القضايا البديهية اما ان يكون تصور طرفيها مع النسبة كافيا
فى الحكم والجزم او لا يكون فالاول هو الاوليات والثانى اما ان يتوقف على واسطة
غير الحس الظاهر والباطن او لا الثانى المشاهدات وينقسم شاهدات بالحس الظاهر ويسمى حسيات
والى مشاهدات بالحس الباطن ويسمى وجدانيات والاول اما ان يكون تلك الواسطة بحيث
لا تغيب عن الذهن عند حضور الاطراف او لا يكون كذلك فالاول هى الفطريات ويسمى قضايا
قياساتها معها والثانى اما ان يستعمل فيه الحدس وهو الانتقال الدفعى من المبادى الى المطالب
او لا يستعمل فالاول الحدسيات والثانى ان كان الحكم فيه حاصلا باخبار والشاهدات
والتجربيات والحدسيات والمتواترات والفطريات ثم ان كان الحد الاوسط جماعة
ممتنع عند العقل تواطيهم عن الكذب فهى المتواترات وان لم يكون كذلك بل حاصلا
من كثرة التجارب فهى التجربيات وقد علم بذلك حد كل واحد منها قوله الاوليات كقولنا
الكل اعظم من الجزء قوله المشاهدات اما المشاهدات الظاهرة فكقولنا الشمس مشرقة
والنار محرقة واما الباطن كقولنا ان لنا جوعا وعطشا قوله والتجربيات قولنا
السقمونيا مسهل للصفراء قوله والحدسيات كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس
قوله والمتواترات كقولنا مكة موجودة قوله والفطريات كقولك الاربعة
زوج فان الحكم فيه بواسطة لا تغيب عن ذهنك عند ملاحظة اطراف
هذا الحكم هو الانقسام بمتساويين قوله ثم ان كان الحد الاوسط فى البرهان
بل فى

بل فى كل قياس لا بد ان يكون علة لحصول العلم بالنسبة الايجابية والسلبية المطلوبة
فى النتيجة ولهذا يقال الواسطة فى الاثبات والواسطة فى التصديق فان كان مع ذلك
واسطة فى الثبوت ايضا اى علة لتلك النسبة الايجابية والسلبية فى الواقع ونفس الامر
كتعفن الاختلاط فى ذلك هذا متعفن الاختلاط وكل متعفن الاختلاط محموم فالبرهان
ح يسمى برهان اللم لدلالة مع علية للنسبة فى الذهن علة لها فى الواقع فلمى والا فانى واما
جدلى يتالف من المشهورات والمسلمات واما خطابى يتالف من المقبوليات على ما هو
لذا الحكم وعلية فى الواقع وان لم يكن واسطة فى الثبوت ايضا يعنى لم يكن علة لتلك
النسبة الايجابية والسلبية فى الواقع وفى نفس الامر فالبرهان ح يسمى برهان الان حيث لم يدل
الا على انية الحكم وتحققه فى الواقع دون علة سواء كان الواسطة ح معلولا للحكم كالحمى فى
قولنا زيد محموم وكل محموم متعفن الاختلاط فزيد متعفن الاختلاط وقد يخص هذا باسم الدليل
او لم يكن معلولا للحكم كانه ليس علة بل يكونان معلولين لثالث وهذا المخص باسم كما يقال
هذه الحمى ليشتد غبا وكل حمى تشتد غبا محرقة فهذه الحمى محرقة فان الاشتداد غبا ليس معلولا
للاحراق ولا العكس بل كلاهما معلولان للصفراء المتعفنة خارجة العروق قوله من المشهورات
هى القضايا التى تطابق فيها اراء الكل كحسن الاحسان وقبح العدوان او اراء طائفة كقبح
ذبح الحيوان الحيوانات عند اهل الهند قوله والمسلمات هى قضايا سلمت من الخصم فى
المناظرة او برهن عليها فى علم واخذت فى اخر على سبيل التسليم قوله من المقبولات هى القضايا

يوخذ ممن يعتقد فيه كالاولياء والحكماء والمظنونات واما شعرى يتالف
من المخيلات واما سفسطى يتالف من الوهميات والمشبهات فصل اجزاء العلوم
ثلثة الموضوعات وهى التى والمظنونات هى القضايا يحكم بها العقل حكما راجحا غير جازم
وقابلة بالمعقولات من قبل مقابلة العام بالخاص فالمراد به ما سوى الخاص قوله من
المخيلات هى قضايا لا يذعن بها النفس ولكن يتاثر فيها ترغيبا وترهيبا كما اذا قيل الخمر
ياقوتية سيالة تنبسط النفس وترغب بشربها واذا قيل العسل مرة مهوعة انقبضت وتنفرت
عنه واذا اقترن بها سجع او وزن كما هو المتعارف لان ازداد تاثيرا قوله واما سفسطى
منسوب الى السفسطة وهى مشتقة من سوفسطا معرب سوفااسطا لغة يونانية بمعنى الحكمة المموهة
قوله من الوهميات القضايا التى يحكم بها الوهم فى غير المحسوس قياسا على المحسوس كما يقال كل موجود
فهو متحيز قوله والمشبهات هى القضايا الكاذبة الشبيهة بالصادقة الاولية او المشهورة لاشتباه
لفظى او معنوى واعلم ان ما ذكر المتاخرون فى الصناعات الخمس اختصارا مخل قد اهملوه واهملوا
مع كونه من المهمات وطولوا فى الاقترانيات الشرطية ولوازم الشرطيات مع قلة الجدوى وعليك
بمطالعة كتب القدماء فان فيها شفاء العليل ونجاة الغليل قوله اجزاء العلوم كل علم من العلوم
المدونة لا بد فيه من امور ثلثة احدها ما يبحث فيه عن خصايصه والاثار المطلوبة منه
اى يرجع ابحاث العلوم اليها وهو الموضوع وتلك الاثار هى الاعراض الذاتية الثانى القضايا التى
يقع فيها البحث عن اعراضها الذاتية والمبادى وهى حدود الموضوعات واجزائها واعراضها ومقدمات
بينة

كقولنا الانسان حيوان وكل حيوان جسم
فان الانسان جسم هذا القياس مشهور بالقضايا
الصادقة فى الواقع وكاذب لانا نقول ان القضية
الطبيعية بهذا الاعتبار كاذب

عنها فى العلم

بينة او ماخوذة يبتنى عليها قياسات العلم والمسائل وهى قضايا تطلب فى العلم وموضوعاتها
هذا البحث وهى المسائل وهى يكون نظرية فى الاغلب وقد يكون بديهيات محتاجة الى التنبيه كما صرح به
قوله تطلب فى العلم يعم القبيلتين واما ما يوجد فى بعض النسخ من التخصيص بقوله
بالبرهان فمن زيادات الناسخ على انه يمكن توجيهه بانه بناء على الغالب او بان المراد بالبرهان
ما يشتمل التنبيه فيه الثالث مما يبتنى عليه المسائل مما يفيد تصورات والتصديقات بالقضايا
الماخوذة فى دلايلها فالاول هى المبادى التصورية والثانى هى المبادى التصديقية قوله الموضوعات ههنا
اشكال مشهور وهو ان من عد الموضوع من اجزاء العلوم اما ان يريد به نفس الموضوع او تعريفه
او التصديق بوجوده او التصديق بموضوعيته ولا اول مندرج فى موضوعات المسائل التى هى اجزاء
فلا يكون جزءا على حدة والثانى من المبادى التصورية والثالث من المبادى التصديقية فلا يكون جزءا
على حدة ايضا والرابع من مقدمات الشروع فلا يكون جزءا ويمكن الجواب باختيار كل من الشقوق
الا بعة اما على الاول فيقال ان نفس الموضوع وان اندرج فى المسائل لكن لشدة الاعتبار به من حيث
ان المقصود من العلم معرفة احواله والبحث عنها عن جزء على حدة او يقال ان المسائل ليست هى
مجموع الموضوعات والمحمولات والنسب بل المحمولات المنسوبة الى الموضوعات وقال محقق الدوانى
فى حاشية المطالع المسائل هى المحمولات المثبتة بالدليل وفيه نظر فانه لا يلايم ظاهر قول المص والمسائل
هى القضايا كذا وموضوعاتها كذا ومحمولاتها كذا ايضا فلو كان المسائل نفس المحمولات المنسوبة لوجب
عد سائر موضوعات المسائل التى هى وراء موضوع العلم جزءا على حدة فتدبر واما على الثانى فيقال ان

تعريف الموضوع وان كان مندرجا في المبادي التصورية لكن عد جزء على حدة لمزيد الاعتناء به كما سبق واما على الثالث فيقال عشرة امور ويقال بان عد التصديق بوجود الموضوع من المبادي التصديقية كما ينقل عن الشيخ تسامح فان المبادي التصديقية هي القضايا التي يتالف منها قياسات العلم نص على ذلك العلامة في شرح الكليات وايده بكلام الشيخ وح فقول المصنف ينتج عليها قياسات العلم تعريف او تفسير بالاعم واما على الرابع فيقال ان التصديق بالموضوعية لما توقف عليه الشروع على بصيرة وكان له مزيد مدخلية في معرفة مباحث العلم وتميزها عما التبس منه عد الجزء من العلم مسامحة وهذا ابعد المحتملات قوله واجزائها اي حدود اجزائها اذا كانت الموضوعات مركبة قوله واعراضها اي حدود العوارض المثبتة لتلك الموضوعات قوله ومقدمات بينة المبادي التصديقية اما مقدمات بينة موضوع العلم او نوع منه او عرض ذاتي له او مركب ومحمولاتها امور خارجة عنها لاحقة لها لذواتها بنفسها اي بديهية او مقدمات بينة بنفسها اي بديهية او مقدمات ماخوذة اي نظرية والاولى تسمى علوما متعارفة والثانية ان اذعن بها المتعلم بحسن الظن بالمعلم سميت اصولا موضوعة وان اخذ مع استنكار سميت مصادرات ومن هذا يعلم ان مقدمة واحدة يجوز ان يكون اصلا موضوعا بالنسبة الى شخص مصادرة بالقياس الى الاخر قوله موضوع العلم كقولهم في الطبيعي كل جسم فله شكل طبيعي قوله او عرض ذاتي كقولهم كل متحرك فله ميل قوله او مركب من الموضوع مع العرض الذاتي كقولنا في الهندسة كل مقدار وسط في النسبة فهو ضلع ما يحيط به الطرفان او ح نوعه مع العرض الذاتي كقوله

اجزائها

الموضوع او النوع الموضوع

المركب من الموضوع مع العرض او مركب من نوع الموضوع مع العرض

كقوله كل خط قام على خط فان زاويتين جنبيته قائمتان او متساويتان لهما قوله ومحمولاتها اي محمولات المسائل لاحقة لها اي عارضة لتلك الموضوعات فالمراد ههنا بمحمولها عليها فان العارض هو الخارج المحمول فاذا جرد عن قيد الحمل وح التصريح بها قبل قيد الحمل ولو اكتفى المص بالمحمول يكفي ويوجد في بعض النسخ قوله لذواتها وهو بحسب الظ لا ينطبق الا على العرض الاولي اي اللاحق للشيء اولا وبالذات اي بدون واسطة في العروض ولا يشمل العارض بواسطة المساوي مع انه من العرض الذاتي اتفاقا ولذا اوله بعض الشارحين وقال اي لاستعداد مخصوص بذواتها سواء كان لحوقها اياها لذواتها او لامر يساويها فان اللاحق للشيء بما هو هو يتناول الاعراض الذاتية جميعا على ما قال المص في شرح الرسالة الشمسية ثم ان هذا القيد يدل على ان المص اختار مذهب الشيخ في لزوم كون محمولات المسائل اعراضا ذاتية لموضوعاتها واليه ينظر كلام شارح المطالع لكن الاستاد المحقق اورد على انه كثيرا ما يكون محمول المسئلة بالنسبة الى موضوعها من الاعراض العامة الغريبة كقول الفقهاء كل مسكر حرام وقول النحاة كل فاعل مرفوع وقول الطبيعيين كل فلك متحرك على الاستدارة نعم يعتبر ان لا يكون اعم من موضوع العلم وح بذلك المحقق الطوسي رحمة الله ايضا في نقد التنزيل واقول في لزوم هذا الاعتبار ايضا نظر لصحة ارجاع المحمولات العامة الى العرض الذاتي بالقيد المختص كما يرجع المحمولات الخاصة اليه بالمفهوم وقد يقال المبادي لما يبدا به قبل المقصود والمقدمات لما يتوقف عليه الشروع بوجه الخبرة وفرط الرغبة كتعريف العلم وبيان غايته وموضوعه وكان القدماء يذكرون ما يسمونه الرؤس الثمانية الاول الغرض لئلا

زاويتان قائمتان

زاوية قائمة

كقول الفاعل مرفوع بالفاعلية

كقولنا الحيوان اما انسان او فرس

المرتد والاستثناء كما انه صرح باعتبار الثاني فعدم اعتبار الاول يحكم وههنا زيادة كلام لا يسعه المقام قوله وقد يقال المبادي اشارة الى اصطلاح آخر في المبادي سوى ما تقدم وضعه ابن الحاجب في مختصر الاصول حيث اطلق المبادي على ما يبدا به قبل الشروع في مقاصد العلم سواء كان داخلا في العلم فيكون من المبادي المصطلحة السابقة كتصور الموضوع والاعراض الذاتية والتصديقات التي يتالف منها قياسات العلم او خارجا عنه يتوقف عليه الشروع كمعرفة الحد واقتحامه بيان الموضوع وهو ولو على وجه الخبرة ويسمى مقدمات والفرق بين المقدمات والمبادي بهذا المعنى مما لا ينبغي ان يشتبه فان المقدمات عن العلم لا محالة بخلاف المبادي فتدبر قوله يذكرون اي صدر كتبهم على انها من المقدمات او من المبادي بمعنى الاعم قوله الغرض اعلم ان ما يترتب على فعل ان كان باعثا للفاعل على صدور ذلك الفعل فيه يسمى عرضا وعلة غائية والا فائدة ومنفعة وغاية قالوا افعال الله سبحانه لا يعلل بالاعراض وان اشتملت على غايات ومنافع لا تحصى فكان مقصود المص ان القدماء كانوا يذكرون في صدر كتبهم ما كان سببا يكون النظر فيه عبثا التاخر المنفعة وهو ما يتشوق اليه الكل طبعا لينشط الطالب في تحمل المشقة الثالث السمة وهي عنوان العلم ليكون عنده اجمالا ما يفصله الرابع المؤلف ليسكن قلب المتعلم جملا على تلذين المدونين الاول لهذا العلم ثم يعقبونه بما اشتمل عليه من منفعة ومصلحة يميل اليها عموم الطبايع اي القلمان كانت لهذا العلم منفعة ومصلحة سوى الغرض الباعث الموافع الاول وقد عرفت في صدر الكتاب الغرض والغاية من علم المنطق وهو العصمة فتذكر قوله الثالث السمة العلامة وكان المقرر ههنا الاشارة الى

العصمة من الخطاء في الفكر

يعنى شوق پيدا كند بالهمه كسر از روى طبع

السمة در لغت بمعنى علامت است ومراد اينجا بعنوان علم است وعنوان آنچيزى راگويند كه دلالت كند بر شئ اجمالا پس عنوان كتاب دلالت ميكند بر اعلام احوال او اجمال

الى وجه تسمية العلم كما يقال انما يسمى المنطق منطقا لان النطق يطلق على الظاهري وهو التكلم وعلى الباطن وهو ادراك الكليات وهي العلم يقوي الاول ويسلك بالثاني مسلك السداد فاشتق له اسم من النطق فالمنطق اما مصدر ميمي بمعنى النطق واطلق على علم المذكور مبالغة في مدخليته في تكميل النطق حتى كانه هو واما اسم مكان كان هذا العلم محل النطق ومظهره في ذكر وجه تسمية اشارة اجمالية الى ما يفصله العلم من المقاصد قوله الرابع مؤلف ليسكن قلب المتعلم على ما هو المبان في مبادي الحال من معرفة حال الاول بمرتب الرجال واما المحققون فيعرفون الرجال بالحق لا الحق بالرجال ولنعم ما قال ولي ذي الجلال عليه سلام الله المتعال لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال هذا ومدون قوانين المنطق والفلسفة هو الحكيم العظيم ارسطو ودونها بامر اسكندر ولذا لقب بالمعلم الاول وقيل المنطق الخامس من اي علم هو ليطلب فيه ما يليق به السادس في اي مرتبة هو ليقدم على ما يجب ويؤخر عما يجب السابع القسمة ليطلب في كل باب ذيع الفرقين ثم بعد نقل المترجمين تلك الفلسفيات من لغة يونانية الى لغة العربية هذبها ورتبها واحكمها ونقحها ثانيا المعلم الثاني الحكيم ابو نصر الفارابي وقد فصلها وحررها بعد اضاعة كتب الى الشيخ الرئيس ابو علي ابن سينا شكر الله مساعيهم الجميلة قوله من اي علم هو اي جنس من اجناس العلوم العقلية او النقلية الفرعية او الاصلية كما يحث عن احوال المنطق انه من جنس العلوم الحكمية العلمية ام لا فان فسرت الحكمة بالعلم باحوال الاعيان الموجودات على ما هي عليه في نفس الامر بقدر الطاقة البشرية لم يكن منها اذ ليس بحثه الا عن المفهومات والموجودات الذهنية الموصلة الى التصور او الى التصديق فان حذف

كقول الشاعر مرفوع بالفاعلية

يعني قانون كننده

اي اندميراث

الاعيان من التفسير المذكور فهو من الحكمة ثم على التقدير الثاني من قسم الحكمة النظرية الباحثة عن احوال
وجودها بقدرتنا واختيارنا ثم هل هو اصل من اصول الحكمة النظرية او من فروع الالهي
والمقام لا يسع بسط ذلك الكلام قوله في اي مرتبة هو كما يقال ان مرتبة المنطق ان يشتغل به
بعد تهذيب الاخلاق وتقويم الفكر ببعض الهندسيات وذكر الاستاد في بعض رسائله انه ينبغي
تاخره في زماننا هذا عن تعلم قدر صالح من العلوم الادبية كما شاع من كون التدوين باللغة
العربية قوله والقسمة اي العلم والكتاب الى ابوابهما فالاول كما يقال ابواب المنطق تسعة الاول باب
ايساغوجي اي الكليات الخمس الثاني التعريفات الثالث القضايا ما يليق به الثامن الانحاء والتعليمية وهي
التقسيم والتحليل والتكثير من فوق الرابع القياس واحواله الخامس البرهان والسادس الجدل السابع الخطابة
الثامن المغالطة التاسع الشعر وبعضهم عد بحث الالفاظ بابا آخر فعاد ابواب المنطق عشرة كاملة
والثاني كما يقال ان كتابنا هذا مرتب على قسمين القسم الاول في المنطق وهو مرتب على مقدمة ومقصدين
وخاتمة اما المقدمة ففي بيان ماهيته والغاية والموضوع والمقصد الاول التصورات والمقصد
الثاني في مباحث التصديقات والخاتمة في اجزاء العلوم والقسم الثاني في علم الكلام وهو مرتب على كذا ابواب
الاول في كذا وكما قال في الشمسية ورتبته على مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة وهذا الشيء
شايع كثير قل ما يخلو عنه كتاب قوله الانحاء والتعليمية اي الطرق المذكورة تعاليم لعموم نفعها
في العلوم وقد اضطربت كلمة الشراح هاهنا وما نذكره هو الموافق لتتبع كتب القوم والماخوذ
من شرح المطالع قوله وهي التقسيم كان المراد به ما يسمى بتركيب القياس ايضا وذلك بان يقال اذا
اردت

اردت تحصيل مطلب من مطالب التصديقات فضع طرفي المطلوب واطلب جميع موضوعات كل واحد منهما وجميع محمولات كل واحد منهما سواء كان حمل الطرفين عليها او حملها على والتحليل
الطرفين بواسطة او بغير واسطة وكذلك اطلب جميع ما سلب من الطرفين او سلب هو
عن احدهما ثم انظر الى نسبة الطرفين الى الموضوعات والمحمولات فان وجدت من محمولات
موضوع المطلوب ما هو موضوع لمحموله قد حصلت المطلوب من الشكل الاول او ما هو محمول على
محموله فمن الشكل الثاني اي من موضوعات موضوعه ما هو موضوع لمحموله فمن شكل
الثالث او محمول لمحموله فمن الرابع كل ذلك بعد اعتبار الشرائط بحسب الكمية والكيفية كذا في شرح
المطالع وقد عبر المص عن هذا المعنى بقوله اعني التكثير اي تكثير المقدمات آخذا من فوق
اي من النتيجة لانها المقصد الاقصى اي بالنسبة الى الدليل قوله والتحليل في شرح المطالع كثيرا
ما يورد في العلوم قياسات منتجة للمطالب لا على الهيئات المنطقية لتساهل المركب اعتمادا
على الفطن العارف بالقواعد فان اردت ان تعرف انه على اي شكل من الاشكال فعليك بالتحليل
وهو عكس التركيب فحصل المطلوب وانظر الى القياس المنتج فان كانت عكسه والتحديد اي فعل الحد
فيه مقدمة تشارك المطلوب بكليته فالقياس استثنائي وان كانت مشاركة للمطلوب باحد جزئيه
فالقياس اقتراني ثم انظر الى طرفي المطلوب ليتميز عندك الصغرى عن الكبرى لان ذلك الجزء ان كان
محكوما عليه في النتيجة فهي الصغرى او محكوما به فهي الكبرى ثم ضم جزء الآخر من المطلوب الى الجزء الآخر
من تلك المقدمة فان تألفا على احد التاليفات الاربع في الضم الى جزء المطلوب هو الاوسط وبتميز الشكل

اي طرفي المقدمة وهو حدث كالمخفي

مثل ان كان النهار موجودا فالنهار موجود لكن النهار موجود فالشمس طالعة بموجود فالشمس ليست بطالعة لكن النهار موجود فالشمس طالعة

النتيجة وان لم يتألفا كان القياس مركبا فاعمل بكل واحد منهما العمل المذكور اي ضع الجزء الآخر من المطلوب
والجزء الآخر من المقدمة كما وضعت طرفي المطلوب في التقسيم فلا بد ان يكون لكل منهما الى الشيء نسبة في القياس
والا لم يكن القياس منتجا للمطلوب فان وجدت حدا مشتركا بينهما فقد تم القياس وتبين لك المقدمات
والاشكال والنتيجة قوله وهو عكس اي تكثير المقدمات الى فوق وهو النتيجة كامر وجهه قوله اي فعل
الحد يعني ان المراد بالتحديد بيان اخذ الحدود وكان المراد المعرف مطلقا والذاتيات للاشياء وتركيبها
بان يقال اذا اردت تعريف شيء فلا بد ان يضع ذلك وتطلب جميع ما هو اعم منه وتحمل عليه بواسطة
او بغيرها والبرهان اي الطريق الى الوقوف على الحق والعمل به وهذا بالمقاصد وتميز الذاتيات
عن العرضيات بان تعدها هو الثبوت له او ما يلزم من مجرد ارتفاعه ارتفاع نفس الماهية ذاتيا وما ليس
كذلك عرضيا عاما او تطلب جميع ما هو مساو له فتميز عندك الجنس من العرض العام والفصل
من الخاصة ثم تركب اي قسم شئت من الاقسام المعرف بعد اعتبار الشرائط المذكورة في باب المعرف
قوله اي الطريق الى الوقوف على الحق اي اليقين ان كان المطلوب علما نظريا والى الوقوف على الخير
والعمل به ان كان علما عمليا كان يقال اذا اردت الوصول الى اليقين فلا بد ان يستعمل في الدليل
بعد يطلب محافظة الشرايط الصحيحة للصور التي اما يحصل منها بصورة صحيحة و
هيئة منتجة ويبالغ في التفحص من ذلك حتى لا تشتبه بالمشهورات والمسلمات او المشبهات
ولا بد لمن يشتغل في البحث عن حسن الظن به او من لتبع سنده حتى لا يقع في مضيق الخطابة ولا يرتبط بربقة
التقليد قوله هذا بالمقاصد لشبيه اي لامر من الناس اشبه بمقاصد الفن من المقدمات و
لذا يرى

اي القوريات

اي بحر فرم

لذا يرى المتاخرين كصاحب المطالع لو دون ما سوى التحديد فشانه ان يذكر في مباحث
الحجة ولواحق القياس ولما تمت الرسالة والله اعلم بالصواب والتوفيق للسداد تبارك الله
التحديد فشانه ان يذكر في مباحث المعرف وقيل هذا اشارة الى العمل وكونه اشبه بالمقاصد
ظاهر بل المص من العلم العمل جعلنا الله واياكم من الراسخين في الامرين ورزقنا بفضله و
وجوده سعادة الدارين بحق نبيه لخير البرية والراجعين وعترة
الطاهرين والله الموقوف والمعين
تمت الرسالة بعون الله تعالى
وحسن توفيقه
تحريرا شانزدهم شهر جمادى الآخر
سنة ١٢ تسع عشر سنتان بعد
الالف

وبسند معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقولست که جمع شدند فرزندان آدم علیه السلام در خانه پس نزاع کردند بعضی گفتند
بهترین خلق خدا پدر ما است و بعضی گفتند که بهترین خلق خدا ملایکه مقربانند و بعضی گفتند
حاملان عرش اند در این حال هبة الله داخل شد پس بعضی از ایشان گفت که آمد کسی که حل این مشکل بکند چون
سلام کرد و نشست پرسید که در چه سخن بودید ایشان آنچه مذکور شده بود نقل کردند گفت اندکی صبر کنید تا
من بسوی شما برگردم پس بنزد پدر خود حضرت آدم علیه السلام آمد و واقعه را عرض کرد آدم علیه
السلام گفت که ای فرزند من ایستادم نزد خداوند عالمیان پس نظر کردم بسوی سطری که بر روی
عرش نوشته بود بسم الله الرحمن الرحیم محمد و آل محمد خیر من برأ الله یعنی محمد و آل محمد
بهترند از هر که خدا خلق کرده وبسند معتبر از حضرت امیر المؤمنین صلوات الله و سلامه علیه
منقولست که مخلوق شد حوا از دنده کوچک حضرت آدم در وقتی که او خواب بود و بجای آن دنده گوشت رویانید
وبسند معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقولست که حق تعالی خلق کرد حضرت آدم را از آب و خاک پس
همت پسران آدم مصروفست در تعمیر و تحصیل آب و خاک و حوا را خلق کرد از آدم پس همت زنان مقصورست
بر مردان پس ایشانرا محافظت نمائید در خانها وبسند معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقولست که
حوا را حوا نامیدند برای این که از حی مخلوق شد چنانچه حق تعالی میفرماید که خلقکم من نفس
واحدة و خلق منها زوجها مؤلف گوید که این احادیث و بعضی از احادیث دیگر که ذکر نکردیم
و نیز آنکه منقولست که زنان از استخوان کج خلق شده است اگر خواهی او را راست کنی شکسته میشود و اگر او
را بگذاری از او منتفع میشوی دلالت میکند بر آنکه حضرت حوا از دنده پهلوی حضرت آدم آفریده شده است
وشهور

ومشهور میان مفسران و مورخان اهل سنت است و ایشان استدلال کرده اند بآنچه نقل کرده اند
از رسول خدا صلی الله علیه و آله که چون حق تعالی حضرت آدم علیه السلام را خلق کرد او را بخواب برد
پس حوا را از یک دنده از دندهای جانب چپ او آفرید پس چون بیدار شد او را دید میل کرد بجانب او و الفت گرفت
بسوی او چون از جزو او خلق شده بود و باین آیه کریمه که گذشت نیز استدلال نموده اند زیرا که فرموده است
که خدا خلق کرده است شما را از یک نفس و اگر حوا از آدم مخلوق نشده باشد از دو نفس خلق شده خواهد بود
و باز فرموده است و خلق کرد از آن نفس جفت او را و این هم دلالت میکند بر آنکه حوا از آدم علیه السلام مخلوق
شده است و جمعی از علمای عامه و اکثر علمای خاصه اعتقاد آنست که از جزو آدم علیه السلام مخلوق نشده است
و جزو وارد کرده اند که ضعیف است و جواب از آیه بچند وجه میتوان گفت اما اول آیه پس ممکن است که مراد
این باشد که شما را از یک پدر خلق کرده است و این منافات ندارد باینکه مادر هم داخل باشد و ممکنست که
من ابتدائیه باشد یعنی ابتدا از یک نفس کرده شما را آفرید یعنی اول او را آفرید و اما آخر آیه پس جواب میتوان
گفت که مراد از خلق منها این باشد که از جنس و نوع آن نفس جفت او را آفرید چنانچه در جای دیگر فرموده است
که خلق کرد از انفس شما ازواج شما را و ایضا ممکن است که من تعلیلیه باشد یعنی از برای آن نفس جفت او را خلق
کرد و این قول اصح و اقوی است از اقوال عامه دورتر است و احادیث سابقه یا محمول بر تقیه است
یا مراد این است که از طینت ضلعی از اضلاع آدم خلق شده است چنانچه در حدیث معتبر منقولست از زراره
که گفت سؤال کردند از حضرت صادق علیه السلام از کیفیت خلق حوا و گفتند که جمعی نزد ما هستند که
میگویند که حق تعالی خلق کرد حوا را از دنده آخر جانب چپ آدم فرمود که خدا منزه است و عالی تر است

از آنچه میگویند کسی که این را میگوید قایل میشود که خدا قدرت نداشت که خلق کند از برای آدم زوجه
او را از غیر دنده او و راه میدهد سخن گوینده از اهل تشنیع را که بگوید که بعضی از جسد آدم علیه
السلام با بعضی دیگر از جسد خود جماع میکرده است چون حوا از دنده او خلق شده چه چیز باعث
شده است ایشانرا که این سخنان گویند خدا حکم کند میان ما و ایشان پس فرمود که چون حق تعالی
خلق کرد آدم را از خاک امر کرد ملایکه را که برای او سجده کنند و خوابی بر او غالب گردانید پس
از نو بدید آورد از برای او خلقی و او را در فرجه میان پاهای او ساکن گردانید از برای اینکه
زنان تابع مردان باشند پس حوا بحرکت آمد و از حرکت او آدم علیه السلام بیدار شد ندا رسید بحوا که
دور شو از آدم پس چون آدم علیه السلام نظر کرد بسوی حوا افتاد خلق نیکوئی دید که شبیهست بصورت
او اما ماده است پس با حوا سخن گفت حوا نیز با او بلغت او سخن گفت پس آدم بحوا گفت که تو کیستی گفت
من خلقی ام که خدا مرا خلق کرده است چنانچه می بینی در این وقت آدم علیه السلام مناجات کرد
که پروردگارا کیست این خلق نیکو که قرب او مونس من گردیده و نظر کردن بسوی او مرا از وحشت بیرون
آورد حق تعالی فرمود که این کنیز منست حوا میخواهی که با تو باشد و مونس تو باشد و با تو سخن گوید
و بهر چه او را امر نمائی اطاعت کند گفت بلی ای پروردگار من و ترا باین سبب شکر و حمد خواهم کرد
تا زنده باشم پس حق تعالی فرمود که پس خطبه و خواستگاری کن او را بسوی من که این کنیز منست و قع
شهوت تو خوبست و در آن وقت حق تعالی شهوت مقاربت زنانرا در او قرار داد و پیشتر معرفت امور را
باو تعلیم کرده بود پس آدم گفت که پروردگارا او را از تو خواستگاری میکنم او را بچه چیز در برابر
این

این نعمت از من راضی میشوی فرمود که رضای من است که معالم دین مرا باو بیاموزی آدم گفت که قبول کردم
که این کار را بکنم اگر تو خواهی حق فرمود که من خواستم او را بتو تزویج کردم او را بسوی خود ببر
آدم گفت بحوا که بیا بسوی من گفت بلکه تو بیا بسوی من پس حق تعالی امر کرد آدم علیه السلام را
که برخیزد و بسوی او برود پس برخاست و بسوی او رفت و اگر نه این بود هر آینه زنان می بایست
بسوی مردان روند و ایشانرا خواستگاری کنند برای خود پس اینست قصه حوا علیه السلام
وبسند معتبر منقولست که ابو المقدام از امام محمد باقر علیه السلام سؤال کرد که حق تعالی از چه
چیز خلق کرد حوا را فرمود که مردم چه میگویند گفت میگویند که خدا او را خلق کرد از دندهٔ از دندهای
آدم علیه السلام فرمود که دروغ میگویند خدا عاجز بود که از غیر ضلع او خلق کند گفت فدای
تو شوم از چه چیز خلق کرد او را فرمود که خبر داد مرا پدرم از پدرانش که رسول خدا صلی الله علیه
و آله فرمود که حق تعالی قبضه از خاک را برگرفت و بدست قدرت خود و آدم را از آن خلق
کرد و قدری از آن خاک زیاد آمد حوا را از آن خلق کرد و علمای خاصه و عامه از وهب بن منبه
روایت کرده اند که حق تعالی خلق کرد حوا را از زیادتی طینت آدم بر صورت او و خواب را بر او
مستولی گردانیده بود و اینرا در خواب باو نموده بود و آن اول خوابی بود که در زمین دیدند
پس بیدار شد و حوا را نزد سر خود دید پس حق تعالی باو وحی کرد که ای آدم کیست این که نزد تو نشسته است
گفت آنست که در خواب بمن نمودی پس با او انس گرفت وبسند معتبر منقولست که یهودی آمد بخدمت
حضرت امیر المؤمنین صلوات الله و سلامه علیه و سؤال کرد که چرا آدم را آدم و حوا را حوا نامیدند فرمود

که آدم را برای این آدم گفتند که از ادیم زمین یعنی روی زمین مخلوق شد زیرا که حق تعالی
جبرئیل فرستاد و او را امر کرد که از روی زمین چهار طینت سفید و سرخ و سیاه و خاکی رنگ فرمود
که اینها را از زمین هموار و ناهموار و نرم و سخت بیاورد و امر کرد او را که چهار آب بیاورد آب
شیرین و آب شور و آب تلخ و آب گندیده پس امر کرد که آن آبها را در آن خاکها بریزد پس شیرین را
در حلقش قرار داد و آب شور را در چشمهایش و آب تلخ را در گوشهایش و آب گندیده را
در بینیش و حوا را برای این حوا گفتند که از حیوان خلق شد و بسند معتبر از حضرت امیر المؤمنین
صلوات الله و سلامه علیه منقول است که در وصف خلق آدم علیه السلام فرمود که پس حق تعالی جمع نمود
از سخت و سست و نرم و درشت و شیرین و شوره زمین خاکی که آب بر آن ریخت تا تر شد و
آب را با خاک ممزوج گردانید تا اجزایش بیکدیگر چسبید پس خلق کرد از آن صورتی صاحب دست و پا
و جوارح و اعضا و بندها و پیوندها و خشک گردانید آن گل را تا محکم شد و سخت گردانید تا
صاحب صدا گردید مانند سفال و او را گذاشت تا وقتی که مقدر کرده بود که روح در او بدمد پس
دمید در او از روح برگزیده خود پس متمثل شد انسانی صاحب اندیشها که بجولان می‌آورد آنها را
و صاحب فکرها که بآن تصرف در امور میکرد و صاحب جوارح که آنها را خدمت میفرمود و صاحب
آلتی چند که باحوال مختلفه آنها میگردانید و صاحب شناسایی که بآن فرق میکرد میان حق و باطل
و چشیدنیها و بوییدنیها و رنگها و سایر اجناس و او را معجون گردانید بطینت و خلقت انواع
مختلفه و اشباه موافقه و ضدی چند که باهم دشمنی میکنند و خلطی چند که از هم نهایت دوری دارند

از حرارت

از حرارت و برودت و تری و خشکی و دلگیری و شادی و سید ابن طاوس علیه الرحمه ذکر کرده است که در صحف
ادریس علیه السلام دیدم که در صفت خلق آدم علیه السلام فرموده است که حق تعالی بزمین گفت که ازان خلقی
خواهد آفرید که بعضی از ایشان اطاعت خواهند کرد و بعضی نافرمانی خواهند کرد پس زمین بر خود لرزید
و طلب عطف و شفقت از حق تعالی نمود و سؤال کرد که از وی بر ندارد کسی را که نافرمانی او کند و داخل
جهنم شود پس جبرئیل علیه السلام آمد که طینت آدم علیه السلام را از زمین بردارد پس زمین سؤال کرد از او
بعزت خدا که برندارد تا او تضرع کند بدرگاه خدا پس تضرع کرد و حق تعالی امر کرد جبرئیل را که برگردد
پس امر کرد میکائیل علیه السلام را و باز چنین کرد پس امر کرد اسرافیل علیه السلام را و باز چنین کرد پس امر کرد عزرائیل علیه السلام را
و چون بزمین آمد که بردارد زمین بلرزید و تضرع کرد عزرائیل علیه السلام گفت که پروردگار مرا امر کرده است
و آنرا بعمل می‌آورم خواه خوش آید ترا و خواه بد آید پس یک قبضه از خاک گرفت چنانچه حق تعالی
امر فرموده بود و بر دیوی آسمان و در محل خود ایستاد خدا باو وحی نمود که چنانچه طینت ایشان را از زمین
قبض کردی و زمین نمیخواست همچنین روح هر که روی بر زمین است و هر که مرده ابرا او حکم کرده‌ام از امروز
تا روز قیامت همه را تو قبض خواهی کرد پس چون صباح روز یکشنبه دویم شد که روز هشتم ابتدای
خلق دنیا بود امر کرد ملکی را که طینت آدم علیه السلام را خمیر کرد و مخلوط کرد بعضی را ببعضی
و چهل سال آنرا خمیر میکرد پس او را چسبنده گردانید پس لجن متغیر گردانید تا چهل سال پس آنرا خشک
کرد مانند سفال کوزه گران چهل سال پس چون صد و بیست سال از ابتدای تخمیر طینت آدم گذشت
بملائکه گفت که من خلق میکنم بشری از خاک چون او را درست کنم و روح در او بدمم سجده افتید

بسم الله الرحمن الرحیم　　　　وبه ثقتی

الحمد لله رب العالمین والصلوة علی خیر خلقه محمد و آله المعصومین اما بعد این فقیر دلیت سود مند از باب تعلیم و تعلم
را که در حین مذاکره مخدوم جلیل القدر عظیم الشان ابراهیم خان اید الله بصنوف التایید بر زبان خامه حقیر
علی رضا جاری گشته امید که طالبان کمال را ازان حظی کامل نصیب شود قوله و هو تحفة کاتب التسمیه والتحمید روایت شده
از حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله که فرمود کل امر ذی بال لم یبدأ فیه ببسم الله فهو ابتر یعنی هر امری ذی قدری که ابتدا
کرده نشود در آن ببسم الله ناتمام و بیجیز است و بهمین مضمون روایت شده در حمد و چون بحسب ظاهر منافی میشود میانه
مقتضای این دو حدیث زیرا که اگر ابتدا ببسم الله کرده شود بحمد الله نخواهد شد و اگر بحمد الله شود ببسم الله
نخواهد شد لهذا محشی خود سؤال کرده که چگونه میان این دو حدیث موافقت بهم برسد قوله یحمل علی الحقیقی الخ بدانکه
مراد از ابتدای حقیقی آنست که چیزی دیگری بر آن مقدم نباشد و مراد از ابتدای اضافی آنست که مقدم باشد نسبت بمقصود
اما چیزی دیگر بر آن مقدم باشد و مراد از ابتدای عرفی آنست که در عرف آنرا ابتدا گویند خواه چیزی بر آن مقدم
باشد و خواه نباشد و از اینجاست که گفته اند که نسبت میانه ابتدای حقیقی و ابتدای عرفی عموم و خصوص مطلق است زیرا
که ابتدای حقیقی ابتدای عرفی هست و عکس لازم نیست چه ابتدای اضافی را در عرف ابتدا میگویند و حال آنکه ابتدای
حقیقی نیست و همچنین نسبت میانه اضافی و عرفی عموم و خصوص مطلق است بواسطه آنکه هر جا ابتدای اضافی باشد
عرفی هست و در ابتدای حقیقی ابتدای عرفی هست و ابتدای اضافی نیست و از اینجا ظاهر شد که ابتدای عرفی دو فرد دارد
یکی حقیقی و یکی اضافی و نسبت میانه ابتدای حقیقی و اضافی بنا بر این است زیرا که حقیقی آنست که امری بر آن مقدم نباشد
و اضافی بنا بر تفسیر مذکور آنست که بر آن امری مقدم باشد و اما اگر تفسیر کنند اضافی را باینکه مقدم باشد نسبت بمقصود

اعم از

اعم از آنکه چیزی بر آن مقدم باشد یا نه نسبت میانه آن و حقیقی عموم و خصوص مطلق خواهد بود بسبب آنکه هر ابتدای حقیقی بنا بر این ابتدای
اضافی هست بدون عکس لیکن مراد از ابتدای حقیقی بنا بر این ابتدای اضافی در اصطلاح علما معنی اول است و بعض
ثلاث بر میگردد بابتدای عرفی و میتواند بود که مراد از ابتدای اضافی در حدیث تحمید ابتدای حقیقی باشد زیرا که قبل ابتدای
حقیقی میتواند بود که جایز باشد تقدیم حمد بر بسم الله و تقدیم بسم الله بر حمد در عرف اهل شرع و اطلاقات ایشان واقع شده
قوله الحمد هو الثناء باللسان الخ مراد از جمیل اختیاری از صاحبش ناشی شود و مراد از نعمت آن خوبی باشد که در مفهوم
آن تعدی بغیر معتبر باشد مثل اعطا و احسان و انعام و غیر نعمت آن خوبیست که در مفهوم آن تعدی بغیر جایز
نباشد مثل علم و قدرت و حیوة و غیر اینها و مدح ثنای بلسان است بر جمیل خواه اختیاری باشد و خواه غیر اختیاری
و ازین جهت است که میگویند مدحت اللؤلؤ علی صفائها و نمیگویند حمدت اللؤلؤ علی صفائها و خواه آن جمیل
نعمت باشد و خواه غیر نعمت پس نسبت میانه حمد و مدح عموم و خصوص مطلق است و شکر در لغت فعلیست که دلالت کند
بر تعظیم منعم ازین حیثیت که منعم است خواه بلسان باشد و خواه بارکان باشد و خواه بجنان باشد و در اصطلاح صرف العبد
جمیع ما انعم الله فیما خلق لاجله تحریر شده است یعنی صرف کردن عبد است جمیع آنچه خدا باو داده است در
آن چیزی که خلق کرده است آنرا خدای تعالی از برای آن چیز مثلا خدا تعالی هر عضوی از اعضای عبد را از برای چیزی
خلق کرده است مثل اینکه چشم را از برای این خلق کرده که نظر در مصنوعات او کنند و از آنجا پی بمعرفت او
برند و بدانند حکمت او را و قدرت او را و غیر ذلک و زبان را از برای آن خلق کرده که ذکر او کنند و حرف خیر
گویند و تعلیم دهند مردم را از امر صوابی که میدانند نه از برای دشنام و کذب و علی هذا القیاس پس اگر
عبد صرف اعضا و قوی خود را در آن امر کنند که اعضا و قوی از برای آن مخلوق شده شکر اصطلاحی خواهد بود

وان شکر را بجای حمد نمیتوانند آورد مگر اگر دین وازینجا ظاهر است که نسبت میانه حمد و شکر لغوی عموم وخصوص من وجه است
مادهٔ افتراق از جانب حمد آنجاست که بنابر غیر نعمت باشد زیرا که در شکر لغوی معتبر است که جمیل اختیاری نعمت باشد مثلاً
ثنا بر علم وقدرت خدای تعالی حمد است وشکر نیست وماده افتراق از جانب شکر آنجاست که بلسان نباشد بلکه بارکان
باشد مثل دست بر سر گذاشتن از برای تعظیم یا بجنان باشد مثل اعتقاد بخوبی کسی داشتن وماده اجتماع ثنا بر جمیل اختیاری
که نعمت باشد وهمچنین است نسبت میانه مدح وشکر لغوی وماده اجتماع وافتراق همین بوده که مذکور شد وشکر
اصطلاحی بحسب تحقق اخص است از همه اینها زیرا که گاه بفعل آید ثنای بلسان متحقق نشود وهم عمل بارکان
وهم اعتقاد بجنان نامتحقق بعد از این بدان برتقدیری که مراد از جمیل اختیاری صفت خوبی باشد که باختیار از
صاحبش صادر شود چنانکه بنابر مشهور که تفسیر کرده اند بیرون میرود بسیاری از افراد حمد مثل حمد در برابر صفات ذاتیه واجب
الوجود مثل علم وقدرت وحیوة زیرا که امثال این اختیاری واجب نیست بلکه نزد محققین غیر ذات واجب نیست
بمعنی که زائد است لازم ذاتست وبیرون میرود حمد در برابر شجاعت زید وحسن مثلاً ومحتاجست داخل شدن
این افراد در تعریف بتاویلات بعیده چنانکه مذکور است در مقام خودش پس اگر تفسیر کرده شود جمیل اختیاری بصفت
خوبی که منسوبست باختیاری یعنی صاحبش مختار است یا بجای جمیل اختیاری جمیل فاعل مختار اعتبار کرده شود هم مدح
بیرون میرود وبتقدیر اتمام بودن وهم شامل جمیع افراد میگردد دلیل خلاف زیرا که بر همه اینها صادق است که
وصف بر جمیل فاعل مختار است یعنی ذکر صفت خوبی که صاحب آن اختیار است ولهذا بعض از افاضل بتفسیر شارح امام شیرازی
وعلامه رضا بودی در تفرقه میانه حمد ومدح وچنین گفته اند که حمد مخصوص است بحی یعنی بموجودی ذی شعور واراده
ومدح از برای حی وغیر حی هر دو واقع میشود ومتعرض اختیاری بودن جمیل نشده اند ودر کتب لغت نیز اختیاری

بودن

بودن جمیل مذکور نیست دیگر بدانکه تفسیرات مختلفه از برای حمد ذکر کرده اند ولیکن معنی مذکور ساخته معتبر است
نزد محققین دیگر باید دانست که مناسب مقام تحمید آنست که الف ولام الحمد باستغراق بگیرند یا بجنس زیرا که
در هر دو صورت دلالت میکند که هرچه که حمد است از برای خدا است بنابر استغراق ظاهر است وبنابر آنکه
جنس باشد از آنجهت که هرگاه حقیقت وماهیت حمد از برای خدای تعالی باشد باید که جمیع افراد حمد نیز از برای او باشد
والا لازم می آید که حمد در جای دیگر یافت شود در ضمن آن فردی که از برای غیر خدا است وصاحب کشاف جنس را
بهتر میداند از استغراق ظاهرا وجه جنس اختیار کردن چنانکه میرسید شریف علامه فرموده اینست که چون لام تعریف
در اصل موضوعست از برای حقیقت وماهیت پس فهمش احتیاج بقرینه مقام ندارد ومع هذا افاده حصر افراد
میکند کنایةً وکنایه ابلغ از صریحست الحمد لله در اصل حمدت حمدًا لله بوده فعل حذف شده ومجرد که مفعول مطلقست
بجای آن گذاشته شده بعد از دخول لام تعریف رفع یافته بابتدائیت تا جمله اسمی شده ودلالت کند بر دوام وثبوت
وجمله اسمی مذکوره نقل شده از خبری بانشائی زیرا که مقصود از الحمد لله خبر نیست بلکه مقصود انشای حمد است
قوله الله علم علی الاصح الخ بدانکه میانه علماء تفسیر اختلاف است که آیا لفظ الله علم است یعنی موضوعست
اولاً از برای آن ذات شخص که صانع عالمست یا علم نیست بلکه در اصل از برای مفهوم کلی شامل معبود بحق
موضوعست وبحسب استعمال مشهور شده در آن ذات کسی که علم میداند میگوید اگر علم نباشد میباید که لا اله الا الله
افادهٔ توحید نکند بواسطه آنکه در ینوقت معنی آن چنین میشود که نیست معبودی مستحق عبادت مگر معبود
بحق ومعبود بحق کلیست واحتمال تعدد دارد پس غیر ساند اینکه معبود منحصر است در یک فرد اما بتقدیری که
علم باشد این معنی دارد که نیست معبودی مستحق عبادت مگر آن ذات شخص که خالق عالمست واین مفید توحید است

وجوابش باین طریق گفته شده که این دلیل دلالت میکند بر آنکه از لفظ الله آن ذات شخص مراد است در ینمقام بحسب
استعمال اما بر آنکه موضوع باشد او را دلالت نمیکند وازین دلیل ظاهر نمیشود آنکه میگوید علم نیست از جمله دلائلش یکی
اینست که میگوید که وضع چیزی را علم آن ذات میتوان کرد که آن ذات را بدون صفت تعقل توان کرد زیرا که علم
از برای ذات است نه صفت ومحالست تعقل کنند آن ذات را بملاحظه صفتی از صفات بلکه آنچه تعقل کرده میشود صفات
آن ذات است وجوابش چنین گفته شده که لازم نیست در علم ساختن اسمی از برای آن ذات تعقل آن ذات را از راه صفت
بلکه تعقل از راه صفات کافیست وهمچنین جواب گفته شده که شاید که آن ذات خدا شرع منع کرده باشد آن لفظ را
از برای خود وخودش تعقل ذات خود چنانکه هست کرده بدون صفت لیکن چون هرچه هست علم دارد دلیل ظاهر
آنست که آن ذات هم علم داشته باشد وآنچه صلاحیت علم بودن دارد در میان اسمائی که در شرع اطلاق
بر آن ذات کرده اند لفظ الله است زیرا که صفت بودن باقی اسماء مثل حی ورحمن ورحیم وغیر اینها ظاهر است
وهمچنین در هر لغت آن ذات علمی دارد چنانکه در فارسی یزدان ودر ترکی تنگری پس میباید که در لغت عربی نیز
لغالیست علمی داشته باشد ودانسته شد که علم بودن لفظ الله از اسماء آن دیگر بنابرین محشی فرموده که در مذهب
اصح علمست واز لفظ اصح فهمیده شود که چنین نیست که مذهب غیر علم باطل باشد بلکه مذهب علم بهتر است از غیر علم قوله
دال الدال علی هذا الاستجماع الخ چون نزد علماء ظاهر شده که تعلیق حکم بوصف مشعر است بعلیت باین معنی که
هرگاه که حکمی را متعلق سازند بوصفی مثل اینکه کسی بگوید تعظیم کن عالم را اگر ببینی ظاهر نیست که علت تعظیم
علم باشد وچون الله موضوعست از برای ذات مستجمع جمیع صفات کمال پس دلالت بر مستجمع بودن صفات کمال دارد
در ذی الجلالة پس محصول معنی الحمد لله چنین خواهد بود که حمد از هر کس صادر شود منحصر است در حق الکسی که مستجمع جمیع

صفات

صفات کمالست از آن حیثیت که مستجمع جمیع صفات کمالست بنابر آنچه مذکور شد که تعلیق بوصف مشعر است بعلیت پس گویا
گفته شده که حمد از برای آن ذاتست که بواسطه آنکه آن ذات مستجمع جمیع صفات کمالاتست پس الحمد لله مثل دعوی است
بابینه وبرهان ولایخفی لطفه یعنی مخفی نیست خوبی این حسن وفیق که از برای الحمد لله کرده شد قوله اذ لا یتصور
الضلال بعد الوصول الی الحق حاصل دلیل اینست که اگر هدایت در این آیه بمعنی ایصال مطلوب باشد درست نیست
زیرا که معقول نیست کفر وضلالت بعد از دریافتن ایمان وحال آنکه مضمون آیه بنابرین تقدیر نیست که سؤال شود از
هدایت کرده ام بعض بدین حق راه نبرده ام وایشان کفر را که عمر کنار از دوست اختیار کردند بر طریق حق وبحثی دارد بر
بر حاشیه تهذیب علامه دوانی بحث کرده است که لا نسلم که ضلال متصور نیست زیرا که ضلالت بعد از هدایت ممکنست که
حاصل شود باغوای شیطان چنانکه میبینیم که مؤمن مرتد میشود ومراد جواب این بحث آنکه مراد از ضلال بعد از وصول
اینست که هرکه را خدای تعالی هدایت کند وبسبب هدایت بحق واصل شود بضلالت نمی افتد واین سخن از آیه کریمه
ومن یهدی الله فما له من مضل مستنبط است پس بنابرین آنکه میگوید که مرتد میشوند هدایت حقیقی نیافته اند واگر دین
برگشتند وشیطان اغوا میکند ایشان را چنانچه صریح آیه دلالت میکند برین ودلیل دیگر بر نبودن هدایت در دین
آیه بمعنی ایصال مطلوب اینست که اگر درین آیه هدایت بمعنی ایصال مطلوب بود بایستی که قوم ثمود
همه اول ایمان آورده باشند وبعد از آن کافر شده باشند وحال آنکه چنین نیست بلکه از اخبار تفاسیر وتواریخ ظاهر میشود
آنست که اکثر ایشان ایمان نیاوردند وبعضی که ایمان آوردند دیگر اختیار کفر نکردند قوله والثانی منقوض
بقوله تعالی انک لا تهدی الخ چون کسی را میرسد که بگوید که هدایت درین آیه نیز ممکنست که بمعنی اراءة
طریق باشد ومراد این باشد که هر کس را از اتباع خود راه نمائی میکنی در حقیقت تو نکرده بلکه خدای تعالی کرده

است زیرا که جمیع اسباب هدایت از وست بر وفق وما رمیت اذ رمیت ولکن الله رمی پس اگر بجای این آیه
آیه والله لا یهدی القوم الظالمین آورده شود بهتر است زیرا که خدای تعالی راه حق را بجمیع بندگان نموده است
لیکن بعضی اختیار آن میکنند و نجات می یابند و بعضی از فرط جهالت اختیار آن نمیکنند و در ضلالت میمانند پس
باید هدایت درین آیه بمعنی ایصال الی المطلوب باشد تا در معنیش خلل راه نیابد و درست شود انتصب غالبا قوله بنفع
بغیر ص
کلا النقیضین بابین طریق که هدایت در آیه اولا بمعنی اراءت است و مفعول ثانی او که الی الحق باشد محذوف است و در
آیه ثانیه بمعنی ایصال الی المطلوب است و مفعول ثانی که الی الحق باشد محذوف است و یقین است که نبی راه نمائی میکند اما بمطلوب
نمیرساند بلکه خدای تعالی بمطلوب میرساند دیگر آنکه هر گاه لفظی از برای معنی موضوع باشد منافات ندارد که در بعض
مواضع در غیر معنی موضوع له استعمال کنند مجازا و چگونه منافات داشته باشد و حال آنکه مدار محاورات و مکالمه
برین است و در کلام مجید ازین مقوله بسیار واقع شده است مثل یَدُ اللهِ فَوقَ اَیدِیهِم که معنی حقیقی ید عضو مخصوص
است و درینجا بمعنی قدرت است پس بمجرد آنکه هدایت در هر یک از آن دو ماده مخالف یکی از قولین باشد منتقض
نمیشود هیچیک از آن دو قول زیرا که قائل قول اول را میرسد که بگوید که هدایت در اصل از برای ایصال موضوع است در آیه
اما ثمود فهدیناهم بمعنی اراءت است مجازا و همچنین قائل ثانی را میرسد که بگوید که در اصل هدایت بمعنی اراءت است
غیر مطل
و در آیه انک لا تهدی محمولست بر ایصال مجازا و هیچ لفظی از الفاظ نیست که صحیح نباشد استعمال او در معنی
مجازی پس ظاهر شد که این قسم نقضها در امثال این مقام بی صورت است و در جواب این نقضها احتیاج به تکلفات دور که
ذکر کرده اند نیست چون ذکر آن جوابها و بیان تکلف در آنها موجب تشویش ذهن مبتدی میشد لهذا مذکور نگردید
و بعضی از علما هدایت را بمعنی دلالت بلطف تفسیر کرده اند و این تفسیر هم موافق استعمال عرف است و هم موافق قول اهل
از لغت

از لغت زیرا که ائمه لغت هدایت را تفسیر کرده اند بدلالت و ارشاد و آیه انک لا تهدی من احببت بحسب ظاهر ناقض این قول
نیز هست و جواب ازین همان جوابیست که از نقض قول ثانی گذشت تدبر قوله معناها علی الاستعمال الاول الایصال
منتقض میشود این سخن بآیه کریمه اِنّا هَدَیناهُ السَّبیلَ اِمّا شاکِرًا و اِمّا کَفورًا زیرا که اگر این بمعنی ایصال بمطلوب
باشد لازم می آید ضلالت بعد از وصول براه حق و ضلال بعد از وصول باطل است چنانکه گذشت بلکه حاصل معنی آیه باتفاق
جمهور مفسرین اینست که ما راه حق نمودیم انسان را لکن بعضی شاکر شدند بسبب قبول هدایت و وصول براه حق و بعضی
کفور شدند بسبب اعراض از راه حق پس هدایت درین آیه بمعنی ایصال بمطلوب نیست و حال آنکه متعدی شده است بمفعول ثانی
نیز بنفسه قوله و هذا کنایة عن الطریق المستوی بهم وجه آنکه محشی وسط طریق را کنایه از طریق مستوی گرفته و بعضی
ت
حواشی محل نکرده اینست که بنا بر تعلق هدایت بطریق معنی کلام بهتر و شعار فرقت است زیرا که در عرف میگویند هدایت
کرد او را میگویند هدایت کرد بوسط راه قوله و هذا مراده من قرره الخ چون مولانا جلال دوانی در حاشیه
تحریر برین رساله سواء الطریق را بطریق مستوی و صراط مستقیم تفسیر کرده است و ازین تفسیر چنین فهمیده اند که
ش
او سواء را بمعنی استوی اخذ کرده است و استوی را که مصدر است بمعنی مستوی که اسم فاعل است حمل کرده و اضافه
بطریق اضافه صفت بموصوف اعتبار کرده است لهذا بحث کرده اند که سواء الطریق بمعنی وسط طریق موصل بمطلوب است
چنانکه ظاهر و متعارف اهل عرفست و هیچ تکلفی ندارد پس تفسیرش بطریق مستوی که مستلزم تکلفات دور است
خوب نیست بخلاف جهت دفع بحث مذکور فرموده که کسیکه تفسیر کرده است سواء الطریق را بصراط مستقیم و طریق مستوی
مرادش اینست که سواء الطریق کنایه است از صراط مستقیم و طریق مستوی زیرا که لازم دارد وسط طریق موصل بمطلوب
صراط مستقیم را پس بر عکس ذکر لازم کرده است و ملزوم خواسته و کنایه نیست مگر ذکر لازم و اراده ملزوم قوله الحصول الرابع

الظاهرة الخ زیرا که یکی از طریق نفس الامری علم منطق است و دیگر علم کلام پس مناسب بشرح قسم کتاب میشود بخلاف ثانی
که مناسب بعلم کلام تنها دارد و مراد از براعت درینجا ذکر کلامیست در دیباچه که مناسبت بمطالب کتاب داشته باشد
قوله و الاول اقرب لفظا بواسطه آنکه درین هنگام اسناد در پهلوی عامل خود که جعل باشد واقع شده و در وقتیکه متعلق
دقیق باشد معمول دقیقست و حال آنکه مقدم شده است بر مقدم بودن عامل خودش در لفظ یعنی قبول که مضافست بر دقیق قوله و الثانی
معنی زیرا که در اول خالی از شائبه بی ادبی نیست بواسطه آنکه معنی آن چنین است که گردانید از برای انتفاع ما توفیق
را بهترین دقیق پس حامد در مقام حمد خود را غایت فعل خدا کرده است و این ناخوش است بخلاف ثانی که معنی
آن چنین میشود که حمد خدائی را که گردانید توفیق را بهترین دقیق ما قوله مجرده عن معنی الطلب زیرا که خدای تعالی
طلب رحمت نمیکند بلکه رحمت میفرستد ببندگان پس درین مقام صلوة مستعمل است در رحمت جزء معنی اوست
و استعمال لفظ در جزء معنی مجازست و لهذا محشی فرموده که و یراد به الرحمة مجازا قوله فان الرسالة فوق النبوة
بدانکه این سخن بحسب ظاهر بهیچیک ازین دو وجه که محشی از برای اختیار صفة رسالة ذکر کرده است چنان نیست
پس ناچار بوجه اول باید و وجه اول را چنین توجیه کرد که اختیار کرده است مصنف این صفة را بواسطه این صفات
زیرا که لازم دارد سایر صفات کمال را اما استلزامش صفات غیر نبوة را مثل علم و عصمت و شجاعت و امثال اینها خوب
ظاهر است زیرا که رسول خدا باید که جامع کمالات نفسانی باشد و اما استلزامش صفة نبوة را بواسطه آنکه
رسالت فوق نبوتست یعنی مشتملست بر نبوت با زیادتی زیرا که رسول آنست که صاحب دین و کتاب باشد
و نبی اعم از آنست که دین و کتاب داشته باشد یا تابع دین پیغمبر سابق باشد و هیچ صفتی مستلزم سایر صفات کمال نیست
حتی نبوت اما مستلزم نبودن صفت غیر نبوت ظاهر است و اما مستلزم نبودن صفت نبوت بواسطه آنکه
رسالة

رسالة فوق نبوتست پس اگر چه نبوت صفات دیگر را لازم دارد و اما لازم ندارد صفت رسالة را که اعظم صفات است
و همچنین نا مربوط است بوجه ثانی باید که وجه ثانی را چنین توجیه کرد که اختیار کرده است مصنف این صفت را بواسطه
آنکه در آن تصریح است بمرسل بودن که اعظم صفاتست بخلاف صفت دیگر حتی نبوت که در اینها تصریح بمرسل بودن آن
حضرت نیست و اما تصریح نبودن در صفت غیر نبوت ظاهر است و اما در صفت نبوت زیرا که رسالة فوق نبوتست
پس لازم ندارد رسالة را تا تصریح بآن در قوة تصریح برسالة باشد دیگر بدانکه رسالة بمعنی فرستادنست نه بمعنی صاحب دین
و کتاب گردانیدن چنانکه ظاهر است از لغت و تتبع مواضع استعمال چه در قرآن مجید و چه در غیر قرآن پس در آن سلام
تصریح است بمرسل بمعنی فرستاده شده نه صاحب دین و کتاب لیکن گاه باشد که ذهن در مقام نعت منتقل شود از آن
بمرسل بمعنی صاحب دین و کتاب پس اگر بجای لفظ تصریح اشعار مذکور میشد بهتر بود دیگر باید دانست که آنچه محشی در بیان
معنی رسول و نبی ذکر کرده اگر چه مشهور است میان مصنفین و تصریح کرده اند بآن صاحب کشاف و میر سید شریف و جمع
دیگر از علما لیکن مخالفت دارد با حدیث مشهور که ابوذر غفاری روایت کرده از پیغمبر که فرمود نبی صد و بیست و چهار
هزار است و از ایشان سیصد و سیزده رسول اند و صد و چهار کتاب بر ایشان نازل شده پس بنا برین حدیث لازم
می آید که هر رسول صاحب کتاب باشد و قطع نظر از مخالفت حدیث بیان معانی این الفاظ بدون سماع از شارع
بواسطه یا بلا واسطه محض دعوی است و تحقیق در تفرقه میان نبی و رسول چنانکه در کتب از امام محمد باقر و امام جعفر
صادق علیهما السلام روایت شده اینست که رسول باید ملک را معاینه به بیند و با او سخن کند و نبی لازم نیست
که ملک را معاینه به بیند بلکه نبوت بالهام و خواب دیدن و سماع صوت نیز متحقق میشود و در معنی اولو العزم
نیز اختلاف کرده اند بعضی از مفسرین میگویند که اولو العزم آن پیغمبرانند که در امر نبوت ثبات ورزیده اند و جد و

بجا نمودند و بعضی میگویند که آنانند که در بلیه صبر کردن مثل نوح که سالها آزار کشید و تحمل نمود و ابراهیم که در آتش
رفت و اسمعیل که بذبح کردن تن داد و یوسف که بر ستم اخوان و حبس در زندان را اختیار کرد و ایوب که بر
بیماری و مرضها تن درداد و خاتم النبیین که از جور کفار قریش و جزای آنها خلقش تنگ نشد و از امام محمد
باقر علیه السلام مرویست که اولو العزم پنج اند نوح و ابراهیم و موسی و عیسی و خاتم النبیین و حق اینست
که مصنف ح فرموده است   یراد بالهدی هدی الله زیرا که وقتی جایز است حذف لام از مفعول له که بوصف شد مفعول له
فعل فاعل فعلی که معلل است به آن فعل بمفعول له یعنی متحد باشد فاعل فعلش که حاصل مفعول له است با فاعل مفعول له پس اینجا فاعل
ارسله خدای تعالی است و هدایت را نیز باید هدایت خدا اخذ کرد تا فاعل هر دو یکی شود و حذف لام صحیح باشد بل عن المفعول
یعنی از ضمیر مفعول ارسله که عبارتست از پیغمبر صلی الله علیه و آله و ذکر بل اشاره است که حال از مفعول مناسب تست تقریر بر مقام
نعت و دلالت هو بالاهتداء التحقیق و بالاقتداء بلیق زیرا که این هر دو فقره مناسب پیغمبر است که مفعول ارسله است نه
مناسب خدای تعالی که فاعلست بمعنی اسم الفاعل زیرا که حال مفرد باید که محمول شود بر ذی حال و مصدر محمول نمیشود بواسطه
اینکه خدا و رسول هادی اند لازم هدایت و بمعنی اسم مفعول مناسب مقام نعت نیست زیرا که چنین میشود آن که حال کونه که
پیغمبر هدایت کرده شده است و شک نیست که هدایت کردن کمال آنحضرتست نه هدایت یافتن مبنی للمفعول لخ
زیرا که هدایت اهتداء هرگاه مبنی از فاعل باشد بمعنی هدایت را قبول کردنست و اینمعنی مناسب مقام نعت نیست
بخلاف مبنی از برای مفعول که بمعنی مهتدی بودنست پس هدایت یافته میشود بسبب آن و این معنی مناسبت دارد
اگر کسی گوید وقتی مبنی از برای فاعل مناسبت نیست که مراد هدایت یافتن پیغمبر باشد اگر مراد هدایت یافتن
غیر باشد مناسبست زیرا که معنی کلام چنین میشود که او هدایت یافتن غیر را تحقیق است و اینمعنی صفت آنحضرتست پس

چرا

چرا محشی این احتمال را ذکر نکرده است جواب گفته میشود که چون ظاهر از ابتداء اهتداء آنحضرتست زیرا که
بر تقدیر اهتداء غیر محتاجست کلام بتقدیر جار و مجرور تا صحیح باشد بواسطه اینکه باین تقدیر میشود که هو
بالاهتداء به تحقیق و نیز صفت واقع شدن اهتداء در حالتی که مبنی از برای مفعول باشد ظاهر تر بود بحسب معنی
لهذا محشی متعرض این احتمال نشد   حالین مترادفین لخ باینطریق که هر یک را حالی علیحده اعتبار
کنند از برای ضمیر مفعول در ارسله و متداخلین باشد باین نحو که اول حال باشد از ضمیر مفعول در ارسله و ثانی
حال باشد از ضمیر که در حال اول است و الاستیناف و فیست که انه لجواب سؤال مقدر اعتبار که جواب باشد
از سؤال مقدر گویا کسی سؤال کرده است که چرا خدای تعالی او را فرستاده است از برای هدایت جواب داده شده است
که از برای اینکه او بمهتدی بودن سزاوار است   و قس علی هذا نورا لخ بدانکه نور در اصل بمعنی روشن
و پرتو است لیکن مناسب آنست که در حالت مفعول له بودن بمعنی روشن کردانیدن خدای تعالی باشد تا فاعل فعل
معلل به شود و درین هنگام معنی کلام چنین میشود که صلوات بر کسی که فرستاده او را خدای تعالی از برای
روشن کردانیدن دلها را یا راه نجات را یا اشال انزاو در وقت حال بودن از خدای تعالی و رسول هم
بمعنی منور میتوان گرفت و هم بمعنی مدبر انور و هم بمعنی سبب بجز تا زیرا که لفظ نور بمعنی هر یک
ازین معانی وارد شده است مجازا و حمل بطریق مبالغه نیز میشود مثل زید عدل یعنی از بس که منور است
گویا نفس نور است   یتعلق بالاقتداء لا بیلیق لخ بدانکه لفظ اقتداء در کلام مصنف احتمال دارد
که مبنی از برای فاعل باشد و احتمال دارد که مصدر مبنی از برای مفعول بر تقدیر مبنی از برای فاعل مراد اقتداء
کردن آنحضرت نیست زیرا که نقص آنحضرتست بلکه مراد اقتدا کردن دیگرانست بآنحضرت و درین

هنگام تعلق جار و مجرور باقتدا مناسبتست زیرا که معنی کلام چنین میشود که اقتدا کردن بآنحضرت لائق
و خوبست نه اقتدا بدیگر کردن و شکی نیست در خوبی معنی این کلام اما متعلق باشد بیلیق معنی این کلام
اینست که اقتدا کردن لائق آنحضرتست و این نا ملائم است ظاهر است در نزد طبع سلیم مثلا زید
هرگاه افضل ناس باشد میگویند که اقتدا کردن مردم لائق است بزید بلکه میگویند که اقتدا بزید کردن
لائق است لهذا محشی فرموده است که به متعلق بالاقتداء لا بیلیق فات کمال لخ الا اله و بر تقدیر مبنی
بودن از برای مفعول جار و مجرور متعلق باقتداء نمیتواند بود زیرا که اقتدا درین حالت بمعنی مقتدا
بودنست و صلاحیت متعلق بودن جار و مجرور ندارد چنانکه ظاهر است بلکه متعلق است بیلیق زیرا که معنی کلام
چنین میشود که مقتدی بودن بآنحضرت لائق است و بدیگری لائق نیست و اینمعنی مناسب مقام نعت است
و بهم نا خوشی ندارد اگر چه کثیر الاستعمال بودن مصدر مبنی از برای فاعل مرجحست از برای فاعل بودن
اقتدا لیکن مبنی از برای مفعول بودن اهتدا در فقره اولی موید مبنی از برای مفعول بودن اقتداست
لیکن اگر محشی اکتفا بیک دو بودن اقتدا مبنی از برای فاعل بلکه بهرگاه احتمال را مذکور میساخت بهتر بود
والله اعلم   تقدیم الظرف لقصد الحصر لخ چون حصر ثابت شده است نزد علمای عربیت که تقدیم ما هو التاخیر
مفید حصر است و حق جار و مجرور اینست که موخر باشد از متعلقش پس تقدیم به بر اقتدا که متعلق اوست افاده
حصر میکند و مناسب مقام نعت نیز حصر است دیگر بدانکه هرگاه فی الدار زید میگویند اگر مقصود اینست که
هیچکس نیست در دار مگر زید این حصر را حصر حقیقی میگویند و اگر مراد اینست که زید در دار است و عمرو نیست
این حصر را حصر اضافی میگویند پس اگر حصر مقصود در به الاقتدا حقیقی باشد مستلزم اینست که بغیر از آنحضرت

اقتدا

اقتدا کردن لائق نیست و بنابرین توهم میشود که اقتدا بائمه دین آنحضرت لائق نباشد لهذا محشی فرموده
که اقتدا بائمه علیه السلام اقتدا بآنحضرتست در حقیقت زیرا که ایشان احکام دین آنحضرت را بامت بیان
می فرمایند و بفرموده آنحضرت امت بایشان اقتدا میکنند و اگر حصر مقصود اضافی باشد نسبت بانبیاء سابق
اصلا توهم نمیشود که اقتدا بائمه لائق نیست زیرا که معنی کلام چنین میشود که اقتدا کردن بآنحضرت لائق
است نه بانبیاء دیگر پس درین هنگام اینکه لائق نیست اقتدا بسائر انبیاء است اقتدا بائمه دین آنحضرت
بنابرین محشی فرموده او بقال الحصر اضافی بالنسبة الی سائر الانبیاء   اصل آل اهل بدلیل اهیل
بدانکه مقرر است در لغت عرب که اسماء تصغیر میکنند باین نحو که اول اسم را مضموم میسازند و یاء
ساکن ما قبل مفتوح را بعد از حرف دوم می افزایند چنانکه حسن را حسین میگویند و جعفر جعیفر
و مقرر شده که اگر منقلب باشد حرفی از حروف اسم بحرفی دیگر در تصغیر آن حرف اصلی را اعتبار میکنند و چون
تصغیر آل اهیل است دلالت میکند بر اینکه در اصل اهل بوده است که قلب کرده اند ها را بالف و فرق میان
آل و اهل بحسب استعمال اینست که آل را استعمال در بیت اصحاب شرف و بزرگی میکنند و بیش خواه دنیوی
و خواه اخروی و لهذا آل فرعون نیز میگویند و اهل هم در ذی شرف استعمال میکنند و هم در غیر ذی شرف
فان المفاعلة من الطرفین لخ بودن باب مفاعله از طرفین این جهتست که مفید اشتراک طرفین است
در حکم مثل قاتل زید عمروا که افاده میکند که زید قتال کرد با عمرو و عمرو نیز قتال کرد با زید پس بر زید صادق است
که مقاتل عمرو است بکسر تا و همچنین بر عمرو صادق است که مقاتل زید است بکسر تا و هر یک از زید و عمرو را اگر مقاتل
بکسر تا اعتبار کنند دیگری مقاتل بفتح تا نیز خواهد بود بالضروره پس هر یک هم متصف بمقاتلیة بکسر تا باشد

وهم تصف بمطابقیة بفتح تا چون مطابقه نیز از باب مفاعله است پس هرگاه که چیز اعتقاد مطابق باشد بکسر با واقع
نیز مطابق بکسر با خواهد بود و نیز هم خبر و اعتقاد مطابق بفتح باشد و هم واقع چنانکه ظاهر شد از مثال سابق
و خبر و اعتقاد از این حیثیت که مطابق بکسر است نام نهاده شده است بصدق و از این حیثیت که مطابق بفتح است
نام نهاده شده است بحق پس صدق خبر و اعتقاد مطابق و واقعیت بکسر با و حق خبر و اعتقاد مطابق و واقعیت
بفتح با و گاه باشد که اطلاق کنند صدق و حق را بر معنی مصدری باین طریق که صدق را میگویند و مطابق بودن
بکسر میخواهند و حق را میگویند و مطابق بودن بفتح میخواهند و لهذا محشی فرموده و قد یطلق علی نفس
المطابقیة والمطابقیة ای بلغوا اقصی مراتب الحق چون معارج الحق جمعیت مضاف بجنس معرف بلام
تعریف و نزد اهل عربیت جمع مضاف بجنس معرف بلام تعریف افاده عموم میکند لهذا محشی از آن حمل کرده است بر
صعود جمیع مراتب حق و فرموده که رسیدند باقصی مراتب حق زیرا که صعود بر جمیع مراتب لازم دارد او را قوله
او مستقر بدانکه ظرف مستقر بنابر مشهور میان نحویین آنست که متعلق باشد بمقدر عام مثل زید فی
الدار که متعلق است بحصل یا حاصل و ظرف لغو آنست که متعلق باشد بمقدر خاص مثل زید علی الفرس که متعلق است
برکب یا راکب اما بنابر آنچه میر سید شریف در حاشیه کشاف فرموده ظرف مستقر آنست که متعلق مقدر باشد خواه عام
و خواه خاص و ظرف لغو آنکه متعلق مذکور باشد و نزد متأخرین این اصطلاح معتبر است و از ینجاست که محشی
فرموده که متلبس که خاص است فرسا فرستند بر کرده دیگر بدانکه معنی عبارت مصنف درین هنگام چنانکه محشی فرموده
آنست که رسیدند باقصی مراتب حق و این خبر صادق است و متحقق است و احتمال کذب ندارد قوله هو من الغایات
بدانکه مضاف الیه قبل و بعد و امثال اینها از ظروف مثل فوق و تحت و قدام و خلف گاه محذوف میشود در لفظ اگر مراد است

واین

حالت غایات میگویند صح

واین ظروف مبنی علی الضم اند در این هنگام محذوف نیست زیرا که مضاف الیه غایة و انتهاء کلام است و چون درین هنگام
محذوف نیست پس ظروف مذکوره غایة کلام شدند قوله تعالی لله الامر من قبل و من بعد امثال اول رب بعد کان غیث من قبل
که درین مقام اصلا خصوصیت مضاف الیه قبل و بعد ملحوظ نیست بلکه غرض ترجیح نفس قبل و مثال ثانی و بعد فهذا
غایة تهذیب الکلام یعنی بعد از حمد و صلوة که اگر چه مضاف الیه مذکور نیست اما مراد است فهذا الفاء اما علی توهم اما
ای چون مقتضی لفظ فاء فهذا در کلام مصنف مذکور نیست محشی در وجه صحت ایراد آن فرموده که یا باعتبار توهم اما است
که از حروف شرط است و فاء جزا میخواهد و یا باعتبار تقدیرش در کلام و هر دو وجه صحیحست اما ثانی بواسطه آنکه مقدر
در حکم مذکور است اما اول بواسطه آنکه اعتبار توهم جائز است نزد علمای نحو در جاییکه کثیر الاستعمال باشد مثل گفتن زید
لیس قائما باعتبار توهم باء زائده که در اکثر بر خبر لیس در می آید و چون ایراد لفظ اما در مثال معتاد و شایع است
پس اگر درین مقام مذکور نباشد و مقدر بتوهم آن لفظ فا مذکور باشد بیجا نیست وهذا اشارة الی المرتب الحاضر
بدانکه اسم اشاره موضوع است از برای موجود محسوس که مشاهد باشد خواه از نزدیک و خواه از دور و استعمالش
در غیر مشاهد محسوس مجاز است پس در وقتی که شیء محسوس حاضر نباشد و خواهند که اسم اشاره را در آن استعمال
کنند حضور عقلی آن شیء را تنزیل منزله حضور حسی میکنند و استعمال میکنند اسم اشاره را در آن چیز خواه آن چیز
موجود خارجی نباشد مثل اشاره کردن بمعنی در ذهن و خواه موجود خارجی باشد اما محسوس نباشد مثل اشاره کردن
بنفس ناطقه و خواه محسوس باشد اما مشاهد نباشد مثل اشاره کردن بشخص غائب دیگر بدانکه لفظ کتاب را گاه استعمال
میکنند بر معانی مخصوصه که فهمیده میشود از الفاظ و نقوش مخصوصه مثلا آنکه کتاب تهذیب میگویند و معانی که
فهمیده میشود از الفاظ و نقوش آن کتاب میخواهند و گاه اطلاق میکنند بر الفاظ مخصوصه که دلالت میکنند بر معانی

مخصوصه و گاه بر نقوش مخصوصه که دلالت میکنند بر الفاظ و معانی مخصوصه و گاه میگویند و مجموع معانی و الفاظ و نقوش مخصوصه
و گاه بر مجموع معانی و الفاظ مخصوصه اطلاق میکنند و گاه بر نقوش مخصوصه و گاه بر معانی و نقوش مخصوصه چنانکه ظاهر است
هر این اطلاقات از تتبع موارد و استعمال پس اشاره بکتاب ایشان خواهد بود بیکی از امور سبعه که مذکور شد لیکن
ظاهر درین مقام یا معانی مخصوصه است یا الفاظ مخصوصه و لهذا محشی متعرض احتمال دیگر نشده و وجه ظهور آنکه
غایة تهذیب الکلام را محمول ساخته بر مشار الیه هذا و کلام یا کلام لفظیست مثل لفظ زید قائم و یا کلام نفسی است
مثل معانی مرتبه در ذهن چنانکه ظاهر میشود در حالت تقریر و تحریر مسائل پس اگر مشار الیه معانی مخصوصه یا الفاظ
مخصوصه باشد لفظ کلام مستعمل خواهد بود در یکی از دو معنی مستعمل فیه خویش بی تکلف و اگر مشار الیه یکی از امور خمسه باقیه
باشد خالی از تکلف نیست زیرا که اگر جمیع معانی و الفاظ باشد از لفظ یا قدر مشترک از کلام لفظی و نفسی خواسته میشود
یا کلام لفظی و کلام نفسی هر دو یا احدهما و بر هر تقدیر خالی از شیء نیست اما بر تقدیر اول بواسطه آنکه از لفظ کلام
که مستعمل است در احدهما قدر مشترک اراده نمودن خلاف ظاهر است و اما بر تقدیر ثانی زیرا که در یک لفظ
از یک اطلاق دو معنی اراده کردن نزد ارباب تحقیق پسندیده نیست خواه آن دو معنی بر حقیقت باشد و دیگر
مجاز و اما بر تقدیر ثالث از برای آنکه هرگاه که مشار الیه مجموع معانی و الفاظ باشد سوق کلام تقاضای آن میکند که از
لفظ کلام احدهما فقط خواسته نشود چنانکه ظاهر است نزد ذوق سلیم و اگر مجموع معانی و الفاظ و نقوش باشد
نیز مستلزم یکی از آن تکلفات است با زیادتی زیرا که ظاهر از غایة تهذیب الکلام آنست که نقوش مشار الیه
نباشد تنها و نه بعنوان جزئیت و از ینجا روشن شد ناخوشی مشار الیه بودن آن هر دو یکی معانی
و نقوش و یکی الفاظ و نقوش و اگر گوئی که از این تقریر چنین ظاهر شد که مشار الیه بودن نقوش تنها جائز است

اما

اما ناخوش است و حال آنکه صحیح نیست اصلا زیرا که درین هنگام غایة تهذیب الکلام هیچ ربط ندارد و چرا که فهمیده
میشود که نقوش را بالفاظ و معانی باعتبار دلالت کردن بر آنها یک نحو اختصاص و علاقه هست که باعتبار آن
اختصاص در عرف ایشان بیان میکنند و وصفی که از برای الفاظ و معانی نیست بآن نسبت میدهند مثل آنکه
اشاره بمابین دفتین میکنند و میگویند این کتاب در نهایت فصاحت است و این کتاب تمام در خاطر است
و ظاهر نیست که مابین دفتین نیست مگر نقوش و فصاحت نیست مگر صفت لفظ و بودن در خاطر است یا معانی است
یا لفظ و این در عرف شایع است اذ لا وجود للالفاظ المرتبة و لا للمعانی بدانکه ظرف وجود معانی ذهن است
نه خارج ذهن چنانکه محقق شده است و الفاظ اگر چه ظرف وجود شان خارج است و در خارج ذهن موجود میشوند
لیکن با یکدیگر مجتمع باقی نمی مانند در خارج و لهذا اصوات و حروف را از موجودات غیر قار الذات شمرده اند
پس معانی و الفاظ مجتمعه مرتبه که مشار الیه لفظ هذا است در ذهن آن است نه در خارج خواه وضع دیباچه پیش
از تصنیف باشد و خواه بعد از تصنیف و ظاهر شد که استعمال لفظ هذا درین مقام مجاز است نه حقیقت والله اعلم
علی طریقة مجاز الحذف حذف و مجاز آنست که اعراب محذوف را بمذکور دهند مثل آنکه مضاف را حذف کنند و مضاف الیه
را بجای آن گذارند و اعراب مضاف را بآن دهند مثل قول خدای تعالی و اسئل القریة که در اصل و اسئل اهل القریة
بوده است بدانکه بنابر مذهب بعضی از نحویین غایة تهذیب مفعول مطلق است و بنابر بعضی صفت مفعول
مطلق محذوف است مثل خبر مقدم و بدین تقدیر است که هذا مهذب تهذیبا غایة تهذیب الکلام لما فی لفظ
التحریر تحریر بیانیست که خالی باشد از حشو و زوائد و بیان ام است از آنکه خالی باشد از زوائد یا نه
و لهذا محشی فرموده که مصنف نگفته است فی بیان المنطق و الکلام بجای فی تحریر المنطق و الکلام بواسطه

الکه در لفظ تحریر اشاره است بخالی بودن از بیان مصنف از حشو و زوائد   المنطق آلة قانونیة آلة چیزی است که
واسطه باشد میان فاعل و منفعل تا اثر فاعل به منفعل برساند مثل تیشه از برای نجار و چون منطق واسطه است
میان نفس ناطقه و ادراکات کسبیه از آن آلت میگویند و قانون قواعد و قضایای کلیه ایست که احوال جزئیات
موضوع آن قضایا از آن معلوم میشود چنانکه خواهد آمد بتفصیل و چون منطق مشتمل است بر قوانین کلیه آنرا
قانونی میگویند و قانونش نیز میگویند   والکلام هو العلم الباحث عن احوال المبدأ و المعاد یعنی
علمیست که بحث میکنند در آن از احوال موجود باعتبار نشاء اول که عبارتست از حیوة دنیا و باعتبار نشاء
اخری که عبارتست از قیامت علی نهج قانون الاسلام یعنی بطریقی که موافقت باشریعت پیغمبر داشته باشد
و باین قید حکمت بیرون میرود زیرا که در علم حکمت متابعت برهان عقلی میکنند و موافقت شرع منظور
نیست عطف علی التهذیب و احتمال دارد که عطف بر تحریر منطق باشد و درین هنگام حاصل معنی عبارت
چنین میشود که این کتاب در تحریر منطق و کلام و در تقریب مرام است اما مخفی نیست که اگر چه بحسب لفظ عطف
بر تحریر اقربست اما بحسب معنی عطف بر تهذیب بهتر است چنانکه رجوع بوجدان شهادت میدهد و لهذا محشی
آنرا اختیار کرده است   ولاضافة فی عقائد الاسلام بیانیة الخ و ایضا ظاهر از کلام محقق یعنی مفهوم میشود
آنست که هر گاه که میان مضاف و مضاف الیه عموم و خصوص من وجه باشد اضافه بیانیست مثل خاتم حدید و اما
اگر مضاف اعم مطلق باشد از مضاف الیه مثل شجر الاراک و علم الفقه و غیر آنها اضافه لامیست و عقائد اعم مطلق است
از اسلام بمعنی نفس انقیاد است کما لا یخفی پس اضافه لامی باشد مگر اینکه گفته شود که مراد از اضافه بیانی درین مقام
آنست که مضاف الیه محمول شود بر مضاف و بیان آن باشد خواه اضافه بسبب لام باشد و خواه بسبب من بیانی والعلم عند الله

وبدانکه

و بدانکه احتمال دارد که در کلام مصنف مضاف محذوف و بین تقریر باشد که و تقدیر عقائد اهل الاسلام و بنا برین
اضافه نیز لامیست دیگر بدانکه ایمان را نیز گاه اطلاق میکنند بر نفس اعتقاد و اقرار بما جاء به النبی و گاه اطلاق
میکنند بر مجموع اعتقاد بجنان و عمل بارکان و اقرار بزبان و نزد امامیه اعتقاد بامامت ائمه اثنی عشر
جزء ایمانست و بدون آن نجات ممکن نیست   قوله و یحتمل التجوز فی الاسناد چون تبصره محمول بر کتاب
نمیشود زیرا که بینا گردانیدنست محشی اورا بمعنی مبصّر که اسم فاعل است اعتبار کرده تا حمل صحیح باشد و ثانیا
حمل بر مبالغه نموده مثل زید عدل و این قسم حمل را مجاز در اسناد میگویند زیرا که اسناد در غیر موقع خود است
ولفظ تذکره نیز محمول نمیشود بر کتاب زیرا که بمعنی یاد آوردنست پس آنرا بمعنی مذکر باید گرفت یا بطریق
مبالغه اعتبار باید کرد و لهذا محشی فرموده که و کذا قوله تذکرة   قوله و تفهیمه للغیر ظاهر کلام دلالت میکند که
این کتاب تذکره است از برای معلم تنها یا از برای معلم اما ممکنست که از برای هر دو باشد و معنی کلام مصنف چنین
باشد که گردانیدیم این کتاب را تبصره از برای آنکس که اراده تبصره داشته باشد و نیز فهمانیده ام از آنکه فهمانیدن آنکس باشد
غیر را یا فهمانیدن غیر آنکس را و اگر لفظ او در کلام مصنف از برای تردید باشد بعنوان مانعة الخلو شامل
این احتمال نیز خواهد بود   قوله بتضمین معنی الاخذ الخ چون تذکره بحرف من متعدی نمیشود زیرا که فرض
معنی تذکر مناسبت ندارد چنانکه ظاهر است بنا برین احتیاج دارد بتضمین امری که بمن متعدی شود مثل
اخذ و تعلم و لهذا محشی اعتبار کرده است و تضمین آنست که فعلی را اعتبار کنند در فعلی و شبه فعلی دیگر
بحیثیتی که یکی اصل باشد و دیگری حال   قوله فهذا ایضا یحتمل الوجهین الخ از کلام محشی بر حاشیه خودش بر حاشیه علامه
دوانی ظاهر میشود اینست که بر تقدیر تضمین از برای مبتدی است و بر تقدیر حال بودن از برای منتهی اما مخفی نماند

که بر تقدیر حال بودن از برای مبتدی نیز میتواند بود زیرا که معنی کلام چنین است که گردانیده کتاب را مذکر از برای هر که اراده
تذکره داشته باشد حال کونی که آنکس از صاحبان فهم باشد و صاحب فهم میتواند که مبتدی بود و میتواند که منتهی بود پس
اختصاص بمنتهی ندارد و چیزی که میتوان گفت اینست که چون تذکره بمنتهی بیشتر مناسبت دارد و در صورت
اول تضمین معنی اخذ و تعلم مانع بود که از برای منتهی باشد لهذا از برای معلم متعین شد و در صورت حال بودن
چون مانع نیست از برای منتهی خواهد بود ولیکن درین هنگام کسی را میرسد که بگوید که چنانکه محشی خود در آن حاشیه
تصریح نموده و مانعی ندارد پس فقره اول بایستی که از برای مبتدی باشد تنها و حال آنکه محشی از برای هر دو تجویز نموده
والله یعلم قوله و فیما بعده ثلثة اوجه رفع و نصب و جر بنا بر آنکه خبر مبتدای محذوف باشد و ما موصول باشد
یا موصوف بر تقدیری که موصول باشد این تقدیر است لا سیّما الذی هو الولد و بر تقدیری که موصوف باشد
باین تقدیر است لا سیّما شیء هو الولد و جر باعتبار اینکه مضاف الیه شیء باشد و لفظ ما در ینصورت زائد خواهد
بود که واقع شده است در میان مضاف و مضاف الیه و در نصبش میان نحویین خلافست بعضی میگویند
منصوبست باعتبار اینکه لا سیّما نازل منزله الّا است در استثنا و لفظ ما در ینصورت زائد است و ما
کافه از اضافه است و بعضی میگویند که لفظ ما نکره موصوفه است و ما بعدش منصوبست بتقدیر اعنی مختار
صاحب مغنی اللبیب اینست که اگر معرفه باشد نصبش جائز نیست و اگر نکره باشد نصبش بر تمیز است و ما کافه است
از اضافه   قوله القسم الاول عبارة عن احد معان السبعة والمنطق عبارة الخ بدانکه کتاب و اقسام کتاب
بر هر یک از امور سبعه اطلاق میکنند چنانکه سابق مذکور شد و اسامی علوم مدونه بر هر یک از معانی مذکوره اطلاق
میکنند چنانکه ظاهر میشود از تتبع مواضع استعمال مثلا میگویند فلان کس حکیمست و فلان کس نحویست مراد

ملکه

ملکه حکمت و نحوست بانمعنی که کیفیتی حاصل شده است او را که متوجه هر مسئله از مسائل حکمت یا نحو که میشود
مستحضر آن مسئله میگردد و لهذا اگر صاحب ملکه مسائل را مستحضر نباشد از حکیم بودن و نحوی بودن بیرون نمیرود
و نیز میگویند که فلان علم کفر است و فلان علم حق و مراد تصدیق بمسائل آن علم است کما لا یخفی و نیز میگویند فلان
کس تعلیم نحو میدهد و نحو را بخاطر دارد مثلا مراد نفس مسائل است خواه تمام و خواه قدر معتد به و لهذا محشی فرموده که
فی اول عبارات است از یکی معانی تا آخر   قوله حیثما وجده العقل السلیم مناسبا مناسبت یا ملکه و علم تحصیلیست یا معقول
و مناسبت نفس مسائل بیانست   قوله مقدمة بدانکه لفظ مقدمه هم بکسر دال خوانده شده و هم بفتح اما بنا بر اول مشتق است
از قدم بمعنی تقدم چنانکه وارد شده در کتب لغت و بنا بر ثانی مشتق شده از قدم متعدی چنانکه ظاهر است دیگر
بدانکه مذهب مشتق چنانکه در مطول تصریح شده است مقدمه دو فرد دارد مقدمة العلم و مقدمة الکتاب مقدمة العلم
اموری چند است که موقوف علیه شروع در مسائل علم است مثل معرفت حد و غایة و موضوع علم و مقدمة الکتاب عبارتست
از کتاب که مقدم است بر مقصود بواسطه ارتباط مقصود باو و نفع او در مقصود و این هر دو متغایر است
از هم چنانکه ظاهر است و نزد میر سید شریف مقدمه در حقیقت نیست مگر مقدمة العلم و آن عبارتست از چیزی
چند که موقوف علیه شروع در علمست بر وجه بصیرة مثل معرفت حد و غایت و موضوع و بر الفاظ و نقوش
اطلاق مقدمه باعتبار اینست که دال اند بر مقدمة العلم و این قول اقربست و بکلام قوم انسب   قوله رسم
المنطق و الحاجة الیه و موضوعه بدانکه تصور بوجه ما از جمله موقوف علیه شروع در آن علمست زیرا که
طالب مجهول مطلق بودن ذی شعور محالست لیکن شارع را در علم ناچار است از اینکه بیک نحو آن علم را تصور
کند و همچنین علم بفائده باو نیز از جمله موقوف علیه شروع است زیرا که فاعل مختار بدون فائده طالب

بدون

از آن نمیشود و لیکن رسم علم و فائده مخصوص موجب بصیرت در شروع و باعث زیادتی شعور است و فائده بیان
موضوع علم متمیز شدن آن علم است از علم دیگر زیرا که هرگاه موضوع علمی متمیز گردد از موضوع علم دیگران
هر علم نیز از هم ممتاز میگردند مثلا هرگاه شخصی دانست که موضوع منطق معرّف و حجت است و موضوع نحو
کلمه و کلام مسائل نحو و منطق نزد او مشتبه نمیگردد بلکه هر مسئله از مسائل این هر دو علم که ملاحظه نماید میداند
که از کدام یک از آن هر دو علم است و متمیز شدن علم نزد متعلم نیز موجب بصیرت در شروع است قوله العلم هو الصورة
الحاصلة الخ بدانکه علم بر دو قسم است یکی آنکه عبارتست بحصول صورت معلوم نزد عالم و این قسم را حصولی گویند
مثل علم نفس ناطقه بحیوان و فلک و شجر و حجر و غیر اینها از موجودات و دیگری آنکه عبارت نیست بحصول صورت
مثل علم نفس ناطقه بخود خودش و این قسم را علم حضوری میگویند اگر کسی بپرسد که این تعریف افراد علم حضوری
زیرا که ظاهر از صورت حاصله اینست که صورتی مغایر ذات خارجی عالم و معلوم نزد مدرک باشد و در علم
چنانکه مذکور شد صورتی در کار نیست جواب گفته میشود که مراد ازین تعریف تعریف علم منطقی مطلق تا واجب
باشد صادق بر علم حضوری زیرا که غرض نیست مگر عصمت از خطای در فکر و علمی که عبارتست بفکر و نظر علم حصولیست
و بس دیگر بدانکه محشی عفی عنه داد در تعریف بجای فی اختیار کرده است تا بیرون رود علم نفس ناطقه بجزئیات
مادیه بنا بر مذهب حکما که میگویند صورت جزئیات محسوسه در قوای بدنی آید نه در نفس ناطقه زیرا که این صورتهای
جزئیه اگرچه در نفس ناطقه حاصل نیست اما نزد او حاصلست پس صورت حاصله نزد عقل بر اینها صادق است
قوله فقد اختار مذهب الحکماء بدانکه تصدیق بمذهب حکیم اعتقاد به نسبت تامه خبریست تصور و صورت حاصله است
که غیر اذعان بنسبت باشد و تصدیق بمذهب امام مجموع تصورات ثلث است با اذعان به نسبت و تصور صورت حاصله است
که غیر

که غیر مجموع تصورات ثلث و اذعان به نسبت باشد قوله و اختار مذهب القدماء بدانکه قدمای منطقیین را
عقیده آنست که قضیه که معروض اذعان و حکم است مرکبست از سه جزء موضوع و محمول و نسبت و متأخرین
منطقیین را عقیده آنست که قضیه مرکبست از چهار جزء موضوع و محمول و نسبت و وقوع نسبت یا لا وقوع
نسبت پس باعتقاد قدما جزء اخیر قضیه که متعلق اذعانست نسبت است و باعتقاد متأخرین وقوع نسبت
یا لا وقوع نسبت و چون مصنف اذعان را بنسبت متعلق ساخته است زیرا که گفته است اذعانا للنسبة ظاهر
میشود که نزد او مختار مذهب قدماست و اگر نه بایستی بگوید اذعانا لوقوع النسبة چنانکه ظاهر است قوله
مشیر الی التثلیث الخ این کلام قرینه دیگر است از برای آنکه مختار مصنف مذهب قدماست زیرا که بمذهب
متأخرین اجزاء قضیه چهار است پس اگر مختار مصنف مذهب متأخرین بود بایستی او بتثلیث اجزاء قضیه
نکند بلکه بتربیع آن اشاره بایست کرد و حال آنکه در اوائل مبحث فضلا اما اشاره کرده است باین که اجزای قضیه
سه است و دیگر بدانکه تصدیق اگر اعتقاد ثابت جازم باشد که بتشکیک زائل نگردد آنرا یقین میگویند اگر
مطابق واقع باشد و جهل مرکب میگویند اگر مطابق واقع نباشد و اگر ثابت و جازم نباشد بلکه خلاف آن احتمال مرجوح
داشته باشد آنرا ظن میگویند و گاه یقین بدلیل حاصل میشود مثل یقین بوجود واجب و گاه بتقلید مثل اعتقاد بجز انبیاء
و اولیا قوله کما فی التخییل الخ تصور نسبت خبریه است که تاثیر در نفس کند هرچند خلاف آن نسبت ثابت باشد نزد
عقل مثل خیالات شعریه چنانکه میگویند دل دریای آتش است و سیلاب اشک عالم را بطوفان داد و امثال
اینها و شک عبارتست از تصور نسبت خبریه بحیثیتی که عقل در آن متردد باشد و هیچیک از وقوع و لا وقوع آن نسبت
راجح نباشد بلکه متساوی باشد نزد عقل و وهم عبارتست از تصور طرف مرجوح پس نسبت درین سه قسم نسبت خبریه است

معنی جهل مرکب

زیرا که قائل این عنوان گفت که صادقست یا کاذب اما مدرک بادراک اذعانی و فهمیست که احد طرفین نسبت
راجح باشد خواه بسر حد جزم رسیده باشد مثل یقین و خواه نرسیده باشد مثل ظن قوله الانقسام بمعنی القسمة چون
درینمقام توهم میشود که انقسام لازم است زیرا که از باب انفعال است و حال آنکه در عبارت مصنف
متعدی بتقدیر منصوب بودن قوله الضروری والاکتساب بالنظر بمفعولیة محشی اشان بدفع این
توهم کرده است حاصلش آنکه اگرچه انقسام از باب انفعالست و اصل در باب انفعال لازم بودنست لیکن
در کتاب اساس اللغة انقسام بمعنی قسمت که متعدیست تفسیر کرده شده است پس کلام صحیحست قوله فالمذکور
فی هذه العبارة صریحا هو انقسام الضروری الخ بدانکه صریح عبارت مصنف اینست که قسمت میکنند تصور
و تصدیق ضروری و اکتساب بنظر پس اکتساب منقسم خواهد شد باکتساب در تصور و اکتساب در تصدیق و ازینجا
دانسته شد که هر یک از تصور و تصدیق منقسم میشوند بضروری و اکتساب چنانکه ظاهر است و قول محشی یعنی وهی
ابلغ و احسن الخ اشارت است بآنکه بیان انقسام تصور و تصدیق چنانکه مصنف کرده بقول خودش که و یقسمان الخ
بهتر است از آنکه بگوید و ینقسمان الی الضروری والاکتساب بالنظر مثلا زیرا که از امثال این عبارت انقسام
صریحا فهمیده میشود و از مثال عبارت مصنف کنایة و کنایه ابلغست از صریح دیگر بدانکه چون دانسته شد که از
قسمت کردن تصور و تصدیق ضروری و اکتساب را فهمیده میشود منقسم شدن تصور و تصدیق هم متصف خواهند بود بقاسمیة
و منقسمیة پس یقسمان باعتبار آنکه از باب افتعالست و اصل در آن باب لازم بودنست مناسب وصف منقسمیة تصور
و تصدیقست و باعتبار معنی مناسب وصف قاسمیة بخلاف ینقسمان که همین مناسب وصف قاسمیة است و بس
ممکن است که وجه اختیار کردن مصنف یقسمان بر ینقسمان اخصر بودن باشد قوله کما ارتکبه القوم الخ محصل دلیل
بر غلطی

بر غلطی طریقه بعضی از محققین اینست که تصورات همه بدیهی نیست والا لازم می آید که در هیچ تصوری محتاج نباشد عقل
بالفکر و حال آنکه محتاج است در بعضی مثل تصور روح و ملک و همه نظری نیست والا لازم آید که هیچ تصور
معلوم نشود بواسطه آنکه بنا برین تقدیر معرّف هم نظری خواهد بود پس محتاج باشد آن معرّف بمعرّف دیگر و درین
هنگام میگردد موقوف علیه موقوف خواه بلا واسطه مثل اینکه تصور زید محتاج باشد بتصور عمرو و تصور عمرو محتاج باشد بتصور زید
و خواه بلا واسطه مثل اینکه تصور زید محتاج باشد بتصور عمرو و تصور عمرو محتاج باشد بتصور زید و خواه بواسطه واحد مثل
آنکه محتاج باشد تصور زید بتصور عمرو و تصور عمرو بتصور بکر و تصور بکر بتصور زید و خواه بچندین واسطه چنانکه
ظاهر است پس بر هر تقدیر مستلزم دور است زیرا که توقف شیء است بر ما یتوقف علیه و دور راست و دور باطلست
بواسطه آنکه مستلزم تقدم شیء است بر نفس و تقدم شیء بر نفس باطلست بالبدیهة و اگر دور نمیگردد بلکه الی غیر النهایة
میرود باین نوع که تصور زید محتاج باشد بتصور عمرو و تصور عمرو بتصور بکر الی غیر النهایة پس جمیع تصورات موقوف
بر یکدیگر و همگی در بند هم خواهند بود پس یک تصوری حاصل خواهد شد تا حاصل شود تصور دیگر از آن تصورات و باطل
عقل بدیهیة حکم میکند که مادامی که جمیع تصورات موقوف باشند بر یکدیگر الی غیر النهایة حاصل نمیشود هیچ تصوری چنانکه
مخفی نیست بر صاحبان فطرت مستقیم عقل پس لازم می آید معلوم نبودن تصور مطلقا نزد عقل و حال آنکه بعضی از تصورات
معلوم است مثل تصور حرارت و برودت و امثال اینها و بهمین طریق گفته میشود در تصدیق و طریقه مصنف بهتر است
زیرا که بعید از تمت استدلال ابعد است از دعوی بداهة در مقدمات دلیل کردن و الا مانع را میرسد که بگوید
مثلا این قول اگر همه تصورات یا تصدیقات نظری باشند لازم می آید که هیچ تصور یا هیچ تصدیق معلوم نشود دعوی
آنکه معلوم است نیز از جمله تصدیقات است پس بنا بر فرض اول از اطراف غیر معلوم خواهد بود پس محتاج باشد بفکر زیرا که نامنتج

و بجواب علوم تشو تصدیقی نیز حاصل نمیشود و بر تقدیر ثانی نحو اش نظر خواهد بود پس محتاج است بدلیل و بر کلام استدلال
تا بجای کشیده اند دعوی بدیهی بودن تصور با تصدیق در مقدمات دلیل کردن لیکن دعوی بلا اثر در اصل انقسام
کردن در اول مرتبه بهتر خواهد بود قوله منها التحرز عن استعمال اللفظ المشترک چون لفظ علم مشترکست
میان معانی چند زیرا که در بعضی از اصطلاحات مختصست بیقین دون ظن و در بعضی مختصست
بتصدیق چنانکه بمعرفت تصور و در بعضی مخصوصست بمرکب چنانکه بر بسیط و از ینجاست که عرفت الله
میگویند و علمت الله نمیگویند لیکن لفظ علوم شنفست از آن نیز مشترک خواهد بود میان معانی متعدده
چنانکه ظاهرست و لعل الحکم باشتراک آن کرده است قوله فانّ الجزئی لا یکون کاسبا و لا مکتسبا از نظر
اینست که جزئی ازین حیثیت که جزئیست نه معرف واقع میشود نه معرَّف و اما اول بواسطه آنکه جزئی
یا محسوس است بحواس ظاهر یا بحواس باطن و از ترتیب محسوسات متعدده نه احساس جزئی دیگر حاصل میشود
و نه ادراک کلی چنانکه ظاهرست نزد عقل سلیم و اما ثانی بواسطه آنکه اگر مکتسب شود محتاج خواهد بود بمعرف
و حال آنکه معرفش نه جزئی میتواند بود چنانکه گذشت و نه کلی زیرا که مفهوم کلی بکلی افاده جزئیت نمیکند بلکه
عقل تجویز صدقش بر کثیرین میکند و هرگاه جزئی نه کاسب شد و نه مکتسب پس فکر جاری نخواهد بود مگر در
کلیات و از لفظ معقول که مستعملست در کلی دون جزئی اشاره باین غرض کرده میشود بخلاف لفظ علوم
زیرا که در کلی و جزئی هر دو مستعملست چنانکه معلوم میشود نزد تتبع مواضع استعمال دیگر بدانکه تعریف
مصنف از دو حکم از اعتبار کردن صیغه مفرد ترجیح دارد بر تعریف مشهور زیرا که در تعریف مشهور
اعتبار امور کرده اند و چنین گفته اند که فکر ترتیب امور معلوم است از برای تحصیل امر مجهول و بنابرین
منتقض

منتقض میشود بتعریف بعض شقها یا خاص منها و احتیاج می افتد در تصحیح تعریف به تکلف و خلاف ظاهر بخلاف تعریف
مصنف که بی تکلف شامل جمیع افراد معرفست قوله یتعرف منها احوال جزئیات موضوعها باین طریق که موضوع
جزئی را موضوع صغری سازند و وصف عنوانی موضوع قضیه را محمول صغری و قضیه کلیه را کبری سازند
و از نتیجه حکم جزئی موضوع ثابت شود مثلا چنین گویند که زید فاعلست و هر فاعل مرفوعست پس زید مرفوعست
و اطلاق لفظ قانون بر منطق باین اعتبارست که مشتملست بر قوانین کلیه پس از قبیل التسمیة الکل باسم
جزء قوله و اما بواسطة امر مساو بدانکه مصنف و جمعی کثیر از متاخرین گفته که مراد بعرض ذاتی آنست
که لاحق شیء شود لذاته مثل ادراک امور غریبه از برای انسان یا لاحق شود بواسطه امر مساوی مثل
تعجب که لاحق انسان میشود بواسطه ادراک امور غریبه یا لاحق شود بواسطه امر اعم از شیء که جزء آن
شیء باشد مثل حرکت که لاحق انسان میشود بواسطه آنکه حیوانست و اعراض غریبه را نیز بر ۳ قسم کرده اند
یکی آنکه بواسطه امر اعم خارج از شیء لاحق شود مثل حرکت که لاحق ناطق میشود بواسطه حیوان و دیگری
آنکه لاحق شود بواسطه امر اخص از شیء مثل نطق که لاحق حیوان میشود بواسطه انسان و ثالث آنکه لاحق
شود بواسطه امر مباین مثل حرارت و برودت که لاحق آب میشود بواسطه آتش و باعتقاد قدما و
متاخرین را طائفه مثل شارح مطالع و متابعانش آنچه بواسطه جزء اعم عارض میشود داخل در
عرض ذاتی نیست و محقق طوسی نیز در اساس الاقتباس تصریح باین فرموده و چنین باید که در علم بحث کرده
شود از اموری که آثار و احوال موضوع آن علم باشد و عارض بواسطه جزء اعم در حقیقت از احوال و آثار
موضوع نیست بلکه از احوال و احکام آن امر اعم است چون طریقه شارح مطالع را بحث صواب دانسته لهذا

عرض ذاتی را بر نهجی تفسیر کرده که شامل عارض بواسطه جزء اعم نیست قوله کالتعجب اللاحق للانسان ای بدانکه
تعجب لاحق انسان نمیشود لذاته بلکه حالیست که بواسطه ادراک امور غریبه لاحق انسان میشود لذاته
چنانکه ظاهرست و تصریح کرده اند باز محققین مثل مصنف و غیره پس از مثال از برای عارض لذاته آورده
محتاجست بنحوی از تکلف مثل اینکه از تعجب ادراک امور غریبه خواسته شود که مبدا تعجب دیگر بدانکه مراد از
تعجب درین مقام متعجب است زیرا که مراد از عارض خارج محمولست و آنچه محمول میشود متعجبست نه تعجب
و ذکر مبدا و اراده مشتق شایع است نزد ارباب این فن قوله ثم نسبت عروضه الی الانسان بالعرض
والمجاز بدانکه واسطه چنانکه فهمیده میشود از کلام شارح مطالع و بعضی دیگر از محققین بر سه قسم است
واسطه در عروض و واسطه در ثبوت و واسطه در اثبات و واسطه در عروض آنست که عارض اولا و بالذات
عارض انسان میشود و ثانیا و بالعرض عارض حیوان میشود و واسطه در ثبوت آنست که واسطه باشد از برای
ثبوت عارض خواه خودش در عروض آن عارض واسطه باشد چنانکه گذشت در مثال سابق و خواه نباشد مثل
تحرک اصابع که واسطه در ثبوتست از برای کتابت بالفعل انسان حال آنکه صلاحیت اتصاف بکتابت ندارد
و واسطه در اثبات آنست که علت علم بشیء باشد مثل تغیر که علت علم بحدوث عالمست و گاه باهم جمع میشوند در
یک ماده مثل انسان که هم واسطه در عروض و ثبوت کتابتست از برای حیوان و هم واسطه در اثبات
زیرا که استدلال کرده میشود از انسان بودن حیوان بر ثبوت کتابت از برای حیوان باین طریق که بعض
الحیوان انسان و کل انسان کاتب فبعض الحیوان کاتب و گاه باشد که شیء واسطه در اثبات باشد اما نه
واسطه در عروض باشد و نه واسطه در ثبوت و آن در جائیست که در معلول دلیل گفته شود بر علت
مثل

مثل آنکه از تغیر استدلال کنند بر تعفن اخلاط و اینجا ظاهر شد که واسطه در عروض نداشتن بشیء لازم ندارد
بدیهی بودن ثبوت شیء از برای موضوع بلکه بسیاری از محمولات مسائل هست که واسطه در عروض ندارد و اما محتاجست
ثبوتش از برای موضوع بدلیل مثل تناهی ابعاد که عارض جسمست لذاته لیکن ثبوتش از برای جسم بدیهی نیست
بلکه محتاجست بدلیل و بحثی دیگر نیز در واسطه طریقه شارح مطالع وارد چنانکه ظاهرست از تعریفش عرض ذاتی را
و در حواشی دیگر شرح نیز تصریح نموده و اما آنچه از کلام مصنف و ملائکه دیگر از مصنفین مثل قسطاس و غیره فهمیده
میشود اینست که واسطه در عروض همان واسطه در ثبوتست و بنابر طریقه شارح مطالع در بعضی مواضع
مشکل میشود مثل آنکه متعجب را واسطه در عروض ضحک گرفته اند و ازین قرار بایستی که اتصاف انسان بضحک
بالعرض باشد و اتصاف متعجب بضحک بالذات و حال آنکه انسان حقیقة معروض ضحکست چنانکه ظاهرست
بالبدیهة و متعجب متصف است بضحک بالعرض زیرا که مراد از متعجب مفهوم است نه ما صدق چنانکه تصریح کرده اند
بان محققین مثل میر سید شریف و غیره و الا لازم می آید که شیء خودش واسطه در عروض باشد از برای خودش
و این محالست و شکی نیست که مفهوم متعجب صلاحیت اتصاف بضحک ندارد مگر بالعرض و بتبعیت
حملش بر انسان و بهمین طریق است در واسطه در عروض بودن ادراک امور غریبه از برای تعجب و علی هذا
القیاس دیگر بدانکه در هر علمی احوالی که بواسطه امر اخص عارض موضوع میشود ثابت میکنند مثل آنکه
در نحو احوالی که بواسطه اسم و فعل و حرف عارض کلمه و کلام میشود بیان کرده میشود و حکمت طبیعی که
موضوعش جسم است احوالی که بسبب انواع جسم مثل عناصر و افلاک عارض جسم میشود ثابت میکنند و حال آنکه عارض
بواسطه امر اخص داخل در عرض ذاتی نیست و بواسطه دفع این بحث علامه دوانی فرموده که مراد از بحث

از امر عرضی ذاتی کردن اعم از آنست که امر اخص ذاتی موضوع را از برای موضوع ثابت کنند و محققین دیگر نیز متعرض جواب شده اند و در ذکر همه جوابها و وجه صحت و فساد آنها و بیان راجح از آنها یکی بر دیگری سخن بسیار است که در حوزهٔ حوصلهٔ فهم مبتدی و قریب به این تعلیقه نیست لهذا مذکور نکردید و آنچه مذکور شد اگرچه نسبت بحال متعلم نیز بسیار است لیکن چون این بحث متضمن مطلب بود تحریر یافت قوله الدوال الاربع یعنی خطوط و عقود و نصب و اشارات که غیر لفظ اند و دلالت میکنند بسبب وضع واضع قوله واقسام الدلالة ستة وضعیة لفظیة و وضعیة غیر لفظیة و طبعیة لفظیة و طبعیة غیر لفظیة و عقلیة لفظیة و عقلیة غیر لفظیة دیگر باید دانست که دلالت لفظیه بودن لفظ است بحیثیتی که فهمیده شود از آن معنی بمدخلیة وضع واضع بعد از علم بوضع و وضعیه غیر لفظیه بودن غیر لفظ است بحیثیتی که فهمیده شود از آن معنی بمدخلیة وضع بعد از علم بوضع و طبعیه لفظیه بودن لفظ است بحیثیتی که فهمیده شود از آن معنی بمدخلیة طبع بعد از علم باقتضای طبع و طبعیه غیر لفظیه بودن غیر لفظ است بحیثیتی که فهمیده شود از آن معنی بمدخلیة طبع بعد از علم باقتضای طبع و دلالت عقلیه لفظیه بودن لفظ است بحیثیتی که فهمیده شود از آن معنی بمجرد دریافت عقل بدون مدخلیة وضع و طبع پس دلالت وضعیه بمدخلیة عقل است با وضع واضع طبعیه بمدخلیة عقل است با طبع و عقلیه بی مدخلیة وضع و طبیعت قوله وهی تنقسم الی المطابقة الخ بدانکه در هر یک از تعریف دلالات ثلثه ناچار است از قید حیثیت باین طریق که مطابقه دلالت لفظ است بر تمام معنی موضوع له از این حیثیت که تمام موضوع له لفظ است و تضمن دلالت لفظ است بر جزء معنی موضوع له از این حیثیت که جزء معنی موضوع له است و التزام دلالت لفظ است بر خارج لازم موضوع له از این حیثیت که خارج لازم موضوع له است

زیرا که

زیرا که اگر قید حیثیت معتبر نباشد لازم می آید دخول هر یک از این ۳ دلالت در تحت دیگری مثلا هرگاه لفظ آفتاب هم از برای مجموع جرم و ضوء خواسته شود دلالتش بر جرم تنها و بر ضوء تنها در ضمن دلالت بر مجموع تضمن است زیرا که دلالت بر جزء موضوع له لفظ است و قطع نظر از قید حیثیت لازم می آید که مطابقه هم باشد زیرا که صادق است که دلالت لفظ است بر تمام معنی موضوع له بواسطهٔ آنکه آن لفظ از برای هر یک از جرم و ضوء نیز موضوع است و بر دلالت بر ضوء در ضمن مجموع التزام نیز صادق است زیرا که جرم تنها موضوع له نیز هست و ضوء خارج لازم آنست پس صادق است که دلالة لفظ است بر خارج لازم موضوع له و از اینجا لازم آمد که دلالت بر ضوء هم مطابقه و هم تضمن و هم التزام و حال آنکه تضمن است و همچنین هرگاه لفظ آفتاب بگویند و جرم تنها بخواهند با آنکه در این وقت مطابقه است لازم می آید که تضمن نیز باشد زیرا که صادق است که دلالت لفظ است بر جزء موضوع له و همچنین هرگاه لفظ آفتاب را بگویند و ضوء بخواهند با آنکه مطابقه است تعریف تضمن و التزام هر دو بر او صادق است کما لا یخفی اما بعد اعتبار قید حیثیت هیچیک از دیگری در تحت دیگری داخل نمیشود مثلا هرگاه از لفظ آفتاب مجموع جرم و ضوء خواسته شود دلالت از هر یک از جرم و ضوء از این حیثیت که جزء موضوع له لفظ است نه از این حیثیت که تمام موضوع له است و نه از این حیثیت که خارج لازم موضوع له است و همچنین هرگاه یکی از جرم و ضوء خواسته شود دلالة مطابقه است بواسطهٔ آنکه دلالت لفظ است بر تمام موضوع له از این حیثیت که تمام موضوع له است و تضمن و التزام نیست دیگر بدانکه در این مقام بحث دیگر کرده اند که ذکرش از برای تقویت فکر مبتدی مناسب است و آن اینست که هرگاه شمس موضوع باشد از برای مجموع ضوء و جرم که ملزوم و لازم است پس در هنگامی که این لفظ را در مجموع استعمال کنند بر ضوء جزء دلالت دارد دیگر باعتبار آنکه لازم جرم است پس این دلالت ثانی در تحت هیچیک از اقسام ثلثه نیست اما مطابقه نیست ظاهر است و اما تضمن بواسطهٔ آنکه

بر جزء از این حیثیت که جزء است بوده پس صادق نیست زیرا که دلالت بر جزء است از این حیثیت که لازم جزء دیگر است و اما دلالة بر التزام بواسطهٔ آنکه دلالت بر خارج موضوع له نیست بلکه دلالة است بر جزء موضوع له و بعضی از محققین مثل مولانا میرزا جان و غیره چنین جواب گفته اند که لفظ در این حالت دلالة نمیکند بر ضوء بواسطهٔ دلالة بر جرم بلکه دلالت میکند بر آن بواسطهٔ آنکه جزء موضوع له است زیرا که جرم در این حالت مفهوم است بتبعیة کل و فهم ملزوم بالتبع لازم ندارد فهم لازم را و لیکن مخفی نیست که منع استلزام فهم بالتبع ملزوم فهم لازم را در هم امور محسوس است زیرا که هرگاه لفظ موضوع باشد مثلا از برای مجموع عمرو کوبجی دلالتش بر هر یک از این دو جزء بالتبع باشد زیرا که تضمن است و حال آنکه از فهم عمرو لازم می آید فهم بکر که ملازم است و همچنین از فهم کوبجی بالبدیهیة لازم می آید فهم حلیه که خارج لازم است پس اگر مثال نقض آورده شود در لفظی که موضوع باشد فرضا از برای مجموع لازم و ملزوم چنین جواب مذکور رد میشود چنانکه ظاهر است بر صاحب انصاف دیگر جواب گفته که دلالة مذکور در تحت تضمن است زیرا که مراد از دلالت بر جزء از این حیثیت که جزء است اینست که دلالة بر جزء باعتبار آنکه لفظ موضوع است از برای کل و بر دلالت مذکور صادق است که دلالتست بر جزء باعتبار آنکه موضوع است از برای کل و نیز جواب داده اند که در تحت التزام است زیرا که مراد از دلالة بر خارج لازم موضوع له از این حیثیت که لازم است اینست که دلالة نه از رهگذر تمام موضوع له بودن باشد و نه از رهگذر جزء بودن بلکه از رهگذر لازم بودن باشد و بر این دلالت صادق است که از رهگذر کل بودن و جزء بودن نیست بلکه از رهگذر لازم موضوع له بودن است زیرا که لازم جزء لازم کل است و تکلف در این جواب بر ذوق سلیم ظاهر و هویدا است و اگر کسی قید حیثیت در تعریفهای مذکور چنین گفته شود که مطابقه دلالت لفظ است بر تمام

موضوع له

موضوع له باین وضع و تضمن دلالت لفظ است بر جزء موضوع له باین وضع و التزام دلالت لفظ است بر لازم باین وضع نه منتقض میشود تعریف دلالت بر یکدیگر و نه این بحث وارد می آید اما اول بواسطهٔ آنکه بر دلالت جرم و ضوء در ضمن مجموع صادق نیست که دلالت لفظ است بر تمام موضوع له باین وضع زیرا که اینها موضوع له لفظ اند باعتبار وضع دیگر و باین وضع جزء موضوع له اند و همچنین صادق نیست بر دلالت بر ضوء در حالتی که از لفظ به تنهائی خواسته شود که دلالت لفظ است بر لازم موضوع له باین وضع بلکه دلالتست بر تمام موضوع له و همچنین بر جرم نیز صادق نیست در حالت استعمال لفظ در آن که دلالت لفظ است بر جزء موضوع له باین وضع زیرا که بحسب این وضع تمام موضوع له است اما ثانی بواسطهٔ آنکه تعریف تضمن بر آن صادق است زیرا که دلالت لفظ است بر جزء موضوع له باین وضع والله اعلم قوله کالبصر بالنسبة الی العمی زیرا که عمی موضوع است از برای عدم بصر یعنی عدم مضاف به بصر و بصر اگرچه خارج موضوع له است اما تعقل عدم از این حیثیت که مضاف به بصر است بدون تعقل بصر ممتنع است قوله ولا شك ان الدلالة الوضعية على جزء المسمى ولازمه فرع الدلالة على المسمى الخ بدانکه میر سید شریف و بعضی از علما را عقیده آنست که دلالت تضمن و التزام دلالت لفظ است بر جزء معنی و خارج معنی موضوع له در ضمن دلالت بر موضوع له خواه از لفظ موضوع له کل مراد باشد مثل آنکه انسان را بگویند و مجموع حیوان ناطق که موضوع له است بخواهند و خواه بگویند حیوان تنها یا ناطق تنها یا قابل علم تنها بخواهند اما بنا بر اول ظاهر است که فهم هر یک از ناطق و حیوان و قابل علم در ضمن فهم مجموع است و اما بنا بر ثانی چنین گفته اند که اگرچه مراد از لفظ جزء یا لازم است اما تا بگوش رسیدن [illegible] لفظ ذهن او منتقل میشود بموضوع له و فهمیده میشود بتبعیت فهم موضوع له جزء و لازم لیکن قرینه دلالت میکند که کل مراد نیست و اگر لفظ مشهور شده باشد در جزء یا لازم بحیثیتی که فهمیده نشود کل

که موضوع له است بدون قرینه بلکه ذهن اولا منتقل شود بجز یا لازم این دلالت را داخل در تضمن و التزام نمیدانند زیرا که
کاز جمله دلالت لفظیه وضعیه نیست و بنابرین مذهب لازم دارد که تضمن و التزام مطابقه را حقیقةً زیرا که دلالت
در تضمن دلالت مطابقه محالست که بی دلالت مطابقه یافت شود و مصنف و جمعی دیگر را عقیده آنست که دلالت تضمن اعم
از آنست که دلالت بر جزء باشد در ضمن کل یا دلالت بر جزء تنها باشد بدون دلالت بر کل و همچنین دلالت التزام
اعم است از آنست که در ضمن معنی موضوع له باشد یا آنکه دلالت بر لازم باشد تنها بدون دلالت بر ملزوم و بنابرین
مذهب لازم ندارد حقیقةً تضمن و التزام دلالت مطابقه را بواسطه آنکه هرگاه لفظ موضوع از برای کل را بگویند
و جزء معنی یا خارج معنی موضوع له را بخواهند و موضوع له فهمیده نشود بسبب شهرت لفظ بر جزء معنی یا در خارج
تضمن و التزام متحقق خواهد بود بدون مطابقه و لهذا مصنف لزوم را اعم از تحقیقی و تقدیری اعتبار کرده
چنانکه محشی بیان فرموده است قوله ولا لازم له بتحقق اگر کسی گوید که هرچه هست لازم میدارد اقل
این معنی که نیست غیر خودش و همچنین هر معنی یا واحد است یا کثیر پس محالست که معنی باشد بی لازم جواب گفته میشود که
مراد از لازم آنست که از تعقل آن معنی آن لازم نیز در ذهن درآید و دانسته شود و بسیار میشود که معنی در
ذهن درمی آید و هیچ خارج لازم ندارد که با او فهمیده شود هر چند صفات بسیار در نفس الامر داشته باشد قوله
ان ارید بجزئه الخ بدانکه مراد از جزء اعم از تحقیقی و تقدیری است و الا بیرون میرود از تعریف مرکب صیغه امر
مثل اضرب و قم که عبارتست از مجموع ملفوظ و ضمیر مستتر و همچنین مراد از جزء غیر هیئت است و الا لازم می آید دخول
فعل که از اقسام مفرد است در مرکب زیرا که بماده دلالت بر حدث میکند و بهیئت دلالت بر زمان قوله المرکب
تم احدهما بعضی بحسب قسمت اولی که لفظ موضوع را بمرکب و مفرد قسمت میکنند اگر به بحسب قسمت ثانیه ایشان نیز چهار
قسم است

قسم است چنانکه مذکور شد قسمت کرده است بلکه لفظ مفرد را بر سه معنی دیگر اطلاق چنانچه گاه میگویند این لفظ مفرد است یعنی
تثنیه و جمع نیست و گاه میگویند مفرد است یعنی جمله نیست اما معنی مشهور در نزد منطقیین آنست که مصنف تعریف کرده است
قوله کزید و عبدالله علما قید علم اشاره است بآنکه جزء لفظ عبدالله دلالت بر جزء معنی علمی نمیکند اما بر جزء
معنی غیر علمی دلالت میکند و لهذا عبدالله نظر بمعنی علمی مفرد است و نظر بمعنی غیر علمی مرکب قوله کالحیوان
الناطق علما در اینجا قید علم اشاره است بآنکه از جزء حیوان ناطق دلالت و قید بکردن باعتبار معنی علمیت
نه باعتبار معنی غیر علمی دیگر بدانکه غرض کما اعتبار کرده اند قصد و اراده را در تعریف مثل مصنف صاحب مطالع اینست که بیرون
رود مثل حیوان ناطق در حالت علمیت از مفرد زیرا که در حالت علمیت بر این صادق است که دلالت جزء لفظش بر جزء
معنی موضوع له پس بتقدیر عدم اعتبار اراده بیرون میرفت از مفرد و داخل میشد در مرکب و حال آنکه مفرد است نظر بمعنی
علمی باتفاق اهل منطق لیکن مخفی نیست که جزء لفظ حیوان ناطق و امثال آن باعتبار وضع علمی دلالت بر جزء معنی اش
نمیکند بلکه باعتبار وضع غیر علمی دلالت میکند پس اگر گفته شود که لفظ موضوع نظر بوضعی که باعتبار آن وضع دلالت
میکند جزء اش بر جزء معنی مرکب است و نظر بر وضعی که باعتبار آن وضع دلالت نمیکند جزء اش بر معنی مفرد است
تعریف تمام است بدون قید اراده و احتمال دارد که متقدمین بواسطه ظهور همین معنی اعتبار نکرده باشند و
این طریق بهتر است زیرا که با وجود قید اراده بحث کرده اند که اگر از اراده بالفعل خواسته شده لازم می آید که مرکبات
پیش از استعمال مرکب نباشند و اگر مراد آنست که بحیثیتی که اراده توان کرد حیوان ناطق در حالت علمیت نیز
صادق است که بحیثیتی است که از جزء اش اراده دلالت بر جزء معنی میتوان کرد پس ناچار است از قید دیگر تا تمام شود
این تعریف بخلاف آنچه مذکور شد ثانیا که هیچ قید محتاج نیست چنانچه ظاهر است قوله و انشاء بدانکه انشاء اگر

موضوعست از برای طلب پس اگر مشتق نباشد از چیزی که فعلش یا ترکش مطلوبست از برای استفهام گویند مثل زید قائم
و اگر مشتق بر طلب فعل باشد از آن چیز پس اگر دال است بر طلب آنچیز بطریق استعلا نهی و اگر دال است بر طلب بطریق
استعلا امر بطریق خضوع یا تساوی پس اول را دعا میگویند و ثانی را التماس خواه مطلوب فعل باشد و خواه
ترک باشد و اگر موضوع نیست از برای طلب از برای تنبیه میگویند مثل تمنی و ترجی و ندا و تعجب و غیر اینها و اهل
التماس را در جای استعمال میکنند متضمن تواضع باشد قوله برد النقض بنحو جسق و جر اما جسق بواسطه
آنکه موضوع نیست اگرچه بر وزن فعلست و اما جر اگرچه موضوعست اما متصرف فیه نیست بعضی صیغها متعدد
از آن استخراج نمیتوان کرد بخلاف ماضی و مضارع که چهارده صیغه می آید و اسم فاعل و اسم مفعول و صفه
مشبهه از اینها مستخرج است و از قید بهیئته بیرون میرود اسماء زمان مثل امس و غد و یوم زیرا که دلالت
اینها بمجموع ماده و هیئت است بخلاف ظلم که ماده اش دخل ندارد در دلالت بر زمان مثل از نصر الخ دلالت
بر زمان ماضی میکند و وزن مخصوص است قطع نظر از نون و صاد و را و لهذا در ضرب و منع که یافت شد نیز
دلالت میکند و همچنین است سایر افعال قوله و ان لم یستقل فی الدلالة الخ چون ظاهر از کلام محشی در
تعریف اسم که مراد از استقلال لفظ در دلالت آنست که بدون ضم ضمیمه معنی از آن فهمیده شود پس مراد از عدم
استقلال در تعریف اداة این باشد که لفظ در دلالت کردن بر معنی و فهمیده شدن معنی از آن محتاج باشد بضم ضمیمه
شرفی و من و الی که بتنهائی معنی از اینها فهمیده نمیشود بخلاف وقتی که با کلمات دیگر استعمال کنند مثل
آنکه بگویند دخلت فی الدار و سرت من البصرة الی الکوفة که معنی ظرفیت از فی و ابتدائیت از من و انتهائیت
از الی فهمیده میشود چنانکه ظاهر است دیگر بدانکه تعریف اسم و اداة بطریقی که مذکور است در کلام مصنف شامل اسم
واداة

واداة جمیع لغاتست زیرا که اسم در هر لغتی که باشد مستقلست در دلالت و اداة در هر لغتی که باشد غیر مستقلست و فرقی
نیست در دلالت در میان آب و ماء و نار و آتش و سایر مرادفات و همچنین میان من و از و فی و در
اما تعریف کلمه مخصوصست بلغت عرب و شامل زبان عجم نیست چنانچه مصنف تصریح کرده است در شرح عربیه و مثال
آورده بلفظ آمد و آید که هر کدام یک وزن دارند و حال آنکه یکی دلالت بر زمان ماضی میکند و یکی بر استقبال پس اگر دلالت
بر زمان در کلمه عجمی بسبب هیئت میبود بایستی که از هر کدام یک زمان فهمیده شود پس تعریف بر سه نحوی که شامل جمیع
لغات باشد که بعمومیت قواعد منطق انسب است اینست که لفظ مفرد اگر باعتبار معنی موضوع له محکوم علیه و محکوم به
واقع میشود اسم است مثل زید که در زید قائم است محکوم علیه است و در انت زید محکوم به و اگر محکوم به تنها واقع میشود
کلمه است مثل ضرب و زد و سایر افعال که در کلام محکوم به میشوند نه محکوم علیه چنانکه ظاهر است بر عقل سلیم و اگر نه محکوم علیه
واقع شود و نه محکوم به اداة زیرا که معنی حرفی باعتبار عدم استقلال صلاحیت هیچیک از محکوم علیه و محکوم به
ندارد و در هر لغتی از لغات که باشد در هنگام کسی را بخبر رسد که بگوید ضرب در ضرب فعل کلمه است و حال آنکه محکوم
علیه واقع شده است و همچنین فی در فی حرف اداة است و حال آنکه محکوم علیه واقع شده است پس منتقض میشود تعریفات
ثلث زیرا که در امثال این ترکیبات از مثل ضرب و فی لفظ است مراد است نه موضوع له و با این اعتبار اسم
هستند و حاصل معنی قضیتین اینست که لفظ ضرب باعتبار دلالت کردن بر معنی موضوع له فعلست و لفظ
فی باعتبار دلالت کردن بر موضوع له حرفست پس در این حالت از ضرب و فی معنی موضوع له خواسته نشده تا بحث
وارد آید تدبر قوله ان تحد معناه یعنی اگر ملاحظه شود با معنی واحد و اعتبار کرده شود نظر با آن زیرا که
مراد از متحد المعنی بودن لفظ مفرد در این مقام نه آنست که در واقع یک معنی داشته باشد و الا لازم آید نبودن

اعلام مشترک مثل زید و عمرو و بکر و خالد و امثال اینها که علمند باتفاق داخل علم بلکه مراد ملحوظ بودن مفردات
نظر بمعنی واحد چه بنابرین میتوان گفت که یک لفظ از جهة اعتبارش نظر بهر یک هر یک از معانی جدا جدا
داخل در متحد المعنی باشد و از جهة اعتبارش نظر بمعانی متعدده تمامی هم داخل در متکثر باشد پس اعلام مشترکه
در تحت علم بیرون نمیرود باین تقریر نیز سند و هم میشود بحثی که در همین مقام بر مص ایراد کرده اند چنانکه خواهد آمد
انشاء الله تعالی و شاید که در اختیار کردن مص اتحد را بر وحد باولویة و حد هم از جهة الصفة معنی
و هم از جهة اخفریة لفظ اشاره باشد بانچه تحریر یافت چه اراده معنی مذکور از اتحد که از باب افتعال است انسبست
چنانکه ظاهر است بر ذوق سلیم والله یعلم قوله کاسماء الاشارة علی رای المص بدانکه در وضع اسماء اشاره
و موصولات و ضمائر دو مذهب است مص و جمعی را اعتقاد آنست که این اسماء موضوعند از برای مفهوم کلی
هرچند مستعمل در مفهومات جزئی اند مثل هذا که اسمیست از اسماء اشاره موضوعست بمذهب این جماعت از برای
مفهوم کلی مشار الیه مذکر واحد که مجمل است موضوعست از برای مفهوم کلی مخاطب مذکر از این حیثیت که مخاطبت
لکن استعمال میکنند اینها را مگر در جزئیات موضوع له و همچنین باقی این اسماء و طائفه دیگر که بعنوان الشان
میر سید شریف است چنین میدانند که وضع در این اسماء عام است اما موضوع له خاص یعنی که لفظ هذا مثلا موضوعست
از برای هر مشار الیه مذکر واحد و انت از برای هر مخاطب پس وضع عام است یعنی بخصوص یکی دون دیگری نیست و موضوع له
خاص است بواسطه آنکه از برای هر یک هر یک موضوعست نه از برای مفهوم کلی و تحقیق اینجا بهست قوله و ههنا
کلام یعنی حاصل بحث محشی آنست که معنی که در ان اتحد معناه واقعست یا موضوع له حقیقی مراد است یا آنچه
لفظ را در آن استعمال میکنند خواه موضوع له حقیقی باشد و خواه مجازی بنابر اول لازم می آید که حقیقة و مجاز داخل
در متکثر

در متکثر المعنی نباشد زیرا که بعضی از آن معانی که لفظ مفرد با آن اعتبار حقیقة و مجاز آمده موضوع له حقیقی نیست
و حاصل آنکه مراد از معنی موضوع له حقیقی است و بنابر ثانی مثال اسماء اشاره و ضمائر از متحد المعنی بیرون میرود
و داخل در متکثر المعنی میشود زیرا که معنی مستعمل فیه این اسماء متکثر است پس قید وضعا که از برای بیرون
رفتن اسماء اشاره و امثال آن از ضمائر و موصولات کرده لغو خواهد بود و جواب این بحث از آنچه سابق در بیان
متحد المعنی تحریر یافت ظاهر است چه گفته میشود که مراد از معنی مستعمل فیه است و اسماء اشاره و امثال آنها اگر چه
باعتبار ملحوظ بودن با مستعمل فیه متعدد داخل در متکثر المعنی است لیکن باعتبار ملحوظ بودن با هر یک یک
مستعمل فیه داخل در متحد المعنی است پس قید وضعا در کار است تا این اسماء در تعریف علم بیرون روند
و اگر کلام مص را بطریقی که گفته شد توجیه نکنند لازم می آید بر مص بلکه بر هر کس که علم را از قسم متحد المعنی شمرده است
علم نبودن اسمائی که علمست باتفاق مثل زید و عمرو و بکر و غیر اینها بواسطه آنکه هر یک از این لفظها از برای بسیاری
از افراد موضوعست پس متحد المعنی نباشند پس علم نیست و التزام علم نبودن مثل زید و عمرو محض مکابره است
دیگر جواب میتوان گفت که مطلب از قول مص که گفته است فمع تشخصه وضعا اخراج الفاظیست که موضوع له آنها کلی
باشد مثل رجل و انسان و غیر اینها بطریقی که مجرد تشخصه وضعا راجع بلفظ مفرد باشد بقرینه ضمیر معناه و تشخص
لفظ مفرد بحسب وضع کنایه باشد از جزئی حقیقی بودن معنی آن و بنابرین معنی عبارت اینست که اگر یکی معنی داشته
باشد لفظ مفرد پس با تشخص بودن آن لفظ مفرد بحسب وضع علمست و چون مراد از متشخص بودن لفظ بحسب وضع
جزئی بودن موضوع له آن لفظست پس حاصل کلام اینست که اگر معنی لفظ مفرد جزئی حقیقی باشد آن لفظ را علم میگویند
و درینمقام اگر معنی اعم از موضوع له حقیقی و غیر حقیقی خواهد شد قید وضعا لغو میشود بواسطه آنکه مراد از

متعدد الفاظ مفرد است که متحد المعنی باشد اما معانی آنها کلی باشد چنانکه گذشت و بعضی تکلف کرده اند و جواب
گفته اند که مراد از معناه در اول موضوع له حقیقی است پس لابد است از قید وضعا بواسطه اخراج اسماء اشاره
و غیر آن و مراد از ضمیری که در عبارت واقع شده راجع بمعنی است اعم از موضوع له حقیقی و تاویل است
بطریق استخدام تا حقیقت و مجاز بیرون نرود از متکثر المعنی و استخدام آنست که از لفظ معنی قصد کنند
و از ضمیر راجع بآن لفظ معنی مجازی آن لفظ یا حقیقی که غیر معنی اول باشد و چون دانسته شد که بنابر جواب ثانی
و ثالث اگر چه بحث محشی دفع میشود لیکن این بحث دیگر که مذکور شد مندفع نمیشود پس مناسب جواب اول است
قوله ان یکون صدق هذا المفهوم الخ بدانکه علما تشکیک را عبارت از اختلاف صدق کلی بر افراد دانسته
بچهار قسم کرده اند اولیة و اولویة و اشدیة و اصعفیة و ازیدیة و انقصیة اولیة آنست که صدق کلی بر بعضی
افراد مقدم باشد بالعلیة بر صدقش بر بعضی دیگر یعنی اولا تا آن کلی بر بعضی افراد صادق نباید محال باشد که بر بعضی
دیگر صادق آید مثل صدق موجود بر واجب الوجود و ممکن الوجود که تا اولا بر واجب صادق نباید بر ممکن بعنوان صادق
آید زیرا که وجود واجب علت وجود ممکن است و اما اگر صدق بر بعضی افراد کلی بحسب زمان مقدم باشد مثل صدق انسان
بر پدر که بحسب زمان مقدم است بر فرزند از تشکیک باولیة نمیگویند زیرا که همچنین نیست که صدق انسان محال باشد
بر فرزند بدون آنکه اولا بر پدر صادق باشد لیکن اتفاقا چنین است که وجود پدر مقدمست بر وجود فرزند و اولویة
آنست که آن کلی در بعضی افراد ذاتی باشد و در بعضی افراد عرضی و بعضی گفته اند که اولویة آنست که صدق کلی
در بعضی افراد مقتضای ذات فرد باشد و در بعضی نباشد مثل وجود که در واجب مقتضی ذات است و در ممکن بسبب علتست
و اشدیة و اصعفیة آنست که ظهور کلی در بعضی افراد بیشتر باشد از ظهورش در بعضی دیگر مثل سفیدی و سیاهی

بحث اولویة

من بیاض العلامة

که در بعضی افراد بیشتر ظهور دارد و در بعضی کمتر و لهذا میگویند که قیر سیاه تر است از خاکستر و برف سفید تر است از
... و ازیدیة و انقصیة نیز همین طریق است مثل زیادتی حرکت بر یک نوع تفاوت اینست که اشدیة
و اضعفیة را در غیر مقدار میگویند و ازیدیة و انقصیة را در مقدار چون دانسته شد معنی اقسام تشکیک اکنون
بدانکه تعریف محشی از برای اولویة صادق می آید بر اقسام ثلثة دیگر پس اولی و انسب تعریفیست که تحریر یافت تا حاصل
شود امتیاز هر یک از اقسام تشکیک قوله و غرضه ان التفاوت بالاولیة والاولویة مثلا یعنی مقصود مص در تعداد
اقسام تشکیک نیست تا وارد آید بر وی که تشکیک منحصر درین دو قسم نیست بلکه مقصود ذکر مثالست از برای
از برای تشکیک و در مثال ذکر جمیع اقسام لازم نیست اینست حاصل کلام محشی و میتواند بود که مراد مص از اولیة مجموع اقسام
ثلثة غیر اولویة باشد بقرینه ذکرش در برابر اولویة تدبر قوله ابتداء بوضع علیحدة یعنی مراد از وضع ابتدائی آنست
که لفظ را اولا از برای معنی وضع کنند نه آنکه موضوع باشد از برای معنی دیگر و بجهة معنی استعمال درین معنی
مشهور شده باشد و ازین قید بیرون میرود منقول زیرا که منقول وضعش ابتدائی نیست بلکه باعتبار
شهرتست در منقول مناسبت با معنی اول اعتبار کرده اند و لهذا لفظی را که نقل شده باشد از معنی اول بمعنی
ثانی مناسبت منقول نمیگویند بلکه مرتجل می نامند و از این سبب مص داخل در مشترک گرفته اند و جمعی
گفته اند که چون این معنی اول مناسبت ندارد گویا که موضوع بوضع ابتدائی است و مقصود بوضع علیحده آنست
که از برای هر یک از معانی جدا جدا موضوع باشد نه آنکه از برای همه معانی بیک وضع موضوع باشد مثل اسماء اشاره
بمذهب میر سید شریف پس مشترک لفظ مفرد است که موضوع باشد از برای معانی متعدده بابتدا بوضع علیحده
و منقول لفظ مفرد است که موضوع باشد از برای معانی متعدده و لیکن نه ابتداء بلکه بمناسبت موضوع له اول

بحث فرض

قوله الفرض ههنا بمعنی التجویز یعنی چون فرض بکار میگویند و تقدیر عقل میخواهند محشی فرموده که در اینجا بمعنی تجویز است بواسطه آنکه اگر بمعنی تقدیر بشد بحث وارد می آید که تعریف کلی بر جزئی صادق است زیرا که تقدیر صدق جزئی بر کثیرین میتوان کرد و مثل آنکه اگر زید صادق باشد بر کثیرین کلیست بخلاف فرض که بمعنی تجویز باشد زیرا که عقل تجویز صدقش بر کثیرین نمیکند چنانکه ظاهر است دیگر بدانکه مراد از صدق بر کثیرین بطریق حمل است نه بطریق بدلیت زیرا که جزئی بر سبیل بدلیت صادق بر کثیرین می آید مثل شبحی که از دور به بیند احتمال کثیرین دارد بطریق بدلیت قوله ای

لا یمتنع الخ مقصود از تفسیر ممتنع دفع بحثی است از مصنف و بحث اینست که ازین امکان اگر امکان عام مراد است مناسب نیست زیرا که امکان عام شامل واجب و ممتنع و ممکن با امکان خاص هر سه است بواسطه آنکه امکان عام سلب ضرورت از جانب مخالف است پس واجب ممکن است با امکان عام باین اعتبار که سلب وجودش ضروری نیست و ممکن با امکان خاص ممکن است با امکان عام هم باعتبار این که وجودش ضروری نیست و هم باین اعتبار که عدمش ضروری نیست و هرگاه امکان عام شامل ممتنع باشد لازم آید ذکر شی در مقابل ذکر امتناع ذکر عام خواهد بود در مقابل خاص و ذکر عام در مقابل خاص خوب نیست بلکه انچه بالای که در مقابل هم ذکر میکنند باید که متباین باشد و اگر امکان خاص مراد است معنی ندارد شمردن واجب الوجود را در تحت آن زیرا که واجب مباین است با ممکن با امکان خاص جواب اینست که مراد از امکان بهیچیک ازین دو معنی نیست بلکه مراد سلب استحاله است چنانکه در عرف میگویند این چیز ممکن است یعنی ممتنع نیست و شکی نیست که ما لا یمتنع هم شامل واجب الوجود است و هم مقابل ممتنع پس درست باشد قوله مع قوله بعد ان یقتضی المتساویان ایضا متساویان بدانکه این دلیل که محشی ذکر کرده بعبارت مختلف بیان میتوان کرد و واضح تر وجهی آنکه اگر لا احد النقیضین یافت

بحث اخص

یافت شود نقیض دیگر خالی از آن نیست که عین آن نیز یافت نمیشود یا یافت میشود و بنا بر اول لازم آید ارتفاع نقیضین و بنا بر ثانی خالی از این نیست که عین دیگر یافت بشود یا بعین یافت نه بنا بر اول لازم می آید ارتفاع نقیضین و بنا بر ثانی لازم می آید رفع تساوی و حال آنکه عینین متساوی اند والله اعلم بالصواب بدانکه نسبت میانه هر دو جزئی نیست مگر تباین و میانه جزئی و کلی تباین است یا عموم و خصوص مطلق پس نسبت اربع یافت نمیشود بالتمام مگر میانه دو کلی و لهذا این نسبت را در میانه دو کلی اعتبار کرده اند قوله ای الاخص المذکور ههنا اعم من المذکور انفا زیرا که مراد از اخص در اینجا چیزیست که در تحت کلی باشد خواه کلی باشد و خواه جزئی حقیقی بدانکه نسبت میانه جزئی اضافی و کلی عموم و خصوص من وجه است بواسطه آنکه جزئی اضافی یافت میشود بدون کلی در ضمن جزئی حقیقی و کلی یافت میشود بدون جزئی اضافی در ضمن مفهوماتی که اعم اند از همه مفهومات مثل شی که زیرا که هیچ مفهومی نیست که شی در تحت باشد بلکه هر مفهوم اخص است از شی یا مساوی آنست و با هم نیز صادق می آیند در مثل انسان و حیوان و بعضی گفته اند همچنین که جزئی اضافی مباین با کلی اضافی نیز میباشد کلی اضافی آنست که در تحت آن شی دیگر باشد و نسبت میانه کلی اضافی و کلی عموم و خصوص مطلق است زیرا که کلی اعم از آنست که فردی در تحتش باشد یا در اصل فرد نداشته باشد همچو لا شی و نسبت میانه کلی اضافی و جزئی اضافی عموم من وجه است ماده از جانب جزئی اضافی جزئی حقیقی است و از جانب کلی اضافی مفهوم شی و ماده اجتماع انسان و حیوان و از کلام بعضی چنین مفهوم میشود که جزئی اضافی آنست که در تحت ما هیتی کلی باشد که آن مهیت با جزء آن جزء باشد با تمام حقیقتش و بنا برین میانه جزئی اضافی و جزئی حقیقی عموم من وجه است زیرا که در ماده واجب الوجود جزئی حقیقی صادق است اما اضافی صادق نیست زیرا که واجب الوجود مهیت کلی ندارد و الا لازم آید که

بحث نوع جواب ما هو

محتاج باشد بتشخص زیرا که کلی تا تشخص بهمرسد موجود نمیشود و احتیاج نسبت بواجب الوجود محالست پس درین هنگام بهمرسد مگر جزئی اضافی یافت بشود بدون جزئی حقیقی جزئی حقیقی نیز یافت میشود بی جزئی اضافی اما مشهور اولست قوله ای المقول فی جواب ما هو فلا یکون الا کلیا الخ مراد محشی ازین تفسیر دفع بحثی است که وارد می آید بر ظاهر تعریف نوع اضافی و بحث اینست که این تعریف بر صنف صادق است زیرا که هرگاه که او را با غیر جمع کنند و سوال کنند مثل آنکه بگویند الرومی والفرس ما هو حیوان در جواب مقول خواهد شد که جنس است و همچنین صادق است بر جزئی حقیقی زیرا که براد جنس و غیر او مقول میشود در جواب ما هو مثلا هرگاه سوال کنند که زید والفرس ما هو در جواب حیوان مقول میشود و حال آنکه صنف نوع حقیقی اضافی نیست و نه جزئی حقیقی و چون محشی مهیت را تفسیر کرده بمقول در جواب ما هو بحث مندفع گشت زیرا که مقول در جواب ما هو کلی باشد که ذاتی ما تحت خود است پس بقید کلی بودن جزئی حقیقی بیرون رفت قوله مناقشة الخ مراد از مناقشه آنکه دلیل افاده جنس نداشتن نقط نمیکند چنانکه در حاشیه بعد ازین اشاره بآن خواهد کرد پس مثال نمیشود و چون بحث بر مثالست از آن بمناقشه تعبیر کرد قوله و فیه نظر فان هذا یدل الخ بدانکه جزئی خارجی آنست که داخل در مهیت شی باشد و وجودش در خارج متمیز و جدا باشد از وجود کل مثل عسل نسبت بسکنجبین و این چنین اجزا را حمل نمیشود بر کل و جزء ذهنی نزد محققین آنست که در داخل در مهیت شی باشد ولیکن وجودش ممتاز نباشد از وجود کل در خارج بلکه متحد باشد و مهیت کل در ذهن باین منقسم شود مثل حیوان و ناطق نسبت بانسان که مهیت انسان در ذهن تحلیل باین هر دو جزء و میباید و وجود ایشان در خارج متحد است با وجود انسان و این جنس اجزا را محمول میشود بر کل چنانکه میگویند انسان حیوانست و انسان ناطق است و جنس و فصل از قسم این است بعد ازین بدانکه اختلافست میانه علما که آیا جنس و فصل ماخوذ است از اجزای خارجی یا نه بزعم بعضی که ماخوذ میدانند تا اجزای خارجی

خارجی ندا اشته باشد جنس و فصل نخواهد داشت و بزعم آنکه که ماخوذ نمیدانند میتواند بود که چیزی در اصل جزء خارجی نداشته بشد و جنس و فصل که اجزای ذهنی است داشته باشد پس بنا برین میتواند بود که نقط جنس داشته باشد و هرگاه داشته باشد نوع اضافی خواهد بود پس حال افتراق نوع حقیقی نباشد و جواب میتوان گفت که شاید که مقدم اعتقاد آنکه باشد که جنس و فصل از جزء خارجی ماخوذ است و بنا بر عقیده خودش نقط را ماده افتراق نوع حقیقی آورده باشد اینست بحث محشی و جواب از آن بر بودن مراد از خارجی معنی مشهور نزد علما باشد همچنانکه مذکور شد اما اگر مراد محشی از اجزای خارجی اجزای مقداری باشد یعنی آن اجزائی که از راه عرض و طول و عمق در شی فرض میتوان کرد مثل نصف و ثلث و ربع و غیر اینها بحث محشی خوب نیست که مگر آنکه کسی دعوی کند و بگوید شاید نزد مقدم نبودن اجزای مقداری مستلزم نبودن اجزای خارجی باشد و نبودن اجزای خارجی لازم داشته باشد نبودن جنس و فصل را تامل قوله فالاول خاصة النوع والثانی خاصة الجنس بدانکه خاصه جنس بمعنی مذکور اصطلاح مشهور منطقیین است و گاه خاصه جنس میگویند و آن امری را میخواهند که مختص باشد بجنس و خارج از حقیقت آن باشد اعم از آنکه داخل در حقیقت افراد آن جنس باشد یا نه اول مثل فصل نسبت بجنس که مختص است بجنس و داخل در مهیتش نیست اما داخل در حقیقت افراد آن جنس است چنانکه ظاهر است از نسبت ناطق بحیوان و ثانی مثل خاصه بمعنی مشهور و همچنین عرض عام مهیت را میگویند و آن امری میخواهند که مخصوص نباشد بمهیت و خارج از آن باشد اعم از آنکه داخل در حقیقت افراد آن باشد یا نه و مثل عرض عامست با بمعنی نسبت بفصل زیرا که نه مختص بفصل و نه داخل در حقیقتش اگر چه داخل در حقیقت افراد فصلست مثل حیوان نسبت بناطق قوله لزوم اتصاف الشی الواحد بالصفات المتضادة الخ جواب گفته اند که شی واحد اگر جزئی باشد اتصافش بصفات متضاده محالست اما اگر کلی باشد محذوری ندارد زیرا که میتواند بود که باعتبار تحققش در ضمن فردی دیگر متصف باشد بعلم و در ضمن عمرو متصف باشد بجهل و همچنین در ضمن زید بکاتبی

ودر ضمن عمر و در مکانی دیگر باشد و حق آنست که کلی طبیعی در ضمن افراد موجود است والا لازم می آید که هیچ جزئی

با جزئی دیگر در خارج شریک نباشد در ذاتی از ذاتیات بعض در تمام حقیقت یا اجزاء حقیقت و در بعضی احکام مشارکات

منحصر خواهد بود در امور خارج از ذات و حال آنکه بالبدیهه میدانیم که بعضی با بعضی در حقیقت یا حقیقت

شریکند چنانکه معلوم است از حقیقت انسان و هوا و آتشها و حیوانات بیان ملازمه آنکه اگر در امر داخل در ذات

و حقیقت شریک باشند البته آن امر در ضمن هر دو خواهد بود پس ثابت میشود وجود کلی طبیعی و دلیل وجود کلی طبیعی بسیار است

اما مقام گنجایش زیاده ازین نداشت و اگرچه ظاهر کلام مصنف نفی وجود کلی طبیعی است در ضمن فرد اما ممکن است که

انسان باشد بر دو سخن کسی که بگوید کلی طبیعی در خارج موجود است فی نفسه قطع نظر از تحقق در ضمن فرد و این مذهب خلاف

بدیهه عقل است والا لازم است گفته شد که حق آنست که وجود کلی طبیعی متحقق است در ضمن وجود فرد بعض و جود علیحده

قطع نظر از وجود فرد ندارد بلکه موجود است بوجود فرد در خارج تدبر بدانکه قائل بوجود کلی طبیعی قائل نیستند

که هر کلی طبیعی در خارج موجود است بلکه میگویند آن کلی طبیعی که ذاتی افراد باشد و افرادش در خارج موجود باشند وجود دارد

در ضمن فرد پس کلی طبیعی هرگاه ذاتی افراد باشد اگر افرادش در خارج موجود باشند آن کلی نیز موجود است و اما اگر ذاتی

نباشد لازم نیست که کلی موجود باشد و اگر ذاتی افراد باشد اما افرادش موجود خارجی نباشند نیز وجود در خارج نخواهد

داشت قوله و قد لا یعلم المقام یکی از مجثها اینست که منطقی می باید که مشتمل بر جمیع قوانین اکتساب باشد و یکی از

طرق اکتساب معرف است بوجه ساز زیرا که چنانکه تصور بکنه شی کسی مرتکب شود و محتاج است بمعرف نمی بود بر بر آن تحت

بکسب خواه بر وجهی باشد که ممتاز باشد شی از جمیع ما عدا و خواه بر وجهی که ممتاز سازد از بعض ما عدا پس تصور شی بر وجه اتم یا اخص

هرگاه کسی باشد کسب کرده میشود با اعم یا با اخص پس تعریف باید که از اعم و اخص نیز از اقسام معرف باشد تا بعضی از طرق اکتساب

خارج نباشد از منطق اینجهت متأخرین گفته اند معرف اخص اخفی است و فرق صحیح است که اعم ذاتی اخص باشد و کنه اخص

معرف باشد اما اگر اعم عرضی اخص باشد بعض در مفهوم اخص معتبر نباشد مثل حیوان و ضاحک یا اعم ذاتی اخص باشد

اما اخص باعتبار تصور بوجه ساز تعریف اعم ماخوذ باشد که اخفی بودن اخص ممکن نیست چه ممکن است که معرفه کنه اخص

واخفی باشد از معرفه اعم اما معرفه بوجه اخص اظهر باشد از معرفه اعم مثلا معرفه انسان از راه کاتب یا ماشی مستقیم القامه

همچنین نیست که انقص از معرفه حیوان باشد پس معرفه اخص مطلقا اخفی نیست از معرفه اعم بلکه در بعض مواد اخفی است

چنانکه دانستی دیگر بدانکه بنا بر طریقه متأخرین لازم می آید که تعریف بعرض عام و فصل قریب یا خاصه نه رسم باشد و

حد و حال آنکه اتم و اقوی است از فصل قریب تنها که حد ناقص است و همچنین از خاصه تنها که رسم ناقص است | زیرا که خاصه بیشتر در تصور اوا از جواره

دیگر لازم می آید که مرکب از فصل قریب و خاصه نه حد باشد و نه رسم با هرچه باشد زیرا که انسان فصل قریب را مناط حد

بودن میدانند و خاصه را مناط رسم بودن پس مرکب از مجموع فصل و خاصه نه حد خواهد بود و نه رسم یا حد هم

حد باشد و هم رسم و اما قدما که اقسام تعریف را جائز میدانند میگویند اگر تعریف بذاتی تنها باشد خواه آن ذاتی تمام

حقیقت معرف باشد و خواه جنس تنها باشد و خواه فصل تنها آن حد است و اگر تعریف مشتمل باشد بر عرض پس اگر مشتملست

بر فصل قریب آن تعریف نیز حد است و اگر مشتمل بر فصل قریب نیست رسم است پس بطریقه ایشان مرکب از عرض عام و فصل

یا مرکب از خاصه حد ناقص است و مرکب از خاصه حد ناقص است و مرکب از خاصه و عرض عام رسم ناقص است اما اگر مرکب

از فصل بعید و خاصه یا عرض عام که با آن فصل مساوی معرف باشد بمذهب هر دو رسم است مثل حساس ضاحک و حساس مستقیم

القامه در تعریف انسان قوله فلا دور چون در تعریف قضیه صدق و کذب اخذ شده و حال آنکه در تعریف صدق

خبر که مرادف قضیه است ماخوذ است زیرا که صدق مطابق بودن خبر است با واقع پس قضیه موقوفست بر معرفه صدق

وکذب و معرفه صدق و کذب موقوفست بر معرفه خبر و قضیه و این دور است و محشی فرموده که خبر در تعریف صدق و کذب

معتبر نیست بلکه صدق مطابق بودن نسبت با واقع و کذب مطابق نبودن نسبت با واقع و بنابرین مندفع شد بحث لیکن

خالی از تکلف نیست و اگر بگفته اخذ در تعریف صدق و کذب معتبر است کلام است که اعم است از خبر و موقوف نیست تعریفش

بر صدق و کذب بهتر بود و نیز میتوان گفت جواب بگفت که تصور بوجه ساز صدق و کذب بدیهی است بواسطه آنکه همه کس حتی

بلهٔ و صبیان میفهمند معنی از الفاظ صدق و کذب بی تعلم و تعلیم و چنین تصور یا خبر پس ماخوذ از احدهما در دیگری

محتاج بتعریف نیست تا دور لازم آید قوله فاستعار و الرابطة الغیر الزمانیة لفظا هو و هی و نحوهما و هم و هن و

باعتبار اشتمال ش و مطالع و تابعانش رابطه اعراب است نه ضمیر و چنین میگویند که آن محمولی که میآورند میانه مبتدا و خبر بعض

محکوم علیه و محکوم به راجعست بمحکوم علیه و اصلا دلالت بر نسبت نمیکند مثلا در زید هو حیوان هو راجعست بزید

پس البته دلالت بر نسبت میکند بمثابه ترکیب زید هو حیوان است بعض اعراب رفعی و قضیه ثلاثیه نزد او آنست که

طرفی آن معرب باشد چنانکه در مثال مذکور و ثنائیه آنست که طرفی آن مبنی باشد مثل هذا سیبویه پس درین قضیه اعراب

محکی رابطه است و اینمذهب اقرب است بدانکه بر تقدیری که رابطه غیر زمانی ضمیر هو و امثال آن باشد بعض قضایا مستغنی

است از رابطه مثل قضیه مرکبه از فعل و فاعل مثل ضرب زید رابطه نمیباشد و لهذا هرگز ضمیر در فعل تقدیر نمیکنند گاه

فاعل اسم ظاهر باشد قوله الرابطة الغیر الزمانیة فی لغة العرب هی الافعال الناقصة بحث کرده اند که اگر افعال ناقصه رابطه

باشد لازم می آید کذب عکس موجبه صادقه در مثل بعض الشیخ کان شابا زیرا که خودش صادقست اما عکسش بنابرین محض

خواهد بود که بعض الشاب کان شیخا و این کاذب است بخلاف وقتی که کان رابطه نباشد بلکه قید محمول باشد که درین وقت

عکسش چنین است که بعض ما کان شابا شیخ و این حقست جواب داده اند که لازم نیست که متحد بودن رابطه عکس بعینه

وبعبعثه با رابطه اصل بلکه بعبارت کافی است بنابرین میتوانند که عکس آن قضیه بعض الشاب یکون شیخا باشد نه اینکه مذکور شد

و این قضیه حق باشد پس کذب عکس موجبه جزئیه صادقه لازم نیاید قوله و بهو السالبة الجزئیة و فرق میانه لیس کل

وان حرفتانا اینست که لیس کل دلالت میکند بر رفع ایجاب کلی مطابقه و بر سلب جزئی التزاما زیرا که هرگاه موجبه کلیه

نباشد البته سالبه جزئیه خواهد بود و فرق میانه لیس بعض و بعض لیس آنست که لیس بعض همچنانکه افاده سلب جزئی

میکند گاه هست که افاده سلب کلی نیز میکند و فرق است که مراد از لیس بعض رفع موجبه جزئیه و شک نیست که هرگاه که

موجبه رفع شود البته سالبه کلیه حق باشد مثلا و فرق که بگوید لیس بعض الانسان بحجر اینمعنی فهم میتوان کرد که هیچ یک نیست بعض | معتبر جهت قضایا

از افراد انسان و این سالبه جزئیه است و هم اینمعنی فهم میتوان کرد که بعض الانسان بحجر نیست و اینمعنی لازم

دارد سالبه کلیه را بخلاف بعض لیس که دلالت بر سلب جزئی میکند و بس قوله القضایا المعتبرة فی العلوم هی المحصورات

بدانکه قضیه محصوره و قسمی معتبر است در علوم و بحث از آن میکنند که عقد وضع و عقد حمل هر دو بطریق متعارف باشد

نه بنحو غیر متعارف و عقد وضع بطریق متعارف آنست که حکم بر افراد شخصی وصف موضوع باشد مثل کل انسان حیوان

یا بعض الانسان کاتب اما اگر حکم بر افراد شخصی نباشد بلکه بر افراد کلیه کلی باشد مثل کل حیوان نوع که صدقش بر ...است

بر آنکه مراد انواع کلیه حیوان باشد از انسان و فرس و غیر اینها آن قضیه غیر متعارف است زیرا که وضع در آن بطریق

متعارف نیست پس همچنانکه کبرای طبیعیه در مثل این قیاس که زید انسان و الانسان نوع منتج زید نوع نیست

و همچنین کبرای غیر متعارف در مثل این قیاس که زید حیوان و کل حیوان نوع منتج زید نوع نیست زیرا که زید فرد

شخصیست و در کبرای قیاس اول حکم بر طبیعت است و در ثانی حکم بر افراد کلیه و عقد حمل متعارف آنست که صدق محمول

بموضوع صدق کلی باشد بر جزئی مثل کل انسان کاتب و غیر متعارف آنست که صدق محمول بموضوع نه مثل صدق کلی باشد بر جزئی

شی بعض النوع انسان که صدق انسان بر بعض النوع صدق کلی بر جزئی نیست بلکه صدق شی است بر نفس زیرا که بعض نوع نفس
مهیة انسان است نه فرد انسان و احکامی که مذکور میشود از عکس و نقیض و غیر ذلک از برای قضایای متعارفه است
نه قضایای غیر متعارفه و از این تحقیق مندفع میشود چند شبهه اگر در منطق مقرر است که موجبه جزئیه منعکس میشود
بموجبه جزئیه و حال بعض النوع انسان حق است و عکسش یعنی بعض الانسان نوع حق نیست جواب آنکه این قضیه از
قضایای غیر متعارفه است هم باعتبار عقد وضع و هم باعتبار عقد حمل چنانکه گذشت و احکام عکس مخصوص است بر قضایای
متعارفه دیگر لا شی من الانسان بنوع صادق است و عکسش که لا شی من النوع بانسان باشد کاذب است جواب آنکه
لا شی من النوع بانسان و قتی که کاذب است که عقد حملش بطریق غیر متعارف باشد و درین وقت عکس قضیه لا شی من الانسان
بنوع نیست تا کذبش منافی صدق انسان باشد بلکه در وقتی عکسش آن قضیه است که عقد حملش بطریق متعارف باشد و درین وقت
صادق است بواسطه آنکه هیچ فردی از افراد کلیه نوع افراد انسان نیست و این صادق است زیرا که فرد انسان جزئی است
و دیگر اگر کسی گوید که اگر عقد وضع نیز جواب میتوان گفت بر تقدیری که عقد وضع لا شی من النوع بانسان را
بطریق متعارف اخذ کنند نیز حق است زیرا که نوع فرد شخصی ندارد تا انسان باشد جواب آنکه گفته میشود که صدق وصف
عنوانی بر افراد در قضایای معتبره بالفعل است یا بالامکان بلکه بر افراد کلیه صادق می آید و لیکن شبهه دیگر
بعض النوع انسان و لا شی من الانسان بنوع قیاسیست بترتیب شکل اول از اشکال اربعه و صغری و کبری آن
هر دو صادق است و شرائط شکل اول هم موجود است از ایجاب و فعلیه صغری و کلیه کبری و حال آنکه نتیجه آن که
بعض النوع لیس بنوع باشد کاذب است زیرا که سبب شی از نفس است و جواب آنکه میباید کبری و صغری اشکال اربعه
از قضایای متعارفه باشد و صغری این قیاس از قضایای غیر متعارفه است شبهه دیگر و این در هر قسم وارد می آید
چنانکه

بمانکم گوئی مورد القسمة فی المنطق علم و کل علم اما تصور و اما تصدیق نتیجه میدهد که مورد القسمة بعضی مقسم اما التصور
و اما التصدیق و از اینجا لازم می آید انقسام شی بنفس و غیر بواسطه آنکه اگر مقسم تصور شود لازم می آید که منقسم شده باشد بخود ش
و غیر شی که تصدیق است و اگر تصدیق باشد لازم می آید که منقسم شده باشد بخود ش و غیر خود ش که تصور است و بعضی گفته میشود که
المقسم فی النحو کلمه و کل کلمه اما اسم او فعل او حرف نتیجه میدهد که مقسم در نحو یا اسم است یا فعل است یا حرف و این
باطل است زیرا که انقسام شی است بنفس و غیر بواسطه آنکه هر کدام ازین سه که مقسم باشد منقسم میشود از بهر خود
و بغیر خود که آن دو حرف دیگر باشد و جواب در همه جا اینست که صغری این قیاس عقد حملش متعارف نیست بواسطه آنکه
علم شده در منطق نفس مقسم است پس قضیه مورد القسمة علم بایمعنی دارد که مقسم نفس علم است نه فرد علم و شرط اشکال
اربعه آنست که اجزای آنها از قضایای متعارفه باشد و بعضی کلمه در نحو نفس مقسم است نه اینکه فرد او است و شرط اینست
که هر گاه عقد حمل غیر متعارف باشد حکم از موضوع کبری متعدی نمیشود بموضوع صغری زیرا که در موضوع کبری حکم بر افراد
شده است و علی هذا القیاس در جمیع مقسمها دیگر بدانکه لفظ کل و قتی سور قضیه است که اشیاء بهر فرد باشد مثال کل انسان
بجمیع افراد باشد مثل کل انسان اکثر من الف باینمعنی که جمیع انسان بیشتر است از هزار سور قضیه نیست بلکه موضوع است
پس اگر گفته شود که زید انسان و کل الانسان اکثر من الف در جمل عدد این نتیجه میدهد که زید اکثر من الف در جمل عدد را
زیرا که وقتی این قیاس نتیجه میدهد که کبری آن محصوره باشد یعنی لفظ کل اشیاء بهر فرد بهر فرد موضوع باشد تا حکم از
موضوع کبری سرایت کند بموضوع صغری و درینجا اشیاء بهر فرد بهر فرد نیست بلکه اشیاء بمجموع افراد است و الا
صادق نخواهد بود و بعضی لفظ بعض وقتی سور قضیه است که اشیاء باشد بفرد موضوع مثل بعض الانسان کاتب اما اگر الانسان باشد
در قضیه بحصه و جزء شی مثل بعض الثمانیة الازواج ملالا علی الرجل بعض ثمانیة الازواج است نه بعض ما هو ملالا علی الرجل

ثمانیة ازواج است زیرا که در قضیه جزء و حصه است یعنی باین از زنان ملال است بر مرد پس مخصوص است نه سوری که اگر سوری باشد
معنی آن چنین میشود که بعض از افراد ثمانیة الازواج ملال است بر مرد و این کاذب است بواسطه آنکه صادق ثمانیة الازواج
اثنتی زنست و آن حرام است و بعضی ظاهر شد که عکس قضیه کل الوتد فی الجدار فی الجدار کل الوتد است نه بعض الجدار فی الوتد
بعض ... کو ... در دیوار و نه ... دیوار ... کو ...
و عکس قضیه کل وتد بحیثیة فی الجدار که مخصوص بعض فی الجدار و تد بحیثیت است اگر بگوئی تو که مثل قضیه کل الانسان اکثر من الف
رجل عدد را که کل اشیاء بمجموع است هر گاه محصوره نباشد لازم می آید که منحصر نباشد و قضیه در محصوره و مهمله و طبیعیه و شخصیه زیرا که اصل
این قضیه چنانکه محصوره نیست طبیعیه نیز نیست زیرا که موضوعش جزئی حقیقی نیست و مهمله نیست زیرا که مهمله در قوه جزئیه است
و این موضوع در افراد نیست تا حکم بر او در تحقق حکم بر بعض افراد بود جزئیه محصوله بود و در برابر گفته میشود که این نوع
قضیه مهمله است زیرا که بر آن صادق است که حکم کرده اند است در آن بر فرد و بیان کمیة افراد نشده است و از بکر موضوعش
منحصر در فرد باشد در نفس الامر منافات ندارد که در تحقق جزئیه باشد بواسطه آنکه این مفهوم فی نفسه قطع نظر از نفس الامر ممتنع نیست
فرض صدقش بر کثیرین و هم ازینجا از برای صدق موجبه جزئیه کافیست چنانکه مفهوم واجب در نفس الامر منحصر است در فرد
با آنکه صادق است که بعض الواجب موجود و بعضی مفهوم شریک باری و لا شی اگر چه در نفس الامر ممتنعست که بر جزئی
صادق آیند اما صادق است که بعض شریک الباری معدوم و بعض الاشیاء معدوم و حق آنکه هر گاه کلا در قضیه اشیاء بمجموع باشد
و بعض اشیاء بحصه و جزء نباشد بعض از آن قضایا مهمله است مثل کل شی اعظم من جزئه و بعض الشی اقل من کله
و بعضی شخصیه است و آن وقتیست که موضوع جزئی حقیقی باشد مثل کل هذا الرومی ابیض و بعض هذا الزنجی ابیض
تامل و چون منحصر شد در محصورات عقد وضع و عقد حمل پس کل انسان حیوان مثلا اینمعنی دارد که فرد از افراد انسان
صادق است بر آن مفهوم حیوان صدق کلی بر جزئی و متحد است بآن در وجود و اگر در محصول قضیه سوری یاورند مثل بعض
حیوان

حیوان کل انسان آن قضیه منحرفه میگویند فوله و ثبوت شی لشی فرع ثبوت المثبت له بدانکه صدق قضیه
موجبه در همه جا اقتضای وجود موضوع بالفعل میکند بلکه در قضیه خارجیه مقتضی وجود بالفعل موضوع است و در قضیه حقیقیه
مقتضی وجود تقدیری موضوعست باینمعنی که بر تقدیر وجود موضوع محمول از برای او ثابت است فوله و علی الثانی
معدولة المحمول بدانکه فرق میان معدولة المحمول و سالبه محصله آنست که در معدولة المحمول بجمیع حرف سلب و محمول
از برای موضوع ثابت میشود و در سالبه محصله محمول از موضوع سلب میشود مثلا زید لا کاتب اینمعنی دارد که لا کاتب
ثابت است از برای زید و زید لیس بکاتب اینمعنی دارد که زید کاتب نیست و نسبت میان این دو قضیه عموم و خصوص
مطلق است بواسطه آنکه هر جا معدولة المحمول مثل زید لا کاتب صادق باشد سالبه محصله مثل زید لیس بکاتب صادق است
اما هر جا که سالبه محصله صادق باشد لازم نیست که معدولة المحمول صادق باشد زیرا که زید مثلا هر گاه معدوم باشد صادق است
که کاتب نیست اما صادق نیست که لا کاتب است بواسطه آنکه صدق قضیه موجبه موقوفست بر وجود موضوع زیرا که
ثبوت شی از برای شی فرع ثبوت مثبت له است دیگر بدانکه متاخرین قضیه دیگر اعتبار نموده اند که سلب جزء محمول
آن قضیه است و آنرا سالبة المحمول میگویند و فرق میان آن قضیه و معدولة المحمول باین طریق کرده اند که در سالبة
المحمول اول سلب کرده میشود محمول از موضوع و بعد از آن بجمیع حرف سلب با محمول ثابت میکنند از برای موضوع بخلاف
معدولة المحمول که اول سلب محمول نمیکنند بلکه حرف سلب را جزء محمول ساخته از برای موضوع ثابت میکنند مثلا زید لیس
بکاتب هر گاه معدولة المحمول باشد اینمعنی دارد که زید لا کاتب است یعنی غیر کاتب است و هر گاه سالبة المحمول باشد
اینمعنی دارد که زید نیست کاتب است و اعتقاد متاخرین آنست که صدق سالبة المحمول اقتضای وجود موضوع نمیکند لیکن
نزد طائفه از محققین مثل علامه دوانی و غیره ثبوت شی از برای شی مطلق اقتضای وجود موضوع میکند و صدق

موقوفست بر وجود موضوع خواه سلب جزء المحمول باشد و خواه بلکه پس بنا بر مذهب متاخرین قضیه سالبة المحمول مساوی است

با سالبة البسیطه و اعمست از معدولة المحمول و بنا بر طریقه قدما و علامه حواشی سالبة المحمول مساوی معدولة المحمول است

و اخصست از سالبه محصله و قد الایصح فتنبه مطلقه فلتمن بدانکه نسبت میان قضیه موجبه و قضیه مطلقه

بحسب مفهوم تنافیست زیرا که در مفهوم موجبه جهت معتبر است و در مطلقه عدم جهت معتبر است اما بحسب صدق و تحقق

در غیر ممکنه عامه و مطلقه عامه که صادق باشد البته قضیه مطلقه نیز بآن صادقست و هر جا که قضیه مطلقه صادق باشد

لازم نیست که یکی از آن موجهات صادق باشد مثل کل انسان کاتب صادقست و هیچیک از آن شش قضیه موجهه که در غیر ممکنه

عامه و مطلقه عامه است صادق نیست و نسبت میان مطلقه و مطلقه عامه بحسب تحقق و صدق تساویست بواسطه

اینکه ایجا معنی مطلقه عامه حکم بفعلیت نسبت است در احد ازمنه ثلاثه معنا و مطلقه نیز فعلیت نسبت است

بواسطه اینکه لابدست در قضیه از حکم بوقوع نسبت نیست مگر حکم بفعلیت نسبت مثلا مقصود از زید انسان است

و انسان حیوانست و غیر اینها از قضایای مطلقه خواه موجبه و خواه سالبه نیست مگر حکم بوقوع نسبت چنانکه ظاهر است

و از اینجاست که گفته‌اند که مطلقه عامه را بر سبیل مجاز از قضایای موجهه شمرده‌اند زیرا که معنی آن اینست که معنی مطلقه

و قضیه موجهه میباید که بغیر از فعلیت نسبت جزئی دیگر از آن فهمیده شود و ممکنه عامه است از قضیه مطلقه زیرا که در قضیه

مطلقه حکم بوقوع نسبت شده است پس صدقش لازم دارد سلب ضرورت جانب مخالف را لازم ندارد فعلیت حکم را مثلا

العنقاء موجود فی الخارج بالامکان العام صادقست بواسطه اینکه عدم عنقا ضروری نیست اما العنقاء موجود فی الخارج

صادق نیست بواسطه اینکه عنقا بالفعل موجود نیست بالفعل و در این قضیه حکم شده است بفعلیت وجود عنقا و از اینجاست که

گفته‌اند که در ممکنه حکم بحقیقة بالفعل نیست بلکه بالقوه حکم است مثلا در زید کاتب بالامکان العام بقیفه حکم

ثبوت

ثبوت کتابت است از برای زید و رفع حکم بسلب کتابت بلکه حکمست از سلب ضرورت از جانب مخالف این قضیه اما

بحسب است که اگر قید بالامکان از آن قضیه برداشته شود فعلیت نسبت فهمیده میشود پس حکم بالقوه است فافهم

تهذیب انتظام بدانکه نسبت میان قضیه ضروریه مطلقه و دائمه عموم و خصوص مطلقست بواسطه اینکه هر جا ضرورت

مادام الذات باشد البته حرام مادام الذات است بخلاف عکس زیرا که حرام مادام الذات لازم ندارد ضرورت مادام الذات را

و همچنین اخصست ضروریه مطلقه از وقتیتین مطلقتین زیرا که هرگاه که صادق باشد که نسبت محمول از برای موضوع ضروریست

مادام الذات البته که صادقست که ضروریست در وقت معین و غیر معین مثل کل انسان حیوان بالضرورة

فی هذا الوقت یا وقتا ما اما هر جا ضرورت در وقت معین یا در غیر معین صادق باشد لازم نیست که ضرورت

مادام الذات صادق باشد مثلا کل قمر منخسف بالضرورة وقت الحیلولة یا وقتا ما صادقست اما مادام الذات

صادق نیست و نسبت میان ضروریه مطلقه و مشروطه عامه عموم و خصوص من وجه است ماده اجتماع هر جز کل

انسان حیوان بالضرورة زیرا که مادام الذات و مادام هر وصف هر دو صادقست و ماده افتراق ضروریه کل کاتب

انسان بالضرورة زیرا که ضرورت بشرط وصف صادق نیست بواسطه اینکه کتابت شرط انسان بودن نیست و ماده

افتراق مشروطه کل کاتب متحرک الاصابع بالضرورة مادام کاتبا زیرا که مادام الذات افراد کاتب متحرک نیستند

و همچنین نسبت عموم من وجه است میان ضروریه و عرفیه عامه و ماده اجتماع و افتراق همین مثالهای مذکور

میتواند بود و قس که بدل کنند ضرورة وضع لا بدوام و ضعوا بدین طریقست نسبت میان دائمه مطلقه و مشروطه

عامه و عرفیه عامه بعینه مثل ماده اجتماع و افتراق میتوان یافت این نسبت در وقتیت که مراد از مشروطه

و عرفیه ضرورت و حرام بشرط وصف باشد اما اگر ضرورت و حرام در وقت وصف مراد باشد میان مشروطه و ضروریه عموم و خصوص

مطلقست و میان عرفیه و دائمه نیز عموم و خصوص مطلقست زیرا که هر جا ضروریست البته ضرورة در وقت وصف هست

اما عکس نیست زیرا که کل منخسف مظلم بطریق مشروطه در اوقات وصف صادقست در خسفات و دائمه صادق نیست

اما هر جا دائمه صادقست عرفیه عامه با یعنی صادقست و نسبت میان دائمه و وقتیه مطلقه و منتشره مطلقه عموم

من وجه است ماده افتراق دائمه کل فلک متحرک زیرا که حرکت در جمیع وقت ضروری نیست از برای فلک و در منتظم

تخصیص است که در خود فهم میتوان کرد نسبت و ماده افتراق وقتیتین مطلقتین با مشروطه عامه و عرفیه عامه نیز عموم

من وجه است ماده اجتماع کل انسان حیوان ماده افتراق علیتین کل کاتب متحرک الاصابع بالضرورة او بالدوام

مادام کاتبا زیرا که تحرک اصابع بشرط الکتابة ضروریست اما در وقت کتابت ضروری نیست و ماده افتراق

وقتیتین مطلقتین کل قمر منخسف بالضرورة وقت الحیلولة یا وقتا ما زیرا که قمر مادام که قمر است منخسف نیست

پس علیتین صادق نیستند و ممکنه اعمست مطلقا از همه این قضایا اولا آنکه حکم بفعلیت نسبت محمول از برای موضوع

شده است و هرگاه حکم بفعلیت صادق باشد البته صادق خواهد بود که خلاف آن نسبت ضروری نیست زیرا که اگر خلاف

نسبت ضروری باشد فعلیت آن نسبت کی صادق خواهد بود و سلب ضرورت نسبت مخالف امکان عامست مثلا

هرگاه صادق باشد کل انسان حیوان بیکی از جهات مختلفه البته صادق باشد کل انسان حیوان بالامکان یعنی

سلب حیوان از انسان ضروری نیست اما هر جا که ممکنه صادق آید لازم نیست که آن قضایا صادق باشد مثلا

صادقست که العنقاء موجود فی الخارج بالامکان العام اما موجهات دیگر صادق نیستند بواسطه اینکه صدق آن

قضایا لازم دارد که عنقا موجود باشد بالفعل در خارج و حال آنکه عنقا موجود نیست بخلاف ممکنه که صدقش عبارتست

از ضروری نبودن عدم عنقا و ضروری نبودن عدم لازم ندارد وجود بالفعل را بواسطه اینکه میتواند بود که

عدم

علم ضروری نباشد اما هرگز موجود نشود و مطلقه عامه از آن شش قضیه دیگر اعم است بواسطه اینکه صدق آنها لازم دارد

فعلیت نسبت را اما فعلیت نسبت لازم ندارد هیچیک از آن قضایا را مثلا صادقست که کل انسان ساکن الاصابع

بالفعل و هیچیک از آن موجهات ستة دیگر صادق نیست تامل و احفظ والله اعلم و نسبت میان مشروطه عامه

و عرفیه عامه عموم و خصوص مطلقست زیرا که هر جا که ضرورت مادام الوصف است حرام مادام الوصف است بخلاف

عکس مثلا کل فلک متحرک بالدوام مادام فلکا صادقست اما بالضرورة مادام فلکا صادق نیست و نسبت میان مشروطه

عامه با عرفیه خاصه عموم من وجه است ماده افتراق عرفیه خاصه مثل کل قمر مسکر مادام مسکرا لا دائما زیرا که دوام وصف ولا

دوام است بر ذاتی ضرورت و ماده افتراق مشروطه کل انسان حیوانست و ماده اجتماع کل کاتب متحرک الاصابع

بالدوام لا دائما و میان مشروطه و عرفیه خاصه عموم مطلقست و ماده افتراق عرفیه خاصه مثل کل خمر مسکر مادام مسکرا لا دائما

چنانکه گذشت و وقتیه مطلقه اخصست از منتشره مطلقه زیرا که هرگاه صادق باشد که نسبت محمول بموضوع ضروریست در

وقت معین البته صادقست که آن نسبت ضروریست وقتا ما یعنی در وقتی از اوقات اما لازم نیست که هر جا نسبت

ضروری باشد در وقت معین اگر کوئی که وقت غیر معین موجود نیست بلکه در ضمن وقت معین متحقق خواهد بود پس لازم

دارد ضرورت در وقت معین را جواب اینکه مراد از ضرورت در وقت معین آنست که در قضیه تعیین توان کرد و بسیار باشد که

حکم بضرورت غیر معین توان کرد اما ضرورت در وقت معین نتوان مثلا بتوان گفت کل انسان متنفس بالضرورة وقتا ما

اما نمیتوان گفت در وقت زیرا که وقت را که تعیین بکنیم ممکنست که تنفس در وقت قبل از آن وقت یا بعد از آن

وقت ضروری شود آن وقت که ما تعیین کردیم و در قضایای مرکبه ممکنه خاصه اعم است مطلقا از آن قضیه دیگر و بعد

وجودیه لا ضروریه و بعد از آن وجودیه لا دائمه و میان وقتیتین و خاصتین عموم من وجه است ماده اجتماع کل منخسف

بالدوام یا بالضرورة مادام متخف لا دائما بواسطه آنکه درین ماده محمول در وقت وصف ضروری نیست زیرا که انخساف

در وقت حیلوله ضروری نیست پس صادقست کل منخسف مظلم بالضرورة وقت الانخساف یا لا دائما و مادة افتراق

ظاهر است و منتشره اعم است از وقتیه و قضیه ضروریه مطلقه مباین است با هر بسیطه قضیه مرکبه و نسبت دائمه با ممکنه

خاصه و وجودیه لا ضروریه عموم من وجه است و مباین است بآن هیچ قضیه دیگر و بدانستن همین قدر بیرون میتوان

آورد نسبت میانه مفردات دیگر با مرکبات خواستند عن ثلاثه منها غیر صحیحه از این جدول آسان میشود

ضرب این چهار قید بآن هشت قضیه				دائمه عرفیه	منتشره مطلقه ح	ضروریه عرفیه	وقتیه مطلقه ح	ممکنه ذاتیه
				منتشره لا عامه م	مطلقه عامه ح	دائمه ح	منتشره وقتیه ح	ضروریه مطلقه
منتشره مطلقه ح	عرفیه لا عامه	ضروریه عرفیه	مطلقه عامه م	عرفیه عامه م	ممکنه عامه ح	منتشره عامه عرفیه	مطلقه عامه م	دائمه ح
مطلقه عامه ح	وقتیه مطلقه ح	دائمه مطلقه	ممکنه عامه ح	وقتیه مطلقه م	لا دوام ذاتی	عرفیه عامه ح	مطلقه عامه م	منتشره لا عامه ح
ممکنه عامه		منتشره لا عامه عرفیه	لا دوام وصفی	منتشره مطلقه م	ضروریه عرفیه	وقتیه مطلقه ح	لا ضرورة وصفی	وقتیه عامه ح

بدانکه لا ضرورة وصفی بنا بر مشهور سلب ضرورة در حین وصفست و بنابرین منافات ندارد با مشروطه وصف

زیرا که میتواند بود که محمول ضروری باشد بشرط وصف اما در وقت وصف ضروری نباشد چنانکه گذشت در کل کاتب متحرک

الاصابع که تحرک اصابع بشرط وصف ضروریست اما در وقت وصف ضروری نیست لیکن منافات دارد با مشروطه

مادام الوصف زیرا که در آن حکم شده است بضرورت در جمیع اوقات وصف و لا ضرورة وصفی حکمست بسلب ضرورة

در حین وصف و مراد از لا دوام وصفی سلب دوام است در حین وصف مثلا هرگاه کل کاتب متحرک الاصابع بالضرورة

یا بالدوام را مقید بلا ضرورة وصفی سازند این معنی دارد که نسبت تحرک در وقت کتابت ضروری نیست و هرگاه

مقید

مقید سازند بلا دوام وصفی این معنی دارد که نسبت تحرک اصابع دائمی نیست پس حقیقت حکمست بفعلیه خلاف آن

نسبت در حین وصف دیگر بدانکه همچنانکه ضرورة را بمعنی ذاتی استعمال میکنند همچنین بمعنی ضرورة ازلی نیز استعمال

میکنند و مراد از ضرورة ازلی حکم بضرورة نسبت در ازل مثل الواجب عالم بالضرورة الازلیه یعنی عالمیت در ازل ضروریست

از برای واجب و نسبت میانه ضرورة ازلی و ضرورة ذاتی عموم و خصوص من وجه است مادة اجتماع الواجب موجود بالضرورة

زیرا که موجودیت هم نظر بذات واجب الوجود ضروریست و هم ضروریست نسبت وجود ذات واجب در ازل مادة افتراق

ضرورة ذاتی کل انسان حیوان بالضرورة بواسطه آنکه نسبت حیوانیت بذات هر فرد انسان ضروریست اما ضروری نیست

در ازل بواسطه آنکه افراد انسان در ازل موجود نیستند تا حیوانیت از برای آنها ضروری باشد و مادة افتراق ضرورت ازلی

العقل موجود بالضرورة الازلیه زیرا که بمذهب حکما عقل قدیست و وجودش ضروریست بواسطه آنکه ایشان میگویند که

شیء واجب نشود وجودش از فاعل صادر نمیشود پس هرگاه عقل را خدای تعالی ایجاد کرده باشد در ازل وجودش نیز واجب گشته است

بسبب خدای تعالی پس ضرورت ازلی صادق نیست بواسطه آنکه وجود نظر بذات عقل ضروری نیست بلکه ممکنست هر چند در

واقع بسبب علیت و موجدش که خداوند عالمیانست ضروریست و قضایا را همچنانکه مقید بلا ضرورة ذاتی میسازند

بلا ضرورة ازلی نیز مقید سازند قوله قدمر بیان ذالک فی بیان معنی اللادوام واللاضرورة حاصل آنچه گذشت

اینست که لادوام را هرگاه که قید قضیه نمایند این معنی دارد که نسبت درین قضیه دائمی نیست و دائمی نبودن نسبت لازم دارد

فعلیه نسبت مخالف اصل لادوام بمنزله مطلقه عامه ایست که مخالف الکیفیه باشد با آن قضیه که لادوام قید آنست مثلا

کل کاتب متحرک الاصابع بالفعل را که مقید بلادوام میسازند از لادوام فهمیده میشود که نسبت درین قضیه یعنی ثبوت

تحرک از برای افراد کاتب دائمی نیست و دائمی نبودن ثبوت تحرک لازم دارد فعلیه سلب تحرک اصابع را و اگر سالبه

این قضیه را مقید بلا دوام سازند لادوام بمنزله مطلقه عامه موجبه است زیرا که دائمی نبودن سلب لازم دارد فعلیه

ایجاب را و لا ضرورة را وقتی قید قضیه سازند این معنی دارد که نسبت درین قضیه ضروری نیست و ضروری نبودن

نسبت امکان مخالف آن نسبت زیرا که امکان نسبت عبارتست از سلب ضرورة مخالفش مثل کل کاتب متحرک

الاصابع را که مقید بلا ضرورة سازند این معنی دارد که ثبوت تحرک ضروری نیست و ضروری نبودن ثبوت تحرک امکان

ثبوت تحرک نیست بلکه امکان سلب تحرک است پس لا ضرورة اشاره است بممکنه عامه که مخالف است در کیفیت بآن قضیه

که مقید است بلا ضرورة و لهذا لا ضرورة در وقتی که قید کل کاتب متحرک الاصابع باشد و معنی لا شیء من الکاتب

بمتحرک الاصابع بالامکان میکنیست بواسطه آنکه هر گاه این معنی دارد که ثبوت تحرک اصابع ضروری نیست الله اعلم

قوله اللزومیة الموجبة ما حکم الخ هرگاه در موجبه متصله لزومیه حکم کرده شود که اتصال میانه دو نسبت بواسطه

علاقه است پس در سالبه اش حکم بسلب این اتصالست یعنی اتصال بسبب علاقه میانه این دو نسبت نیست و از اینجا

ظاهر شد که صدق سالبه لزومیه گاه باین اعتبار است که اتصال نیست مطلقا مثل لیس کلما کانت الشمس طالعة فاللیل

موجود و گاه باین اعتبار است که اتصال هست اما بدون علاقه مثل لیس کلما کان الانسان ناطقا کان الحمار

ناهقا پس سالبه لزومیه جمع میشود با موجبه اتفاقیه چنانکه در همین مثال و مراد از اتصال النسبتین صدق نسبتین با هم

و چون در قضیه اتفاقیه حکم است باتصال بی علاقه یعنی که اتصال میانه نسبتین هست اما بدون علاقه در سالبه اش

حکم خواهد بود بسلب اتصال بی علاقه و صدق سلب اتصال بی علاقه گاه باین اعتبار است که این اتصال نیست مثل کلما کان

الانسان ناطقا کان الفرس حمارا و گاهی باعتبار است که اتصال بی علاقه نیست بلکه اتصال با علاقه هست مثل کلما

کانت الشمس طالعة فالنهار موجود که بطریق اتفاقیه صادق نیست زیرا که اتصال بی علاقه نیست بلکه با علاقه هست پس

موجبه

بحث الشرطیة

موجبه لزومیه با سالبه اتفاقیه جمع میشود و ازین جا ظاهر شد که نسبت میانه موجبه لزومیه و موجبه اتفاقیه تباین است

زیرا که در یکی معتبر است که حکم شده باشد در آن باتصال سلب علاقه و در دیگری معتبر است که حکم شده باشد باتصال بی علاقه پس در

صدق با هم جمع نمیشوند بلکه هر جا که احد هما صادقست دیگری کاذبست مثلا در قضیه کلما کانت الشمس طالعة فالنهار

موجود اگر حکم باتصال با علاقه میکنند صادقست اما اگر حکم باتصال بی علاقه میکنند کاذبست اما نسبت میانه سالبتین

متصلتین لزومیه و اتفاقیه عموم و خصوص من وجه است مادة اجتماع خالی که در اصل اتصال نباشد مثل لیس کلما کان الانسان

ناطقا کان الفرس ناهقا ابدا و مادة افتراق سالبه لزومیه موجبه اتفاقیه است مثل کلما کان الانسان ناطقا کان الحمار ناهقا

که در اینجا سالبه لزومیه صادقست زیرا که صادقست که این اتصال بسبب علاقه نیست و مادة افتراق سالبه اتفاقیه موجبه لزومیه دیگر

بدانکه صدق قضیه شرطیه لازم ندارد صدق مقدم و تالی را بلکه گاه است که مقدم و تالی هر دو کاذب اند و قضیه صادق مثل

کلما کان زید حمارا کان جمادا و امامیتواند بود که مقدم صادق باشد و تالی کاذب زیرا که اگر آن صادق کاذب را لازم آید صادق

کاذب خواهد بود چرا که ملزوم هر جا کاذبست لازم کاذبست و اگر در شرطیه متصله حکم باتصال کنند یا سلب اتصال الماد

علاقه منظور باشد و نه عدم علاقه آن قضیه را متصله مطلقه گویند دیگر بدانکه حقیقت علاقه بودن دو نسبت است بحیثیتی

که عقل را سلاسل نظر آن دو نسبت جزم بهم رسد که ممتنع است جدا شدن آنها از یکدیگر در نفس الامر خواه بدیهه جزم حاصل

شود و خواه بعد از فکر و تامل و امتناع جدا شدن گاه باعتبار این است که احدهما علت دیگریست مثل کلما کانت الشمس

طالعة فالنهار موجود و کلما کان النهار موجودا کانت الشمس طالعة و گاه باعتبار اینست که هر دو معلول یک علت اند

مثل کلما کان النهار موجودا فالعالم مضیء که این هر دو نسبت هر دو معلول طلوع شمس اند قوله فالمنفصلة الحقیقیة

ما حکم الخ موجبه منفصله حقیقیه وقتی صادقست که تنافی در صدق و کذب هر دو باشد و صدق سالبه اش که حکم بسلب تنافی

در صدق و کذب است کلاً باعتبار بعض است که در اصل تنافی نیست مثل لیس البتة اما ان یکون هذا العدد زوجا او منقسما بمتساویین
وگاه باین اعتبار که تنافی در صدق نیست مثل لیس البتة اما ان یکون هذا الشی حجرا او شجرا وگاه باین اعتبار است که تنافی
در کذب نیست مثل لیس البتة اما ان یکون زید فی البحر او لا یغرق بواسطه آنکه در بین هر قضیه صادق است که تنافی بحسب صدق
و کذب بسیار گرانیست و معنی سالبه منفصله حقیقیه نیست مگر سلب تنافی در صدق و کذب پس ظاهر شد که نسبت در میانه هر یک
از موجبه مانعة الجمع بمعنی اخص با منفصله حقیقیه تباین است اما میانه سالبه آن هر دو با سالبه منفصله حقیقیه عموم
و خصوص من وجه است زیرا که همچنانکه سالبه منفصله حقیقیه با موجبه آن هر دو جمع میشود زیرا که سلب تنافی در صدق تنها
صادق است در وقتی که تنافی در صدق و کذب هر دو باشد و همچنین سلب تنافی در کذب فقط پس ماده اجتماع هر دو سالبه
جائی که تنافی در اصل نباشد و ماده افتراق سالبه منفصله از سالبه مانعة الجمع و مانعة الخلو موجبه منفصله حقیقیه است
و نسبت میانه سالبه مانعة الجمع و سالبه مانعة الخلو نیز عموم من وجه است ماده اجتماع آنچه مذکور شد و ماده
افتراق هر یک موجبه دیگر زیرا که در موجبه مانعة الجمع سالبه مانعة الخلو حق است در موجبه مانعة الخلو سالبه مانعة
الجمع همچنین دیگر بلا تفکر وجه تسمیه این قضایا باعتبار موجبه آنها است مثلا چون در موجبه متصله لزومیه حکم باتصال
بعلاقه است انرا متصله لزومیه نام کرده‌اند اگر سالبه این حکم بسبب اتصالست و چون در موجبه منفصله حقیقیه حکم
بتنافی در صدق و کذب است انرا منفصله حقیقیه میگویند زیرا که انفصال حقیقی همین است اگرچه سالبه‌اش حکم بسلب
تنافی است وعلی هذا القیاس مانعة الجمع مانعة الخلو و اتفاقیه قوله والثانی بالمعنی الاعم مانعة الجمع
بمعنی اعم هر دو فرد دارد یکی مانعة الجمع بمعنی اخص عبارتست از حکم بتنافی در صدق خواه تنافی در کذب هم باشد یا نباشد پس
اگر تنافی در کذب نیز باشد متحقق خواهد بود در ماده منفصله حقیقیه و اگر تنافی در کذب نباشد متحقق میشود در ماده
مانعة

مانعة الجمع بمعنی اخص و همچنین مانعة الخلو بمعنی اعم دو فرد دارد یکی منفصله حقیقیه و دیگری مانعة الخلو اخص پس آن
وجه که مذکور شد در مانعة الجمع بمعنی دیگر بدانکه همچنانکه میانه موجبه لزومیه و اتفاقیه متصله تباین است
میانه سالبتین آنها عموم من وجه است همچنین میانه موجبه منفصله عنادیه و موجبه منفصله اتفاقیه تباین است
و میانه سالبتین آنها عموم و خصوص من وجه است ماده اجتماع جائی که در اصل تنافی نباشد مثل البتة اما ان یکون
هذا العدد زوجا او منقسما بمتساویین و ماده افتراق هر یک موجبه دیگری مثلا در هذا العدد اما زوج واما
فرد صادق است سالبه اتفاقیه زیرا که صدق که تنافی بحسب اتفاق و خصوص ماده نیست بلکه بواسطه ذات جزئین است
در مثل اما ان یکون الانسان ناطقا او لا یکون الحمار ناهقا سالبه عنادیه صادق است بواسطه آنکه صادق است که تنافی
بحسب ذات جزئین نیست بلکه اتفاقیست قوله ولا ینعقد الطبیعیة ههنا وجه منعقد نشدن قضیه طبیعیه
در شرطیه آنست که شرطیه انقسام مخصوصه و مهمله و شخصیه باعتبار اوقات وجود مقدم و اوضاع مقدم است
بانطریق که اگر حکم بحسب جمیع اوقات وجود مقدم و جمیع اوضاع ممکنة الاجتماع با مقدم است انرا شرطیه کلیه میگویند
مثل کلما کان زید انسانا کان ناطقا بعض در هر وقتی از اوقات که زید انسان باشد و بهر وضع که باشد از قیام و
قعود و کتابت و علم و غیر اینها از اوضاع که ممکنست با زید باشد ثبوت الذی زید ناطقست و اگر در وقت معین
حکم شود انرا مخصوصه میگویند و بهمین طریق مهمله و جزئیه و بنا برین طبیعیه در شرطیه وقتی ناهم میرسد که
حکم در آن بحسب طبیعت اوقات و اوضاع مفهوم محض معقول ندارد و لهذا طبیعیه در شرطیه منعقد نمیشود
قوله فالاقسام ستة مثال حملیه و متصله کلما کانت الشمس طالعة فالنهار موجود فکلما لم یکن الشمس طالعة
لم یکن النهار موجودا مثال حملیه و منفصله کلما کان هذا الشی عددا فدائما اما ان یکون زوجا او یکون فردا

مثال متصله و منفصله اذا کان کلما کان العدد زوجا کان منقسما بمتساویین فدائما اما ان یکون منقسما
بمتساویین او فردا قوله خرج بهذا القید الاختلاف الواقع بین الموجبتین و همچنین بیرون میرود از تناقض
قضایا مثل زید انسان و زید لیس بناطق بواسطه آنکه از صدق هر یک کذب و از کذب هر یک کذب
دیگری لازم می‌آید اما از ذات اختلاف لازم نیامده است بلکه از این حیثیت که ناطق مساوی انسانست و
سلبش در قوه سلب انسانست لازم می‌آید قوله در تناقض هشت وحدت شرط دانسته‌اند یکی اگر موضوع
یکی نباشد تناقض اختلاف بحسب موضوع مثل زید کاتب و زید لیس بکاتب و اختلاف بحسب محمول مثل زید
کاتب و زید لیس بشاعر و اختلاف مکانی مثل زید جالس فی البیت و زید لیس بجالس فی السوق و اختلاف
زمانی مثل زید قائم فی اللیل و زید لیس بقائم فی النهار و اختلاف شرط مثل زید متحرک الاصابع بشرط الکتابة
و زید لیس بمتحرک الاصابع بشرط عدم الکتابة و اختلاف بحسب اضافه مثل زید اب و زید لیس باب بمعنی
که پدر خالد است و پدر عمرو نیست پس در یکی اعتبار اضافه است بخالد و در دیگری باعتبار اضافه بعمرو
و اختلاف جزء و کل مثل الزنجی لیس بابیض و الزنجی ابیض که مراد از اول کل زنجیست و در ثانی بعض زنجی
مثل دندانش و اختلاف در قوه و فعل مثل زید کاتب بالقوة و زید لیس بکاتب بالفعل و شکی نیست که بعد
از اتحاد در امور هشتگانه و اختلاف در ایجاب و سلب و اختلاف در جهت و همچنین اختلاف در کمیت که محصوره
باشد متحقق میشود مثل زید کاتب فی هذا الوقت فی هذا المکان و ظاهر شد از شرط اختلاف در کم و کیف که نقیض
موجبه کلیه سالبه جزئیه است و نقیض سالبه کلیه موجبه جزئیه است و در این مقام بحثی وارد می‌آید بانطریق که هرگاه
که فرض کنیم که در خانه یا شهر مثلا جمعی باشند که ما را علم بهم رسد که یکی از انجماعه کافر است و باقی مسلمان اما بالخصوص
علم

علم نباشد که کافر کدام است و در این صورت صادق است که لا شیء من الساکن فی هذا البلد بمتیقن الکفر زیرا که هر یک هر یک را
احتمال قوی دارند که کافر باشند پس یقین بکفر هیچ یک از برای ما حاصل نیست و همچنین صادق است که بعض الساکن فی
هذا البلد متیقن الکفر زیرا که فرض اینست که کفر یکی نزد ما معلوم است پس لازم آمد اجتماع نقیضین و جواب از این
شبهه چنین گفته میشود که این دو قضیه نقیض همدیگر نیستند زیرا که شرط موضوع باین دو قضیه یکی نیست از برای
آنکه در یکی موضوع هر یک هر یکست از این حیثیت که منظور باشد بالخصوص زیرا که هر یک هر یک را عقل بخصوصه
ملاحظه میکند حکم جزم بکفر شان نمیکند پس سلب علم یقین بکفر آنها در این قضیه مشروطست بملاحظه آنها بخصوص
و حاصل معنی این قضیه اینست که هیچیک آنها بشرط اینکه منظور شان بخصوص متیقن الکفر نیست و در قضیه دیگر
موضوع بعض است بشرط اینکه بخصوص منظور نباشد بلکه عقل انرا از غیر معین اعتبار کند زیرا که یقین بکفر
یکی از آنها از این حیثیت که غیر معین است حاصل میشود پس اتصاف بمتیقن الکفر بودن بعض مشروطست بغیر
معین بودن اگر کوئی موضوع در هر موجبه جزئیه غیر معین است و بنا برین لازم می‌آید که هیچ موجبه جزئیه
نقیض سالبه کلیه نباشد جواب گفته میشود که غیر معین بودن موضوع در موجبه جزئیه باین وجه است که در عقد
وضع فرد معین بخصوص منظور نیست نه اینکه شرط اتصاف بمحمول غیر معین بودن است مثلا در بعض الانسان
کاتب اگرچه بعض غیر معین باین اعتبار که موضوع این قضیه است اما چنین نیست که اتصاف بکاتب مشروط باشد
بغیر معین بودن آن بعض بلکه اتصاف بکاتب از برای فرد معین حاصل است نه از برای فرد غیر معین زیرا که فرد
غیر معین از این حیثیت که غیر معین است وجود ندارد چه جای صفت کتابت بخلاف قضیه مذکوره که اتصاف بمحمول که
متیقن الکفر است موقوفست بغیر معین بودن آنها و منظور بودن بخصوص والله اعلم قوله البتة الجبلیة

الممکنة الی المشروطة العامة کنقیض الممکنة العامة الخ بدانکه مشروطه عامه بشرط وصف اعتبار کنند حیثیة ممکنه
بمعنی سلب ضرورت درحین وصف نقیض آن نمیشود زیرا که میتواند بود که چیزی بشرط وصف ضروری باشد اما در حین
وصف ضروری نباشد مثل حرکت اصابع در وقت کتابت بلکه نقیض مشروطه عامه مادام الوصف میشود و چون
مشروطه بشرط وصف مشهور نیست الا مادام الوصف پس صواب آنست که حیثیه ممکنه را بدو طریق اعتبار کنند
یکی سلب ضرورت بشرط وصف تا نقیض مشروطه بشرط وصف باشد و دیگر سلب ضرورت در حین وصف تا نقیض مشروطه
مادام الوصف باشد قوله ولا یتعلق بذلک غرض فیما سیاتی الخ مخفی نماند که حق شرح این نکته زیرا که غرض متعلق نبود
نقیض وقتیه مطلقه و منتشره مطلقه در مباحث قیاس و عکس پس بایستی که این دو قضیه را داخل در قضایای معتبره شمارند
زیرا که قضایای معتبره را واجبست بیان نقیض و عکس کرده تا در دلائل آن قضایا را توان بکار برد و هیچ
بنابرین نکته بایستی که مصنف بیان عکس هر دو این دو قضیه را نکند و حال آنکه عکس وقتیه و منتشره را بیان خواهد کرد
بعد ازین و ممکنست که چنین گفته شود نکته که چون مصنف نقیض ضروریه و مشروطه را بیان کرد فهمیده شد که الحکم
بضرورت مثلا باشد نقیض را سلب ضرورت اعتبار باید کرد پس بادنی توجه ذهن منتقل میشود که نقیض وقتیه مطلقه
امکان در وقت معین است و نقیض منتشره مطلقه امکان در جمیع اوقات مثلا نقیض کل قمر منخسف بالضرورة وقت
الحیلولة است و نقیض کل انسان متنفس بالضرورة وقتا ما بعض الانسان لیس بمتنفس بالامکان فی شیء من الاوقات
بنابرین مصنف بظهور واگذاشته است ذکر نقیض این دو قضیه را الا ان یکون وقوع احد جزئیه لا علی التعیین الخ
بدانکه هر مرکب وقتی موجود میشود که همه اجزاء او موجود شود پس خواه همه اجزاء مرکب معدوم شود و خواه یکی از آن
معدوم شود لازم دارد معدوم شدن مرکب را و لهذا گفته اند که رفع مرکب برفع احد اجزاء است لا علی التعیین

بسبیل

بسبیل مانعة الخلو زیرا که نمیتوان گفت که رفع مرکب بخصوص رفع یکی واسطه چون دیگری را الا میبایست که از معدوم
شدن آن یکی باطل شود و از معدوم شدن دیگری برطرف نشود و حال آنکه معدوم شدن هر یک مستلزم رفع
مرکبست و نتوان گفت که برفع هر دو جز است و الا بایستی که از رفع یکی برطرف نشود پس رفع احد اجزاء است لا علی
التعیین بر سبیل مانعة الخلو باین معنی که گاه برفع همه اجزاء برطرف میشود و گاه برفع یکی از اجزاء و اگر هیچ یک
از اجزاء معدوم نشود مرکب معدوم نمیشود مثلا سکنجبین گاه باعتبار نبودن عسل معدوم است و گاه باعتبار
نبودن سرکه و گاه باعتبار نبودن سرکه و عسل هر دو قوله منفصلة مانعة الخلو الخ بحث کرده اند که در تناقض
اختلاف در کیف شرط است و حال آنکه نقیض قضایای موجبه مرکبه کلیه مختلف نیست با اصل در کیف زیرا که موجبه
مانعة الخلو مقدمش نقیض جزو اول حملیست و تالیش نقیض جزو ثانی اصل جواب داده اند که مراد از نقیض در مقام
لازم نقیض است و چون منفصله مرکبه از نقیض جزئین لازم دارد رفع مرکب را لهذا اطلاق نقیض بران کرده اند
قضیة حملیة مرددة المحمول بدانکه هرگاه که هر چیز را بعنوان تردید نسبت بموضوع واحد بدهند مثلا اگر ادات انفصال
موخر است از موضوع مثل العدد اما زوج او فرد آن قضیه را حملیه شبیه بمنفصله اعتبار کرده اند علمای منطق و اگر ادات
انفصال مقدم است بر موضوع مثل اما ان یکون العدد زوجا او فردا آن قضیه را منفصله شبیه بحملیه میدانند و مثل
بحثی که در مرکبه کلیه مذکور شد اینجا وارد است زیرا که نقیض موجبه جزئیه مرکبه موجبه واقع شده است و جواب همان
طریقست که پیشتر گذشت قوله یطلق علی القضیة المتممة من التبدیل الخ مقصود در منطق عکس بمعنی ثانی است
اما استعمال در مثل است که تعریف میکنند عکس بمعنی مصدر زیرا تا فهمیده نشود قضیه حاصل از آن که مقصود است در بحث
آن است که بنابرین هم معنی اصلی عکس فهمیده میشود و هم اصطلاحی و هم مناسبت میانه معنی اصلی با معنی مجازی

بخلاف وقتی که تعریف معنی مجازی کنند زیرا که اگر چنین میکردند که قضیه ایست که حاصل میشود از تبدیل طرفین مخصوص نمیشد که عکس
در اصل چه معنی دارد و اگر یکی لفظ تبدیل عکس میاوردند معنی توهم بود بتغییر عکس تا بعد از آن هم معنی اصلی و هم
معنی مجازی فهمیده شود پس هم انتقاد کلام بهم میرسد باعتبار تعریف معنی اصلی و هم فهمیده میشود التزاما معنی مجازی
که مقصود است با مناسبت میانه معنی اصلی و مجازی قوله الا انه یجب حمل فهما فی الواقع زیرا که گاه است که هر دو کاذب باشد
مثل کل انسان حجر و بعض الحجر انسان و بقای کذب را اعتبار نکرده اند از برای آنکه گاه اصل کاذب است و عکس صادق مثل کل حیوان
انسان و بعض الحیوان لا انسان حیوان بدانکه مراد از عکس هر قضیه آنست که حاصل میشود با قضیه دیگر بابقای صدق و کیف
و لهذا موجبه جزئیه را عکس موجبه جزئیه گرفته اند با آنکه عکس در بعضی مواد موجبه کلیه هم صادق است مثل کل ناطق انسان
که در عکس کل انسان ناطق صادقست و کل انسان حیوان که در عکس بعض الحیوان انسان حق است و همچنین سالبه جزئیه
در بعضی مواد عکس دارد مثل بعض الحجر لیس بانسان در عکس بعض الانسان لیس بحجر و ممکنه عامه بالعکس هم قضیه بالقوت
و حال آنکه اکثر اعکس انقض با آنکه فرموده اند بلکه مراد از عکس قضیه ایست که حاصل میشود از تبدیل طرفین قضیه بابقای صدق
و کیف چنانکه لازم الصدق باشد در جمیع مواد لیکن چون بتفصیل بیان عکس هر یک از قضایا مذکور میشود لهذا اکتفا بتعریف
کرده اند که اعمست از معرف بیان الجزء السلبی الخ قوله مرکبست از دو سالبه یکی آنکه موجبه کلی منعکس نمیشود بموجبه
کلی و دیگر آنکه بموجبه جزئیه منعکس میشود و قول مصنف لجواز عموم المحمول دلیل منعکس نشدن بموجبه کلیه است و محشی
چون بیان منعکس شدن بموجبه جزئیه را از کلام مصنف نیافته است حکم کرده است به بداهتش تا مستلزم عذری باشد
از قبول مصنف و میتوان گفت که والا لزم سلب الشیء عن نفسه هم دلیل انعکاس سالبه کلیه است و هم دلیل انعکاس موجبه
مصنف بواسطه اختصار رد یکی ذکر کرده است و هیچ تفاوتی نیست در سلب شیء از نفس لازم آمدن میانه سالبه

کلیه

کلیه و موجبه مثلا میگوییم که کل انسان حیوان حق باشد و بعض الحیوان انسان در عکسش حق نباشد نقیضش که لا شیء من الانسان
بحیوان لیس است حق باشد و این نیز چون با اصل ضم شود سلب شیء از نفس لازم آید و در کتب منطق بهمین طریق نیز بیان
کرده اند انعکاس موجبه را و قس علیه الحال فی الشرطیات مراد شرطیه متصله است زیرا که اعتبار عکس در منفصله حکم
بتناقض هر قضیه است لیکن بمجرد تبدیل طرفین مفهوم نمیشود چیزی که مغایر معنی اصل باشد مثلا در میانه اما ان یکون العدد
زوجا او فردا اما ان یکون العدد فردا او زوجا بحسب مفهوم هیچ تفاوتی نیست بخلاف متصله که بنابر آنکه
ملزومیت مقدم است و لازمیت تالی پس آنچه در اصل ملزوم است در عکس لازم است و بر عکس و از این جهت است که گاه اصل
موجبه کلیه است اما عکس کلی نمیتواند بود و همچنین گاه سالبه جزئیه اصل صادق است و عکس کاذب مثل قد لا یکون اذا کان
الشیء حیوانا کان انسانا که عکس صادق نیست و بیان انعکاس موجبه بطریق خلف در شرطیه باین طریقست که هرگاه
حکم کرده شود که تالی متحقق است بنابر جمیع تقادیر یا بنابر بعض تقادیر مقدم پس در بعض اوقات جمع خواهند بود
مقدم با تالی البته مثلا هرگاه صادق باشد کلما کان هذا الشیء انسانا کان حیوانا صادقست که قد یکون اذا کان الشیء حیوانا
کان انسانا زیرا که حکم شده است در اصل قضیه اولا بجمع حیوان با انسان در بعض تقادیر و باین طریق میتوان گفت
که اگر قد یکون اذا کان الشیء حیوانا کان انسانا در عکس صادق نباشد نقیضش صادق خواهد بود و آنرا که با اصل ضم
میکنیم سلب شیء از نفس خواهد بود باین طور که کلما کان الشیء انسانا کان حیوانا و لیس البتة کلما کان الشیء انسانا
کان انسانا و همچنین میگوییم قد یکون اذا کان الشیء انسانا کان حیوانا و لیس البتة اذا کان الشیء حیوانا کان انسانا
نتیجه میدهد که قد لا یکون اذا کان الشیء انسانا کان انسانا در سالبه بهمین طریق گفته میشود مثلا میگوییم که هر گاه که
صادق باشد لیس البتة اذا کان الشیء حیوانا کان شجرا البتة صادقست که لیس البتة اذا کان الشیء شجرا کان حیوانا و الا نقیضش

یعنی قد یکون اذا کان الشیء شجرا کان حیوانا صادق خواهد بود پس ضم بکنیم با اصل و بیکوئیم قد یکون اذا کان الشیء شجرا
کان حیوانا و لیس البته اذا کان الشیء حیوانا کان شجرا نتیجه مید هد که قد لا یکون اذا کان الشیء شجرا و این سلب شیء است
از نفس قوله بالفعل عند الشیخ ای بدانکه مشهور از مذهب شیخ آنست که صدق وصف موضوع بر ذات موضوع
بالفعل اعتبار کرده است در نفس الامر یعنی که کل انسان حیوان بطریق شیخ این معنی دارد که هر چه در نفس الامر انسان
بالفعل بر آن صادق است حیوان است و لهذا حکم کرده اند که بنا بر مذهب شیخ ممکنتین عکس ندارد و صغرای شکل اول نیز
نتوانند بلکه غیر ممکنه باید یعنی باید که حکم در آن بفعلیه نسبت محمول شده تا حکم از موضوع کبری سرایت کند بموضوع
صغری زیرا که حکم بر افراد بالفعل است اما انچه از کلام شیخ در شفا فهمیده میشود آنست که مراد از بالفعل بالفعل نفس
الامری نیست بلکه مراد آنست که عقل آنرا بالفعل فرض کند مثلا کل انسان حیوان بنا بر این معنی دارد که هر چه ممکن
صدق انسان بر آن در نفس الامر و عقل فرض کند آنچیزرا بالفعل انسان حیوانست پس فرقی نیست میان مذهب شیخ و
مذهب فارابی که بمجرد این اعتبار که شیخ فرض عقل را اخذ کرده است و فارابی نکرده است و بدانچه ذکر کردیم تصریح کرده است
شارح مطالع از ینقرار بیچنانکه بمذهب فارابی ممکنه عکس دارد بمذهب شیخ نیز عکس خواهد داشت و فعلیه در صغرای
شکل اول شرط نخواهد بود بمذهب شیخ چنانکه بمذهب فارابی شرط نیست قوله و یلزم العکس ای یعنی ممکنه عکس
دارد بمذهب فارابی زیرا که بطریق فارابی هرگاه صادق باشد کل ج ب بالامکان البته صادق خواهد بود بعض ب ج
بالضرورة و نقیض این قضیه ذکر با اصل ضم بکنیم لازم می آید سلب الشیء از نفس مثلا بکوئیم کل ج ب بالامکان و لا شیء من
ب ج بالضرورة نتیجه مید هد که لا شیء من ج ج بالضرورة چون ظاهر شد که بمذهب فارابی ممکنه منعکس میشود و فعلیه در صغرای
شکل اول شرط نیست ظاهر میشود انعکاس ضروریه بضروریه و چنین اکتفا میشود که هرگاه صادق باشد لا شیء من ب ج بالضرورة
البته

البته صادق خواهد بود لا شیء من ج ب بالضرورة و الا صادق خواهد بود نقیضش یعنی بعض ج ب بالامکان و این قضیه را
ضم میکنیم با اصل لازم آید صدق نقیض با اصل و الله اعلم قوله لانه یکذب فی مثالنا هذا کل ساکن کاتب بالفعل ای
مخفی نماند که چون در مثال مذکور مراد از محمول ساکن الاصابع است و از موضوع ساکن غیر متحرک البته بحسب ظاهر نقیض از برای
کل ساکن الاصابع کاتب بالفعل است پس اگر لا شیء من الماشی بساکن مادام ماشیا لا دائما در مثال آورده شود بهتر است
زیرا که درینوقت صادق نیامدن موجبه کلیه در عکس لا دوام ظاهر است بواسطه اینکه اگر موجبه کلی صادق باشد چنین میشود
که عکس این قضیه که لا شیء من الساکن بماشی مادام ساکنا لا دائما یعنی کل ساکن ماشی بالفعل و این کاذب است زیرا که ارض
ساکن است و ماشی نیست دائما قوله و فیه تامل اذ یلزم انعکاس المجموع الی المجموع ای این بحث در کتابهای دیگر از منطق نیز
مذکور است و جوابش میتوان گفت از ین بابیطالیی که انعکاس مجموع مشروط است بانعکاس اجزا یعنی که منعکس شدن قضیه
که در حالت جزء بودن عکس ندارد و اگر عکس در حالت افراد لغو نیست البته در حالت جزء بودن هم لغو نیست مثلا بعض الحیوان
لیس بانسان بهمچنانکه در وقت افراد عکس حق نیست اگر جزء قضیه شود عکس نیز حق نخواهد بود و بهمچنین کل ماشی انسان
بهمچنانکه در عکس کلی انسان ماشی در حالت افراد و حق نیست در حالتی که کل انسان ماشی جزء قضیه شود نیز حق نیست پس حاصل
تمیش کرده و غیر آن ذکر کرده اند اینست که چرا اصل حیوان انسان بموجبه کلیت و موجبه کلی بموجبه کلی منعکس نمیشود
پس کاه باشد که اگر کلا اصل چون از قسم موجبه کلی باشد که در عکس موجبه جزئی اتفاق است نه موجبه کلیه لا هذا عکس لا دوام اصل را
جزئیه اعتبار کرده اند و بنا بر این انچه محشی و دیگران در سند منع ذکر کرده اند و فتی در نیست که قضیه را که در حالت
افراد عکس ندارد ثابت کنند که در حالت جزء بودن میتواند عکس داشت و این محالست بالبدیهه و سالبهای
مطلقه عامه که جزء خاصه واقع میشود در حالت افراد نیز عکس دارد و هر چند بعضی از مطلقهای عامه سالبه عکس ندارد

مثلا لا شیء من القمر بمنخسف بالفعل و بر معترض است که بر سالبه اوّل ما اگر در وقت جزء بودن عکس داشته باشد در حالت افراد
عکس نداشته باشد تدبر قوله مع بقاء الصدق ای اعتبار کرده اند بقای کذب زیرا که کاه اصل کاذب است و عکس
نقیض صادق مثل لا شیء من الحیوان بلا انسان که کاذب است و عکس نقیض که بعض الانسان بلا حیوان باشد صادق است
و مراد از عکس نقیض انچه نیز از نقض قضیه است که حاصل شود از تبدیل بنقیض طرفین و لازم الصدق باشد بهمچنانکه مذکور شد
در عکس مستوی قوله لجواز ان یکون نقیض المحمول فی السالبة اعم من الموضوع ای حاصل کلام محشی اینست که کاه است
که اصل مرکب است از موضوع و محمول که موضوع اخص است و محمول نقیض اعم مثل لا شیء من الانسان بلا حیوان و درینوقت
محمول اعم است از موضوع مثل حیوان که نقیض محمول است در مثال مذکور اعم است از موضوع که آن انسانست پس اگر عکس
نقیض را در چنین حالتی کلی اعتبار کنند لازم می آید سلب نقیض اخص از عین اعم کلیة زیرا که درینهنگام موضوع عکس
نقیض عین اعم خواهد بود که نقیض محمول اصلست و محمول نقیض اخص باشد که موضوع اصل بود و سلب نقیض اخص از عین اعم
بالکلیه باطلست بواسطه اینکه لازم می آید که اعم بنا باشد زیرا که هر کجا اعم با نقیض یافت نشود پس هیچ جا بی اخص خواهد بود و
بدون اخص یافت نخواهد بود و حال آنکه اعم آنست که بدون اخص یافت شود پس هر جا که موضوع اخص باشد و محمول نقیض
اعم عکس نقیض سالبه کلی حق نیست کلیه بهمچنانکه هر جا که اعم موضوع باشد و نقیض اخص محمول مثل بعض الحیوان لا انسان موجبه جزئیه
عکس ندارد و الا لازم می آید وجود اخص بدون اعم قوله یعنی کان ان المطالب المذکورة فی العکس المستوی کان
یثبت بالخلف ای چون محشی تفصیل متعرض بیان نشده است درین مقام لائق آن است که فی الجمله تفصیل کرده شود تا فهم
مبتدی صاحب فطرة بلند داده شود بنا بر ین مذکور میشود که موجبه کلی منعکس بعکس نقیض بموجبه کلی و الا لازم می آید صدق
قضیه که اگر با اصل ضم شود سلب شیء از نفس لازم می آید و منعکس میشود بعکس مستوی قضیه بهم رسد منافی اصل مثلا در عکس نقیض
کل انسان

کل انسان حیوان اگر کل لا حیوان لا انسان صادق نباشد نقیضش که بعض اللاحیوان لیس لا انسان باشد صادق خواهد بود
و صدق این قضیه لازم دارد صدق بعض اللاحیوان انسان را و این قضیه که با اصل ضم شود نتیجه مید هد که بعض اللاحیوان
حیوان و این سلب شیء است از نفس یا منعکس میکنیم این قضیه را بعکس مستوی پس حاصل میشود بعض الانسان لا حیوان
و این منافی اصلست که کل انسان حیوان و بهمچنین موجبه کلی دائمتان منعکس میشود بعکس نقیض بدائمه و الا سلب شیء از نفس
لازم می آید صدق قضیه منافی اصل مثلا اگر صادق باشد کل انسان حیوان بالضرورة یا بالدوام و صادق نباشد کل لا حیوان
لا انسان بالدوام نقیضش که سالبه جزئیه مطلقه عامه است صادق خواهد بود یعنی بعض اللاحیوان لیس لا انسان بالفعل
و لازم شد که بعض اللاحیوان انسان باشد با اصل ضم بکنیم و بیکوئیم بعض اللاحیوان انسان و کل انسان حیوان بالضرورة
یا بالدوام نتیجه مید هد که بعض اللاحیوان حیوان بالضرورة یا بالدوام و این سلب شیء از نفس است و بهمچنین منعکس میسازیم
لازم شد را بعض الانسان لا حیوان و این منافی اصلست اینست نقیض دائمتان بمذهب شیخ ابو علی اما بنا بر مذهب
فارابی ضروریه موجبه منعکس میشود بعکس نقیض بموجبه ضروریه بهمچنانکه سالبه ضروریه نیز بمذهب او منعکس میشود بعکس
مستوی بضروریه سالبه و دلیل عکس نقیض بطریق فارابی چنین است که در عکس نقیض موجبه ضروریه مثلا کل انسان حیوان بالضرورة
اگر صادق نباشد کل لا حیوان لا انسان بالضرورة البته نقیضش یعنی بعض اللاحیوان لیس لا انسان بالامکان العام صادق باشد
و لازم شد که بعض اللاحیوان انسان بالامکان باشد منعکس میکنیم بعض الانسان لا حیوان بالامکان العام و این
منافی اصلست و اگر آن لازم را با اصل ضم کنیم لازم می آید امکان سلب شیء از نفس و حال آنکه ثبوت شیء از برای نفس
ضروریست اما بطریق شیخ ابو علی نمیتوان دلیل را جاری کرد زیرا که بمذهب او ممکنه عکس ندارد و صغرای قیاس نیز
واقع نمیشود چنانکه سابق اشاره بآن کرده شد و عامتان موجبه منعکس میشوند بعرفیه عامه موجبه مثلا هر گاه صادق باشد

کل ج ب بالضرورة یا بالدوام مادام ج سیباید که صادق باشد کل ما لیس ب لیس ج بالدوام مادام لیس ب والا صادق خواهد بود نقیضش یعنی لیس بعض ما لیس ب لیس ج بالفعل حین هو لیس ب و لازم این قضیه اکر بعض ما لیس ب ج بالفعل حین هو لیس ب باشد منعکس میسازیم و لازم آید منافی اصل یا با اصل ضم میکنیم و لازم آید سلب شی از نفس مثلا میکوییم بعض ما لیس ب ج بالفعل حین هو لیس ب و کل ج ب بالضرورة یا بالدوام مادام ج نتیجه میدهد که بعض ما لیس ب ب مادام لیس ب و خاصتین موجبه منعکس میشود بعرفیه عامه لادائمه در بعض اما صدق جزء اول بواسطه آنکه عامتین جزء خاصتین است و ما ثابت کردیم که عرفیه عامه عکس نقیض عامتین است پس در هر جا که خاصتین است عرفیه عامه عکس نقیض عامتین هم هست و اما صدق لادوام در بعض بواسطه آنکه اکر صادق نباشد لازم آید صدق نقیضه منافی جزء ثانی اصل مثلا هرکاه صادق باشد کل ماشی لا ساکن مادام ماشیا لا دائما یعنی لا شیء من الماشی بلا ساکن بالفعل البته در عکس نقیضش صادق خواهد بود کل ساکن لا ماشی بالدوام مادام ساکنا لا فی البعض یعنی بعض الساکن لیس لا ماشی بالفعل که اکر صادق نباشد این لادوام در بعض نقیضش یعنی کل ساکن لا ماشی بالدوام صادق خواهد بود و این منعکس میشود بعکس نقیض بکل ماشی لا ساکن بالدوام و این با جزء ثانی اصل منافات دارد و بلادوام در کل منعکس نمیشود زیرا که درهمین مثال کاذبست بواسطه آنکه اکر لادوام کلی باشد چنین میشود که لا شیء من الساکن بلا ماشی بالفعل و این لازم دارد کل ساکن ماشی بالفعل او حال آنکه کاذبست زیرا که بعضی از افراد ساکن هرکز ماشی نیست مثل زمین پس چنانکه در سالبه عکس مستوی لادوام در کل صادق نیست در موجبه عکس نقیض هم صادق نیست و منعکس نمیشود بهیچ یک از نه قضیه باقی زیرا که در ماده کل قمر لا منخسف بالضرورة وقت التربیع لا دائما وقتیه که اخص از همه است صادق است و عکسش یعنی بعض المنخسف القمر بالامکان العام صادق نیست زیرا که ثبوت قمر از برای منخسف ضرورتست

پس درین

پس درین ماده همه آن نه قضیه صادقند بواسطه آنکه صدق وقتیه که اخص است لازم دارد صدق آنها و هیچ قضیه در عکس نقیض صحیح نیست زیرا که هرکاه ممکنه عامه اعم از همه قضایا باشد صادق نباشد البته هیچ یک از قضایای دیکر صادق نخواهد بود و الا لازم آید صدق اخص بدون اعم انیست مختصر از آنچه در بیان عکس نقیض موجبه ذکر کرده اند استاد در البه کلیه و بیان منعکس نشدن سالبه کلیه در سابق معلوم شد و بیان منعکس شدن سالبه جزئیه انیست که میکوییم هرکاه صادق باشد سالبه کلیه باید که سالبه جزئیه در عکس نقیض صادق باشد و الا لازم آید صدق نقیضه که منافی اصل باشد و انضمام عکسش با اصل مستلزم سلب شیء باشد از نفس و همچنین انضمام نقیض با عکس اصل مثلا هرکاه صادق باشد لا شیء من الانسان بفرس اکر در عکس نقیضش بعض اللافرس لیس بلا انسان صادق نباشد نقیضش کل لافرس لاانسان صادق خواهد بود و این منعکس میشود ببعض الفرس انسان و این منافی اصل و بعکس مستوی منعکس میشود ببعض الفرس انسان و این را با اصل ضم میکنیم و میکوییم بعض الفرس انسان و لا شیء من الانسان بفرس نتیجه میدهد که بعض الفرس لیس بفرس و نیز اکر اصل را منعکس سازیم بعکس مستوی و ضم کنیم با کل لاانسان فرس باز لازم سلب شیء از نفس که لا یخفی و همچنین میکوییم هرکاه سالبه جزئیه حقیقیه باشد باید که عکس نقیضش نیز سالبه جزئیه حقیقیه باشد و الا لازم آید صدق نقیضه که منافی اصل باشد مثلا هرکاه صادق باشد بعض الحیوان لیس بانسان باید که صادق باشد که بعض اللاانسان لیس بلاحیوان و الا صادق خواهد بود کل لاانسان لاحیوان و این منعکس میشود بعکس نقیض بکل حیوان انسان که منافی اصلست بعد ازین میکوییم که سالبه کلیه ضروریه و دائمه منعکس میشود بعکس نقیض بحینیه مطلقه و الا لازم آید سلب شیء از نفس مثلا هرکاه صادق باشد لا شیء من ج ب بالضرورة یا بالدوام اکر صادق نباشد بعض ما لیس ب لیس بلا ج بالفعل حین هو لیس ب صادق خواهد بود نقیضش که کل ما لیس ب لیس ج بالدوام مادام لیس ب و این منعکس میشود بعکس نقیض بکل ج ب بالدوام مادام ج و این

و این منافی اصلست و نیز انضمام عکسش با اصل و انضمام نقیض با عکس اصل مستلزم سلب شیء است از نفس و چنین سالبه جزئیه دائمتان منعکس میشود بسالبه جزئیه حینیه مطلقه و الا لازم آید صدق نقیضه منافی اصل هرکاه صادق باشد بعض الحیوان لیس بانسان بالضرورة یا بالدوام اکر صادق نباشد بعض اللاانسان بلاحیوان بالفعل حین هو لاانسان صادق خواهد بود نقیضش یعنی کل لاانسان حیوان بالدوام مادام لاانسان و این منعکس میشود بعکس نقیض بکل حیوان انسان بالدوام مادام حیوانا که منافی اصلست و بهمین طریق ثابت میشود انعکاس سالبه مشروطه عامه و عرفیه عامه در عکس نقیض بحینیه مطلقه و مثال همان مثال دائمتین است و اما خاصتان سالبه خواه کلیه و خواه جزئیه منعکس میشود بسالبه جزئیه حینیه مطلقه لادائمه بدلیل افتراض مثلا هرکاه صادق باشد لا شیء من ج ب بالضرورة یا بالدوام لادائما و همچنین بعض ج لیس ب بالضرورة یا بالدوام لادائما یعنی بعض ج ب بالفعل البته در عکس نقیضش صادقست بعض ما لیس ب لیس بلا ج حین هو لیس ب بالفعل لادائما یعنی بعض لیس ب لیس ج اما جزء اول ظاهر است بواسطه آنکه جزء اول اصل یا مشروطه عامه است یا عرفیه عامه است و ثابت شد که عکس نقیض عامتین سالبه حینیه مطلقه است و اما جزء ثانی بواسطه آنکه فرض میکنیم بعض ج اصل را د آل و میکوییم د الیس ب است بحکم جزء اول اصل و د ب هم هست بحکم جزء ثانی اصل پس باید که لیس ج باشد بالفعل و الا ج خواهد بود دائما و هرکاه ج باشد دائما ب خواهد بود و حال آنکه ب هم هست بحکم جزء ثانی اصل پس د هم لیس ب باشد و هم لیس ج باشد پس صادقست که بعض ما لیس ب لیس ج بالفعل و این جزء ثانی عکس نقیض است پس صادق آمد در عکس نقیض خاصتین سالبه جزئیه حینیه مطلقه لادائمه یعنی لیس بعض ما لیس ب لیس بلا ج بالفعل حین هو لیس ب لادائما یعنی بعض لیس ب لیس ج بالفعل و همچنین وقتیتان و وجودیتان و مطلقه عامه منعکس میشوند در عکس نقیض بمطلقه

عام

عامه و الا لازم آید صدق نقیضه منافی اصل مثلا هرکاه صادق باشد لا شیء من ج ب بیکی از آن جهات پنجکانه البته صادق خواهد بود که بعض ما لیس ب لیس ج بالفعل و الا صادق باشد نقیضش که کل ما لیس ب لیس ج بالدوام و این منعکس میشود بعکس نقیض بکل ج ب بالدوام و این منافی هر یک از آن قضایای خمس است اما ممکنتین پس بنا بر مذهب فارابی منعکس میشود بممکنه عامه و الا لازم آید صدق منافی اصل مثلا هرکاه صادق باشد لا شیء من الانسان بکاتب بالامکان اکر صادق نباشد در عکس نقیض بعض اللاکاتب لیس بلاانسان بالامکان العام نقیضش صادق باشد که کل لاکاتب لاانسان بالضرورة و این منعکس میشود بعکس نقیض بکل انسان کاتب بالضرورة و این منافی اصلست که لا شیء من الانسان بکاتب بالامکان و همچنین اکر در عکس نقیض بعض اللاانسان لیس بکاتب که بالامکان صادق نباشد بعض اللاکاتب لیس بلاانسان بالامکان العام البته صادق باشد کل لاکاتب لاانسان بالضرورة و عکس نقیض این قضیه منافی اصلست لیکن بنا بر مذهب شیخ بر انعکاس ممکنتین بعکس نقیض بلکه ماده نقیض موجود است و شارح مطالع مثال چنین آورده که هرکاه فرض کنیم انحصار بالفعل زید در فرس صادقست که لا شیء من الفرس بمرکوب زید بالامکان الخاص اما قضیه لیس بعض ما لیس بمرکوب زید لافرس بالامکان العام کاذبست زیرا که کل ما لیس بمرکوب زید بالفعل لافرس بالضرورة صادقست و این کلام خالی از خللی نیست زیرا که بر تقدیر انحصار مرکوب زید در فرس بر بعضی از افراد فرس لامرکوب زید صادقست زیرا که فرس منحصر نیست در مرکوب زید بودن پس چه کونه هر لامرکوب زید لافرس است بالضرورة صادق باشد پس بهتر آنست که چنین کفته شود لا شیء من الفلک بمتحرک بالامکان صادقست اما بعض ما لیس بمتحرک لیس بلا فلک بالامکان صادقست زیرا که مفروض نیست که هر فلک متحرکست بالدوام پس هرچه بالفعل متحرک نباشد البته فلک نیست بالضرورة و الا لازم آید که فلک متحرک نباشد بالدوام قوله اما بیان انعکاس الخاصتین من السالبة

الجزئیة فی العکس المستوی چون فهم دلیل ضعف دشوار دارد نسبت بمبتدی از راه مثال ب لهذا مثال روشن تر مذکور

میشود مثلا میگوئیم هرگاه صادق باشد بعض اللاشئ لیس بساکن بالضرورة یا بالدوام مادام شیئا لا دائما یعنی بعض

اللاشئ ساکن بالفعل صادق است در عکس که بعض الساکن لیس بلاشئ بالدوام مادام ساکنا لا دائما یعنی بعض الساکن

لاشئ بالفعل بانطباق که فرض میکنیم که آن بعض از لاشئ که موضوع مرجع اصلست زید است و میگوئیم زید

ساکنست بالفعل بحکم لادوام اصل زیرا که مراد از بعض لاشئ که موضوعست و ستچنانچه دانستی لیس بعض اللاشئ ساکن

بمنزله زید ساکن باشد و همچنین لاشئ بالفعل نیز هست زیرا که بنا بر طریقه شیخ صدق وصف عنوانی بر افراد بالفعلست

پس واردا از بعض اللاشئ بعضی از ماصدق بالفعل لاشئ خواهد بود و مافرض میکنیم که آن بعض لاشئ زید است

پس ماصدق مفهوم بالفعل لاشئ باشد و چون ثابت شد که زید هم فرد بالفعل ساکنست و هم فرد لاشئ پس

صادق خواهد بود که بعض الساکن لاشئ بالفعل و این جزء ثانی عکس است بعد از آن میگوئیم که زید مادام

که ساکنست نیست لاشئ که اگر در زمانی که متصف باشد بسکون لاشئ هم باشد هر آینه لاشئ بودن و ساکن بودن

هر دو در یک زمان جمع خواهد شد با زید پس صادق باشد که بعضی از لاشئ که آن زید است در حین که لاشئ است

ساکنست و این منافی اصل ما است که بعض اللاشئ لیس بساکن مادام لاشیا زیرا که مفروض اینست که آن بعض

لاشئ زید است پس در اصل چنین حکم کرده ایم که زید نیست ساکن مادامی که لاشیست و الحال ثابت شد که زید

در بعضی از اوقات که لاشیست ساکن است و این دو حکم منافی یکدیگرند پس ثابت شد که زید نیست لاشئ مادام

که ساکنست و چون زید فرد ساکنست پس بعض الساکن لیس بلاشئ بالدوام مادام ساکنا صدق باشد و این عکس جزء

اول باصل است چون ثابت شد که هر دو جزء عکس و همچنین میگوئیم در عکس نقیض خاصتین که هرگاه صادق باشد بعض اللاشئ

متحرک

متحرک بالضرورة یا بالدوام مادام لاشیا لا دائما یعنی بعض اللاشئ لیس بمتحرک بالفعل صادق است در عکس نقیضش که

بعض ما لیس بمتحرک لا لاشئ بالدوام مادام لا متحرکا لا دائما یعنی بعض ما لیس بمتحرک لیس بلا لاشئ بالفعل بانطباق

که فرض میکنیم بعض لاشئ را زید و میگوئیم زید لاشئ است بالفعل زیرا که مراد از بعض لاشئ او است و صدق وصف

موضوع بر افراد بالفعلست و همچنین لیس بمتحرک نیز است بحکم لادوام اصل پس صادقست که بعض ما لیس بمتحرک لاشئ

بالفعل و این لازم دارد لادوام عکس نقیض را بواسطه آنکه بودن لازم دارد لا لاشئ نبودن را پس صادقست که

بعض ما لیس بمتحرک لیس بلا لاشئ بالفعل بعد از این میگوئیم زید مادامی که لیس بمتحرکست لا لاشیست و الا در وقتی

که لیس بمتحرکست لاشئ خواهد بود پس صادق باشد که زید در بعضی از اوقات که لاشیست لیس بمتحرکست و این مخالف

اصلست زیرا که در اصل حکم شده بود که بعضی از افراد لاشئ یعنی زید متحرکست مادامی که لاشیست پس ثابت شد که

زید مادامی که لیس بمتحرکست لا لاشیست و این جزء اول عکس نقیض یعنی بعض ما لیس بمتحرک لا لاشئ بالدوام مادام

لیس بمتحرکا پس ثابت شد هر دو جزء و عکس نقیض بطریقه قدما و طریقه متأخرین با این طریقه تفاوتی که دارد از

رهگذر اختلاف در کیفیت اکرچه در احکام دیگر شرکت است مثلا بنا بر این طریقه هر قضیه کلیه منعکس میشود و در طریقه اینها

نیز همچنین منعکس میشود و لکن در اینجا اگر عکس نقیض موجبه است در طریقه متأخرین سالبه است و بر عکس و دلیل انعکاس

بهمان طریقست که متقدمین میگویند مثلا میگویند که موجبه کلیه منعکس میشود در عکس نقیض بسالبه کلیه و الا لازم

می آید نقیضه منافی اصل و سلب شئ از نفس مثلا هرگاه صادق باشد در عکس نقیضش لا شئ من اللاحیوان بانسان و الا صادق خواهد بود

نقیضش یعنی بعض اللاحیوان انسان و این را اگر با اصل ضم کنیم سلب شئ از نفس لازم آید و اگر منعکس سازیم منافی

اصل لازم می آید و همچنین موجبه عکس ندارد زیرا که صادقست که بعض الحیوان لا انسان اما صادق نیست بعض الانسان لیس بحیوان

و همچنین صادق نیست قد لا یکون اذا کان الشئ انسانا کان حیوانا و همچنین هرگاه صادق باشد لیس البتة اذا کان

الشئ انسانا کان فرسا البته صادقست قد لا یکون اذا کان الشئ فرسا کان لا انسانا و الا صادق خواهد

بود نقیضش یعنی کلما کان الشئ لا فرسا کان لا انسانا و این منعکس میشود بعکس نقیض به کلما کان الشئ انسانا

کان فرسا و این منافی اصل است و بطریقه متأخرین میگوئیم اگر در عکس نقیض اصل مذکور صادق نباشد قد یکون

اذا کان الشئ لا فرسا کان انسانا و این منعکس میشود بعکس مستوی به لیس البتة اذا کان الشئ لا فرسا که

لازمست از کلما کان الشئ کان انسانا کان فرسا و این منافی اصلست و بهمین طریق کفته میشود در سالبه

جزئیه نیز منعکس نمیشود سالبه کلیه متصله در عکس نقیض سالبه کلیه زیرا که لیس البتة اذا کان الشئ انسانا کان

لا حیوانا صادقست و اما لیس البتة اذا کان الشئ حیوانا کان لا انسانا حق نیست و همچنین صادق نیست کلما کان

کان الشئ حیوانا کان انسانا پس بهر حال سالبه عکس ندارد بدانکه سبب عدول متأخرین از طریقه قدما آنست که بزعم

متأخرین دلائل عکس نقیض قدما مبنی است بر آنکه سالبه معدوله مستلزم موجبه باشد چنانکه در موجبه کلیه مثلا

میگویند هرگاه صادق باشد کل ج ب اگر در عکس نقیضش صادق نباشد کل ما لیس ب لیس ج صادق خواهد بود نقیضش یعنی لیس

بعض ما لیس ب لیس ج و از صدق سالبه معدوله لازم آید صدق موجبه بعض ما لیس ب ج را و بعد از آن ثابت میکنند

سلب شئ از نفس را و حال آنکه سالبه معدوله لازم ندارد موجبه را زیرا که سالبه در وقتی که موضوع موجود نباشد صادقست

اما موجبه صادق نیست مثلا در وقتی که زید معدوم باشد صادقست که زید بلا کاتب اما صادق نیست که زید لا کاتب و لهذا

متأخرین این طریقه دیگر اختیار کرده اند اما قدما جواب میتوان داد که آن سالبه که قدما مستلزم موجبه گرفته اند سالبه

سالبة المحمول است و باعتقاد متأخرین موجبه سالبة المحمول مساوی سالبه محصله است پس سالبة المحمول لازم دارد

و

سبب عدول متأخرین از طریق متقدمین

موجبه محصوره و بعضی عکس کنند که قدما اثبات عکس نقیض را در جای اعتبار کرده‌اند بنا بر آنکه موضوع موجبه باید و حکم نیست
که هرگاه موضوع موجبه باشد سالبه مذکوره لازم دارد موجبه را البته قوله وهو متعارف فی التعریفات عرض بحثی
دفع بحثی است که درین مقام وارد می‌آید از و بعضی زائد بودن یکی از دو لفظ قول مؤلف زیرا که ذکر احدهما کافی
بود در تعریف و حاصل جواب بحثی آنست که مؤلف مرکبیست که در میان اجزائش مناسبتی باشد و قول اعم است از مرکب مناسب
الاجزا باشد پس ذکر مؤلف بعد از قول ذکر خاص باشد بعد از عام و این متعارف است در تعریفات اما مخفی نماند
که ذکر خاص بعد عام وقتی جایز است در تعریفات که مفهوم خاص مشتمل بر علم نباشد یعنی عام جزء مفهوم
خاص نباشد مثل حیوان ناطق در تعریف انسان که ناطق اخص است از حیوان اما حیوان جزء مفهوم ناطق نیست
والا لازم می‌آید که ناطق تمام ماهیت انسان باشد و حال آنکه جزء انسان است و جسم نامی حساس متحرک بالاراده در تعریف
حیوان که نامی اخص است از جسم و حساس اخص است اما از جسم جزء مفهوم نامی نیست و در مفهوم نامی جزء مفهوم
حساس نیست اگر خاص مشتمل باشد بر معنی عام مثل جسم نامی حیوان ناطق در تعریف انسان که حیوان مشتمل است بر جسم نامی
که عامست پس در تعریفات جایز نیست مؤلف نسبت بقول یعنی مرکب خاص است که مفهوم آن عام عین است چنانچه ظاهر است
بحث قیاس — پس تا مؤثر در تعریف بحال خود باشد هرچند ذکر خاص است بعد از عام قوله فالقول الشامل المرکبات الخ بدانکه مراد از قول اعم
از عقلی و لفظیست تا تعریف شامل قیاس معقول و ملفوظ هر دو باشد چنانکه تصریح کرده‌اند علمای منطق و دیگر بدانکه بحث
کرده‌اند که این تعریف بر قیاس ملفوظ صادق نیست زیرا که از قیاس ملفوظ لازم نمی‌آید تلفظ بنتیجه بلکه میتواند بود
صغری کبری گفته شود و اصلا نتیجه تلفظ کرده نشود چگونه بران صادق است که قولیست که لازم می‌آید از ان قول دیگر و جواب
همچنین گفته شده که قول لازم از قیاس عقلی و لفظی هر دو قول معقولست یعنی معنی نتیجه زیرا که در قیاس معقول لازم

معنی

معنی باشد و در ملفوظ لفظ و شکی نیست که معنی نتیجه چنانکه لازم معنی قیاس است لازم لفظ قیاس نیز هست زیرا که
قیاس لفظی دلالت میکند بر قیاس عقلی و قیاس عقلی خود لازم دارد نتیجه را پس لفظی نیز لازم دارد آنرا بواسطه
دلالت بر دلالتش بر قیاس عقلی دیگر بدانکه مراد از لازم دانستن مقدمتین قول دیگر را آنست که هرگاه تصدیق کرده شود
بآنها و تسلیم کرده شود آن هر مقدمه لازم آید از تسلیم و تصدیق بآنها تصدیق بقول دیگر زیرا که اگر چنین تفسیر نکنند
لازم بیرون میرود از تعریف قیاس آنچه مرکب باشد از مقدمات کاذبه مثل قیاس شعری و سفسطی مثل زید فرس و کل فرس
طائر قیاس است اما در نفس الامر لازم ندارد و زید طائر را که نتیجه است بلکه از تصدیق بمقدمتین آن لازم می‌آید تصدیق
بر زید طائر قوله فخرج الاستقراء والتمثیل اذ لا یلزم منهما الخ حاصل کلام محشی آنست که هیچیک از استقرا و
تمثیل لازم ندارد قول دیگر را زیرا که گاه هست که تخلف میکند مطلوب از آنها مثلا از تتبع افراد شیء و یافتن حکمی در بعضی
از آنها اگرچه در اغلب اوقات ظن بمطلوب یعنی اثبات حکم از برای همه افراد آن شیء حاصل میشود اما گاه باشد که حاصل نشود
چنانکه از یافتن حرکت فلک اسفل در حالت مضغ در اکثر افراد حیوان حاصل میشود ظن نسبت بکل افراد بواسطه یافتن
خلاف امر مذکور در بعض از افراد حیوان یعنی تمساح و همچنین از اشتراک امر جزئی در حکم اگرچه در اکثر اوقات ظن حاصل
میشود که امر جزئی شریک کند در حکم اما گاه باشد که حاصل نشود زیرا که میتواند بود که باعتبار خصوصیت در احدهما حکم یافت نشود
و در دیگری یافت شود قوله یرجع الی قیاسین مثلا چنین گفته میشود ا مساوی ب است و ب مساوی ج نتیجه میدهد
که ا مساوی ج است بعد از آن این اصغر میکنیم و میگوییم ا مساوی مساوی ج است و کل مساوی لمساوی ج مساوی
ا پس نتیجه میدهد که ا مساوی ج پس قیاس اول نسبت به نتیجه اولی داخل قیاس است زیرا که در استلزام آن نتیجه محتاج
بمقدمه بیگانه نیست اما نظر به نتیجه دوم قیاس نیست زیرا که محتاج است بمقدمه بواسطه چنین بواسطه آنکه تا فهم نشود

شبهه طلاق — که مساوی مساوی شیء مساوی آن شیء است نتیجه نمیدهد و الا لازم هرجا که مقدمه خارجیه صادق باشد نتیجه میدهد و هرجا که
کاذب باشد نتیجه نمیدهد مثل آنکه ا نصف ب است و ب نصف ج نتیجه نمیدهد که ا نصف ج زیرا که نصف نصف شیء نصف آن
نیست بلکه ربع آن شیء است مثلا یک نصف دو است و دو نصف چهار است و حال آنکه یک ربع چهار است نه نصف چهار
اگر کوئی که شما تقریر کردید که هرجا مقدمه خارجیه حق باشد نتیجه حق خواهد بود پس چرا ثابت است که مقدمه موقوف بر موقوف
بر شیء موقوفست بران شیء است و حال آنکه نتیجه الطلاق موقوف علی النکاح والنکاح موقوف علی رضا الطرفین
حق نیست زیرا که طلاق موقوف نیست بر رضای طرفین جواب گفته میشود که نتیجه این قیاس حق است بواسطه آنکه معنیش
اینست که طلاق موقوفست بر رضای طرفین در نکاح موقوفست بران نه آنکه موقوفست بر رضای طرفین وقت طلاق
و شکی نیست تا که اول رضای طرفین در نکاح بهم نرسد و بعد از ان نکاح منعقد نشود طلاق تحقق نخواهد شد مثلا
و همچنین که بگویند که نشستن در خانه موقوفست بر وجود خانه و وجود خانه موقوفست بر وجود بنا پس نشستن در خانه موقوفست
بر وجود بنا این معنی ندارد که در حین نشستن در خانه بنا بر پا باید بلکه این معنی دارد که اول تا بنا بنای خانه نسازد
خانه نشستن تحقق نمیشود اما بعد از ساختن خانه نشستن بفعل می‌آید هرچند بنا مرده باشد همچنین مطلق فرقیست که تا
اول رضای طرفین و نکاح بهم نرسد طلاق صورت نمی‌بندد اگرچه در حین طلاق رضای طرفین نشد قیاس کل ا ب
و کل ب ج داخل در قیاس استثنائی باشد زیرا رضای طرفین در کار نیست قوله والا فاقترانی اگر کسی بگوید که بنا برین لازم
می‌آید که نتیجه شکل که کل ا ب باشد عین صغری است و حال آنکه اقترانیست بر حسب آنچه شکل اول نه استثنائی زیرا که
استثنائی مشتملست بر کلمه استثنا و مرکبست از متصل یا منفصل و قیاس مذکور چنین نیست جواب گفته میشود که امثال
این مؤلفها از اصل قیاس بیرونست و داخل در هیچیک از افراد قیاس نیست زیرا که قیاس آنست که نتیجه اش

لازم

لازم آید از علم بمقدمتین یعنی بعد از تصدیق بمقدمتین حاصل شود تصدیق بنتیجه و در مثل قول مذکور علم بنتیجه پیشتر از علم
بجمیع مقدمتین حاصل میشود و کسی را میرسد که بگوید اگرچه از میان افراد با مثال این قول نقیض وارد نمی‌آید اما بمثل زید انسان ولا شیء
من الانسان بانسان وارد می‌آید زیرا که نتیجه شکل یعنی زید لیس بانسان موجبه و سالبه مذکوره است در قیاس و اگر بجای این ...
و موجبه نتیجه با نقیض نتیجه گفته شود نیز وارد می‌آید و جواب این میتوان گفت بطریقی که متضمن جواب این بحث اول نیز باشد بعنی
که مراد از بودن نتیجه موجبه و سالبه در قیاس آنست که مغایر باشد سالبه و موجبه نتیجه با نتیجه بانیطریق که سالبه و موجبه نتیجه
در قیاس حکم بالفعل نداشته باشد زیرا که اگر حکم بالفعل داشته باشد خواه عین نتیجه باشد خواه نقیض نتیجه از قیاس بیرون است
اما بنا بر اول بواسطه آنچه ظاهر شد پیشتر در جواب اول و بنا بر ثانی از برای آنکه موقوفست علم بنتیجه علم بمقدمات و هرگاه نقیض
نتیجه بعینه مذکور باشد در قیاس لازم آید از قیاس علم نتیجه زیرا که با وجود علم بنقیض نتیجه محالست علم بنتیجه پس امثال قیاس
اول و ثانی هر دو بیرونست از اصل قیاس زیرا که در یکی نتیجه بعینه مذکور است و در دیگری نقیض نتیجه بعینه مذکور است بخلاف
قیاس استثنائی که نتیجه اگرچه بمادته و هیئته مذکور است اما حکم بالفعل ندارد زیرا که اشرطیه قضیه بالقوه اند نه بالفعل
پوشیده نیست که فهم این معنی مذکور از عبارت بمادته و هیئته اگرچه بعید است اما ظاهر تر است از فهمیدن آن از عبارت نتیجه
با نقیض نتیجه زیرا که متبادر از این عبارت خلاف معنی مقصود است بواسطه آنکه ظاهر از نتیجه و نقیض نتیجه نتیجه و نقیض
نتیجه باشد بعینه لیکن چون در اصل قیاس معتبر است مغایرت مقدمات با نتیجه و نقیض نتیجه چنانکه ذکر کرده شد میتوان یافت
که مراد از این عبارت و عبارت بمادته و هیئته آنست که مذکور شد و اگر در میان فرق چنین گفته شود که اگر نتیجه مذکور باشد
حرف استثنا باشد استثنائی و الا اقترانی ظاهر میشود فرق بی‌تکلف قوله لکون الموضوع فی الغالب اخص الخ این در موجبه
ظاهر است بواسطه آنکه اعم موضوع موجبه جزئی اگرچه میشود اما موضوع موجبه کلیه که اشرف مطالب است نمیشود بلکه

در اکثر اخص موضوعست اگرچه مساوی نیز موضوع میشود لیس قول المحشی که در غالب اخص موضوعست این معنی را در مطلوب

در غالب کلیت لیس موضوع در غالب اخص شد از محمول مثلا در شکل تا مطلوب کلی حاصل شود البته می باید که مقدمتین

کلی باشند با وجوب ایجاب مقدم اول که موضوعش موضوع مطلوبست و دانستی که اعم موضوع قضیه کلیه نمیتواند شد

قوله
تا متن فیما شرفی للمقدمتین الخ و وجه اشرفیت صغری بر کبری آنست که در صغری مشتملست بر اصغر

و اصغر اشرفست از اکبر بواسطه آنکه موضوع مطلوبست و موضوع اشرفست از محمول از برای موضوع ثابت

میکند پس مقصود و اصل موضوعست و محمول فرعست دیگر بدانکه معرفة اشکال اربعه ازین حیثیت حاصل میشود

اوسط اگر محمول یافت در بر صغری و باز وضع بکبری گرفت شکل نخستین شمار عکس این را بر هم وضع بر اسم

رابع اشکال را عکس نخستین بدار وشرایط بحسب کم و کیف از بین بیت بیرون می آید مغکب اول خین کب ثانی

ومغکاین سیم در چهارم بین کغ با خین کاین شرط دان مغ اشان است بموجبه صغری و کب بکلیه کبری

و خین باختلاف مقدمتین در ایجاب و سلب و کاین بکلیه احدی المقدمتین

غیر شعر نادرست و غیر جایز اُسْم بضم اقل و الکسر مع همزة و حذفها و القصر یعنی اسم بضم همزه آمده است

و بکسر همزه ایضا و بحذف همزه کاهی و بقصر نیز واقع شده و شاهد این بیت در بیانست که در اسم شش لغت جایز است

اُسْم و اِسْم و سِم و سُم سُمًا و سِمی و این شعر در شواهد مذکور نیست و لَیْتَ یَقُولها المحزون یعنی کلمه لیت

میکوید اورا کسی که دیگر باشد و لیت مبتدا واقع شده باعتبار اسمیت جهة انکه بفعل داخل شده و بمقتضای حروف

مشبهه بالفعل عمل نکرده و این نیز در شواهد مذکور نیست بِأَبِهِ اقْتَدَى عَدِيٌّ فی الکرم وَمَنْ یُشَابِهْ

فَمَا ظَلَم یعنی به پدر خود اقتدا کرده است عدی پسر حاتم در بخشش و کسی که شبیه است به پدر خود ظلم نمیکند و شاهد

این بیت در اب الاسماء السته است که در حالت جر استعمال شده بحذف لام و معرب بحرکت و این لغت در سلک بعض

از عربست اِنَّ اَبَاهَا وَاَبَا اَبَاهَا قَدْ بَلَغَا فی المجد غایتاها یعنی بتحقیق که پدر محبوبه و پدر پدرش رسیده اند

در بزرگی بمرتبه که برای محبوبه است بی تفاوت و حال آنکه مرتبه او را دیگر نهایت نیست و شاهد این بیت در

دو موضع است اول استعمال اب مقصور با مضاف الیه بودن و ثانی استعمال غایتاها در حال النصب بالف بدل

علیتها طَالَ لَیْلِی وَبِتُّ کالمجنون واعترتنی الهموم بالماطرون یعنی طول بهم رساند شب من و شب را

بروز آوردم مثل دیوانها و فرو گرفت مرا غصها در ماطرون و ماطرون اسم موضع بشام و شاهد در استعمال

ماطرونست بالزوم واو و معرب ساختن بحرکات اعرابی نون و ابن الزمام فتح و بعضی جاری مجری

حین تجویز کرده اند و در بنصورت بالزوم یا هم رساند و همه این مذاهب خالی از ضعف نیست و لها بالماطرون

اذا اکل النمل الذی جمعا یعنی لا ان زن نصرانیه است در ماطرون چندان چیزی که استعداد و اورد تا وقتیکه

مورچه آنچه جمع کرده بخورد و تمام کند و شاهد این بیت در ضم واو است و فتح نون در احوال ثلث و هذا

ضعیف

ضعیف جدا دَعَانِی مِنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سِنِینَهُ لَعِبْنَ بِنَا شِیبًا وَشَیَّبْنَنَا مُرْدَا یعنی معاف دار مرا از یاد نجد پس بتحقیق

جمع مرد
که سالهای او باز کرد خود ساخت ما را در حال پیری و پیر کرد ما را در حال جوانی و شاهد این بیت در حکم

سنین است که جاری مجری حین شده از راه معرب بحرکات ثلث و یا و نونش که گویا که اصلیست فَمَا ذَا تَبْتَغِی

الشُّعَرَاءُ مِنِّی وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِینِ یعنی چه میخواهند شعرا از من و تحقیق که من از چهل سال گذشتم

تشاعر من که تا چهل سال او شاهد در کسر نون اربعین است و این نادر است عَلَی أَحْوَذِیِّینَ اسْتَقَلَّتْ عَشِیَّةً

فَمَا هِیَ إِلَّا لَمْحَةٌ وَتَغِیبُ یعنی بسر دو بال خود مستقر شد و قرار گرفت قطاة در وقت شب فرو گرفتن و قطات اسم مرغیست

پس نیست مشاهده آن مرغ مگر ساعتی و بعد از آن غایب میشود و شاهد در فتح نون تثنیه است بنا بر لغت بعضی

و اما شایع کسر نونست أَعْرِفُ مِنْهَا الْأَنْفَ وَالْعَیْنَانَا وَمَنْخِرَیْنِ أَشْبَهَا ظَبْیَانَا یعنی عارف هستم از آن محبوبه

کردن و چشمهای او و دو سوراخ بینی را که شبیه است به بینی ظبیان و ظبیان نام شخص است و شاهد در دو موضع

است یکی در فتح نون تثنیه و دیگر اجرای صیغه در حالت نصب بالف یا ابنا ار قتیل القذال فالنوم لا تألفه

از باب تفعیل
الْعَیْنَانِ مِنْ عَقِقٍ بِرُغُوثٍ لِأَسْنَانٍ وَلِلْحُوشِ فَوْقَنَا تَعَدَانٍ یعنی ای سر بیدار کرده مرا ایکیکهای و الفت

ندارد بخواب چشمهای من از گزیدن کیک که این صفت دارد او راست دندانهای و مکس راست در بالای

سر ما آوازها و شاهد درین بیت در عینانست که بضم نون استعمال است بنا بر لغت غیر مشهور تَنَوَّرْتُهَا مِنْ

أَذْرِعَاتٍ وَأَهْلُهَا بِیَثْرِبَ أَدْنَى دَارِهَا نَظَرٌ عَالِی یعنی دیدم از شوق محبت آتش محبوبه را و حال آنکه اهل

اذرعات با محبوبه در یثرب اند و این صفت دارد که کمترین خانه نزدیک در نظر نهایت دوری دارد و شاهد

این بیت در اذرعاتست که جایز است در وی سه وجه معرب شده و مکسور در حالت نصب و جر و منونا و دیگر بلکه

معرب باشد اما با تنوین و دیگر انکه غیر منصرف باشد نصب و جر شود بفتحه و اما با تنوین رایت الولید بن الیزید مبارکا

شدیدا باعباء الخلافة کاهله یعنی دیدم ولید پسر زید را در حالت میمنت و قوة بر برداشتن ثقل الخلافة

فرج او دخال الالف و اللام فی العلمین تبعا انقدیر انکیر فیهما اخلاف دوش او را و شاهد در قبول کردن زید

جر را بکسره باعتبار ال زایده و هر چند که زاید است اما مانع نیست ابیت اسری و تبیتی تدلکی وجهک

بالعنبر والمسک الزکی یعنی شب را بروز می آوردم من در اسیری و تو شب بروز می آوردی بمالیدن بروی

خود عنبر و مشک پاکیزه را و نقاب بر ده است و این بیت در شواهد نیست و شاهد این بیت در افتادن نون است

از فعل مضارع بی عامل ناصب و جازم اما اختلاف است بعضی گفته اند که شاهد در تبیتی و تدلکی هر دو است و بعضی

دیگر گفته اند که شاهد همین در تدلکی است و ان او را در جواب استفهام بوده حذف کرده اند و غیر ما فیه و بعضی

دیگر گفته اند احتمال دارد که تدلکی بدل باشد از تبیتی و بقول اخیر مطلق در تدلکی شاهد نیست و ما یشالی اذا ما

بحث المعرفة والنكرة

کنت جارتنا الا یجاورنا الاک دیار یعنی باکی نیست ما را هر گاه بوده باشد تو همسایه ما اینکه دیگر نباشد همسایه ما

ما را سوی تو احدی و شاهد این بیت در الاک است که ضمیر متصل بعد از الا واقع شده بجهت ضرورت شعری

و این شاذ است و اصل این بود که منفصل باشد مثل ایاک بو جهک فی الاحسان بسط و بهجة انا لهما قفو

اکرم والد یعنی برای تو در عین احسان شادی و سرور است که عطا کرده است ان بسط و بهجت را بابان قفو

پیروی کنم اجداد و شاهد در انا لهما است که متصل نکرده و اصل این بلهما بود که منفصل بیاورد انا

بهما ایاه بکو بید بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت ایاهم الارض فی دهر الدهار یعنی قسم بخدای

کسی که برانگیزاننده است و وارث است اموات را بر تحقیق که در بر گرفته ایشان را زمین در روزگار قدیم اکر

فی

فی بعض من بکند و شاهد این بیت در ضمنت ایاهم است که از برای ضرورت شعر ضمیر را منفصل آورده و اصل این بود

که متصل آورده ضمنتهم بگوید با اسکان اتصال عددت قومی کعدید الطیس اذ ذهب القوم الکرام

لیسنی یعنی شمردم قبیله خود را مثل شمردن دیگ روان زمانی که رفتند قوم کریم سوای من و شاهد این بیت

در حذف نون وقایه است از لیسی و این خلاف حکم افعال است برای ضرورت شعری کمنیة جابر اذ قال لیتی

اصادفه و افقد جل مالی یعنی مانند تمنای جابر زیرا که میگفت چه باشد که بیخوردم بدشمن و مفقود

باشد تمام مال خود را بتمام و شاهد این بیت در لیتی است که استعمال شده بدون نون وقایه برای ضرورت شعر

و این حروف شبه فعل است بودن نون وقایه اولویت دارد فقلت اعیرانی القدوم لعلنی اخط بها قبرا

للابیض ماجد یعنی گفتم بان کس که عاریه دهید بمن تیشه را شاید که بتراشم بان تیشه غلاف از برای شمشیر بزرگ نجود

وشاهد این بیت در لعل است که اصل در وی این بود که بدون نون وقایه باشد بمتابعت کلام مجید که لعلی

ابلغ الاسباب ذکر شد وانی علی لیلی لزار وانما علی ذلک فیما بیننا استدیمها یعنی بتحقیق که من بر

لیلی عتاب کننده ام و بتحقیق که من در این حالت که خبر میان ما است همواست دارم بران حالت و شاهد این

بیت در حروف شبه است در حذف نون وقایه و در علم حذف ایها السائل عنهم و عنی لست من قیس

ولا قیس منی یعنی ای سؤال کننده از قوم معروف و از من نیستم من در قیس و نیست قیس از من

وشاهد این بیت در هر دو حرف جاره است در حذف نون وقایه از جهت ضرورت شعری فی فتیة جعلوا

الصلیب الهم حاشای انی مسلم معذور یعنی در حالتی که بودم در میان قومی که ان قوم بت پرست

بودن و در میان ایشان مسلمانی نبود سوای من و بتحقیق که من مسلمانم و مختون و شاهد این بیت در حاشای است

که نون و قایه داخل شده و اصل عدم الحاق است بغیر عن و من قدنی من نصر الخبیبین قدی لیس الامام

بالشحیح الملحد یعنی بس است مرا نصرت و معین عبد الله زبیر و نیست امام بخیل و ملحد و شاهد این بیت

در لفظ قدی است که یکی بالحق نون تنبیه و بقطنی کرده و دیگری بحذف نون تشبیه بحسبی کرده جمعا بین اللغتین

شواهد العلم

ابلغ هذیلا و ابلغ من یبلغها عنی حدیثا و بعض القول تکذیب بان ذا الکلب عمرا اخیرهم نسبا ببطن

شریان یعوی حوله الذیب یعنی برسان قبیله هذیل را و برسان کسی را که تبلیغ کند ایشان را از جانب من

خبر او حال انکه بعضی حرفهای ایشان دروغ است باینکه ذا الکلب عمرو بهتر از ایشان است از جهت نسب بکره

شریان در حالتی که فریاد میزنند در اطراف او گرگان و شاهد این بیت در تقدیم لقب است که ذا الکلب باشد

بر اسم و این تقدیم شاذ است و فریاد ذئب کنایه است از کثرت کو سفند و غیره از خادمان بسیار که مانع اند از

شواهد اسم الاشارة

ملاقات ذئب رایت بنی غبراء لا ینکروننی ولا اهل هذاک الطراف الممدد یعنی دیدم بنی غبرا که عبارت است

از دزدان یا محتاجان و ضعفا که انکار ندارند مرا و نیز اهل این خیمها را که اشناختند از اینکه ایشان را بسیار ترحم

میکردم و ایضا نیستند منکر من مردم که از اهل خیمهای ادمیند و شاهد این بیت در هذاک است که شده با

شواهد التحقيق الموصول

تنبیه با کاف مجرد از لام ابنی کلیب ان عمی اللذا قتلا الملوک و فککا الاغلالا یعنی ای فرزندان کلیب

بتحقیق که دو عم من کشته اند پادشاهان را و کشوده اند بند ها را از گردن اسیران و شاهد این بیت در اللذا است

که حذف کرده اند نون را از جهت ضرورت شعری هما اللتا لو ولدت تمیم لقیل فخر لهم صمیم یعنی

این دو زن انچنان کسانند در خوبی که اگر زایید ایشان را تمیم هر آینه فخر عظیم بود مر قبیله تمیم را و شاهد

این بیت در حذف نون اللتا است بنابر لغتی و علاوه دلیل تخفیف است تبلی الاولی یستلمون علی الاوی

نزاهن

تراهن یوم الروع کالحدا القبل یعنی فرسوده بکرد اندر روزگار جوانی را که سواران فخر را ساختند که می بینی

تو ان اسبان را در روز جنگ مثل موش گیر سر بر انداخته و شواهد در دو موضع است یکی اولی بمعنی الذین

استعمال شده در عقلا و اولی بمعنی اللاتی در غیر عقلا نحن اللذون صبحوا الصباحا یوم النخیل غارة

ملحاحا یعنی ماییم انچنان مردمی که داخل صبح شدیم صبح کردن در روز نخیل در حالتی که غارت کردیم بالحاح

و نخیل اسم موضعیست در شام و شاهد در اللذون است که بجای جمع مذکر سالم شده در حالت رفعی بواو

تما اباؤنا امست منه علینا اللاتی قد مهدن الحجور یعنی نیستند پدرهای ما که منت داشته باشند بر ما

زیاد از مادران انچنان بدرانی که گهواره کرده بودند بر ما کنارهای خرد و شاهد این بیت در اطلاق اللاتی است

بمعنی الذین بر جمع مردان و قیاس آنست که اطلاق کنند بر جمع نسوه بمعنی اللاتی اسرب القطا هل من یعیر جناحه

لعلی الی من قد هویت اطیر یعنی ای گروه کبوتر آیا کسی هست نزد شما که عاریه دهد بمن بال خود را شاید

اینکه من بجانب کسی که خواهش دارم و دوستم پرواز کنم و شاهد این بیت در اطلاق من موصول است بر غیر عاقل از

جهت اینکه فرض کرده است غیر عاقل را بمنزله عاقل فان الماء ماء ابی وجدی و بیری ذو حفرت

وذو طویت یعنی بتحقیق که این آب آب پدر من است از پدرم و جدم و این انچنان چاهیست که حفر کنده ام و خود

سنگ چین کرده ام و شاهد این بیت در اطلاق ذو موصول است بر موئث سماعی که بئر است بقرینه عاید که

حفرتها باشد و این را ذو طائیه میگویند و عاید محذوف است و ذو بمعنی التی است فاما کرام موسرون

لقیتهم فحسبی من ذی عندهم ما کفانیا یعنی اما کریمان مالدار ملاقات کردم ایشان را پس کافیست

مرا از انچیزی که نزد ایشانست انمقدار که مرا کفایت کند و شاهد این بیت در ذی است که استعمال شده معرب

بیاد رحالت جری وشهور البنت که سبزشد والکرامة ذات اکرمکم الله به بفتح با وسکون تا اصلش بها بوده نقل کرده حرکت تا بیا بعد از سلب حرکت والف بالتقای ساکنین افتاده یعنی کرامت انجنان کرامت را وذات مبنی است بضم جمعتها من ابنق موارق ذوات ینهضن بغیر سائق یعنی جمع کردم آن ناقه را از ناقه های تندرو انچنان ناقه های کرشتابند بغیر راعی وساربان وشاهد این بیت در ذوات است که بمعنی اللاتی آمده الا کل لان المرء ساذا یحاول انحب فیقضی ام ضلال وباطل یعنی آگاه باشید شما ای دو مرد وبپرسید از انشخص که چه چیز است آنچیزی که طلب میکند ایا نذرست که بجا آرد یا در ضلالت است وبطلان وشاهد این بیت درذا است که اسم موصول است بمعنی الذی باعتبار اینکه بعد از ما استفهام واقع شده وملغاة نیست عدس ما العباد علیک امارة امنت وهذا تحملین طلیق
حذف حرف النداء
یعنی ای استر نیست عباد بن زیاد بن ابی سفیان را بر تو حکمی خلاص شدی وانچنان کسی که برداشته ای تو او را در رها کرده شده تای از جنس است وعدس زجر للبغل لا للفرس وقیل انه اسم بغلة بعینها سمیت باسم زجرها وشاهد این بیت درحکم ذا است که بلا ما بکونش موصولست وایشان تقدم ما ومن را اشتراط نمیکنند وتحملین صله اوست مع خلاف دیگران که اسم اشاره میدانند وبنا بر تحملین را حال وطلیق را خبر واین قول شیخ رحمه الله فوالله ما نلتم وما نیل منکم بمعتدل وفق ولا متقارب یعنی پس قسم بخدا که نیست انچنان چیزی که رسیده شما را وچیزی که یافته اند مردم از شما برابر که موافق ونزدیک بهم نیست وشاهد این بیت در ما موصول است بعد از ما نافیه واکر نفی نافیه نباشد معنی مختل میشود ما انت بالحکم الترضی حکومته ولا الاصیل ولا ذی الرأی والجدل یعنی نیستی تو حاکم انچنان حاکمی که مرضی باشد حکومت او وصاحب نسبتی وصاحب فکر وشدلقة

العداوة

وشاهد این بعض الفضل کرامت است کر مرجع بسوی ضمیر ... شده

احرعدس ... حذف النداء للضرورة

العداوة نسبتی وشاهد این بیت در شرضی است که فعل مضارع صلة ال واقع شده از جهت اینکه ال در رضای فاعل صفت است والف ولام بمعنی الذی است واین حکم در نزد نحاة محمول است بر ضرورت شعری خلاف مر ابن مالک را که بضرورت قائل نیست وتخصیص بضرورت شعری نمیدهد ودر نثر نیز تجویز میکند اما خلیل ودرین قول او اکثر از علمای عرب گفته اند که پسر مالک احز در شعر نیز مفهوم وتقدیر صیغه مفعول بجای مستقبل وارد است من القوم الرسول الله منهم لهم دانت رقاب بنی معد یعنی از جمع ... است انچنان جمعی که رسول الله صلی الله از ایشان جمع است واز برای ایشان تواضع وفروتنی کرده اند گردنهای قبیله بنی معد وشاهد این بیت در اتیان جمله اسمیه است صله برای الف ولام واین شاذ است وضرورة من یعن بالحمد لا ینطق بما سفه ولا یحد عن سبیل الحلم والکرم یعنی کسی که بخواهد که ذکر او را حمد کنند باید که منطق نکند بآن چیزی که نا خوش است وبدو میل نکند از طریق حلم وکرم وشاهد این بیت در حذف صدر صله اسم موصول است که مبتدا باشد با اینکه صله طول ندارد واین ضعیف است وخیر الخیر فاکان عاجله یعنی بهترین کار خیر آن است که در کردن او تعجیل نمایند وبتعویق نیندازند چنین کار خیر خیر است وبالا انکه بهمه کارها است ای ما کان عاجله وشاهد این بیت در حذف عاید منصوب است بعد از فعل ناقص که کان باشد واین حکم انتصاص بفعل تام ندارد ما الله مولیک فضل فاحمدنه به فما لدی غیره نفع ولا ضرر یعنی آن چیزی که خدا عطا کرده بتو او افضل است پس البته ستایش کردن او را بسبب آن فضل نیست نزد غیر او نفع ونه ضرر والتقدیر الذی اعطاه الله علیک فضل وشاهد این بیت در حذف عاید منصوب بوصف واین حذف بعد از فعل بیشتر از وصف ولقد جنیتک اکموا وعساقلا ولقد نهیتک عن بنات الاوبر

المبحث ... الا ... الله

بعنی قسم بخدا که هر آینه چیدم علفی را برای تو که اکموء است وعساقل که هر کدام نوعی از کیاه اند ومنع کردم ترا از چیدن نباتاتی که نوعی از کیاه است اوبر بتقدیم الباء علی النون ایضا اسم علم است از نوعی کیاه وشاهد این بیت در زیادت الف ولام است در اوبر بجهت ضرورت شعری رایتک لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس یا قیس عن عمرو یعنی دیدم ترا در وقتی که شناختی تو ما را واز ما رو کردانیدی واعراض کردی وخوب شدی تو از جهت نفس ای قیس از کشتن ما عمرو را که او را دفع کردیم وشاهد این بیت در وقوع تمیز است معرف بلام زائده وحال آنکه تمیز نزد جمهور مستحق تنکیر است لک العز ان مولاک عز وان یهن فانت لدی بحبوحة الهون کائن یعنی از برای تو است عزت اگر مولای تو عزیز شد وخوار ...
وسط حقیقی ذلت ایستاده ولیس علی صیغة المجهول ضمیره راجع الی المولی وشاهد این بیت در ظرفیت که لدی باشد ومتعلق است بکائن مذکور واین شاذ است واصل آن است که محذوف شود ومراد از مولی یا ابن عم مراد است یا معین تا اراده نماید جریا العنز فی بطن الشاعر خلیلی ما واف بعهدی انتما اذا لم تکونا لی علی من اقاطع یعنی ای دو دوست حمیم نیستید شما وفا کنندهٔ بقول وپیمان من وقتی که نباشید شما برای نفع من بر ضرر کسی که من از او قطع الفت کرده ام وشاهد این بیت در انتما است که فاعل است وسد مسد خبر برای ما واف از جهت اعتماد او بحرف نفی واین نیز نوعی است از مبتداء سریناو نجم قد اضاء فمذ بدا محیاک اخفی ضوءه کل شارق یعنی سیر کردیم ما در حالتی که ستاره روشن بود پس وقتی که ظاهر شد روی تو پوشانید روشنائی او همه صاحبان ضیا وشاهد این بیت در وقوع نجم نکره است مبتدا وجوز او تقدم واو حالیت واما این قول خالی از اشکال نیست مگر بفایده وتوجه مخاطب بر کردد بنونا بنو ابنائنا وبناتنا
بنوهن

شواهد المبتداء

بنوهن ابناء الرجال الاباعد یعنی نواده وپسر زاده های فرزندان ما اند ودختران ما پسرهای ایشان فرزندان کسانی اند که دور اند نسبت بما وشاهد این بیت در تقدیم خبر است بر مبتدا با اینکه هر دو مساوی اند در تعریف والتنا نقدیم از جهت وضوح مقصود است که ثانی با اول محمول علیه است اول اخبر مقدم است فیارب هل الا بک النصر یرتجی علیهم وهل الا علیک المعول یعنی ای پروردگار من نیست اعانت وار تجاء بر اعدا مگر بتو ونیست اعتمادی در امور مگر بتو وشاهد این بیت در تقدیم خبر محصور فیه با لا است از جهت ضرورت والا اصل این بود که هر دو اسم معرف بال واقع باشند در پای هل وقوله صلوات الله علیه لو لا قومک حدیثو عهد بالاسلام لهدمت الکعبة وجعلت لها بابین خطاب بعایشه ملعونه است یعنی اگر نمی ترسیدم از بیرون رفتن قوم تو از اسلام وبر کشتن بکفر اصلی چون تازه اسلام اند وهنوز راسخ معقول در اسلام بهم نرسانده اند هر آینه خراب میکردم کعبه را ودو در قرار میدادم بدستور زمان قدیم وشاهد در وی کر خراب است چون کون خاص است وقرینه بر حذف نیست تمنوا الی الموت الذی یشعب الفتی وکل امرء والموت یلتقیان آرزو کردن ایشان مولی را که متفرق کننده جوانست وهر کس با موت ملاقات خواهد کرد وشاهد در ذکر خبر است چون نص نیست در معیت والا که حذف ... باقرینه ذکر واو ومحو بش من یک ذا بت فهو ابن مقیظ مصیف مشتی یعنی اگر هست کسی صاحب برده کلیم پس اینست برده کلیم من کفایت میکند مرا جلد تابستان ومطلق تابستان وزمستان واگر خواهند که در معنی مربوط کنند باید گفت این تابستانست وزمستان حاصل بلسان عجمان ربط خالی از تقیید نیست وشاهد در وقوع خبرهای متعدد است بدون عاطف نسبت بمبتدای واحد که هذا باشد

ببذلٍ وحلمٍ سادَ فی قومهِ الفتی وکونک ایاه علیک یسیر بسبب بذل وحلم بزرگ شده این شخص در
میان قوم خود و بودن تو مثل او بر تو آسانست وشاهد این در عمل کردن مصدر کان است عمل کان را و
وَمَا کُلُّ مَن یُبدِی البَشَاشَةَ کَائِنًا اَخَاکَ اِذَا لَم تُلفِهِ لَکَ مُنجِدَا ونیست هر شخصی که اظهار کند شگفتگی را
ثابت در برادری و دوستی بعد از آنکه نیابی او را نسبت بخود ناصر و معین وشاهد در کائنا است که عمل فعل
خود کرده اسمش مستتر و اخاک خبرش و نصب کائنا باعتبار خبریه ما بمعنی لیس قَضَى اللّٰهُ یا اَسْمَاءُ اَنْ لَسْتُ
زَائِلًا اُحِبُّکِ حَتّٰى یُغْمِضَ العَینَ مُغْمِضُ خداوند عالمیان شاهد است و حاکم ای اسما اینکه نیستم همیشه
ثابت در دوستی تو چه قدر که بر اسم کذارد چشم را صاحب چشم وشاهد در عمل کردن اسم فاعلست که زائلا باشد
عمل فعل خود و اسمش مستتر است و جمله احبک محصلاً منصوب خبرش و منصوب بودن زائلا بخبریت لیس است لا طِیبَ
لِلعَیشِ مَا دَامَت مُنَغَّصَةً لَذَّاتُهُ بِادِّکَارِ المَوتِ وَالهَرَمِ خوبی نیست زندگی را مادامی که مکدر است لذات
وی باعتبار یاد آوردن مرگ و پیری وشاهد در تقدیم خبر دام است بر اسمش نادر و تحت باشد این بیت بر این معط
سَلِی اِن جَهِلتِ النَّاسَ عَنَّا وَعَنهُم وَلَیسَ سَوَاءً عَالِمٌ وَجَهُولُ یعنی سوال کن تو ای زن اگر جاهل باحوال ما
وایشان و حال آنکه عالم و جاهل برابر نیستند در تقدیم خبر لیس است بر اسم او نا مجت شد این شعر بر این در سیویه
فَمَا فِیهِم اَلَّا اَبرَنَ حَولَ بُیُوتِهِم بِمَا کَانَ اِیَّاهُم عَطِیَّةُ عَوَّدَا وایشان خارپشتها اند که میکردند
و دور میکنند در اطراف خانهای ایشان بسبب چیزی که بهمت شان و امر که عطیه عادت داده ایشان را
وشاهد در فاصله شدن معمول خبر کان است میان اسم کان و خبرش بمذهب بعضی تا اینکه ظرف و جار و مجرور نبت
باسم کان ضمیر مستتر است و ضمیر شان و جمله عطیة عوّدا ایاهم خبر کان است تا توهم ملی شدن باعاس
دفع شود

دفع شود انت تکون ماجدٌ نبیلٌ اذا تهب شمال بلیلٌ یعنی تو بباشی بزرگ و عظیم القدر و فرزند که
بورزد باد شمال بار طوبیت وشاهد در زیادتی تکون است میان مبتدا و خبر واین شاذ است بجهت اینکه
اصل زیادتی کان است بلفظ ماضی جیاد بنی ابی بکر تسامی علی کان المسوَّمة العراب یعنی اسبهای نازک
بسران ابو بکر بلندی و شرفیت دارند بر اسبان داغ دار عربی وشاهد در زیادتی کان است میان جار
و مجرور و این شاذ است و در بعضی ابیات واقع شده سراة بدل جیاد لَاَیَّامَنَّ الدَّهرُ ذُو بَغیٍ وَلَو مَلِکًا
جُنُودُهُ ضَاقَ عَنهَا السَّهلُ وَالجَبَلُ امنیت نمیدارد در روزگار صاحب ظلم و ستم و هر چند که بوده باشد او پادشاه
که لشکر او تنگی کند هموار و ناهموار وشاهد در حذف کان است با اسمش بعد از لو شرط و التقدیر لو کان الباغی
مَلِکًا والجملة جنوده آه نعت لملکا مِن لَدُ شَولًا فَاِلَی اِتلَائِهَا از زمانیکه بوده آن ناقه دم بر داشته برای ضراب
که حامله شدن است بماده تا بعقب انداختن آن ناقه بچه خود را برای حمل کردن وشاهد در حذف کان است بعد از
لدن و این قلیل است مَا اَصبَحَ اَبرَدُنَا وَمَا اَمسَی اَدفَاَنَا و حمد ابرد ما را صبح است بعدا و ادفا ما بعشر
یعنی چه سرد است غداة امروز و چه گرم است وقت نفقتن او و بعضی اصبح ساخته اند و بجر را در برد و نا بدنا
وشاهد در زیادتی اصبح و امسی است باشذوذ اَبَا خُرَاشَةَ اَمَّا اَنتَ ذَا نَفَرٍ فَاِنَّ قَومِیَ لَم تَاکُلهُمُ
الضَّبُعُ یعنی یا ابا خراشه اگر هستی تو صاحب لشکر بناز بخود پس بدرستی که قوم مرا نخورده ایشانرا سال قحط
با کفتار وشاهد در حذف کان است بعد از اَن ناصبه با حذف لام و التزام تعویض ما و انفصال ضمیر متصل
و هر گرانکه آکاهی در فن نحو باشد زیاد برین باعث ملال خواهد بود و الا لا فائده مع التطویل وَ
یُلِیتُ لِلنَّورِ الزّمع الانجیل کن لی شفیعا یوم لا ذو شفاعة بمغن فتیلا عن سواد بن قارب و باش برای من

شواهد ما و لا

ارتفع خبر ... الاسم ... (margin note, partly illegible)

شفاعت خواه در روزی که نیست صاحب شفاعتی که بی نیاز کرداند مرا مقدار رشته خرما از جانب سواد بن قارب
و سواد بن قارب در خواب دید حضرت رسول را و غایبانه اسلام آورد و رفت بمدینه و این قصیده را بحضرت
خواند وشاهد این بیت در دخول با است بعد از لا بر خبر لا وَاِن مُدَّت الاَیدِی اِلَی الزَّادِ لَم اَکُن بِاَعجَلِهِم
اِذ اَجشَعُ القَومِ اَعجَلُ و اگر دراز کرده شود دستها بجانب توشه و نیستم من تعجیل کننده ایشان زیرا که
حریص ترین قوم تعجیل میکنند در اکل وشاهد در اقتران خبر کان المنفی است بباء زائده بر سبیل ندور
تَعَزَّ فَلَا شَیءٌ عَلَی الاَرضِ بَاقِیَا وَلَا وَزَرٌ مِمَّا قَضَی اللّٰهُ وَاقِیَا صبر کن پس نخواهد بود چیزی بر زمین باقی
و محافظت نمی تواند کرد هیچ وزر را و وزرا از آنچه خداوند عالمیان مقدر کرده وشاهد در هر دو
سطر بیت است که لا عمل لیس کرده حَلَّت سَوَادَ القَلبِ لَا اَنَا بَاغِیًا سِوَاهَا وَلَا فِی حُبِّهَا مُتَرَاخِیَا
اب شد سویداء قلب و نیستم من طلب کننده غیر او را و نیستم من در دوستی او سست و ضعیف وشاهد
درین بیت در عمل کردن لا است در معرفه عمل لیس را و این شاذ است مَن صَدَّ عَن نِیرَانِهَا فَاَنَا
ابنُ قَیسٍ لَا بَرَاحُ اگر کسی اعراض نماید از آتش حرب پس من پسر قیسم و زوال نیست مرا وشاهد در حذف
خبر لا است که عبارت از لی باشد و در رفع ما بعد لا بدون تکرار لا اِن هُوَ مُستَولِیًا عَلَی اَحَدٍ
اِلَّا عَلَی اَضعَفِ المَجَانِینِ نیست او مستولی بر احدی مگر بر اضعف دیوانها وشاهد در عمل کردن
اِن نافیه است عمل لیس را و این نادر است وشاهد دیگر در عدم ضرر انتقاض بالا بعد از ذکر خبر اَلکُفرُ
العذل الحیاة الا لانکون اتی عیبت صائما بسیار که و شبیدی در سلامت بالحاج تمام بسیار ملامت
مکن و شاید شاید که امروز تو ایم روزه بود وشاهد در خبر عسی است که مفرد استعمال شده بدل فعل و این
نادر است

نادر است جهت آنکه اسم فاعل یا فاعل خود مفرد است فَاُبتُ اِلَی فَهمٍ وَمَا کِدتُ آیِبًا وَکَم مِثلِهَا فَارَقتُهَا وَهِیَ
تَصفِرُ رجوع کردیم بقبیله فهم و حال آنکه نزدیک نبودم میل رجوع و بسیار از قبیلهها که از قبیلهها مفارقت
کرده ام ایشانرا و آنها از دنبال من تصفر بالفاء و اشتباک میزدند وشاهد در ذکر خبر کاد است مفرد
و قیاس در او فعل است عَسَی الکَربُ الَّذِی اَمسَیتُ فِیهِ یَکُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِیبُ شاید غصه
و اندوهی که در آخر شام شدم در و بوده باشد از دنبال او فتح نزدیکی وشاهد در استعمال خبر عسی است بدون
اَن شد کاد و الاکثر اقترانه بها رَبعٌ عَفَاهُ الدَّهرُ طُولًا فَامَّحَی قَد کَادَ مِن طُولِ البِلَی اَن یَمصَحَا منزلی
که این صفت دارد که کهنه کرده او را روزگار و از هم ریخته و بحقیق که نزدیک است که از طول کهنگی
از جا برود و نیا باشد وشاهد در وقوع خبر کاد است مثل عسی بان واین نادر است وَلَو سُئِلَ النَّاسُ
التُّرَابَ لَاَوشَکُوا اِذَا قِیلَ هَاتُوا اَن یَمَلُّوا وَیَمنَعُوا اگر خواسته شود از مردمان خاک هر آینه نزدیک
باشد که ایشان ملول شوند و منع کنند در حینی که گفته شود بدهید وشاهد در اتصال خبر است بان
و این بسیار است یُوشِکُ مَن فَرَّ مِن مَنِیَّتِهِ فِی بَعضِ غِرَّاتِهِ یُوَافِقُهَا نزدیک میشود کسی که بگریزد
از مرگ خود و واقع شود آنکس در وحله که از و بدر شده باعتبار بعض از غفلات خود وشاهد در خبر یوشک است
که استعمال شده مضارع بدون اَن مثل کاد کَرَبَ القَلبُ مِن جَوَاهُ یَذُوبُ حِینَ قَالَ الوُشَاةُ هِندٌ
غَضُوبُ و کرب بفتح الراء بمعنی کاد یعنی نزدیک است که دل از سوز محبت او بکداز در هنگامی که بگویند
سخن چینان که هند مغضوبست وشاهد در خبر کرب است که مضارع بی اَن واقع شده و این بسیار است سَقَاهَا
ذَوُو الاَحلَامِ سَجلًا عَلَی الظَّمَا وَقَد کَرَبَت اَعنَاقُهَا اَن تَقَطَّعَا آب داد در قراصاحبان عقل از دلو بر تشنگی

شواهد افعال المقاربة

وبتحقیق نزدیک بود که اعناق آن عروق قطع شود وشاهد در خبر کرب است با ذکر آن واین قلیل است باعث فرزدق شعر است قُوْبَکَ ارضُنا ان تعود خلاف الانیس وحوشاً یبابا یعنی نزدیک شد که زمین ما عود کند بجلا الانس که وحشت باشد در حالتی که وحوش است و خرابه وشاهد در استعمال اسم فاعل است از یوشک واین نادر است

شواهد ان واخواتها

واعلم ان تسلیما وترکا للا متشابهان ولا سواء یعنی سلام بتحقیق که سلام وترک سلام بمردم هر آینه متشابه نیستند ومساوی نیز نیستند وبعضی گفته اند که تسلیم امر بمخاطبین وترک او متشابه ومساوی نیستند وشاهد دره دخول لام است بر خبر منفی بلا واین شاذ است ام الحجوز شهربه ترضی من اللحم بعظم الرقبة بعنی سادر چلیس هر آینه عجوز است در نهایت پیری وخوشنود میباشد ببدل گوشت مطلق باستخوان گردن واین کنایه است از بخل بخیل بسهل الحصیلت وشاهد در این بیت دره دخول لام است بر خبر مبتدا بدون ان تقدم واین نادر است وبعضی قایلند بزیادتی لام واین اواست یلوموننی فی حب لیلی عواذلی ولکننی من حبها لعمید یعنی ملامت میکنند مرا در دوستی لیلی سرزنش کنندگان واین قدر هست که من از دوستی او شکسته خاطرم ورفع عواذل بنابر لغت اکلونی البراغیث خواهد بود وشاهد دره دخول لام است بر خبر لکن بمذهب کوفیین وبعضی بحذف ان بعد از لکن قایلند ومصرع اول این بیت در شواهد صاحب فراید نیست واما در شواهد سید رحمه الله نقل شده وشارح ابن عقیل ایضا ذکر کرده ان الخلافة بعدهم لذمیمة وخلائف ظرف لما احقر یعنی بتحقیق که خلافت بعد از خلفاء سلف هر آینه حقیر است ودر قرب خلیفهای ما ظریف نیز نسبت بانها از کسانیند احقر وضعیف وحاصل معنی بیت اینست که خلفاء سابق را با وجود ظرافت وخوبی شاعر کوبید استهزاء کرده نمیپسندم وبانهای که ظرافت نیستند چه رسد وشاهد این بیت دره دخول لام است در موضعی واین

چندان

چندان قبیح نیست جهت ذکر شدن ان در یکی از شعرایش قالت الا لیتما هذا الحمام لنا الی حمامتنا او نصفه فقد کفت آن زن آگاه باش کاشکی میبود ند کبوتران از ما یا یک کبوتر ما با نصف آن کبوتران که میپرند کافی میبود ما را کر مجموع صد تا میشود چنانکه معلوم است نزد صاحب طبع سلیم چنانکه مناسب این گفته شاعر و یک ما و مثل با نصف چون فو داخل شود صدتا میشود وشاهد در لیتما است که بعد از الحاق ما کافه ممکن است که عمل رفع کند یا نصب ودر جر واز اعراب الحمام معلوم میشود ان الربیع الجود والخریفا یدا ابی العباس والصیوفا بتحقیق که هر دو دست ابی العباس باران بهاریست وخریفی وصیفی که نفع عظیم در همین انها میباشد وتشبیه وجهش جود است وشاهد در صیوف است وخریف که معطوفند یکی بعد از مضی خبر ودیگری قبل از مضی وهر دو تجویز شده اما اصل نصب است والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقینا فی شقاق تقدیر الا ای ان لم تفعلوا بعنی اگر بجای نمی آرید آنچه را بیکوئیم پس بدانید که ما وشما طلب کننده کاینم خلاف فرا دعد وحرا دا دام که باقیم وشاهد در عطف انتم است بر محل اسم ان بعد از مضی خبر نقدیرا والمعنی انا بغاة وانتم کذلک انا ابن اباة النصیم من آل مالک وان مالک کانت کرام المعادن منم پسر منع کنند ظلم از اولاد مالک وبتحقیق که مالک است از قبیله که معنا کرده اند وحذف کرده لام ابتداء از جهت عدم التباس بان نافیه برای انکه مقصود اثبات است وملح شلت یمینک ان قتلت لمسلما حلت علیک عقوبة المتعمد شل باد دست راست تو بتحقیق کشتی مسلمانرا وواجب است بر تو عقوبت کسی که عامدا باشد وشاهد دران قتلت است که بر خبر غیر ناسخ داخل شده واین شاذ است وغیر مقبول واصل دخول بر ناسخ است فی فتیة کسیوف الهند قد علموا ان هالک کل من یحفی وینتعل یعنی ثابت بودم در میان جوانانی که مثل شمشیرهای هند بودند در تندی وصفا وبتحقیق میدانستند که هالک است هر فقیری وتوانگری

[illegible]

وشاهد در بودن خبران مخففه است جمله اسمیه لقد علم الضیف والمرملون اذا اغبر افق وهبت شمالا بانک ربیع وغیث مریع وانک هناک تکون الثمالا بتحقیق که دانستند مهمانان ومفلسان هر گاه غبار آلود شود افق ووزد باد شمال اینکه تو بهاری وباران نافع وبتحقیق که تو بیاشی انجا دستگیر وشاهد در ذکر اسم ان مخففه است جهت ضرورت وخبر داده اند از اول بمفرد واز ثانی بجمله علموا ان یؤملون فجادوا قبل ان یسئلوا باعظم سؤال علم ابنها که ایشان بانها امید دارند پس جود کردند قبل از انکه سؤال کرده شوند بزیاده از انچه خواسته اند وشاهد در عدم فصل است بیکی از چهار تا نه گویه میان ان وفعلی که خبر واقع شده ومتصرف است اسم ان محذوف است ای انهم یسئلون وجمله فعلیه خبر است ویوما توافینا بوجه مقسم کان ظبیة تعطو الی وارق السلم روزی که بر خورد آن امرأه معهوده بما بروی گشاده گویا که او آهوئیست که میل میکند بر برگ درخت وشاهد در کان مخففه است که اسمش را حذف کرده اند وخبرش مفرد است واین شاذ است فقالا

بحث لا لنفی الجنس

یزود الناس عنها بالسیف وقال الا لاء من سبیل الی هند پس برخاست الشخص ومنع کرد مردم را از ان بشمشیر وگفته آگاه باش که نیست بسوی هند بعنی محبوبه وشاهد در ذکر من استغراقیه است جهت ضرورت علم عمل کردن لا جر را مانع نبود حرس است هذا وجدکم الصغار بعینه لا ام لی ان کان ذاک ولا اب این کار وعمل قسم بجد شما که خواریست بعینه مرا پدر ومادر نباشد اگر این کار که شما میکنید نسبت داده اید واقع باشد شاهد در لا اب است ملغاة کرده اند کلمه لا را وعطف کرده اند اسم بعد از او را بمحل لا با اسمش لا نسب الیوم ولا خلة اتسع الخرق علی الراقع نسب منظور نیست امروز ونه دوستی وقعت بهم رسانده پاره برای رفو کردن در میان عربان این را شعر میزنند برای کسی که بسیار شکسته شده باشد وشاهد در لا خلة است که عطف بر محل اسم

لا

لا ساتقم بازه بادی لا برای تو کید الا رجلا جزاه الله خیرا یدل علی محصلة تبیت چه میشود که بنمائید بمن مردیرا که خبر داده باشد اورا خداوند عالمیان او را خبری خیر که دلالت کند مرا بر زنی که شرابهای ما حاصل کنند وبیتوته نماید یا تحصیل فاحش کنند بنابر خلاف عظیم که در معنی این بیت از شعرا شنیده شده وشاهد در نصب رجلا است بفعل مقدر محذوف که شرونی باشد بعد از الا عرضیه وبعضی رجلا را مرفوع گفته اند فاعل کان محذوف شده واین قول بالا سیاق مناسب است فلا لغو لا تاثیم فیها وما فاهوا به ابدا مقیم یعنی نیست لغو وگناهی در جنت وهر چیزی که ایشان باو تکلم میکنند مهیا است وهرگز منقطع نمیشود وشاهد در الغاء لا او است وعمل داده اند دومرا عمل لا نفی جنس که سبنی بفتح شده فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدی وتازرا پس نیست پدری وپسری مثل مروان وپسرش هنگامی که او به بزرگی ردا انداز دیکه ضرورت شعر خبر داده انفرا اول بمفرد واز ثانی بجمله علموا ان واازار بند دو این کنایه است از احاطه بزرگی از سر تا پا وشاهد در این است که منصوبست وعطف است بر لفظ اسم لا یا بمحل قریب او از جهت عدم تکرر لا الاطعان الا فرسان عادیة الا تجشوکم حول التنانیر نیستید شما نیزه زن وازنما بر آید سواری در حال عداوت مکر همین آروغ زدن شما باطراف تنور با از امتلاء معده وتجشو صدائیست در حلق از پر خوردن وشاهد در توبیخ است وانکار با القاء عمل لا لحال خود الا عمر لا ولی مستطاع رجوعه فیراب ما اثات ید الغفلات کاشکی عمر گذشته که این صفت دارد رجوع است ومنظور رجوع او رجوع کند پس رفو کند چیزی که رخنه رسانده باو دست غفلات وشاهد در الا است که اراده شده باو تمنی وعمل سابق او بحال خود باقیست رایت الله اکبر کل شئ محاولة واکثرهم جنودا دانستم خداوند عالمیان را بزرگ

شواهد افعال قلوب

بهم رسانیدن از حیثیت قدرت واکثر ایشان از حیثیت لشکر وشاهد در آنچه بمعنی علم است که نصب داده مفعولین را
بکسر لفظ جلاله دوم اکبر ومحاوله تمییز است ضعیف النکایة اعداءه یخال الفرار یراخی الاجل وکسر ضعیف است
در تحصیل انتقام از دشمن خود خیال میکند او که گریز دراز کرداننده اجل وشاهد در یخال است که فرار مفعول اول
اوست وجمله یراخی الاجل محلا منصوب مفعول ثانی دعانی الغوانی عمهن وخلتنی لی اسم فلا ادعی به وهو
اول بعضی خواندند مرا زنان عم ایشان وپنداشتم خود را من یقین میدانم که برای من نامیست پس خوانده نمیشوم بان اسم
وحال آنکه نامیست که ابوبن کذا نشنیده اند وشاهد در خلتنی است که یای مفعول اول اوست وجمله لی اسم مفعول ثانی
حسبت التقی والجود خیر تجارة رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا یعنی میدانم من پرهیز وبخشش را تجارة خوبتر از
حیثیت سود وقتی که مرد داخل جمع شود لیکن یعنی خوب شود وشاهد در حسبت بمعنی علمت است که تقی مفعول اول
اوست وخیر تجارة مفعول ثالث والرباح بفتح الواو مرادف الربح بکسر الواو فان تزعمینی کنت اجهل فیکم فانی
شریت الحلم بعدک بالجهل یعنی اگر کان میکنی تو ای محبوبه مرا اینکه هستم جاهل در نزد شما پس بتحقیق که من خریدم
حلم را بعد از تو بجهل یعنی خلاف جهل را بر خود لازم کرده ام وشاهد در تزعمینی بمعنی تظن است که نصب داده ضمیر متکلم را
که مفعول اولش باشد وجمله کنت محلا منصوب مفعول ثانی فلا تعدد المولی شریکک فی الغنی ولکنما المولی شریکک
فی العدم پس گمان مکن رفیق را شریک خود در توانگری وانفراد نیست رفیق آنست که در فقیری تو باشد در وی شریک
وشاهد در تعدد بمعنی ظن است که نصب داده مفعولین را یکی المولی ودیگری شریکک قد کنت احجو ابا عمرو
اخا ثقة حتی المت بنا یوما ملمات وتحقیق بودم که اعتقاد داشتم ابا عمرو برادر وثقه وصاحب اعتبار
تا اینکه نازل شد بر ما حادثات روزگار وشاهد در احجو است که نصب داده ومفعولین را یکی ابا عمرو ودوم اخا ثقة
دریت

دریت الوفی العهد یا عرو فاغتبط فان اغتباطا بالوفاء حمید یعنی دانسته شده تو وفا کننده بعهد ای عروه
پس رشک ببر پس بتحقیق که رشک بردن بوفا بسیار خوب است وشاهد در دریت مجهول است که حرف مفعولیت
یکی تاء که نائب فاعلست ودیگری الوفی العهد فقلت اجرنی ابا خالد والا فهبنی امرأ هالکا پس گفتم پناه ده مرا
ای ابا خالد واگر چنین نکنی پس گمان کن مرا مرد هلاک شده وشاهد در هبنی است که امر است بمعنی ظن
ونصب داده مفعولین را یکی ضمیر متکلم ودیگری امرأ وهالکا نعت اوست تعلم شفاء النفس قهر عدوها
فبالغ بلطف فی التحیل والمکر وتعلم بمعنی اعلم یعنی بدانکه شفاء النفس در مقهور شدن دشمن اوست پس
هرگاه چنین است باید که مبالغه کنی در حیل ومکر با عدو وشاهد در تعلم است که نصب داده مفعولین را
یکی شفاء باشد ودوم قهر عدوها ورببته حتی اذا ما ترکته اخا القوم واستغنی عن المسح شاربه یعنی تربیت
کردم آن شخص را تا اینکه گردانیدم او را برادر قوم ومستغنی شد از پاک کردن دماغ او وسح شارب
استغنا او دخول در سلک مردانست وخروج از زمره صبیان وشاهد در ترکت بمعنی تصییر است که نصب داده
مفعولین را یکی ضمیر غائب ودیگری اخا القوم ان المحب علمت مصطبر ولدیه ذنب الحب مغتفر
بتحقیق که محب را دانستم صاحب صبر ودر نزد طالب گناه محبوب بخشیده شده است والحب بکسر الحاء وتضعیف الباء
بمعنی الحبیب وشاهد این در الغاء عمل علمت است جهت اینکه واسطه شده میان جزئی کلام وقائم مقام
هر دو مفعول است شجاک اظن ربع الظاعنینا ولم تعبأ بعذل العاذلینا محزون تر اگر کان میکنم
منزل کوچ کنندگان والتفات مکن و وجود مکن از ملامت ملامت کنندگان وشاهد در اظن است
که از جهت توسیط از عمل بمعنی شده وجمله شجاک مفعول ثانی است که مقدم شده همه ما استید انا ابن عمان

وان لم یبدوا نا ان یرث غنماهما وشجین کان بیکنند خود را استید سا وابنت خبر این نیست که بیبا شنند
این دو تا بزرگ سالار اگر بسیار شود کوسفندان ایشان بسیار شیر ونسل وشاهد این بیت در یرث عمان است
که معنی شده از جهت تاخیر از مفعولین ارجو وآمل ان تدنوا مودتها وما اخال لدینا منک تنویل
امیدوارم وآرزومندم اینکه نزدیک باشد دوستی آن محبوبه ومن گمان نمیکنم که عطای وبخشش در حالی که مطلب
بلست نزد ما باشد وان ناصبه وواو فتحه داده اما جهت وزن شعر افتاده واخال بکسر همزه در مضارع بنا
بر لغت است وبنو اسد بالفتحه میگویند قیاسا وشاهد در الغاء اخالست بعضی گفته اند الغا شده بلام مقدره
الکیینا وبعضی گفته اند الغا است ونه تعلیق بلکه مفعول اولش ضمیر شان محذوف است وجمله مذکوره
مفعول ثانی اوست کذاک ادبت حتی صار من خلقی انی اریت ملاک الشیمة الادب یعنی چنین مودب
شده ام اهل بصره اعود ناخبر داده شدم من محبوبه خود را که سوداء غیم باید که او آزاد دار دلیس در آوردها
از خانه خود بصره که عبادت کنم او را وشاهد این بیت در خبرت است که نصب داده او لا که نائب فاعل است
دوم سوداء الیم ... یعنی ... مبعد وحمیم ... بعنی ... مصعب بن
زبیر بقتال خوارج ... وبتحقیق ... وشاهد در تثنیه بودن فعل
مسند است بفاعل تثنیه بخلاف قیاس واصل این بود که مفرد باشد جهت اینکه ضرب الزیدان میگویند عزا
بنج الربیع محا لنا الفخمها السحائب ... خوب وپاکیزه ... وآبستن کرده بود
او را ابرهای سفید وشاهد در جمع آوردن فعلیت که مسند است بجمع و... جمع ... فعل مفرد است واین
خلاف قیاس است ان امرأ غرة منکن واحدة بعدی وبعدک فی الدنیا لمغرور بتحقیق
مردی

شواهد فاعل

مردی که مغرور ساز داو را تا اینکه کرد بیاد ادب جبلی وطبیعت من ومن بتحقیق دیدام اساس بزرگ را
ادب وشاهد در ابطال عمل رایت است بتقدیر لام ابتدای ای لملاک وبعضی گفته اند که ضمیر شان محذوف است تا
مفعول اولش باشد وجمله مفعول ثانی ولقد علمت لتاتین منیتی ان المنایا لا تطیش سهامها یعنی بر آینه
بتحقیق دانستم که میآید مرگ من وبدرستیکه مرگها دفع نمیشود از مدرق تیر او وشاهد در علمت است که بسبب
لام معلق شده از عمل لفظا نه معنی وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال کان له وفر بتحقیق
میدانند همه قبیله که اگر اینکه حاتم اراده میکرد بسیار شدن مال را هر آینه عالم را جمع میکرد اما بخشش بمردم
مانع شد وشاهد در شمردن علم بو شرطیه از جمله معلقات اما شر اراده دیگر مشهور نیست واین بیت در
شواهد نیست اراهم رفقتی حتی اذا ما تجافی اللیل وانخزل انخزالا یعنی دیدم در خواب ایشان را رفیق
خود تا زمانی که دور کرد اند لیل ومنقطع شد رفقتی بضم راء وکسر الجوز شده هم مفعول اول ورفقتی
مفعول ثانی وشاهد در اعطاء حکم رأی طالب مفعولان است برای حلم ولقد نزلت فلا تظنی غیره
منی بمنزلة المحب المکرم یعنی بتحقیق که نازل شدی تو پیش ما وباید که کان نکنی غیر او را النسبة بمنزله
دوست مکرم که دوست واقع باشد یعنی سوای آن شخص دوست واقع ندارم وشاهد در حذف مفعول
ثانی است که واقع باشد باعتبار دلیل دال الحذف متی تقول القلص الرواسما یحملن ام قاسم وقاسما
کی گمان میکنی تو شتران را که تندرو ند تواننند برداشت قاسم را با مادرش وشاهد در تقول است
که نصب داده مفعولین را اش نظن با شرایط مذکوره که مخاطب است واستفهام وغیر ذلک پس مفعول اول
قلص است ودیگری جمله یحملن اجهالا تقول بنی لوی لعمر ابیک ام متجاهلینا اما جاهل کان

میکنی تو این قبیله را بار خود دبستر جهل البشقت وتکلف قسم بجان پدرت و شاهد در فاصل شدن معمول القول است میان او و استفهام و این قصود ندارد و بمنزلۀ مفعول اول و بجای مفعول ثانی قالت وکنت رجلا فطینا هذا لعمر الله اسرائینا کان کرد آن زن در حالتی که بودم من مرد زیرک متوجه شده فرمود که این سوسمار قسم بخدا که از مسخ است و اسرائین بالنون لغة فی اسرائیل باللام وهو اسم یعقوب علیه السلام ومعناه عبد الله و جمله وکنت رجلا معترضه است میان قول و مقول و شاهد در قالت است که نصب داده مفعولین را که هذا اسرائینا باشد اما بنابر لغت سلیم چون غیر مضارع مخاطب است وانت اراک الله امنع عاصم وارءف مستکف واسمح یعنی تو ای ممدوح بمن خداوند عالمیان بهترین نگاه دارنده کان و مهربان ترین کفایت کننده کان و بخشنده ترین بخشنده کان و شاهد در الغاء عمل اراست بتقدیم مفعول ثانیش که انت باشد و باعتبار توسیط ذرعته والفکاهة کانما یهدی الی غرائب الاشعار خبر داده شدم من ذرعة را و حال آنکه سفاهت مثل نام خود بد است وکنایه از این است که این نام نیز بد است اینکه هدیه میفرستد ذرعة ابن عمرو بجانب من شعرهای غریب را که مشتمل بود بر هجو شاعر و شاهد در نبئت است که نصب داده ثلثه مفاعیل را اول تا نبئت دوم ذرعة سیم جمله یهدی الی غرائب الاشعار و اضافه غرائب باشعار از قبیل اضافه صفت بموصوف است والسفاهة کاسمها معترضه است ماعلیک اذا اخبرتنی دنفا وغاب بعلک یوما ان تعودینی یعنی باکی نبود بر تو هرگاه خبر داده شدم من بتو که بیمارم در حالتی که غایب بود شوهرت اینکه روزی مرا عیادت کنی و شاهد در اخبرتنی است که نصب داده اول تا خطاب و ثانی را دوم خبر متکلم

وسیم

وسیم دنقادا ومنعتم ماتسئلون فمن حدثتموه له علینا العلاء ابا کار شما اینست که هر چه از شما سؤال کنند مردم منع میکنید پس کیست که خبر داده شده باشید شما او را و مر او را بر ما بلندی و مرتبه باشد و شاهد در نصب حدثت است ثلثه مفاعیل را یکی ضمیر جمع مرفوع قایم مقام فاعل و دوم ضمیر منصوب علیه بر مبتدا و سیم جمله علینا العلاء وانبئت قیسا ولم ابله کما زعموا خیر اهل الیمن خبر داده شدم من قیس را و حال آنکه تجربه نکرده بودم او را بنظر یقین که این آن او را اعتقاد داشتند که بهترین اهل یمن و شاهد در انبئت است که نصب داده مفاعیل ثلثه را که ضمیر متکلم و قیسا و خیر اهل الیمن باشد وخبرت سوداء العیم مریضة فاقبلت من اهلی اولاد خبر از شما ایشان وان شخص بعد از سن و بعد از تو در دنیا هر آینه مغرور خواهد بود و شاهد در غر است که مستند است بمونث حقیقی و ترک تا نشده بجهت فاصله اما ذکر تا رجحان دارد مابرئت من ریبة وذم فی حربنا الا بنات العم بری نیست احدی از ریب و بدی در حرب ما مگر دختران که عم ایشان بری هستند و شاهد در برئت است که تا با ذکر شده و رایج حذف بود بجهت فاصله شدن الا فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها پس نیست ابری که بر باد افشانش باراند آن ابر و نیست زمینی که برو یاند مثل رویاندن آن زمین و شاهد در مذکر آوردن ابقل است که مسند است بمونث سماعی که ارض باشد اما بجوهر شده و بعض مضاف قبل از ارض تقدیر کرده اند و ضمیر را باو برده اند که المکان باشد تزودت من لیلی بتکلیم ساعة فما زاد الا ضعف ما بی کلامها زاد گرفتم از محبوبه بحرف زدن ساعتی پس زیاد نکرد حرف زدن او مگر چندان چیزی که با من بود از شوق و لوازم محبت و شاهد در تقدیم محصور بالا است بجهت وضوح قرینه ماعاب الا اللئیم فعل ذی کرم ولا جفا قط الا جبا بطلا عیب نمیکند فعل صاحب کرم را مگر لئیم و جفا نمیکند هرگز مگر بد دل شجاع را

نکردوم

باعتبار فرد از حرب و شاهد در بیت سابق تقدیم مفعول بود و اینجا تقدیم فاعل ولما عصر اصحاب مصعبا ادی الیه الکیل صاعا بصاع یعنی زمانی که فرمان نبرد کردند یاران ان مصعب او را پس رسانید آن بکل واحد کیل بی زیادتی و نقصان یعنی مکافات قدر گناه رسانید و شاهد این بیت در اضمار ما بعد است اما برای فرورت شعری مستثنی است و این بیت در شواهد صاحب فرماید و سید بهیچ یک نیست جو گفت علا نولین از تحاک تختبط الشوک ولا تشتاک باقیه شد ندر داو از دروغ بود چو با من زمانی که باقیه بشد فرو گرفتند ان باها خار را و خار او را فرو نمیشد از غایت صفاقه و درشتی و شاهد در حرکت است که قیاس حیکت بود لیت وهل ینفع شیئا لیت لیت شبابا بوع فاشتریت کانک وایا تقع میدهد تمنی خبر را کاش که جوانی را میفروختند پس میخریدیم او را و لیت الثانیة فاعل ینفع واعربت بحرکتها عن الحرفیة الی الاسمیة والثالثة تاکید للاولی و شاهد این بیت در بوع است بنابر لغت واصل بیع است لو یعن بالعلیاء الا سیدا ولا شفی ذا الغی الا ذو الهدی و بزرگی نمیکرد اند خداوند عالمیان مگر سید را و شفا نمیدهد احدی گمراه را مگر صاحب هدایت و شاهد در جار و مجرور است که با وجود مفعول به نائب شده بتجویز بعض تمرون الدیار ولم تعوجوا کلامکم علی اذا حرام میگذرید شما از پیش ما و میل نمیکنید بجانب ما و حرف زدن شما با من در این وقت حرام است و شاهد در الدیار منصوب است بعد از حذف حرف جر اما قیاس نیست بلکه سماعیست اذا قیل ای الناس شر قبیلة اشارت کلیب بالاکف الاصابع هرگاه گفته شود کدام مردمند شرار قبیله اشاره میکنند انگشتان بجانب کلیب باکفها و شاهد در کلیب است که باقی است بجر خود بعد از حذف جار شده و ماذرنک یلی ان تکون حبیبة الی ولا دین بها انا طالبه فیابت

نکردوم

شواهد نائب فاعل

نکردم لیلی را جهت اینکه بوده باشد دوستان و نه بسبب قرضی که بر ذمه او است که من طالب اویم و شاهد در جر معطوف است که را وجر شده بر تکون مجرور المحل بقول البعض بعکاظ یعشی الناظرین اذا هم لمحوا شعاعه یعنی شعاع شاند شفاع ان حلاح چشم ناظرین را هرگاه نظر کنند ایشان شعاع ان حلاح جرا در عکاظ نزاع دارند هر یک از بعثر و لمحوا در شعاع و عمل فرموده اند اول را و اضمار کرده اند در ثانی لمحوا و همین معنی شاهد بیت است اذا کنت ترضیه ویرضیک صاحب جهارا فکن فی الغیب احفظ للعهد یعنی هرگاه بوده باشی که راضی کردانی تو صاحب خود را و راضی کرداند او ترا پس باید که بوده باشی در خلوت حافظ مردوستی را و شاهد در ذکر نصب است با عجزو اصل این بود که محذوف باشد علی حین الهی الناس جل امورهم فندلا زریق المال ندل الثعالب در وقتی که مشغول کرداند ناس را اعظم امور ایشان پس باید دبود دبودنی یا زریق مال را مثل دبودن روباهان و شاهد در این بیت در بدل قرار دادن مفعول مطلق است از عامل حتما و حذف عامل اندل ندلا تذر الجماجم ضاحیا هاماتها بلهالاکف کانها لم تخلق یعنی شرک میکنند ان سیوف سرهای قبیله را در حالتی که ظاهر و معلوم شده مثل ترک کردن کفها اگر گویا خلق نشده اند و شاهد در حذف عامل است وکذا انتشن مصدر بجای اوای اترک ترک الاکف تجیئت وقد نضت لنوم ثیابها لدی الستر الالبسة المتفضل برآیم و تخفیف کرده کند آن زن از برای خواب جامه خود را و نداشت از پوشش رختی سوای آن جامه که کمایل میکنند او را وقت خواب و شاهد در ذکر لام است بجهت عدم اتحاد زمان برای اینکه زمان کند جامه با زمان خواب متحد نیست وانی لتعرونی لذکراک هزة کما انتفض العصفور بلله القطر بدرستی که فرو میگیرد مرا لغزش از جهت ذکر تو چنانکه میلرزد گنجشک در حالتی که تر کرده باشد او را باران و شاهد در ذکر لام است

شواهد التنازع

شواهد مطلق

والمال منصوب بالمصدر الذی ناب منابه و ندل الثعالب منصوب بنزع خافض

شواهد مفعول له

المفعول معه

همزه

از جهت عدم اتحاد فاعل برای انکه فاعل تعروی بعزسیه است و فاعل ذکور متکلم اِنَّ امرأةً دَخَلَتِ النارَ فی
رَبْطَتِهَا ولم تَدَعْهَا تأکل من خشاش الارض یعنی بدرستی که داخل میشود نار را زنی برای خاطر
گربه که محبوس کرده او را اخیرش نمیداد و نمی گذارد که بخورد از حشرات ارض و خشاش الارض بکسر الخاء المعجمه
و فتحها حشراتها و دیگر فوائد عربان که بکویند عمرو و معزجر الکلب و عبد الله مناط الثریا هو منی مَعْقَد
القابلة یعنی فلان نسبت بمن بمنزله کلب است از راه دنائت از حیثیت زجر و منع و مناط ثریان است یعنی
کالبعد هر چند با نجه خریا دور است و فلان نسبت بمن دابه است یعنی کال قرب است اینکه دابه نزدیک نشیند
عَلَفْتُهَا تِبْنًا و ماءً بارداً حتی شَتَتْ هَمَّالَةً عَیْنَاهَا علف دادم آن دابه را کاه و آب دادم آب سرد تا اینکه
منفرق بند چشمهای ان دابه از حیثیت انکه و شاهد در ماء است که در است نیست که او بعز مع با لیس مفعول
فعل محذوف است که سقیت باشد برای انکه علف دادن غیر آب دادن است و بلدةٍ لیس بها انیسُ الا الیعافیرُ والا العیسُ
یعنی بسا بلده که نیست در وانیس مگر ولد بقره و شتر و شتر اشقر یعنی لفید مایل بسرخی و شاهد در یعافیر است
که مستثنی است از انیس بر بدلیت بقول تمیم بخلاف اهل حجاز که نصب را واجب میدانند بجهت منقطع بودن لا انهم
یرجون منه شفاعةً اذا لم یکن الا النبیون الشافعُ از جهت انکه امثال ایشان امیدوارند از حضرت شفاعت را
وقتی که یافت نمیشود شفیع مگر پیغمبران و شاهد در الا النبیون است که مرفوعست بر تفریغ عامل و حال انکه
اصل این بود که منصوب باشد و ما لی الا آل احمد شیعةٌ و ما لی الا مذهبَ الحق مذهبٌ و نیست از برای من
متابعت و مقتدای مگر اولاد احمد و نیست از برای من طریقی مگر طریق حق و شاهد در آل و مذهب است
که سوای نصب اعراب دیگر متصور نیست از جهت تقدم مستثنی بر مستثنی منه ما لک من شیخک الا عملُهُ الا رسیمَه

والا

والارسیمه و نیست برای تو از استفادت مگر عمل او سیر او و قسمی دیگر از سیر او راه رفتن او شل کرک و شاهد
در الا الثانیه والثالثه است که مهمل است عمل هر دو تا اما موکد ند یکی با عاطف و دیگری بعنوان
بدلیه ولم یبق سوی العدوان دِنَّاهم کما دانوا و این مصرع عطف است بر این مصرع آتی فلما صَرَّحَ
الشرُّ فامسی و هو عریانٌ یعنی چون ظاهر شد شر پس داخل شام شدند در حالتی که عریان بود یعنی ظاهر بود
و باقی نماند بود چیزی غیر عداوت خبر دادیم ما ایشان را بدان طریق که خبر داده بودند ایشان ما را و شاهد
در سوی است که فاعل یبق واقع شده و لازم ندارد ظرفیت را دائما و اذا تُبَاعُ کریمةٌ او تُشْتَرٰی فسواک
بایعها وانت المشتری یعنی هرگاه فروخته شود چیز خوبی یا خریده شود پس غیر تو بایع اند و تو خریدار و شاهد
در سواک است که مرفوعست بر ابتدا و در رفته از ظرفیت و اَکُرُّ کِلِیلَ البرّ بینی و بینها سوی لَیْلَةٍ انی اذا
لصبورٌ یعنی ایا ترک میکنم من محبوبه را و نیست بغیر از یکشب در میان من و او و بدرستی که من بجان
صابرم و شاهد در وقوع سوی است اسم لیس و تا و ناسخ مبتدا است خلا الله لا ارجو سواک و انما اعدّ عیالی
شعبةً من عیالکا یعنی سوای خدا و بغیر تو امید ندارم بغیر تو و بتحقیق که میشمارم عیال خود را پاره از عیال
و شاهد در خلا است که لفظ جلاله را جر داده اَبَحْنَا حَیَّهُمْ قتلاً و اسرا عدا الشمطاءِ والطفلِ الصغیر
مباح دانستیم زنده های آن قبیله را از حیثیت اسیر کردن و کشتن بغیر از پیران و طفل کوچک و شاهد در عدا است
که شمطا را جر داده و این قلیل است الا کل شیء ما خلا الله باطلُ و کل نعیمٍ لا محالة زائلُ اگاه باش که هر چیزی
غیر خدا است باطل است و جمیع نعمتها بی شک زائل و شاهد در نصب ما خلا است لفظ جلاله را و باعتبار ما مصدریه
فصل است در فعل بودن تَمَلَّ الندامی ما عداني فانني بکل الذی یهوی ندیمی مُولعُ مقول بشوند نفعان

شواهد المستثنی

سوی من بمن بدرستی که من بهر چیزی که خواهش دارند ساحر لعین هستم و شاهد در ما علا است که نص است در
فعلیه بعد از ما مصدریه و نصب داده حاشا قریشا فان الله فضّلهم علی البریة بالاسلام والدین
یعنی استثنا کن قریش را پس بدرستی که تفضیل داده ایشان را خدای تعالی بر خلایق بسبب دین و اسلام و شاهد
در حاشا است که نصب داده قریش را بمفعولیت اسامةُ احبُّ الناس الیّ ما حاشا فاطمةَ استدلال کرده اند
بعضی از نحاة بر دخول ما بر حاشا الاستثنائیه و جمهور را اداه میدانند و این غلط است بجهت انکه ما حاشا قول
رسول نیست بلکه از کلام راوی است و ما ما نافیه و حاشا فعل است یعنی استثنی و ضمیر مستتر را اجع است
بحضرت یعنی استثنا کرده فاطمه را حضرت با کمال محبت و مراد اسامة بن زید است رحمة الله علیه لمیة
موحشاً طللٌ یلوح کانه خِلَلٌ و ثابت است برای میه علامتها باو میه نام محبوبه است در حالتی که موحش
و بنظر در می آید گویا آن طلل که بطلانه تیغ است که منقش شده بطلا و شاهد در موحشا است که مقدم داشته اند
باعتبار نکره بودن ذی حال که طلل باشد یا صاح هل حُمَّ عیشٌ باقیاً فتری لنفسک العذر فی ابعادها
الامال ای صاحب ایا تقدیر شده عیش در حالتی که باقی باشد پس ببینی تو در نفس خود عذری در طول دادن آن
نفس آرزوها را و شاهد در باقیا است که واقع شده حال از عیش نکره اما باعتبار وقوع او در حیز استفهام
اذا المرء عَیَّتْهُ السیادةُ ناشئاً فمطلبها کهلا علیه شدید هرگاه عاجز کرداند شخص را بزرگی در حالت
نشو نما که جوانیست پس طلب کردن او او را در پیری بسیار مشکل است و قول اصح آنست که حال مقدم نمیشود
بر ذی حال مجرور بخلاف کوفیون که درین دعوی استدلال باین بیت کرده اند که کهلا را حال میدانند
از ضمیر مجرور بعلیه و بعضی گفته اند حال است از فاعل مصدر یعنی طلب کردن آن مرد سیادت را و در بعض نسخها

شواهد حال

بدل

بدل علیه علیّ واقع شده یعنی طلب کردن آن مرد بزرگی و سیادت را در حال پیری بسی شاق است و این معنی
خالی از لطف نیست و درین صورت نص است در معنی اخیر یعنی هرگاه درین سن او را سیادت عاجز کرداند
از دیگری نیز تعجب مستبعد نیست و این از جمله ابیاتی است که در جمیع بکار شواهد مشهور نیست انا ابن دارة
معروفاً بها نسبی و هل بدارة یا للناس من عارِ منم پسر داره در حالتی که معروفست که باو نسبت من
و آیا بداره منسوب بودن ای مردمان ننگست و شاهد در معروفا است که حال موکده واقع شده برای
مضمون جمله جامدی الجزئین فلما خشیت اظافیرهم نجوتُ و ارهنهم مالکا پس زمانی که ترسیدم که
ایشان اظفار را کنند مرا نجات یافتم و رهن گذاشته خلیفه خود کردم مالک را از جهت اینکه تاب و نفاذ
ایشان نداشتم و اظفار را بمنزله اظفار سبع فرض کرده و ارهن مرادف رهن است و ضمیر هم عبارت است
از عبید الله بن زیاد و اصحابش و شاهد در ارهن است که با واو مناسب نقل برسند الیه است فعل یا و مسند باشد استغفر الله
ذنباً لستُ محصیه رب العباد الیه الوجه والعمل استغفار میکنم خدا را که این صفت دارد که رب عباد است از گناه
نیستم که بشمارم او را و توجه و عمل او امر بعض خلاست و جمله الیه الوجه والعمل جمله مستانفه است و شاهد در ذنبا است
که هر چند نکره است و متضمن معنی من اما رافع ابهام ما قبل نیست مثل تمیز لیکن بنا منصوب بر نزد خافض که من باشد
یا جارتا ما انتِ جارة اصلا یا جاره سرای یعنی ای ضعیفه که همسایه منی است چه عظیم الشان تو از حیثیت
همسایگی و شاهد در جاره است که منصوب است باعراب تمیز بعد از لفظی که مشعر تعجب است اتهجر لیلی بالفراق
حبیبها و ما کان نفساً بالفراق تطیب ایا هجرت میکرد لیلی بجهت مفارقت حبیب خود و نیست شان که بفراق
و جدائی خوش باشد او از حیثیت نفس و شاهد در تقدیم تمیز است بعامل که تطیب است بتجویز مبرد و مازنی

شواهد التمیز

شواهد الحروف

واما ضرورت شعری عذر ایست کموع انّفا تطیب بنیل المنی وداعی المنون بنادی جهارا ابا نتیجال اشتر

برسیدن آرزو وحال آنکه خواننده مرگ ندا میکند ندا نمایان وشاهد در تقدیم تمیز است بر تطیب لئن کان

من بیتی لا ترح حلال تماوان یکی انسا ساکها الانس یفعل بعنی اگر بوده باشد آن شخص ازجین سر آمده تنبح بر

آمد نبذت والامت انسان نیست که چنین فیما شتر ران بن مرتکب شود وشاهد این بیت در کها است که داخل

شده کاف بر ضمیر وابن شاذ است فلا نری بعلا ولا نری الاکه ولاکهن الا حاظلا پس نخواهی دید زوجی

ونه زوجه مثل این مار وحش ونه مثل این خر های ساده مکر مانع از تزویج وشاهد در دخول کاف است

در موضعین بر ضمیر اما قیاس نیست فلا والله لا یلفی اناس فتی حتاک یابن ابی زیاد پس قسم بخدا که نمییابند

مردمان جوانی را حتی انیز نخواهند دید ای پسر ابن زیاد وشاهد در حتی است که جر داده مضمر را واین

شاذ است یظل به الحربا یمثل قائما ویکثر فیه من حنین الاباعر والحربا دابه تدور مع الشمس

بعنی دور میکند در روز گرم بر است ودا است می ایستد در حال قیام در حالتی که بسیار است در ان روز فریاد

شتران از جهت حرارت شمس وشاهد در من حنین است که من زائده در اثبات واقع شده بمذهب اخفش

فلیت لی بهم قوما اذا رکبوا اشنوا الا غاده فرسانا ورکبانا پس کاشکی میبود برای من بدل این

قوم جماعتی دیگر هر گاه که سوار شوند متفرق شوند جهت غارت در حالتی که بوده باشند سوار وشتر سوار

وشاهد در باء بهم است که بمعنی بدل است فلا والله یلفی بمالی ولا لما بهم ابدا دواء پس قسم

بخدا که یافت نمی شود در دی را که با من است وفه در دیرا که با ایشان است هرگز دوائی وشاهد در زیادتی

لام است جهت تاکید اذا رضیت علیّ بنو قشیر لعمر الله اعجبنی رضاها بعنی هر گاه راضی شوند از من

قبیله

قبیله بنو قشیر قسم بخدا که بعجب آورد مرا رضای ایشان وشاهد در علی است که بمعنی عن استعمال شده

لاه ابن عمک لا افضلت فی حسب عنی ولا انت دیانی فتخزونی وابن لفظ جنین احتمال دارد فیعجب

وغیره بعنی مر خدا راست که خیر دهد ابن عم ترا ومرا از ابن خود را خواسته مهربانی کن با ابن عمت که فضیلت ندارد

در حسب وفضل بر من ونیستی تو حاکم من پس بیخوا امر تو کموده ب باشی وشاهد در عنی است که بمعنی علی است ابدا

کالفراء فوق ذرا ها حین یطوی المسامع الصرار یعنی ان شخص علی الدوام مثل ابر وحشی در سر کوه ها است

از بیم دشمن وقتی که میشنود و کوشها را جانور صیاد باریک که در میان علف فریاد میکند واین کنایه

از لیل است وشاهد در کاف کالفراء است که واقع شده وبتدا وفوق ذرا ها خبر مثل الفراء بکسر الفاء جمع الفری

بفتح الفاء مقصورا اتنتهون ولن ینهی ذوی شطط کالطعن یذهب فیه الزیت والفتل ابا دست

برداشتید وترسانید وحال آنکه منع نمیکند صاحبان جهل را مثل طعنی که در وفرو رود فتیله وعرسم وشاهد در کالطعن است

که فاعل ینهی واقع شده وکاف اسمیت بکا للقوة الشغواء جلت فلم اکن لاولع الا بالکمی المقنع

بعنی جولان کردم بجانب تو مثل عقاب دهن بزرگ یا منقار کج یا بال پهن کرده پس این است که نیستم من حریص

بچیزی مگر دشمنی که کلاه از آهن بر سر داشته باشد وشاهد در کاف مجرور است که اسمیت جهت آنکه حرف جر بر حرف

جر داخل نمیشود والفاء فی فلم اکن للسببیة واللام فی الاولع للجحود وبعدها ان مضمرة انها الازما المستثنی منه محذوف

وهو شیء کما یظهر من تقریر المعنی فقلت للرکب لما ان علا بهم من عن یمین الحبیا نظرة قبل الخجة من سنا برق

رأی بصر ام وجعالته اختالت بها الکحل پس گفتم از برای قافله که بلند شده بود اهل قافله را از جانب راست

حبیا نگاهی که سابق ندانست که ایا لمعه از روشنی برق را دیده است چشم من یا و چشم محبوب است که بزرک میکنانید

بسبب پرده نازک که برای دفع بشره درست میکند نظرة قبل علا وترک التاء للفصل وغالب اسم المرة

ولذلک لم ینصرف ولحته مفعول رأی وام وجعل علیه الکحل بجمع کله بالکسر وهی الستر الرقیق بخیط

کالبیت بتبوئی فیه من البق وجملة اختالت حال بتقدیر قد وشاهد در عن است که اسم واقع شده بمعنی جانب

جوبجماع

بدلیل دخول حرف جر که من باشد غدت من علیه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قیض ببیدا المحل بعنی

داخل صبح شد قطاه سلوتی بچند لون در بیابان سر گردانی از بالای فکر آب بعد ازانکه تمام شده بود تشنگی

او از محل آب در حالتی که صدا میکرد ورود بای او وایضا صدا کرد از بالای تخمهای بیرون نیامده بود بچه های

او هنوز وشاهد در علی است که اسم واقع شده بمعنی فوق از بن جهت من جاره بروداخل شده وما زالت

ابغی المال مذ انا یافع ولیدا وکهلا حین شبت وامردا بعنی تا بتم من همیشه که طلب میکنم مال از وقت

بلوغ و در وقتی که بودم کودک تا هنگام پیری وا زوقتی که بودم بی ریش تا دو سویه شان وشاهد در مذ است

که بدل شده او را جمله اسمیه ربما اوفیت علم ترفعن ثوبی شمالات بسا کرمنزی خوابیم شد در سر کوهها

و بلند بالا وخوابید برداشت جامه مرا باد های شمال وشاهد در رب است که باعتبار لحوق ما کاف داخل شده

بر جمله فعلیه ربما الجامل المؤبل فیهم وعناجیج بینهن المهار بسا از کله شتران انادی که ذخیره کرده شده است

در میان قبیله وبسیار از اسپهای دراز کردن که ثابت است در میان ایشان کرّها وشاهد در ربما است

که باعتبار لحوق ما کافه بجمله اسمیه داخل شده اخ ماجد لم یخزنی یوم مشهد کما سیف عمرو لم تخنه

مضاربه واشخص معهود کاین صفت دارد که برادر بزرگی است و ذلیل نساخت مرا در حرب صفین

مثل تیغ عمرو بن معدیکرب که خیانت نکرده ان عمرو را اطراف حرب او والضمیر فی تخنه تحمیل ان یکون لسیف

اولعمره

اولعمره وشاهد در کاف کما سیف است که باعتبار ما کافه از عمل ممنوع شده ماوی یار بتما غاره شعواء

کاللذعة بالمیسم ای محبوبه آگاه باش که بسیار از غارتهای منتشر که مثل سوزانیدن و کزیدن است بالداغ

وشاهد در ربتما است که هر چند ما ملحق شده باز عمل جر کرده وازین جهت بعضی گفته اند ما زایده است

وماوی اصله یا ماویه حذف کلمة النداء ورخمت بحذف التاء وکلمة یا بعدها للتنبیه ویمکن حملها علی

انها للنداء والمنادی محذوف بکون تاکید النداء وننصر مولانا ونعلم انه کما الناس مجروم علیه وجارم

و یاری میکنیم ما ابن عم خود را ومیدانیم ما انکه او مثل مردم است که بر وظلم میکنند وا و خود نیز بر دیگری ظلم میکند

وشاهد در کاف است که بسبب لحوق ما از عمل ممنوع نشده بل بلد ملء الاکام قتمه لا یشتری کتانه وجهرمه

ای بسا بلدی که بر سر کوه ها است گرد و غبار او وخریده و فروش نمیشود کتان وفرش فروش را او و دیگری

الفجاج بدل الاکام وشاهد در جر بلد است برب مقدر بعد از بل فمثلک حبلی قد طرقت ومرضع فالهیتها

عن ذی تمائم مغیل ای بسا مثل تو زن حامله و شیر دهی که بشب آمده ام او را غافل پس فارغ ساخته ام او را

از صاحب بازوبندی این صفت داشت کاو شیرخواره بود و بروی بدل مقبل محول بکسر الواو وهو الذی

اتی علیه من زمانه ولادته حول والقیاس محیل ولعدم کسب التعریف صار المثل المضاف الی الاعرف مدخول الرب

وشاهد در مجرور بودن کاف است برب مقدر بعد از فا ولیل کموج البحر ارخی سدوله علی بانواع الهموم

لیبتلی ای بسا شبی که یاد از ظلمت وتاریکی دریا بید همه کو برا نا فرستاده است بمن پرده ظلمت خود را بانواع غصه ها

تا مرا بیازماید وشاهد در جر لیل است بسبب رب بعد از واو ربسم دار وقفت فی طللها کدت اقضی الحیاة من

جلله بسا علامتهای دار که ایستادم من در سر بنای او ونزدیک است مرا که بسر آید زندگی از جهت او وقوله من جلاله

ای من اجلاً و من عظم فی عینی و نشرقی بالقول الذی قد اذعته کما شرقت صدر القناة من الدم نگاه
بسیار در بطون خود قول را الخنان تو که بتحقیق تو او را فاش کردی چنانکه نگاه بسیار در سینه نیزه فرو آید
و شاهد در اسناد فعل مؤنث است بر صدر مذکر باعتبار مضاف الیه مؤنث ذی نار رویة الفکر ما یؤول له
الامر معین علی اجتناب التوانی اندیشه و فکر در چیزی که بر میگردد باو کار یاری دهنده است صاحب خود را بر منع از کاهلی
و شاهد در محمول شدن خبر مذکر است که معین باشد بر رویه بر صاحب تنها باعتبار ذکر مذکر که مضاف الیه اوست و
در تلفظ را امر از مصرع دوم است تا وزن بیت درست شود و کنت اذ کنت الهی وحده لم یکن شیء بالالهی
قبلکا بعنی بودی تو موجود از قدیم ای آنکس در حالتی که واحد بودی و نبود چیزی قبل از تو ای خدای من
و شاهد در اضافه شدن وحدی است بضمیر و بلی نمیشود او را اسم ظاهر و الذئب اخشاه ان مررت به وحدی
واخشی الریاح والمطرا و میترسم از گرگ الا اگر بخورم باو در حال انفراد و میترسم از بادها و بارانها
و شاهد در اضافه شدن وحدیت بضمیر و لبس دعوت لما نابنی مسورا فلبی فلبی یدی مسور بعنی خواندم
مسور را بجهت واقعه که مرا عارض شده بود پس او اجابت کرد و به مکافات و جزای او باید که قیام نمایم در
احسان و اکثر اوقات عطایه میباشد و شاهد در لبی است که مضاف شده باسم ظاهر و این نادر است انک
لو دعوتنی و دونی ذوراء ذات منزع بیون لقلت لبیه لمن یدعونی اگر بخوانی مرا تو و نزد خود در
بیابان بی آب بعید الاطراف هر آینه میگویم اجابت النسبت بکسی که مرا بخواند و شاهد در لبیه است که مضاف
شده بضمیر غایب و این شاذ است و در اصطلاح عربان بد مصرع در بحر جز لبیه مندا و لست آنا تو حیث
سهیل طالعا نجم یضئ کالشهاب ساطعا آیا نمی بینی تو مکان سهیل را در حالتی که طالع است و او ستاره است
که این

که این صفت دارد که روشن است و درخشنده مثل شهاب و شاهد در اضافه شدن حیث است بجمله اذا شاذ و اصل
اضافه است بجمله که باعث بنا او شود الهمزة للاستفهام و ما نافیة واما من ذهب الی ان ما قبله التنبیه فوهم علی
حین الهی الناس جل امورهم و این که گذشت در مفعول مطلق باینجا رجوع کند و تکرار باعث صله است اذا
باهلی بحمد خظلیة له ولد منها فذاک المذرع بر که مردی از قبیله باهل از زنی که از قبیله خظلیة و این صفت
داشته باشد آن باهلی که او را اولادی باشد از آن خظلیه پس آن ولد را مادرش شرف از پدرش کمالست و این اعلان
منصرف میگویند و شاهد در دخول اذاست بر جمله اسمیه اما بتقدیر کان محذوف و نبئت لیلی ارسلت
بشفاعة الی فهلا نفس لیلی شفیعها خبر داده شدم اینکه لیلی محبوبه ارسال کرده بنزد من کسی را ببلاغت خود
بنسبت ازنان او که طلب کند از من این امر را جهت انکه او خود او را است شفاعت از غیر خود و شاهد در حذف کان است
بعد از هلا که او بر جمله اسمیه کمتر داخل میشود پس کان بعد از و مقدر است ان للخیر و للشر مدی و کلا ذلک
وجه و قبل یعنی بتحقیق که از برای خیر و شر نهایت است که خبر داده میشود فاعل کل واحد انوقت و این دو امرا
وجه است و ظاهر است و شاهد در مضاف الیه کلا است که هر چند در لفظ مفرد است اما در معنی تثنیه است
کلا اخی و خلیلی واجدی عضدا فی النائبات و المام الملمات یعنی این دو نفر برادران مستند و دوست
من و می یابند مرا ناصر و معتمد خود در حادثها و نزول بلیتها و شاهد در اضافه کلا است بمعرفه و این
شاذ است و افراد واجدی باعتبار لفظ کلا است فلئن لقیتک خالیین لتعلمن ای وایک فارس
الاحزاب پس اگر ملاقات کنم من ترا در حالتی که هر دو تنها باشیم هر آینه خواهی دانست که کدام یک از من و تو
فارس قوهیم در جنگ است و شاهد در ای است که بمفرد معرفه مضاف نمیشود مگر اینکه مکرر باشد که این جایز است

فریش منکم وهوای معکم وان کانت زیارتکم لماما معاش حی از ابتدا از سماء است و خواهش
من با شماست و چند که زیارت شما را ادیر بدیر است و شاهد در معکم است که مبنی بر سکون است
بر لغت ربیعه بکت عینی الیسری فلما زجرتها عن الجهل بعد العلم اسبلتا معا گریه ابتدا کرد چشم چپ من
پس چون منع کردم او را از گریه از راه جهل بعد از صبر بسیار گریستند و اشک ریختند هر دو تا با هم و شاهد
در انفکاک مع است از اضافه باعتبار انکه بمعنی جمیعا واقع شده و تخصیص گریه ابتدا بچشم چپ ممکن است
از جهت این باشد که طرف چپ اعضا زود متاثر میشود نسبت بجانب راست خصوص در محبت و اشتیاق نسبت بمحبوبه
و اگر این معنی نکته نتواند شد هر آینه وارد می آید المثل السایر کالمعنی فی بطن الشاعر و این بیت در
شواهد فاضل و صاحب فواید نیست فساغ لی الشراب وکنت قبلا اکاد اغص بالماء الحمیم پس
گوارا شد مرا شراب و حال انکه بودم من قبل از این که نزدیک بود که گلوگیر شود مرا آب شیرین از راه
غصها و شاهد در اعراب قبل است که مضاف الیه اش معنی است نه منوی و تنوین نیز قبول کرده و بروی
الفرات بدل الحمیم الحمیم الماء الماء البارد وهو من الاضداد و من قبل نادی کل مولی قرابة فما
عطفت علیه العواطف و پیش از حرب ندا کرد هر ابن عم خویش خود را پس مهربانی نکردند مولا را عطوفت موضح
کنندها کان و شاهد در قبل که معرب است از جهت انکه لفظ مضاف الیه منوی است نه معنایش التقدیر و من
قبل ذلک ای من قبل صلاح الحال نادی اذا انا لم امن علیک ولم یکن لقاؤک الا من وراء وراء
یعنی هرگاه ایمن نباشم از جانب تو و میسر نشود وصال تو مگر از وراء حجاب با جلال و شاهد در بناء کلمتان است
بضمیر بر نیت معنی مضاف الیه نه لفظش ولقد سددت کل ثنیة واتیت فوق بنی کلیب من عل
بعنی

یعنی بتحقیق که بستم بر تو هر سر دره را و آمدم بر بنی کلیب از سمت بالا و شاهد در الفاظ عل است که مبنی بر ضم است
از جهت انکه بمعنی فوقیت مکر مفر مقبل مدبر معا کجلمود صخر حطه السیل من عل یعنی شخصی که این
صفت دارد که کثیر الرجوع است و کثیر الفرار و اقبال کننده و برگردنده با جلدی تمام با هم مثل سنگ سخت را که بغلطاند
او را سیل از بلندی و شاهد در عل است که معرب شده بجهت اینکه مراد باو نکره است یعنی مکان عالی و بکر بکر اللیم
ای الذی لا یسبق فی الرجوع و کونه مجرورا لانه صفة لجلمود فی قصیدة مشهورة من الطویل من امرء
القیس الکندی اکل امرء تحسبین امرء ونار توقد باللیل نارا آیا هر کسی را گمان میبری مرد و هر
آتش که برافروخته میشود در لیل پیدا است آتش و شاهد در ناراست که حذف کرده اند از و مضاف را
و ذکر کرده اند مضاف الیه را با اعراب خود ولا یجوز ان یکون معطوفا علی امرء فی کلام ولا استلزم العطف
علی معمولی عاملین مختلفین و توقد اصله تتوقد حذفت احدی التائین تخفیفا و الجملة صفة نار
ترک یوما نفسک وهواها سعی لها فی رداها ای فی هلاکها یعنی واگذار نفس خود را با خواهش
خودش که این سعی است نسبت بخود در هلاک کردن خود و شاهد در فاصله شدن ظرف است که یوما باشد میان مضاف
و مضاف الیه فرشنی بخیر لا اکونن ومدحتی کناحت یوما صخرة بعسیل باصلاح بیان حال مرا تا
نباشم با مدح که میگویم برای تو مثل تراشنده سنگ خاره بجاروب و شاهد در فاصله شدن ظرف است
میان مضاف و مضاف الیه ما ان وجدنا للهوی من طب ولا عدمنا قهر وجد صب یعنی نیافتیم
ما دوائی برای عشق از کتابهای طب و همیشه مییابیم مقهوریت کسی را که در محبت صادق است و شاهد
در فاصل صب است که فاصله شده میان مضاف و مضاف الیه انجب ایام والداه به اذ انجلاه فنعم ما نجلا
تقدیم النون علی الجیم

بعض کردیدند بجنب العولد پدر و مادر آن شخص بسبب ولادت او درایامی که او متولد شده پس ترجمه ولادت نیست
ولادت چنین ورث هادور والد است که فاصله شده میان ایام مضاف و مضاف الیه نسقی ابتناحا
نذر السواک وقیتها کما تضمن ماء المزنة الوصف آب سید ها مادر عمرو مسواک را در عمل مسواک
بشر و دهن خود چنان که نگاه میدارد سنگ آب باران را و شاهد در فاصله شدن مفعول اول است که سواک باشد
میان مضاف که ندی است و مضاف الیه که رقیتها است والضمیر المستتر فی نسقی یرجع الی ام عمرو المذکورة فی البیت
السابق وندی المضاف الی رقیتها مفعول نسقی کما خط الکتاب بکف یوما یهودی یقارب او یزین
او یزیل بعض شد این بنا و طلل از راه اندراس و فنا بخطی میماند که یهودی نوشته باشد و دور بعض از سطرها
را هم نزدیک و بعضی دور یا از هم جدا شده و شاهد در فاصله شدن ظرف است میان مضاف که کف باشد و مضاف الیه
که یهودی است و او معمول خط است و نسبت با او اجنبی است و انما قال بکف یهودی لان الیهود کر
من اهل الکتاب او لان الیهود لهم اسلوب خاص فی الکتابة غیر ما تعارفه الناس و یهودی منسوب الی یهود بن
یعقوب علیه السلام نجوت وقد بل المرادی سیفه من ابن ابی شیخ الاباطح طالب و این بیت از سعدی
ولد الزنا است که گفت این را زمانی که عبد الرحمن بن عمرو المعروف با ابن ملجم حضرت امیر صلوات الله علیه را
زخم زد یعنی نجات یافتم و تحقیق که تر کرد ابن ملجم ملعون مرادی شمشیر خود را از خون پسر ابی طالب
این صفت دارد که شیخ قریش و مکه است و شاهد در فاصله شدن شیخ است میان ابی طالب و المضاف محذوف
ای من ابن ابی طالب کان برذون ابا عصام زید حمار دق باللجام بعضی گویا یا بو زید است که حکم
خر است که مقید شده بلجام و برذون اسبی را گویند که پدر و مادرش عربی نباشد و شاهد در فاصله شدن منادی است

بیان

میان برذون مضاف و زید مضاف الیه و قوله ابا عصام بکسر العین و هو منادی بحذف حرف النداء ای یا ابا
عصام و برذون اسم کان و حمار خبره و دق باللجام صفت هما فسقنا هما اسارٍ و سنبه وابا دم والموت
بالحرا جکدر وامر عظیم اند یا اسیر و منت و یا کشتن و مرگ باز اده مرد بهتر از منت است و شاهد در فاصله
شدن اسار است میان مضاف که خطتا است و مضاف الیه که اسار است خلیل الملک منی بالذی کسبت یدی وما لی
تفتن طمع دوست من املاک است از من چیزی را که بدست آورده است من و نیست مراد چیزی که آن خلیل طمع
کرده طمع ورزد شاهد در خلیل است که اکتفا بکسره شده و یای متکلم محذوف است و این بیت در شواهد مذکور نیست الطوق ما
اطوق ثم آوی الی اما ویروی النفیع بعضی میگردم مادام که میگردم و بعد از آن پناه میبرم بمادرم و او میدهد
دوغ ترش مرا آب شیرین بناء علی اختلاف اللغة فی معنی النفیع و شاهد در اما است که کسر قلب بفتحه شده و یای
متکلم بالف ولست بمدرک ما فات منی بلهف ولا بلیت ولا لو انی و نیستم من رجوع کننده یا یابنده
و چیزی را که فوت شده از من بحسرت خوردن و نه بگفتن اینکه کاشکی میکردم این کار را و چنین و چنین شده و شاهد
در الف است که الف را حذف کرده اند و اکتفا بفتحه کرده اند و این الفاظ همه کنایه است از حسرت و تأسف او و ولی
منی واعقبوا حسرة بعد التقی و عبرة ما تنقلع یعنی هلاک شدند فرزندان من و از دنبال ماند حسرت و اعتبار
بعد از جواب که هرگز زایل نمیشود و شاهد در قلب کردن واو جمع است بیا و ادغام کردن یا در یاء و عبرة عطف
علی حسرة سبقوا هوی و اعنقوا لهواهم فتخرموا ولکل جنب مصرع یعنی سبقت کردند فرزندان من بخواهش
مرا و دست بکردن شدن بخواهش خود شان پس هلاک شدند و از برای هر پهلوی محل افتادنی است و مصرع
و شاهد در قلب کردن الف هو است بیا و ادغام در ضمیر متکلم ضعیف الشکایة اعداء و یخال الفرار یراخی الاجل

اما

شواهد عمل المصدر

الا بغنج للبم مصدرا هو التراب

معنی این بیت باشد اینکه اش در افعال قلوب شروط ذکر شد و اما اینجا شاهد در عمل کردن مصدر محلی بال است
عمل فعل خود را و نصب داده اعدا را بمفعولیت بجائی بر الجعول الذی هو حازم بضربة کفیه الملا نفس
راکب زید بکر را از نفس راکب بسبب آن آب جلدی الجبان چابکی را و عاقبت اندیشی است بسبب زدن هر دو
دست خود را با آن یعنی نیم و نفس راکب مفعول فعل مذکور است و شاهد در ضربة بصیغه امره معین است که
دالست بیک مرتبه و اما عمل کرده که مضاف است بفاعل و الملا را نصب داده بمفعولیت و این شاذ است و نادر
ترکه بلا حسن البقرا و اولاد یعنی جادادم آن شخص را بمواضع لیسیدن گاو و اولاد خود را و این شاذ است باعتبار
جمع بودن مصدر اکفرا بعد رد الموت عنی و بعد عطائک المائة الرتاعا ای اکفر سیکم کفر کردن که
تمام اسلحه سبکنم بعد از آنکه مرا زنده کرده و بعد از آنکه عطا کردی بمن صد شتر چریده را و شاهد در نصب دادن عطاء است
که اسم مصدر است که بمعنی اعطاء است مائة را بمفعولیة و مضاف است بفاعل که ضمیر خطاب است والمفعول الاول
محذوف ای بعد اعطائک ایای واللام فی المائة للعهد والرتاع بکسر الراء صفة المائة جمع راتع کنائم و نیام
اظلوم ان مصابکم رجلا اهدی السلام تحیة ظلم ای جماعت کثیر الظلم تحقیق که رسانیدن شما مردی را
این صفت دارد که هدیه فرستاده سلام و تحیت را برای شما ظلم است و ظلم خبر ان است و شاهد در مصاب مصدر
میمی است که عمل فعل خود کرده که ضمیر مخاطب را فاعل اوست و رجلا مفعول است و این از ابیات مطروحه است
و در امتحان نحوی ان الک الثغرة الیقظان کاهلها متی الهلوک علیها الخیعل الفضل تو سالک
سر دهنده که بیدار است مالک در رونده او در راه میروی مثل راه رفتن زن فاجره خالق در حالتی که
بر دوش با جامه که او لباس خلوتست و شاهد در فروع بودن الفضل است که صفت و نعت است برای هلوک

امامنا بعت محل او کرده که رفعت و در لفظ مجرور است فذکنت دانیت بها حسانا مخافة الافلاس
واللیانا و بتحقیق بودم من که بقرض دادم آن زخیره و فیبه را بحسان از ترس افلاس و اینکه کسی حاشا کند
و مطله نماید و خیال کردم که حسان در ادای قرض از دیگران خواهد بود و شاهد در منصوب بودن لیانا است
که عطف است بر محل افلاس حیث انکا در معنی مفعول است و حسان اسم رجل یجوز صرفه و منعه نظرا الی
اصالة النون و زیادتها و مخافة الافلاس نصب علی التعلیل واللیان بکسر اللام و فتحها المطل انه کر
لمحال بوایکها یعنی آن شخص کثیر النحر است شتران فربه را و شاهد در نصب صیغه مبالغه است بوایک را
بمفعولیت ضروب بنصل السیف سوق سمانها اذا عدموا زادا فانک عاقر یعنی بغایت زننده ای تو بر دم
شمشیر ساقهای شتران فربه را هرگاه مردم چیزی را نداشته باشند پس بتحقیق که پی کردن شتران کار تو شده و شاهد
در ضروب است که عمل اسم فاعل کرده و سوق مفعول اوست و سنان بکسر السین جمع سمینة و اضافتها الی ضمیر الابل
من اضافة الصفة الی الموصوف و اذا فی محل النصب بعاقر اتانی انهم مزقون عرضی جحاش الکرملین لها فدید
رسید بمن که این جماعت پاره میکنند ناموس مرا و ایشان مثل حمار وحشی آب کرملین اند که وحشیهای نزد آن آب
فریاد میکنند و صوت این قوم شبیه از آن قبیل است و جحاش الکرملین مبتدا و جمله لها فدید خبره و شاهد در
موزون فعیل است که عمل اسم فاعل کرده و عرض مفعول اوست ثم زادوا انهم فی قومهم غفر ذنبهم
غیر فخر پس زیادتی دارند این قوم بر غیر خود و تحقیق که ایشان در میان قبیله غافر گناه اند و غیر متکبر
و می بخشند و عفو میکنند هر چه از قوم خود می بینند و شاهد در غفر جمع مکثر غفور است که نصب داده ذنب را
بمفعولیت مثل مفرد وهی تنزی دلوها تنزیا کما تنزی شهلة صبیا یعنی حرکت میدهد آن زن

شواهد اسم الفاعل

المصدر

دلو را حرکت داد یعنی چنانکه حرکت میدهد زن بسیار پیر و عاجز کودک را در میان بازی و رقص و شاهد در
تمییز بابر نابهت که تمییز مصدر صحیح واقع شده و اصل آن بهت که تمییز به باتا استعمال شود و این سماعیست
وانا البلا کم وانا وانا یعنی تعجب دارم من از بلای که او چه پاکیزه است تعجب بعد از تعجب و شاهد در وانا است

التعجب

که بمعنی التعجب استعمال شده حبذا الاعنق والجزاء بفضل ربیعة خیرا اما اعنق واکرما یعنی خیر دهد خدا
و بنا لام از جناب من و حال آنکه جزای خیر بفضل اوست ربیعه را جزای خیر چه عفیف اند این قبیله و چه کرام و شاهد
در حذف مفعولست که هم یا اعنق واکرم باهت الکه تعجب منه هرگاه معلوم باشد جایز است حذف او والجزاء
بفضل معترضة بین الفاعل و مفعولیة تحریضا للاتخاذ بالتوکل والباء فی بفضل للملابسة واعف فعل
التعجب من العفاف وقال نبی السلمین نقدسوا واحبب الینا ان نکون المقدما یعنی گفت پیغمبر مسلمانان
اینکه پیش باشند بجمعی و بگوی دیگر ایضا گفت که چه خوبست نزد ما اینکه تو مقدم باشی و شاهد در فاصله شدن
الینا است میان افعل و فاعلش که آن نکون باشد بحذف باء ای احبب الینا بان نکون حذفت الباء لاطراد
حذف حرف الجر من انّ وانْ والمقدما خبر نکون والخطاب فی نکون لواحد ممن خاطبهم النبی والامیر للمسلمین
بالامر بالتقدم فنعم ابن اخت القوم غیر مکذب زهیر حسام مفرد من حمایل پس چه خوب پسر خواهرست

شواهد المدح والذم

در حالتی که غیر مکذبست زهیر مثل شمشیر که برهنه باشد از غلاف و شاهد در این است که فاعل نعم است
و مضافست باسمی که او مضافست بمحلی بال والتغلبیون بئس الفحل فحلهم واامهم زلاء منطیق یعنی
قبیله بنی تغلب بد فحل است فحل ایشان از جهت فحل بودن یعنی مردان ایشان و مادر ایشان کنایه
از زنانست یعنی زنان ایشان دنبالاغر ند و باش کنار و کهنه کذا که بمردم خود را جاق فربه نمایند
چنانکه

چنانکه رسم خواتین عربستان و هندوستانست که این عمل شنیع را اشعار خود کرده اند تا شاید بازاء فربهی بعضلی وزلاء نابیث
الازلیست و منطیق بکسر المیم و تجریده من علامة التانیث لکونه علی صیغة امثلة المبالغة التی یستوی فیها
المذکر والمونث والمعنی والتغلبیون رجالهم بئس الرجال و نسوانهم بئس النسوان و شاهد در ذکر تمییز است
با فاعل ظاهر بجهت رعایت تاکید ولقد علمت بان دین محمد من خیر ادیان البریة دینا یعنی بتحقیق دانستم
این را که دین حضرت رسالت پناه صلی الله از بهترین دینهای خلایق است از جهت دین و شاهد در دینا است
که تمییز است و تاکید واقع شده چنانکه حال موکده باشد یا حبذا جبل الریان من جبل یعنی چه خوبست کوه ریان از
جهت اینکه جبل خوبست و شاهد در بودن اسم مضاف باسمیت فاعل حبذا اگر آید باذا بجمیع فعل دانند
والمخصوص بمدح نخواهد بود باسم الاله و به بدینا ولو عبدنا غیره شقینا فحبذا ربا وحبذا دینا یعنی بسم
خداوند او ابتدا کردیم ما و اگر بپرستیم غیر او را بدبخت بوده ایم و چه خوبست او از جهت رب بودن و این
و شاهد در حبذا دینا است که برای مدح ذکر شده بدون ذا بفتح حا و بدون ذا اکثر ضم حا است و به بدینا تاکید
للاولی الا حبذا اهل الملا غیر انه اذا ذکرت میّ فلا حبذا هیا آگاه باش که چه خوبند اهل مجلس سوای اینکه هرگاه
ذکر کرده شود آن محبوبه پس ذکر او خوبی ندارد و شاهد در لا حبذا است که بسبب الحاق لا در ذم استعمال شده چنانکه در میان
تجرید از لا در مدح در شرح تسمیة علی سبیل اللف والنشر و ذو ذلکونه فی غیر النداء و من الغرب فاعل الذکرت علی بناء
المجهول و هی علیه الامر و هی مرفوع المحل علی انه المخصوص بالذم والالف للاشباع نقلت اقتلوها عنکم
بمزاجها وحبذا بها مقتولة حین تقتل پس گفتم دفع کنید خمر را آمیخته با آب چه خوبست و چه دوست داشته
شده از حیثیت امیرش مستی که ممزوجست و شاهد در حبذا است بفتح حا برای مدح و بها فاعل است بیاء زائده

وکانت العرب تشرب الخمر ممزوجة ولا تشربها صرفة وحبذا بها الخاء من افعال المدح اقتلوها ای امزجوها
من قتلت الشراب مزجته بالماء وقیل بمعنی ادفعوها ای ادفعوا سورتها عنکم ولست بالاکثر منهم حصی وانما
العزة للکاثر و نیستی تو اکثر ایشان از حیثیت عدد و بتحقیق که غلبه بودن برای مرد بیست که کثرت داشته باشد

اسم التفضیل

و شاهد انجا در جمع شدن من است بال که من الابتدای برای ابتدای غایت نیست بلکه برای بیان جنس است و منافات
ندارد بالف لام فقالت لنا اهلا و سهلا و زودت جنی النحل و ما زودت منه اطیب پس گفت آن محبوبه بما
که خوش آمدید از معموره و هموار و توشه داد ما را از عسل نحل و نحل زنبور عسل را گویند بلکه چیزی که توشه داد که
بهتر از جناء نحل بود تا کنایه باشد از چه بشهد در اصطلاح عشاق وارد و یعنی بل و شاهد در تقدیم من است بر افعل التفضیل
در غیر استفهام و این شاذ است لا کلة من اقط بسمن الین مسا فی بطون المبطنین بشر بیات فلاذ خشن
هر آینه لقمه از کشک بروغن نرم نرمتر است از حیثیت رسیدن و مس در رود و شکم از نیزه‌های چوب سرودرشت که
در مدینه هجر تراشیده یعنی طعام خوش اندکی بهتر است از نیزه و این محض ادعاست مکر که شک اطربان که از شکم شتر است
ممکن که این نوع باشد والا کلة مبتدا و الین خبره و فی بطون متعلق بالین لا بمسا و من بشربیات ایضا متعلق
بالین و شاهد در فاصله شدن تمییز و ظرفست میان افعل و من وکلا هما اجنبیان کابنین برین
شیخ قبلها هما وامرأتین حسن هراهما یعنی بر مردم بد و پسری که نیکوکار بودند محزون بود خاطر
هر دو و بر دو زن که پاکیزه بودند و شاهد در نشیه بودن برین است باعتبار رفع ضمیر و افراد شیخ

النعت

و حسن باعتبار رفع اسم ظاهر شرفعل و من له ادنی تمییز فی الصفتها احتاج بالنکرار عند المعرف
ولقد امرّ علی اللئیم یسبنی فمضیت ثمة قلت لا یعنینی یعنی بتحقیق که مرور میکنم بر بخیلی که مرا دشنام
میدهد

میدهد و در میگذرم از او و بعد از آن میگویم که با من نیست و شاهد در وقوع جمله یسبنی است صفة از
جهت اینکه اللئیم در معنی نکره است و یری بل الجزء الثانی واعف ثم اقول ما یعنینی والتاء فی ثمة العاطفة
لتانیث اللفظ والمبالغة فی التراخی والتاء المتحرکة کما یکون فی الاسم یکون فی الحرف ایضا کلات و رب و ثم
حتی اذا جن الظلام واختلط جاؤا بمذق هل رایت الذئب قط یعنی انتظار بسیار بردم تا وقتی که بپوشاند
ظلمت لیل ضیاء روز را و به هم مخلوط شدند آوردند ایشان شیری آمیخته با آب آیا دیده که گرگ هرگز که خاکستری
رنگست و این لبن نیز از کثرت آب آن قسم بود و شاهد در هل رایت است که نعت واقع شده برای مذق
اما بتاویل مقول فی حقه باعتبار اینکه جمله انشائیه است و جمله انشائیه خبر نمیتواند بود و نعت هکر بتاویل
وقد کنت فی الحرب ذا تدرء فلم اعط شیئا ولم امنع یعنی بتحقیق که بودم من در حرب صاحب رای و شجاع
پس عطا کرده نشدم چیزی را که نافع باشد و ممنوع هم نشدم و این کنایه است از گرفتن چیزی کم و اندک و شاهد
در حذف صفت شیئا است که نافعا باشد باعتبار قرینه معلوم یا لیتنی کنت صبیا مرضعا تحملنی الذلفاء حولا

التوکید

اکتعا اذا بکیت قبلتنی اربعا اذا ظللت الدهر ابکی اجمعا یعنی کاش میبودم من طفل شیرخواره بر میداشت مرا
محبوبه ذلفا نام تمام سال و هرگاه که میگریستم میبوسید مرا چهار مرتبه و هرگاه چنین باشم میبردم و هر روزگار
را تمام در گریه کردن و تخصیص چهار با اعتبار شدة محبت زنان است باطفال و این اقل مرتبه است و ذلفا
مونث اذلف والذلف صغیر الانف واستواء الارنبة و شاهد در استعمال اجمع واکتع است بدون سبقت
کل و این مخصوص شعر است و ایضا فیه شاهد آخر علی جواز التوکید النکرة المحدودة کما یاتی انفا انا من لست
اقلاه ولا فی البعد انساه لک الله الا علی ذاک لک الله الا یخذلن کسی که نیستم من دشمن و عدو او

و بستم دو دوری فراموش کننده او و مستوسلم بخداوند عالمیان که ثابت دارد تیر را در همین ذکر کرده

استم و شاهد در تکرار جمله است بعنوان تاکید حتی تراها و کانَّ و کانَّ اعناقها مشددات بقَرَنِ

یعنی تا اینکه می بینی تو آن شتر ها را که گویا کردن او را قایم بسته اند بر سیمان از خوردن آب بسیار که نمی تواند جنبید

و شاهد در تاکید کان است بدون ذکر معمول که اعناقها باشد برای کانَّ اول فلا والله لا یلفی لمابی ولا

لما بهم ابدًا دَوَاءُ الیس قسم بخدا که یافت نمی آید و یافت نمی شود برای آزاری که با من است و نه برای آزاری که با ایشان است

هرگز دوای و شاهد در ذکر لام است مکرر در ثانی و در اول بلام وحده بجهت تاکید انّی و اَسْطَارٍ سُطِرْنَ

سطرا لقائل یا نصر نصر نصرًا یعنی بدرستی که قسم بخوردم بنوشتهای که این صفت دادند که نوشته شده اند

نوشتن اینکه میگویم ای نصر مشو بنصر یاری ده مرا یاری دادنی و شاهد در نصر ثانی است که بعضی عطف بیان ساخته اند

عطف البیان

و بعضی تاکید لفظی و اولی قول اخیر است والواو فی اسطار للقسم والقائل مرفوع علی انه خبر انّی و نصر ثالث

وقع مفعولا مطلقا للفعل المحذوف والاختلاف فی هذا البیت شایع ولا طایل فی ذکره انا ابن التارک

البکری بشرٍ علیه الطیر ترقبه وقوعًا منم پسر تارک بکری بشر که ثابت اند بر سر او مرغان در حالتی که چشم

داشته اند وقوع او را و تا اینکه روحش قبض شود و شاهد این بیت در این است که بشر عطف بیان باشد

نه بدل زیرا لازم آید سقوط بکری التارک البشر میشود مثل الضارب زید و این ممتنع است کهزّ الردینی تحت

العجاج جری فی الانابیب ثم اضطرب و این کار مثل حرکت کردن نیزه است در زیر گرد و غبار و جاری شدن

آن در کرم های و بلا مهلت از عقب او مضطرب شد و شاهد در ثم است که بعضی فاء استعمال شده بجهت اینکه

اضطراب و جریان اثرات فاصل نمی دارد والفی الصحیفة کی یخفّف رحله والزاد حتی نعله القاها

بعض

یعنی انداخت آن شخص صحیفه را میان آب از جهت سبک شدن بار و توشه را بلکه نعلش را نیز انداخت تا اینکه نعل را نیز انداخت

و شاهد در نعل است که بعضی صحیفه و زاد نیست مگر باعتبار تاویل یا بشکل در ثقل گویا شریکند و همین کافیست و تانیث

ضمیر القاها بجهت اینست که نعل مونث سماعیست قهرناکم حتی الکماة فانتم تهابوننا حتی بنینا الاصاغرا یعنی

مقهور ساختیم ما شما را حتی پهلوانان شما را و شما میترسید از ما حتی از اطفال ما که کوچکانند و شاهد در معطوف

بحتی است در مصرع اول باعتبار بلندی و در دوم باعتبار پستی نهایت نهایت واقع شده ولست اُبالی

بعد فقدی مالکا اَمَوتِی ناءٍ ام هو الآن واقعٌ یعنی بعد از بیکه دوست حبیب من مفقود شود باکی

ندارم من از قرب و بعد موت و شاهد در وقوع اَم است میان جملتین بعد از همزه تسویه لَعَمرُکَ ما ادری

ولو کنتُ داریا شعیث بن سهم ام شعیث بن منقرِ قسم بجان تو و هر چند که هستم من عالم با مور عالم

اما نمیدانم که از این دو نسب کدام بهتر است و شاهد در ام متصل است بعد از همزه محذوفه که از ای مستغنی است

از جمله اولی و یا شاهد در وقوع ام است میان دو جمله اسمیه و قوله ما ادری ای ما اعلم وان فی ان کنت

وصلیة والمعنی مع انی عالم بالامور ما ادری ای النسبین صحیح فقمتُ للطیف مُرتاعًا فارقنی فقلت

اهی سرت ام عادنی حلم پس برخواستم از بهر خیال که در خواب محبوب را دیدم پس بیدار شدم خائف و ترسان

بر عادت عشاق گفتم ایا خودش بود یا خیالش که بر عیادت من آمده در این نوم که با همه مهجورم و بیمار و تنها

در ام متصل است که واقع شده میان دو جمله فعلیه در لفظ و در معنی مفردین ای ای هذین هذا قول

صاحب الفراید و قال السید الفاضل الشاهد فی وقوع ام بعد جملتین مختلفتین بالاسمیة والفعلیة دخلت علی

الاولی فیهما همزة التسویة والحق بیدو مع السادات لعمرک ما ادری ولو کنت داریا بسبع رمین

الجمرام بثمانی قسم بزندگی تو نمی دانم و هر چند که هستم عالم بینکه ایا این زنان سنگ ریزه انداختند

بجمره در اعمال حج با هشتنا و شاهد در حذف همزه است پیش از بسبع بقرینه ام والثمانی منسوب الاصل

الی الثمن الا انهم فتحوا اولها لانهم یغیرون فی النسب فقالوا فی الدهر دهری عوضوا من احدی یای الف

کما فعلوا فی المنسوب الی الیمن ماذا تری فی عیال قد برمت بهم لم اُحص عدتهم الابعداد کانوا ثمانین

اوزادوا ثمانیة لولا رجاؤک قد قتلت اولادی یعنی چه چیز است رای و تدبیر تو در باب عیالی که بتحقیق

که دلگیر شده ام بسبب ایشان که نمی توانم شمرد عدد ایشان را مگر بشمارنده حسابی و فوق هشتاد ایشان

تا اینکه هشتاد و هشتنا و اگر نمی بود امیدمن بتو بتحقیق که کشتم اولاد خود را و شاهد در او است که بمعنی بل

اضرابیه است خلاف سیبویه را لانه قال انما جاء ذلک بشرطین تقدم نفی او نهی واعادة العامل جاء الخلافة

او کانت له قدرا کما اتی ربه موسی یعنی آمده او را ملعون خلافت را و مراد عمر بن عبد العزیز است و همت

آن خلافت از جهت او باندازه چنانکه موسی خداوند خود را باندازه و شاهد در او است که بمعنی واو است و ضمیر در به

یرجع الی موسی لتقدمه رتبة اناطوا بلا رفد تقادم عهدها واما باموات الم خیالها یعنی دل شکسته ایم اما

بالسبب خانه محبوبه که قدیم است عهد او و یا بسبب مرگها و اموات که خطور کرده در دل خیالات او و شاهد

در حذف اما است پیش از بلا بقرینه اما ثانیه فاما ان نکون اخی بصدق فاعرف منک غثی من

سمینی والا فاطّرحنی واتّخذنی عدوًّا اتقیک وتتقینی یعنی باید بیست کما که هستی تو برادر صادق

پس بشناسم من از تو لاغری خود را از فربهی و یا چنین نیستی پس بگذار مرا و اخذ کن مرا دشمن تا بپرهیزم من از تو

و تو از من و شاهد در نیابت الا است از اما و این شاذ است وقد کذبتک نفسک فاکذبنها وان جزعا

وان

وانِ اجمال صبرٍ بتحقیق که تکذیب کرد ترا نفس تو پس تو نیز او را تکذیب کن و یا جزع کن جزع کردن و یا صبر کن صبر نکو

و شاهد در ان است در موضعین که اصلها اما بوده و ما از هر دو تا حذف شده و رُبَّ الاخیطل من سفاهة

رایه مالم یکن وَ اَبٌ له لینالا یعنی آرزو میکند اخیطل از راه دیوانگی و بی عقلی چیزی را که نبوده او و پدرش

که دریافته باشند و شاهد در گردن آب است بر ضمیر مستتر در یکن بی تاکید و بی فصل و این شاذ است فالیوم قربت

تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بک والایام من عجب پس امروز که مقرر شده بهجو میکنی ما را و دشنام میدهی

پس برو که نیست این کار از تو و از روزگار عجب و شاهد در ایام است که مجرور است بدون اعادة خافض و ما بصریین الیک

شاذ میدانند او عدنی بالسجن والاداهم رجلی فرجلی شثنة المناسم البدل یعنی میترساند او مرا بزندان و قیدهای

پای من البته پس مرا غلطات پنجها است و این کنایه است از عدم قدرت بر او و شاهد در رجلی است که بدل البعض است از یاء

او عدنی و شثنه بثین و ثاء مثلثه و نون بمعنی الغلیظ والمناسم الاقدام متی تأتِه تعشو الی ضوء ناره تجد

خیر نارٍ عندها خیر موقد یعنی هر وقتی از اوقات که میروی تو نزد او در حالتی که متوجه باشی بضوء آتش او و می یابی تو نزد

او آتش بخوبی و بر افروخته و شاهد در تعشو است که مرفوعست اما در موضع حال الی الله اشکو بالمدینة حاجتی و بالشام

اخری کیف یلتقیان یعنی بخداوند عالمیان شکوه میکنم در مدینه حاجتی را و در شام نیز حاجت دیگر را آیا این دو تا

چه گونه جمع خواهند شد با هم و شاهد در بدل بودن کیف یلتقیان است از لفظ که حاجت باشد سلام الله یا مطرٌ علیها

ولیس علیک یا مطرُ السلام یعنی تحیت خداوند عالمیان ای مطر بر آن زن و مباد بر تو یا مطر سلامی و معلوم

مرد است و شاهد در تنوین دادن منادی مفرد معرفه است برای ضرورت ضربت صدرها الی وقالت یا عدیًّا

لقد وقتک الاواقی یعنی زد آن محبوبه سینه خود را بر من و گفت ای عدی نگهدارد ترا نگهدارندگان از آفات

وشاهد در علیّاً منصوبست وتنوین از راه اضطرار وتشبیه بمغلاق کرده فیا الغلامان اللذان فرّا ایاکما ان تکسبانا
شرّا یعنی ای دو غلامی که این صفت دارید که هر دو تا گریختید باید حذر کنید از اینکه کسب کنید نسبت بما شرّی
وشاهد در جمعیت الف ولام است با حرف الندا از جهت ضرورت شعری انّی اذا ما حدث المّا اقول اللهمّ یا اللّهما
یعنی که من هرگاه حادث شود المی میگویم یا آل العالمین و یا آل العالمین وشاهد در یا اللهمّ است که عوض با معوّض
جمع شده است ضرورت شعری الا ایهذا الباخع الوجد نفسه لشیء نحّته عن یدیه المقادر یعنی آگاه باش ای
مردی که هلاک کرده ذوق عشق نفس او را واز برای خاطر آن که دور کرده از دست او روزگار وشاهد در وصف
ای مبهم است بعلم شاده ووصف اسم اشاره بصاحب ال یا زید زید الیعملات الذبّل تطاول اللیل علیک — الذبل جمع ذابل کعطلب
فانزل ای زید وای وای زید صاحب شتران بار بردار و باریک میان طول بهم رسانید بر تو شب فرود آی
واستراحت کن وشاهد در دو منادی است که جایز است در اول فتح وضم ودر ثانی معین است نصب وبس
یا ابن امّی و یا شقیق نفسی انت خلیتنی لدهر شدید ای برادر من وای رفیق ومصاحب من تو ترک کردی و گذاشتی
مرا از برای روزگار با محنت وشاهد در اثبات یاء متکلم است در امّی از جهت ضرورت شعری واصل انبت که یا در
ابن امّ وعمّ محذوف میشود بجهت کثرت استعمال حتّی اذا ما اوارک افقی فارجعی یا ابنة عمّا لا تلومی واهجعی یعنی — المضاف الی الیاء
هرگاه پنهان شد افق در موج کن ای دختر عم همیں ملامت مکن مرا و خواب کن وشاهد در اثبات الف مبدله از یاء
متکلم است در ابنة عمّا تدافع الشیب ولم تقتل فی لجّة امسک فلانا عن فل وتدافع مصدر لبنت افعل
وفی لجّة بفتح اللام یعنی اختلاط اصوات الناس متعلق بتدافع ولم تقتل بصیغه المجهول یعنی غیر مجرب حال
من الشیب یعنی ملاقومی کنند این شتران در اثنای آب خوردن مثل تدافع پیران که مجرب نیستند در اثنای صدا کردن
مردمان

مردمان یعنی آوازی که بلند می شود در اثنای حرب که بگو محفوظ کن فلان مرد و پسر را از فلان جهت اینکه مثل حیوانات
نافرمانند حرب یا آرند ودر شتران نیز حکم در اثنای آب خوردن ومزاحمت بدستور وشاهد در فل است که استعمال
شده در غیر ندا بجهت ضرورت ونیست مرخم فلان که اگر مرخم او میبودی بایست نون حذف شود ولیس وجایز است که
مخفف باشد برای ضرورت وبعضی گفته اند که شاهد در فل است که یعنی فلان بجهت ضرورت شعری مجرور استعمال شده
یا لقومی و یا لاشال قومی لاناس عتوهم فی ازدیاد یعنی ای قوم من وای امثال قوم من برسید بفریاد من که ظلم
بر ایشان زیاد شده وشاهد در فتح لام اول است از جهت تکرار حرف ندا ودر ثانی مکسور است از جهت اینکه مستغاث
من اجله است واناس بضم الهمزة لغة فی الناس تکنفنی الوشاة فاز عجونی فیا لله للواشی المطاع در میان گرفتند مرا
غمازان پس انجاد آوردند مرا لیث آل العالمین الجر در سخنچینان این صفت دادند که اطاعت کرده شده اند
که مراد از آن شی ابوین شاعر است که امر کردن او را بطلاق زوجه اش وتکلیفات ما لا یطاق میکردند وشاهد
در فتح لام مستغاث است که الله باشد که بکسر لام مستغاث من اجله که للواشی است یبکیک ناء بعید الدار مغترب
یا للکهول وللشبّان للعجب میگرید بر تو شخصی که خانه او از بیش تو دور است وغریب ای پیران وای جوانان
بفریاد رسید این امر عجیب را وشاهد در کسر دوّم لام شبان است هر چند مستغاث به برای قرینه ظاهره که مستغاث
مثل مستغاث به عطف نمیشود یا یزید لا آمل نیل عزّ وغنی بعد فاقة و هوان ای یزید بفریاد رس
مرا امیدواران چندی را که آرزو دارند عزت وتوانگری بعد از فاقه وفقر وخواری وشاهد در یزید است که الحاق
کرده لام را برای خاطر الف استغاثه الا یا قوم للعجب العجیب وللغفلات تعرض للاریب آگاه باشید ای قوم
بفریاد رسید این امر عجیب را ومر غفلتهائی را که عارض میشود بصاحب فکر دانا وشاهد در ترک لام است با الف

بستغاث از قوم که قیاس بود او انبت که گفته شود یا القوم و یا قوما والعجب با التعجب منه ووصف بالعجیب للتاکید
والاریب من الارب ای العاقل الماهر فی الامور وهو صفة للغفلات لان اللام فیها للعهد الذهنی وانفعسا
وابن منتی فقعس ا ابلی باخذها کروّس وان یطلم فقعس الی وکجا شد از دست من فقعس ای اشتر من است
که خواهد اخذ کند او را فقعس وکروس هر کدام کسی است وابلی منصوب علی الاشتغال وکروس علی وزن سفرجل
اسم رجل اغار علی ابله ولو یکنه الانتقام منه فندب فقعسا وشاهد در تنوین فقعسا است منصب برای اضطرار
حملت امرا عظیما فاصطبرت له وقمت فیه بامر الله یا عمرا یعنی رسید بتو امر عظیمی پس صبر کردی مرا او را و ایستادگی
در وی با مر خدا یا عمرا وشاهد در عمرا است که ملحق شده با آخر او الف ندبه الا یا عمرو وعمراه وعمرو بن الزبیراه اکاه باش
ای عمرو وای عمرو ثانی عمره و پسر زبیر وشاهد در تحریک سکت است در حال اتصال وابن شاذ است لنعم الفتی
تعشو الی ضوء ناره طریف بن مال لیلة الجوع والخصر چه خوب جوانمردیست آن کس در حالتی که نگاه میکنی بچشم ضعیف
بروشنائی آتش او که او طریف بن مالک است در شب گرسنگی وسرما وشاهد در مال است که ترخیم کرده اند در
غیر ندا برای ضرورت شعری القاطنات البیت غیر الریم اوالفا مکة من ورق الحمی یعنی قسم بکبوتران بیت الله — مثل الحواجب
الحرام این صفت دارند که جا گیرند در حالتی که الفت گرفته اند مکه را از کبوتران بجای وشاهد در حمی است که
منادی نیست اما مرخم شده بجهت ضرورت شعری که اصلش حمام بوده وقطن ای اقام وغیر الریم بفتح الواو ای مخ
رام المکان اذا برح واو الفا جمع آلف من الالفه منصوب علی الحالیة و ورق الحمی من اضافة الصفة الی
الموصوف وورق بضم الواو وسکون الراء جمع ورقا وهی التی فی لونها بیاض الی سواد والحمی بفتح الحا المخفف
حمام اما بحذف الالف وابدال المیم الثانیة یاء وکسر الاولی للمناسبة واما بحذف المیم الثانیة وقلب الالف یاء
للقافیة

للقافیة وهذا ابن اخیک اخاک ان من لا اخا له کساع الی الهیجا بغیر سلاح ملازمت کن برادرت را برادر تو و بر
تحقیق کسی که از برای او برادر نیست مثل ساعی است بجانب حرب بدون سلاح وشاهد در اخاک است که منصوبست برای اغرا
بتقدیر الزم فایاک والمیتات لا تقربنها ولا تعبد الشیطان والله فاعبدا امر شاست که حذف کن از بعد کان وتبلیه — ۲ ش بوده وحول بنون تاکید خفیفه است — در فعل مضارع که متصل شده است جواب طلب که لا تقربنها بوده جاشتم
که نزدیک ایشان بمواسیه عبادت مکن تو شیطان را وعبادت کن خدا را وشاهد در فاعبدا است که اصلش فاعبدن بود
بنون خفیفه وبدل کردن نون را با الف برای وقف وهل یمنعنّی ارتیادی البلاد من حذر الموت ان یاتین ایا منع میکند
دفتن وتردد کردن من از شهری بشهری از ترس مرگ که بیاید بیاید مرا وشاهد در هل یمنعنّی است که مؤکد بنون ثقیله شده
باعتبار وقوع او بعد از استفهام هلا تمننّ بوعد غیر مخلفة کما عهدتک فی ایام ذی سلم ایا چه میشود که منت گذاری
تو بر من بوعده در حالتی که خلاف کننده نباشی مثل یافتن من ترا در روزگار ذی سلم وشاهد در تمننّ است که باعتبار تحضیض
وطلب مؤکد بنون شده تا یا آخر بالتقاء ساکنین حذف شده ونون اعرابی بالحاق خفیفه افتاده وذی سلم بفتحتین
موضع بالحجاز وقیل بالشام والسلم فی الاصل شجر من العضاة سمی بذلک الموضع والخطاب فی تمنّن للمؤنث فلیتک
یوم الملتقی ترینّنی لکی تعلمی انی امرؤ بک هائم پس کاش که تو در روز ملاقات ببینی مرا و بر تو معلوم شود که بتحقیق
مرد ام متحیر وسرگردان وشاهد در ترینّنی است که مؤکد شده بنون باعتبار تمنی قلیلا به ما یحمدنک وارث اذا نال
مما کنت تجمع مغنما یعنی زمان سهل بسبب آن مال حمد میکند ترا وارث بیاید او از آن چیزی که تو جمع کرده بغنیمت
وشاهد در تاکید فعل است بنون ثقیله بعد از ما زائده واین قلیل است واقل از و بعد از رب سابقا مذکور شد
یحسبه الجاهل ما لم یعلما شیخا علی کرسیه معمّما یعنی می پندارد آن کوه را جاهل مادام که نمیداند شیخی که بر
کرسی نشسته باشد با عمامه وشاهد در مؤکد شدن یعلما است بنون خفیفه که قلب بالف شده بعد از لم جازمه واین نادرست

ونحوها مفعول ثانی یحسب وعلی کرسیه صفت ومعمما صفت بعد صفت له فهما ثنتا امنه فزارة یعطکم ومثلها

تنا امنه فزارة یمنعا پس وقتی از اوقات که بخواهد فزارة از آن شخص عطای میکنند شما او و هرگاه نخواهد که

منع کنند منع میکنند از شما و شاهد در یمنعا است که مؤکد شده بنون خفیفه برای تاکید فعل که خبر واقع شده

و در حال قد تعفان قلب شده بالف و اصله یمنعن و فزارة بفتح الفا ابو حی من الغطفان لیت شعری

وشعرتن اذا ما قربوا منشورة ودعیت الی الفوز ام علی اذا حوسبت انی علی الحساب مقیت کاشکی

مخبر میبودم و علم بهم میرسید مرا وقتی که بنزد من آرند صحیفه را در حال حشر و نشر و خوانده شوم بنام آیا ظفر

خواهم یافت بنابر نفع خود یا بر ضرر خود هنگامی که از من حساب خواهند بدرستی که من بر حساب صاحب اقتدارم و شاهد در

مؤکد شدن اشعرن است بنون باینکه مقتضی دخول نون و این بغایت شاذ است برای اینکه مضارع مثبت است

و قسم مذکور نیست و آنکه گفته دخول نون باعتبار تقدم لیت است از غافل است از عبارت حق و این قول

بر رکیک است ومستبدل من بعد غضبی صریمة فاحر به بطول فقر و احر یا بعد الغنا کسی که بدل کند شرو الی شر

و همیشه کارش سفاهت باشد پس چه سزاوار است او باینکه همیشه بی چیز و مفلس باشد بعد از اینکه بنصف ... بدل نکرده و شاهد

در الحاق نون است بعد از فعل تعجب و این بغایت شاذ است مگر ادعای ضرورت شعری باشد چنانکه در اقایلن که در

اول این کتاب مذکور شد لا تهین الفقیر علک ان ترکع یوما والدهر قد رفعه یعنی خوار شمار فقیر را شاید

اینکه تو روزی پست شوی و روزگار او را مرتفع و عالی کرداند و اصلش لا تهینن بوده و شاهد در حذف نون خفیفه است

بجهة التقای الساکنین اضرب عنک الهموم طارقها ضربک بالسیف قونس الفرس یعنی دفع کن از خود

غصهها را و شبیها نازل شونده او را مثل دفع کردن تو بشمشیر استخوان کلاه کلاه و طارق بدل بعض است از هموم

وضرب

وضرب منتصب بمعنی الدفع و شاهد در حذف نون خفیفه بعد از فتحه است بجهة ضرورت شعری فقد عجبت منی ومن یعیلیا

لما رایتنی خلقا مقلولیا یعنی بتحقیق که تعجب کرد آن زن از من و از مصاحبم چون دید مرا که کهنه و چرکین و شتاب کننده

ویعیلیا تصغیر یعلی است و یعلی اسم کسی است و شاهد در حرکت دادن یا است برای ضرورت شعری و عدم تنوین از جهة

منع صرف تبصر خلیلی هل تری من ظعاین سوالک نقبا بین حزمی شعیعب یعنی نگاه کن ای دوست من

آیا تو می بینی کجاوه های را که میروند و سالک کنند راه باریکی را در کوه میان آن دو مکانی که محیط اند بشعیعب و شاهد

در تنوین دادن ظعاین است بجهة ضرورت شعری و حال آنکه غیر منصرف است و ممن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض

عامر نامی که متصف است بطول و عرض از جمله کسانی است که زائیده اند این قبیله او را و شاهد در غیر منصرف شدن علم

منصرف است بجهة ضرورت شعری که در وی سوای علمیت دیگر سببی نیست و ذو الطول والعرض صفة وهو کنایة عن عظم

الخبثة و بطنه ابی علماء الناس الا یخبرونی بناطقة خرسا مسواکها الحجر یعنی ابا کردند علما اینکه نشان دهند

بمن زن گنگ و لال را که سنگ در دهن داشته باشد و این کنایه است از عدم تلفظ و بیزاری از آن صاحب گمان و شاهد

در عدم عمل کردن آن مصدریه است از جهة حمل بر نظیرش که ما مصدریه باشد و بعضی معنی دیگر گفته اند که بیت الغز میدانند

و میگویند که مراد از ناطقه چشم است و از مسواک میل سرمه میخواهند یعنی چشم گویا و بینا را عالم حال و قرسا را که صفة داده اند

باعتبار واقع و نفس الامر است پس معنی چنین میشود که آیا نمودند دانشمندان از مردم که خبر دهند مرا باین معما یعنی چشم گویا

که این صفت دارد که گنگ است و مسواک او سنگ است و در ابیات غار سیر نیز سوخت برای این بیت یافته اند از قول

صفر قلیج بیک ولد فزاق خان فارغ عند از خان دعوض مطلب اللقا چشم کویا تو میگم احمد ذبان خالها الحمد چون دکی باقوت

بر انشت بشر سبز خطی که خواهد رست بعد از سالها اذن والله نرمیهم بحرب یشیب الطفل من قبل المشیب یعنی اگر تمام ترکیب

فلان امر شود بدو چیزی از قسم خداوند عالمیان که می اندازیم ما ایشان را بجنگی که پیر شوند اطفال پیش از رسیدن به

پیری و شاهد در نصب دادن اذن ناصب است فعل مضارع را مع اینکه قسم فاصله شده لئن عادلی عبد العزیز بمثلها

واکمننی منها اذن لا اقیلها یعنی قسم بخدا که اگر برگرداند بمن عبد العزیز مثل این جاریه و دست بیابم باو دو شغل است

یا یکدام که خواب کنند و یا فسخ بیع نمیکنم یعنی که نمیکنم لاحتمال کون من قال یقیل قیلولة اذا نام او من اقال یقیل

اذا فسخ و شاهد در اذن است که مهمل شده از عمل بجهة وقوع او میان قسم و جوابش لاستهلن الصعب او ادرک

المنی فما انقادت الامال الا لصابر یعنی هر آینه مرا باید که آسان بشمارم کارهای مشکل را تا اینکه برسم به آرزو

و مطیع نمی باشند امیدها مگر برای صابر و شاهد در او ادرک که منصوب است بان مقدره بعد از او بمعنی الی ان وکنت

اذا غمزت قناة قوم کسرت کعوبها او تستقیما یعنی بودم که هرگاه میفشردم نیزه های قوم را میشکستم

کعبهای آن نیزه را مگر اینکه راست میشد که امکان نداد و شاهد در او است بمعنی الا ان و منصوب است مضارع بعد از

او بمعنی الی ان یا ناق سیری عنقا فسیحا الی السلیمان فنستریحا یعنی ای ناقه سیر کن نوعی از سیر خوب و سیر با وسعت

قدم بجانب سلیمان پس راحت خواهیم کرد و شاهد در فنستریحا است که منصوب است بان مقدره بعد از فا در جواب امر

رب وفقنی فلا اعدل عن سنن الساعین فی خیر سنن یعنی خداوندا توفیق ده مرا که عدول نکنم از طریقه سعی

کنندگان و طریقه خیر و شاهد در نصب اعدل است بعد از فا سببیه در جواب دعا یا بن الکرام الا تدنو فتبصر

ما قد حدثوک فما راء کمن سمعا ای پسر کرام آیا نزدیک نمیشوی که بینی آنچه را که بتحقیق خبر داده اند ایشان

بتو او را پس نیست بیننده مثل شنونده و شاهد در نصب تبصر است از جهة اینکه در جواب عرض واقع است لولا تعوجین

یا سلمی علی دنف فتخمدی نار وجد کاد یفنیه یعنی چرا میل نمیکنی ای سلمی بر بیمار و دیس فرو نشینی آتش شوق

کننده را

که نزدیک است فانی گرداند آن را دنف را و شاهد در نصب تخمد است باعتبار وقوع او بعد از فا در جواب تحضیض الم

تسال الربع القواء فینطق و هل یخبرنک الیوم بیداء سملق یعنی آیا نمیپرسی تو منزل را که این صفت دارد که

خالیست پس جواب دهد آن منزل و آیا میتواند که خبر دهد ترا امروز بیابان سملق و این بحر آنست که هرگز در و نبات

نمروید و شاهد در مرفوع بودن ینطق است که خبر مبتدا است و از ماقبل قطع شده فقلت ادعی و ادعوا ان اندی

لصوت ان ینادی داعیان پس گفتم من زن را که فریاد کن و من هم فریاد کنم بتحقیق که بلند ترین صوت آنست که از دو نفر

صادر شود و شاهد در نصب ادعو است بتقدیر ان بعد از واو مع سبق فعل امر و ادعی بصیغه الامر والیا فاعل و اندی

اسم ان واللام فی لصوت زائدة وان ینادی داعیان خبر ان و ینادی علی صیغة المعلوم الم اک جارکم و یکون بینی

و بینکم المودة والاخاء آیا نیستم من همسایه شما با اینکه هست میان من و شما دوستی و برادری و شاهد در یکون است که منصوب است

بتقدیر ان از جهة وقوع او بعد از واو مصاحبت که واقع است بعد از استفهام والهمزة للاستفهام التقدیری والمودة اسم یکون

والاخاء عطف علیه و یرون العداة سلما للبس عباءة وتقر عینی احب الی من لبس الشفوف هر آینه پوشیدن عباءه که

عباه از پشم درشت باشد و روشن بودن چشم من خوشتر می آید مرا از پوشیدن جامه های نازک و شاهد در تقر است که منصوب است

بان مقدره از جهة اینکه در تا و بل اسم باشد تا عطف او بر اسم خالص صحیح باشد و این بیت از زوجه معاویه است و حکم کرد بر سر او زن

دیگر خواسته بوده و او از غصه این شعر را ادا کرده لولا توقع معتر فارضیه ما کنت اوثر اترابا علی ترب یعنی اگر

نمی بود چشم داشت سایل و را که گذری از من و راضی ساختن من او را نمی باشم من اینکه اختیار کنم همسالان خود را بر همسال

خاص یعنی اگر نبخشم مال خود را با تراب پس نمیدانم از برای غیر نصیب و شاهد در فارضیه است که منصوب است بان بعد از فا که

معطوف است به اسم خالص والمعتر المعترض للعرف والاتراب والاتراب جمع ترب بکسر التاء المثناة وسکون الراء و ترب الرجل

ان يولد في الوقت الذي ولد فيه فيساويه في سنه والمعنى لولا توقع ما يعرفه عن فعل المعروف وارضاه ما آثر الشاعر المساوي

لغيره من على المساوي له في سنه وهذا البيت لا يخلو من اشكال الخ وقتلى سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت

البقر يعني بدرستي که کشتن من سليکا را وبعد از آن ديه دادن من او را مثل گاو نرست که زده ميشود هنگام اکراه گاو ماده

از خوردن آب واين است ايکه چون صاحب شير است آزاد و ميرسانيد گاو نر را میزنند تا گاو ماده از خوف اطاعت کند و واو وقتل

بمعنی مع است وبراى عطف نيست وسليکا بصيغه مصغر مفعول قتل است وسليک نام رجل وشاهد در نصب شاعر است

بعد از ثم بتقدير ان تا عطف بر اسم خالص صحيح باشد وکالثور خبر ان ويضرب صفت آن اللام للعهد الذهني والجملة

محتملة لما ظرف ليضرب قال السيد الفاضل ولم يظهر لي الى الآن وجه صحة هذا التشبيه ترضى النفس به وما

يخطر ببالي في جواب قول السيد ان وجه التشبيه الهيبة الفزعة من الشطر الاول للثاني وقيل مراده خوف غير المقتول

منه باعتبار قتل سليکا وفيه ما فيه ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى يسترفد القوم ارفد يعني نيستم

شواهد الشرط

. سيار طول کننده ميان پشتها وسکانهاى عالى از ترس نزول مهمان يا حرب با عدا واين قدر هست که هر کاه طلب

يارى وعطا کنند بجاى آدم وشاهد در متى اداة شرطست که جزم داده دو فعل را يکى بعنوان شرط و ديگرى

بخبر التلاع بکسر التاجمع تلعه وهي ما ارتفع من سيل الماء وانخفض عن الجبال وفراد الارض اذا ما

اتيت على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمأن المجلس يعني هرگاه اتيان کنى برسول الله مراد است او آن

مرتبه هر کاه آرام بگيرد مجلس اليکم طواف مال انکار وشاهد در جزم اذ ما است دو فعل را فاتبحث

التي تأتيها تبلن بها يعني چون داخل صحيح شدى هرکاه اتيان کنى تو اى محبوبه را دلا و نيز باو وشاهد در جزم التي است

دو فعل را ان تصرمونا وصلناکم وان تصلوا ملأتم انفسکم الاعلا ار با يعني اکر قطع کنيد شما وما

مواصلت

مواصلت ميکنيم واکر مواصلت کنيد پر خواهيد کرد دلهاى دشمنان را از جهت خوف وشاهد در دو صيغت

شرط مضارع وجزاى ماضى بالعکس وثنت رسولا بان القوم ان قدروا عليک يشفوا صدورا ذات

توغر يعني بفرستاد آن زن رسول را بانکه اين جماعت اکر فايق ايند بر تو شفا مى يابند صاحبان کينه

وعداوت از جهت سينهها و دلهاى عادين وشاهد در دو نوع شرط است ماضى وجزا مضارع وان اتاه

خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم اکر بايد او را دوست مفلسى در روز کرسنکى ميکويد او کمال من غايب

نيست تا عذر کويد وکارى او محروم نيست تا تو محروم شوى وشاهد در دو نوع شرطست ماضى وجزا مضارع لما

مرفوع يا اقرع ابن حابس يا اقرع انک ان يصرع اخوک تصرع اى اقرع پسر حابس بتحقيق که اکر برادر کشته

شود تو نيز کشته ميشوى وشاهد در تصرع است که خبر واقع شد مجزوم نيست با اينکه فعل شرط مضارع است

ومجزوم وابن ضعيف است من يفعل الحسنات الله يشکرها والشر بالشر عند الله مثلان اکر بجا بياورد کسى بيها

خداى او را جزاى خير ميدهد ببين شر رفيق شر مثل هم اند نزد خدا و ندعاليان وشاهد در الله يشکرها است که

جمله اسميه خبر واقع شده بى فا واين ضعيف است ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ولا يخش ظلما ما اقام ولا

هضما کسى که نزديکى جويد وخضوع وفروتنى کند ما را ما او را پناه ميدهيم بايد که نترسد ظلم را و نه شکست اسلام

کوتنزد ما است وشاهد در يخضع است که منصوبست بتقدير ان وعطف است بر يقترب مجزوم ويقترب فعل شرط است

ونوءه جزاء شرط فطلقها فلست لها بکفو والا يعل مفرقک الحسام يس طلاق بده تو ان زن را از جهت

اينکه نيستى تو سزاوار او واکر طلاق ندهى بلند ميشود بالاى سرت شمشير وشاهد در حذف فعل شرط است بعد از ان

تقدير شرط ان لم تطلقها يعني آه قالت بنات العم يا سلمى وان کان فقيرا معدما قالت وان يعني کفتند دختران

عم اى سلمى اکر شوهرت چه چيز ومفلس باشد قبول ميکنى سلمى کفت در جواب ايشان هر چند که چيز باشد را ضيم وشاهد در حذف

جزا است بعد از حرف شرط اولا ودر حذف شرط وجزا است بعد از ان ايضا مرتبه ثانى چنانکه مى بايد طبع سليم

از معنى که مذکور شده اى ان کان قصيرا معدما رضيت قالت وان کان فقيرا فرضيت لئن کان ما حدثته

اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس باديا فخلا البحر خبر داده شدم من او را امروز اکر راست باشد روزه خواهم

کرفت در روز تابستان که آفتاب بالاى سر باشم وشاهد در ذکر جواب شرط است که اصم باشد وترک جواب قسم با تقدم

قسم بر ترجيح شرط ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح لسلمت تسليم البشاشة او زقى

شوا هد لو

اليها صدى من جانب القبر صائح يعني اکر بتحقيق ليلى از قبيله اخيل بعد از اين سلام کند بر من در حالتى نزد من باشد سنگها

با کور بد داشت در وقتى آينده من نيز سلام خواهم کرد سلام خوش حالى يا بلند خواهد شد بجانب او صداى بلندى از جانب

قبر وشاهد در لو است که اينجا در مستقبل استعمال شده ولو ان حيا مدرک الفلاح ادرکه ملاعب الرماح يعني اکر ميبود

زنده که بيابد خوبى ونجات را در بيابانها او را کسيکه بازى کر نيزه ها است وشاهد در واقع شدن اسم است خبر ان که

مراد لفظ مدرک است وحيا اسم ان مدرک الفلاح خبرها و ادرکه جواب لو ولو نعطي الخيار لما افترقنا ولکن

لا خيار مع الليالي يعني اکر عطا کرده ميشديم ما اختيار را هر آينه از هم جدا نمى شديم ولکن اختيار نيست با روز کار

وشاهد در اقتران جواب لو است بکلمه ما بالا امر واصل اينست که مقرون نباشد وعدم اقتران اکثر است اذا

شواهد العدد

عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب اللذاذة والفتاء يعني هرگاه زندگانى کند جوان دويست سال پس بتحقيق

که رفته است جوانى ولذت او وشاهد منصوب بودن تميز مائتين است واصل اين بوده که مجرور باشد باضافت

الطرد الياس بالرجاء فكأين آلم آلام يسره بعد عسر يعني تبديل کن نوميدى را باميد پس چه مقدار صعب المرکه تقدير شده

اولا

او را آسانى بعد از دشوارى وکم على صيغة المجهول اى قدر وکاين على وزن کاع شکر في الابهام والافتقار الى

شواهد الحکايات

التمييز وشاهد در آنها منصوبست که تميز واقع شده براى کاين اتوا نارى فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت

فرو اظلاما آمدند بعني نزد آتش من پس من کفتم کيستيد شما کفتند ما جنيتم و من در جواب کفتم که نعت شما خوش چراغ

شمع روشن وشاهد در منون است که در وصل واشند دو ضمت بکسر الحاق واو ونون در حال وصل ودويکر تحريک نون

با حکايت مقدرى که محذوف است يا لک من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء يعني اى شخص بقرباد سيعلم

ترا از دست خرما و غوره و غوره خرما اين صفت دارد که معلق مى ايستد در کودى حلق و بالاى حلق وبعض اعلاى

حلق را للي ميکويند باعتبار چيزى که در دو معلق مى ايستد وشاهد در للها مقصور است که ممدود شده براى

المقصور والممدود

ضرورت شعرى علاء صرح الدهر او دو لا انها يدلينا اللمة من لماتها فتستريح النفس من زفراتها شايد

ايکه خواهيد روزکار يا دولتهاى او باعتبار سال وسر غالب کردند ما را پس تى از شدتهاى او تا بلايا ابن راحت

کند نفس از سختيهاى او وشاهد در زفراتها است که ساکن شده فا براى ضرورت شعرى وقياس اين بود که

شواهد الوقف

متحرک باشد از ابن ما ديه اذ جد النفر وجاءت الخيل واثاني الزمر يعني منم پسر ماديه زنانى که سعر

وکوشش کند فرس واين کنايه است از شجاعت در حال حرب وماديه اسم زنى است واذ ظرف است يعني حين وشاهد

در نفر است که ضمه را انقل کردند بما قبل او که فا است در حال وقف چنانکه در هذا بکر وا ميکويند هذا بکر حين

يا ابتا يا لم الهلال لم لوخانک الله عليه حرمته اى برادر از قبيل اسد بجاجوري او را اکر رساند شرا خداى بر او

وحرام خواهد بود وشاهد در حذف الف با انتها است بسبب دخواه حرف جر وسکون ميم براى ضرورت شعرى

يارب يوم لي لا اظلله ارمض من تحت واضحى من علا اى فوق بسيار از روز تا که مرا سايه نبود در ان روز

کردیکه کرم از زیر پا من و آفتاب از بالای سر که ملاقات کرده ام چنین حالت را و جواب رب محذوف القریت

والمنادی محذوف ای یا قوم لعدم جواز دخول الاداة علی الاداة وشاهد در الحاق تا ربکست بکلمه علم

مبنی است باعتبار تشبیه بناء عاذ بلزوی واما ابوعلی الفارسی فلم یجعلها للسکت بناء علی اشتراط اللزوم

لقد تیقنت ان ادرجدبا شل الحریق وافق القصبا بعض بخفیق منم ابکر حرام سال الجدار

مثل سوختن آتش نی اسپان را و شاهد در جدبا است که شد دشده با برای ضرورت و اصل تخفیف است

وکان اصله جد بالسکون الدال و تخفیف الباء فنقلت حرکة اللام فی الوقف الی ما قبلها وهو الدال و وقف علیه بالتضعیف

ثم اوصل بالف الاطلاق تبقیة الوقف وحرکت الباء بالفتح لبقاء التضعیف تمت الکتاب بعون الملک الوهاب

واین چند بیت بعض القطع چنین کو بداقل عباد الانظام الدین بن ملا امداد دیلی که چون

بعض از طلبه خصوصا از ترکان از فهمیدن شواهد عربی اظهار عجز می نمودند که اگر شواهد

فارسی نوشته شودی نواند بود لهذا این کم بضاعت موافق خواهش ایشان

باین امر قیام نمود و چون فارسی را لفظ بلفظ کلمات عربی

سنجیدن اشکالی دارد و بنابرین اگر سهوی و خطائی

کرشده بکرم ابید واری است که بقلم عفو پوشیده شود

والله اعلم بالصواب

[illegible]

بسند معتبر منقولست که مامون از حضرت امام رضا علیه السلام پرسید از تفسیر قول ابراهیم که رب ارنی کیف

تحی الموتی آنحضرت فرمود که حق تعالی وحی کرد با براهیم که بدرستی که من از بندگان خود خلیلی و یاری خواهم گرفت

که اگر از من سوال کند زنده کردن مرده کان را اجابت او خواهم کرد پس در نفس ابراهیم افتاد که آن خلیل او

خواهد بود پس گفت پروردگارا بمن بنما که چگونه زنده میکنی مردگان را گفت ایا ایمان نداری گفت بلی و لیکن

برای اینکه دل من مطمئن گردد بر اینکه من خلیل توام حق تعالی فرمود فخذ اربعة من الطیر پس بگیر چهار تا

از مرغان فصرهن الیک پس ایشانرا نیز دخود ببر و نیکو ملاحظه کن که بعد از زنده شدن بر تو مشتبه

نشوند یا پاره پاره آنها ثم اجعل علی کل جبل منهن جزءا پس بگردان بر کوهی از آنها جزوی را

ثم ادعهن یاتینک سعیا پس بخوان آنها را تا بیایند بسوی تو بسرعت و اعلم ان الله عزیز حکیم

وبدانکه خدا عزیز و غالبست بر آنچه اراده نماید و کارهای او همه منوط بحکمت است حضرت پس گرفت

ابراهیم کرکسی و مرغ آبی و طاووسی و خروسی را پس ریزه ریزه کرد آنها را و ریزه ها را باهم مخلوط و ممزوج کرد

پس بر هر کوه از کوهها که بر دور او بود جزئی گذاشت و آن کوهها ده تا بودند و منقارهای آن مرغانرا

در میان انگشتان خود گرفت پس آن مرغانرا بنامهای ایشان خواند و نزد خود دانه و آبی گذاشت

پس پرواز کرد اجزای آن حیوانات بعضی بسوی بعضی تا بدنهاد درست شد و هر بدنی متصل شد بسر خود پس ابراهیم دست از منقارهای آن مرغان برداشت پس پرواز کردند و بر زمین نشستند و از آن

آب خوردند و از آن دانه برچیدند و گفتند ای پیغمبر خدا زنده کردی ما را خدا ترا زنده کرداند و ابراهیم

گفت بلکه خدا مرده کانرا زنده میکند و او بر همه چیز قادر است و بسند معتبر از حضرت امام رضا علیه السلام

منقولست که چون ابراهیم را در آتش انداختند دعا کرد و حلال را کتو ما بس خدا آتش را بر او سرد و سلامت گردانید

و بسندهای معتبر از حضرت امام محمد باقر و امام جعفر صادق صلوات الله و سلامه علیهما منقولست

که دعای ابراهیم در روزی که او را بآتش انداختند این بود که یا احد یا صمد یا من لم یلد

ولم یولد ولم یکن له کفوا احد توکلت علی الله پس خدای تعالی بآتش وحی کرد

که سرد و سلامت باش بر ابراهیم پس سه روز بر روی زمین که آتشی از آتش منتفع نشد و آب گرم نشد

و عمارت بلندی برای نمرود ساخته بودند بعد از سه روز با آزر بر آن عمارت برآمد و بر آتش

مشرف شد ابراهیم دید که در میان باغ سبزی نشسته با مردی پیری سخن میگوید پس نمرود با آزر گفت

که چه بسیار کرامیست پسر تو بر پروردگارش پس نمرود با ابراهیم گفت که از ملک من بدر رو و با من در یک

دیار مباش و از امام زین العابدین علیه السلام منقولست که چون ابراهیم علیه السلام را در آتش انداختند

جبرئیل پیراهنی از بهشت از برای ابراهیم آورد و در او پوشانید پس آتش از او گریخت و در حدیث معتبر از

حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام منقولست که نمرود خواست که نظر کند در ملک آسمان پس چهار کرکس گرفت

و تربیت کرد آنها را و تابوتی از چوب ساخت و شخصی را در آن تابوت داخل کرد و پایهای کرکسها را بپایهای

تابوت بستند و در میان تابوت عمودی نصب کردند و بر سر آن عمود گوشتی آویختند پس آن کرکسهای گرسنه

بهوای گوشت پرواز کردند و تابوت را با آن مرد بجانب آسمان بالا بردند و آنقدر او را بلند کردند که چون بزمین

نظر کرد کوهها را مشابه مورچه دید و چون نظر بآسمان کرد آسمان بحال خود بود باز بعد از زمانی بسوی

زمین نظر کرد بغیر از آب چیزی ندید و چون بآسمان نظر کرد بر همان حال بود که بیشتر میدید باز مدتی بالا بردند

اورا

اورا تا آنکه چون نظر کرد بزمین هیچ چیز ندید و چون بآسمان نظر کرد بر حال اول دید پس ترسید که افتاد گوشت

بالای خود را امید بود و نه زیر خود را ترسید که گوشت را بزیر تابوت آویخت پس آن کرکسها سر از زیر شد تا

بزمین آمدند سوال که بد که مشهور میان مورخان آنست که خود نمرود در آن قفس با یکی از مخصوصان نشسته بود که

کرکسان ایشان را بالا بردند